۷
۱
نزهة النا
رور الناظر
۱۴۴۷۰
۸۹۹۶۸
بازدیدشد
۱۳۸۷
۱۰۷۴۴

کتاب
نزهة الخاطر وسرور الناظر
۱۴۴۷۰/۸۹۹۶
بازدیدشد
۱۳۸۷
۱۰۷۴۴

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف المنازل الكرامة وسلما نعرج فيه الى محل السلامة وسببا نرجو به النجاة في عرصة القيمة وذريعة نتقدم بها الى النعيم دار المقامة والصلوة على سيدنا محمد المظلل بالغمامة المحبوس ربه بالسعادة والكرامة وعلى آله واصحابه الذين اذهب الله عنهم الدنس واللئامة وبعد فيقول الفقير الى الله الغني فخر الدين ابن محمد علي الخجندي انى لما وقفت بكتاب غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب وفوهر المكروب تاليف ابي بكر محمد بن عزيز السجستاني وتاملته واذا هو كتاب فائق رائق عجيب غريب الا ان المطلوب منه يعسر تناوله للمقصود في ترتيبه والخلل في تبويبه فاستخرت الله تعالى في تغيير ذلك الترتيب على وجه لم فيه رضى فشرعت فيه ورتبته على ابواب الحروف الهجائية وجعلت كل باب على انواع منها كذلك ترتيبا يسهل تناوله على الطالبين ولا يستصعب تعاطيه على الراغبين واضفت الى ذلك غير ما في المتن مما لم يشتمل عليه من اللغة والتفسير وافردت بابا في آخره لكل

ماينا سبيم

باب الالف

ماينا سبه الانفراد مشتملا على فوايد لطيفة وفوايد شريفة ليتم بذلك المقصود انشاء الله تعالى فجاء بحمد الله كتابا لطيفا حسنا تهش اليه عقول ذوي البصائر وتتاح اليه ابصار ذوي الضمائر وسميته بنزهة الخاطر وسرور الناظر وتحفة الحاضر ومتاع المسافر وان شئت ترجمته بربيع الاحزان الموضح لكلمات القرآن وها انا ذا اشرع به مستعينا بالله ومتوكلا عليه سائلا منه ان يجعله رضى له وذخيرة لي يوم القاه انه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل

باب ما اخره الف او همزة وهو انواع النوع الاول

ما اوله همزة ابا ملة ابيكم ابراهيم عليه السلام كلها لا لابد العرب من ولد اسمعيل واكثر العجم من ولد اسحق ولانه ابو الرسول صلعم وهو اب لامته فالامة في حكم اولاده واباء كابراهيم واسمعيل اضيف الاب اليهما لانهما من نسله واصل الاب أَبَوٌ بالتحريك لان جمعه اباء مثل قفا واقفاء والعرب تجعل العم ابا والخالة اما قال تعم ورفع ابويه على العرش يعني اباه وخالته وكانت امه راحيل قد ماتت

اتا انت اكلها ضعفين اى اعطت ثمرتها ضعفى غيرها من الاشجار
واتق الله الزكوة اعطوها يقال آتيته اى اعطيته واتيته
بغير مد اى جئته ويقال ايضا اتاه بالمد اى اتى به قال تعا
آتنا غداءنا اى ايتنا به واتوهم تقويم ما انفقوا اى اعطوا
ازواجهن ما انفقوا اى ادفعوا اليهم المهر واتاهم تقويم
اى جازاهم تقويم واتى امر الله اى اتى امر الله وعد فلا تستعجلوه
وقوعا فان العرب تقول اتاك الامر وهو متوقع واتى الله
بنيانهم من القواعد اى اتى مكرهم من اصله وهو تمثيل
لاستيصالهم والمعنى انهم سووا حيلا ليمكروا الله بها
فجعل الله هلاكهم فى تلك الحيل كحال قوم بنوا بنيانا وعمدوه
بالاساطين واتى البنيان من الاساطين بان ضعفت
فتعضعت فتقسط عليهم السقف وهلكوا وفى التفسير
اراد صرح نمرود ان يقاتل به متشابها اى يشبه بعضه بعضا
فجائز ان يشبه فى اللون والخلقة ويختلف بالطعم وجائز
ان يشتبه بالنبل والجودة فلا يكون فيما يبقى ولا ما ينفصل
غيره اخا يا اخت هرون اى شبيهة هرون فى الزهد
والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر فى زمانه وقيل كان لهم
احا يقال لهرون واخا عاد هو هود ع واخاهم هودا
لانهم مجتمعون الى اب واحد ومنه يا اخا العرب للواحد
منهم وان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لان
الاخوة اذا كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل
كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب اى يشبهه قال الله تع
وما نريهم من اية الا هى اكبر من اختها اى من التى تشبهها
وتواخيها اذا الاذى هو ما يكره ويغتم به وقيل هو اذى
اى الحيض مستقذر يؤذى من يقربه نفرة منه واذى
من رأسه كالجراحة وقيل ولن يضروكم الا اذى اى الا ضررا
يسيرا كالطعن وتهديد والدين اذوا موسى قيل هو اتهامهم
اياه بقتل هرون وقيل كان صعد الجبل فمات هرون فحملته
الملائكة ومروا به على بنى اسرائيل ميتا حتى عرفوا انه قد مات
ولم يقتل وقيل رموه بعيب فى جسده من برص او ادرة
فاطلعهم الله على انه برئ واذوها قيل ان اذاها التعيير
والتوبيخ قيل ان الاية نزلت قبل اية الحبس وكان الاذى

اذا

اخا

اولا ثم الحبس ثم الجلد والرجم ويؤذون الله ورسوله اى قالوا
اتخذ الله ولدا وقيل يؤذون اولياءه واذا اوذى الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله اى فاذا اصابه اذى من الكفار
فى الله اوفى ذات الله وبسبب دين الله رجع عن الدين
وهو المراد بفتنة الناس يعنى يصرفهم ما مستهم من اذاهم عن
الايمان كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين عن الكفر اسا
آسى احزن ولا تاس على القوم الفاسقين اى لا تحزن وسوة
اى ايتمام واتباع الا الاء الله اى نعم الله واحدها الى كاذا
حلف قال تعم والذين يؤلون من نسائهم والالية
والألّ الحلف والعهد والألّ هو الله عز وجل والألّ
الجار ويأتل اولو الفضل تفعيل من الألية اى يحلف ويقال
ايضا يفتعل من قولهم ما آلوت جهدا اى ما قصرت ولا
بالونكم خبالا لا يقصرون لكم فى الفساد انا غير ناظرين اياه
اى بلوغ وقته اى ادراكه ونضجه يقال آنى يأنى كعلم يعلم
وان يائين كباع يبيع اذا انتهى غاية حان يحين والم
يان للذين امنوا اى الم يان وقت ذلك من انى الامر اذا جاء

اناه

اناه والمعنى الم يحن للمؤمنين ان تلين قلوبهم وبين حميم اى
ساخن منتهى الحر من قولهم انى الماء اذا سخن وانتهى حرة
عين انية قد انتهى حرها واناء الليل ساعاته واحدها
آنٍ وإنٍ وأنٍ اوا توى اليك تضم اليك واوى اليه
اخاه اى ضمه اليه اخاه بنيامين واوى الى ركن شديد
اى انضم الى عشيرة منيعه ايا ايات علامات وعجائب
واية من القرآن كلام متصلا الى انقطاعه وقيل جماعة حروف
من قولهم خرج القوم بآيتهم اى بجماعتهم وقوله جعلنا ابن
مريم وامه اية ولم يقل ايتين لان قصتها واحدة
وعن الاخفش لان الاية فيهما معا وهى الولادة بغير فحل
والاية العبرة قال تعم لقد كان فى يوسف واخوته
ايات للسائلين النوع الثانى ما اولها باء يدا بدأ الامر
مهموز وبدأه بمعنى قال تعم كما بدأنا اول خلق
نعيده فبدأ بإحيتهم وبادى الراى بالهمز اول الرأى
وبغير همز ظاهر الراى قال ابو اسحق اى فى بادى الراى
فحذفت فى ويجوز ان يكون اتباعا ظاهرا وكلهم قرا

اوا

ايا

اسا

الا

انا

يان

يدا

بغيهم غير ابي عمرو وما يبدئ الباطل ما يعيد يعني ابليس عليه اللعنة
وابدء الشيء اظهره قال تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما
ظهر منها ومنه سميت البادية لظهورها ومنه ثم بدا لهم
وباء من اهل البدو قال تعالى سواء العاكف فيه والباد
وبادون في الاعراب خارجون الى البدو برا البرية الخلق
ماخوذ من براء الله الخلق اي خلقهم فترك همزها اهل العرب
تترك الهمز في خمسة البرية من براء والبنى من انباء والذرية
من ذراء والروية من رواء والخابية من خباء ومنهم
من يجعلها من برا وهو التراب لخلق ادم منه والخالق
البارئ المصور قيل الخالق البارئ الخلق المقدر
لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض بالاشكال
المختلفة والمصور المميل وقوله ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
الضمير في نبرأها اما للنفس او المصيبة والمراد في
في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل
الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ
ثم بين

ثم بين تعالى وجه الحكمة في ذلك بقوله لكيلا تاسوا على ما
فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم اي لكيلا تاسوا على ما فاتكم من
نعم الدنيا ولا تفرحوا بما اتاكم الله عز اسمه والمعنى انكم
اذا علمتم ان كل شيء مقدر ممكتوب عند الله وقل
حزنكم على الفائت وفرحكم على الآتي وكذا اذا علمتم ان
شيئا منها لا يبقى لم تهتموا لاجله واهتممتم لامور الاخرة
التي تدوم ولا تبيد وبرأ بالضم اي بريئون وقرئ
انا برآء منكم ومما تعبدون بطا وان منكم لمن ليبطئن بطا
المبطئون المنافقون الذين تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد
من بطاء بمعنى ابطاء بغا البغي المراءة الفاجرة قال تعالى بغا
ما كانت امك بغيا والبغاء الزنا وبغيت الشيء
طلبته قال تعالى فغيروا دين الله يبغون وبغيا ان
ينزل الله اي طلبا ان ينزل وباغ طالب وقوله غير باغ
ولا عاد اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها
ولا عاد يعدو ويشبعه واصل البغي الحسد ثم سمي
الظالم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه ومن بغى عليه

والبغي الفساد وبغيكم على انفسكم اى فسادكم عليها
وبغي عليهم اى ترفع عليهم وجاوز المقدار وما ينبغي
للرحمن اى ما يتاتى للرحمن اتخاذ الولد ولا يصح لذلك
يقال ما ينبغي لك ان تفعل كذا اى ما يصلح للـ ذلك بقا

بقيّة الله خير لكم اى ما ابقى الله لكم من الحلال ولم
يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم وبقية مما
ترك آل موسى وآل هرون اى في التابوت ما تكسر من
الالواح التي كتب الله لموسى ع وعصى موسى وثيابه
وعمامة هرون والبقيّة اولو تمييز وطاعة وفي فلان
بقيّة اى فضل مما يمدح به والباقي من صفات الله تعا
لذاته ومعناه الموجود لم يزل فهل ترى لهم من باقية
اى من بقيّة او من نفس باقية او من بقاء مصدر
كالعافية والباقيات الصالحات الصلوات الخمس ويقال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر بكا بكيًا جمع
باكٍ واصله بكوى على فعول فاوغمت الواو في الياء
فابكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مؤمن
الا وله

بكا

الا وبكى عليه اذا مات مصلاه وباب ارتفاع عمله وقيل
معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك
العظيم فيها بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس
بلا البلا الاسم من بلاه يبلوه اذا اختبره قال تعا ان
هذا لهو البلآء المبين اى الاختبار وقيل اى النعمة
ابلاه والبلاء على ثلثة اوجه نقمة واختبار ومكر
ونبلوا اخباركم ولنبلونّكم لنختبرنّكم وابتلى ابراهيم ربه بكلمات
اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هي عشر خصال
خمس في الرأس وهي الفرق والسواك والمضمضة
والاستنشاق وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص
الشارب وخمسة في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء
وتقليم الاظفار ونتف الابط فاتمهن عمل بهن ولم
يدع منهن شيئا بنا بنيان مرصوص من البنيان
الحائط وابنوا لي بنيانا عن ابن عباس بنوا له حائطا
من حجارة طوله في السماء ثلثون ذراعا وعرضه عشرون
ذراعا وملؤه نارا والقوه فيها بوا باء وابغضب انصرفوا

بنا

بوا

بذلك ولا يقال باء الأبالشر ويقال باء بكذا اذا اقر به
وتبوء باثمي واثمك تنصرف بهما يعني وما احب ان تقتلني
فتقتلني احببت ان تنصرف باثم قتلي واثمك الذي من اجله
لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب النار وبوّانا بني اسرائيل
انزلناهم ويقال جعلناهم مبوّا وهو المنزل الملزوم وتبوّء
الدار لزمها واتخذها مسكنا ولنبوئنهم في الدنيا حسنة
قيل معناه لنبوئنهم مباءة حسنة وهي المدينة حيث
اواهم الانصار ونصرهم والذين تبوّءوا الدار والايمان الانصار
ومعناه تبوءوا الدار اي المدينة وتبوّء القوم كما بصّر بيوتا
اي اتخذ بناء وتبوّئ المؤمنين مقاعد للقتال اي
تنزلهم وتسوّي وتهيّئ لهم وتبوّء منها حيث تشاء
اي تنزل من بلادها حيث تهوى **النوع الثالث** ما اوله
تاء **تكا** متكاءً ثم تاتكي عليه وقيل مجلسا يتكي عليه
وقيل طعاما وقرئ متكا ومتكئين قاعدين كالملوك
على فرش بطائنها من استبرقٍ **تلا** واتبعوا ما تتلوا
الشياطين اي اتبعوا كتب السحرة التي تقرأها او تتبعها
الشياطين

الشياطين من الجن او الانس او منها على ملك سليمان
اي عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا
الاكاذيب ويلقونها الى الكهنة وهم يدوّنونها ويعلّمون
الناس وفشا ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان الجن
تعلم الغيب وان ملك سليمان تم بهذا العلم وان سليمان
يسخر بالسحر الانس والجن والريح وتتلوا تقرأ وتتلوا
تتبع ايضا قال الله تعم والقرآن اتليها اي تبعها وقرئ
هنالك تتلوا كل نفس ما اسلفت بمعنى تتبع وقيل
تتلوا كتاب حسناتها وسيّاتها وتلوت القرآن تلاوة
قال تتلوا عليهم اياته وعلى الوجهين يفسر قوله تعم يتلونه
حق تلاوته قيل يقرؤنه وقيل يتبعونه وسمّي القارئ
تاليا لانه يتبع ما يقرأ والتاليات ذكرا قيل الملائكة جاز
ان يراد **النوع الرابع** ما اوله ثاء **ثبا** ثبات جماعات متفرقة
جمع ثبة من ثبت على فلان تثبيته اذا ذكرت متفرقة
محاسنه ويجمع ايضا على ثبين **ثرى** الثرى التراب
الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض

ثنا ثانى عطفه اى عاد لاجانبه والعطف الجانب يعنى معرضا
متكبرا ويثنون صدورهم اى يطوون ما فيها قيل ان قوما
من المشركين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا
واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد ص
كيف يعلم بنا فانبأه الله تعالى بما كتموه قال الاحين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون وسبعا من المثانى
يعنى سورة الحمد وهى سبع ايات وسميت مثانى لانها
تثنى فى كل صلوة وستى القران مثانى لان الثناء و القصص
تثنى فيه او سبع سور وهى السبع الطوال والسابعة
الانفال وبراءة لانهما فى حكم سورة ومثنى وثلث و
رباع يعنى اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا
ثوا ثاويا مقيما واكرمى مثواه اى اجعلى مقامه عندنا
كريما او حسنا ومثوى لهم اى منزل لهم النوع الخامس
ما اول جيم جيا ثم اجتباه ربه اى اصطفيه ربه
وقربه اليه ولو اجتبيتها قيل هلا اخترتها لنفسك
وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيتنا بها
من قبل

من قبل نفسك واجتبيناهم اخترناهم ومثله يجتبيك
ربك وجبيت الماء وجبوت الخراج وجبيته جمعته
ويجبى يجمع قال تعالى تجبى اليه ثمرات كل شىء كلهم قرى
بالياء من تحت غير نافع فانه قرى بالتاء على التانيث
والجمع كقوله تعالى وجفان كالجواب جمع الجابية من الحياض الكبار
جابيه لان الماء يجبى فيها اى يجمع جثا جثيا اى على الركب
جثا لا يستطيعون القيام لما هم فيه واحدهم جاث وتلك
جلسة العاصم والمجادل ومنه قول على انا اول من يجثو
للخصومة وترى كل امة جاثية اى على الركب واطراف
الاصابع عند الحساب وقيل جاثية مجتمعة والاول اعرف
جذا جذوة من النار بالحركات الثلث قطعة غليظة من
الحطب فيها نار بغير لهب قال تعالى جرا مجراها جرا مجراها
اى اجراؤها وقرئت مجريها بالفتح اى جريها ومرساها ومرسيها
المرو الجارية السفينة قال تعالى حملناكم فى الجارية والجوار
السفن قال تعالى ومن اياته الجوار فى البحر قرأ نافع بإثبات
الياء فى الوصل خاصة وابن كثير فى الحالين والباقون بحذفها

جزا

فيهما **جزا** يجزى يغنى عنه ويقضى عنه ويجزى عنه بضم اوله
يكفى عنه ولا تجزى نفس عن نفس شيئا اى لا تقضى
ولا تغنى عنها شيئا من قولهم جزا فلان دينه قضاه
وتجازى فلان دين فلان تقاضاه والمتجازى المتقاضى
وجزءا نصيبا وقيل بنات يقال اجزاءت المرأة اذا
ولدت انثى وجاء فى التفسير ان مشركى العرب قالوا
ان الملائكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا
كبيرا وجازاه بفعله اذا كافاه قال نعم وهل يجازى الا
الكفور قرئ بالنون ونصب الكفور اى وهل نجازى به
مثل جزاءهم الا الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور قوله تع
من وجد فى رحله فهو جزاؤه قيل هكذا كان فى شرع يعقوب ع
والجزية الخراج المجعول على رأس الذى يأخذه الامام ع
فى كل عام والجمع جزى وسميت جزية لانه قضاية منهم
لما عليهم ومنه لا تجزى نفس الاية **جفا** تتجافى جنوبهم
عن المضاجع ترتفع وتنبو عن الفرش يقال تجافى
جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع

اوهم

جلا

جلا تجلى الشيء اذا انكشف قال نعم والتها
اذا تجلى وتجلى ربه للجبل ظهر بايته التى احدثها فى الجبل
يجليها يظهرها وجلاها اى جلى الشمس لانها تتبين
اذا انبسط النهار وقيل اذا جلاها يعنى الظلمة
وانما يجلها اذ كر مثلها انها اليوم باردة يريد الغداة
والجلاء الخروج عن الوطن والبلد وقد جلوا عن اوطانهم
وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى **جنا** جنيا غضا
ويقال جنى اى مجنى طرق وجنى الجنتين ما يجتنى
به منها **جوا** الجو ما بين السماء والارض وجو السماء
الهواء البعيد عن الارض **جيا** اجاءها المخاض اى
جاء بها ويقال الجاءها **النوع السادس** ما اوله
حاء **حرا** تحروا اسددا توخوا وتعمدوا والتحرى والتوخى
القصد للشيء **حصا** الاحصاء يكون علما ومعرفة
ويكون اطاقة واحصى الشيء اذا عده كله قال نعم

واحصى كل شيء عددا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

حفا **حفا** يسألونك كانك حفي عنها اي يسألونك عنها كانك
حفي بها والحفي المستقصي بالسؤال والحفي العالم بالشيء
والمعنى كانك اكثرت السؤال عنها حتى علمتها يقال احفى فلان
في المسئلة اذا الح فيها وبالغ ويحفكم اي يلح عليكم ويجهدكم
يقال احفى فلان في المسئلة والحف والح واحد والحفي ايضا
وكان بي حفيا اي بارا معينا **حلا** من حليتهم هو اسم لكل
ما يتزين به من الذهب وحلية ذهب وفضة او
متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص **حما** حماء جمع حمأة
وهو الطين الاسود المتغير والمسنون المصور
وقيل هو المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة
وحمئة مهموز ذات حماءة وحمية وحامية بلا همز
اي حارة وحمية انفة وغضب وحمية الجاهلية
قولهم قد قتل محمد ابنائنا واخواننا ويدخلون علينا
في منازلنا لا تأخذت العرب بذلك والحام الفحل اذا
ركب ولد ولده ويقال انجح من صلبه عشرة ابطن

قالو

حوا قالوا حي ظهر فلا يركب ولا يمنع من كلأ ولا ماء **حوا** حويا
مباعرة ويقال الحوايا ما يحوي البطن من الامعاء ويقال
الحوايا بنات اللبن وهي محتوية اي مستديرة واحدتها
حاوية وحوية وحاويا **حيا** يستحيون نساءكم يستفعلون
من الحيوة اي يستبقونهن ولكم في القصاص حيوة
ابن عرفة اذا علم القاتل انه يقتل كف ابو عبيدة
منفعة ويقال ليس بفلان حيوة اي لا خير فيه
ولا يستحيي ان يضرب مثلا اي لا يترك ضرب المثل
ترك من يستحيي والحياء انقباض النفس عن القبيح
مخافة الذم والمحيا والممات في قوله تعالى ومحياي ومماتي
لله قد يفسران بالخيرات التي تقع في حال الحيوة ومنجزة
والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء
بشيء والتحية بمعنى السلم وسلموا على انفسكم تحية
من عند الله اي ثابتة بامره مشروعة من لدنه
لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب
حيوة المحيي من عند الله ووصفها بالبركة والطيب

لانها دعوة مؤمن لمؤمن يرجى بها من عند الله زيادة
الخير وطلب الرزق ومنه قوله وسلم على اهل بيتك يكثر
خير بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى تسليما
مثل حمدت شكرا وقيل معنى حياك الله ملّكك والتحية
الملك وعلى ذلك يفسر قوله تعالى تحيتهم فيها سلام وقيل
تحية بعضهم لبعض فيها سلام اى سلام مما اصاب
اهل النار وعلى استحياء في موضع الحال اى مستحيية و
حبوك بما لم يحيك به الله يقولون في تحيتك السلام عليك
والسام الموت وتحية الله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى

حبا **النوع التاسع** ما اوله حاء **حبا** حبت النار تحبو اذا
سكنت قال تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا والحبّ
الحبوب سمّاه بالمصدر وهو النبات للارض والمطر للسماء
وغيرها مما حباه الله تعالى من غيوبه وقرئ الحبّ بتخفيف
الهمزة بالحذف

خزا **خزا** اخزيته اهلكته ابو عمرو باعدته
من الخير من قوله تعالى يوم لا يخزى الله النبيّ ومخزى الكافرين
مهلكهم ويقال اخزاه الله اى مقته

حسا **حسا** احسأ وانيها
اى ابعدوا

خسا **خسا** اى ابعدوا وهو ابعاد بمكروه وخاسئين باعدين
ومبعدين يقال خسأت الكلب وخساء الكلب
وخاسئا وهو حسير مبعدا وهو كليل **خشا** الخشية
الخوف قال تعالى من خشية ربهم مشفقون والخشية
الكراهة قال تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
اى كرهنا وقيل خشينا علمنا والخشية العلم ومنه
قول جرير ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن
الجنان مع النبيّ محمّد

خطا **خطا** خاطئين قال ابو عبيدة
خطئ واخطاء بمعنى واحد وقال غيره خطئ في الدين واخطاء
في كل شيء اذا سلك سبيل خطاء عامدا او غير عامد
او غير عامد ويقال خطئ تعمّد واخطاء لم يتعمّد وخطاء
كبيرا اثما عظيما ويقال خطئ اذا اثم واخطاء اذا اخطاء
الصواب ويقال ان الخطاء العدول عن الصواب
بغير خلاف الخطاء فانه العدول عن الصواب بسهو
فالخطاء ما فيه اثم والخطاء ما لا اثم فيه وخطئ الرجل
خطاء اذا اذنب متعمدا فهو خاطئ بالهمز قال تعالى

لا يأكل الا الخاطئون والخاطئة مصدر والخطوء ما بين قدمي
الخاطي الخطوة المرة من الخطو واتبع خطواته ووطئ على عقبه
في معنى اقتدى به واستن بسنته وخطوات الشيطان
قيل اعماله وقيل خطاياه قرئ بضم الطاء وسكونه خفا
اخفيها استرها واظهرها وهو من الاضداد والخفية
الاسم من الاستخفاء قال تعم تضرعا وخفية وقرئ
بكسر الخاء وخفي الشيء خفاء اذا استتر قال تعم لا تخفى
منكم خافية وقرئ بالياء لانه تانيث غير حقيقي واخفى
الشيء اذا كتمه قال تعم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين خلا تخلت تفعلت من الخلوة وخلى الرجل
الى الرجل اذا اجتمعا في خلوة قال تعم واذا خلى بعضهم
الى بعض واذا خلوا الى شياطينهم وقد خلت القرون
اى مضت منه وخلت من قبلكم سنن خوا الخاوي
الساقط من خوى النجم اذا سقط والخالي من خوى المنزل
اذا خلا من اهله وكل مرتفع اظلك من سقف او بيت
او ظلة او كرم فهو عرش وقوله على عروشها في قرية

خفا

خلا

خوا

على عروشها ان تعلق بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان
سقطت سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها
عليها وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هي خالية وهي مطلة
على عروشها على معنى انها لعروشها سقطت على الارض
وبقيت الحيطان مشرفة عليها النوع الثامن ما اوله
دال دعاها دحاها بسطها دارا ادّارأتم اصله تدارأتم
اى تدافعتم واختلفتم في القتل اى القى بعضكم الى بعض
فادغم التاء في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت
سكنت فاجتلب لها الف وصل للابتداء وكذلك
ادّاركوا اثاقلتم واطيّرنا وما اشبهه وادراء وا
عن انفسكم اى ادفعوا عنها ويدرون يدفعون ولا
ادريكم به اى ولا اعلمكم به دعا ادعياءكم من تبنّتموه
ولا يكون الرجل الواحد دعيّا للرجل وابنا له لان
الابن هو العريف في النسب والدعي اللاصق في
التسمية لا عين ولا يجتمع في الشيء اصيلا وغير
اصيل وتدعو من ادبر المبرد تعذب وانكر ثعلب

دارا دعا

دعا

تنادى لانه كان يرى انها لا تتكلم قال الخليل وقال
اعرابي لاخير دعاك الله اى عذبك وقال تغلب اماتك
واحج يقول بن عباس نار جهنم تنادى يوم القيمة بلسان
فصيح ودعويهم فيها دعاؤهم فيها سبحانك اللهم اى قولهم
وكلامهم عن ابن عباس كلما اشتهى اهل الجنة شيئا قالوا
سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون فاذا طعموا قالوا
اللهم لك الحمد لله رب العالمين والدعوى الدعاء والادعاء
ايضا ودعى استغاث وادعوني استجب لكم وتدع
مثقلة الى حملها وادعوا شهداءكم كان الكل بمعنى السؤال
ودعوة الحق شهادة ان لا اله الا الله ويوم يدعو الداعى
يعنى اسرافيل الى شيء نكر اى منكر فضيع ولا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا عن مجاهد
امروا ان يدعوه في لين وتواضع وقيل دعاؤه اياكم
الامر والنهى الا تراه يقول قد يعلم الله الذين الاية ولم
ما يدعون يتمنون وادعى على اى اقترح ومنه كنتم
به تدعون دفا دفع ما استدفىء به من الاكسية و
الاجسة

والاحبية وغير ذلك وعن ابن عباس الدفء نسل كل دابة
وعن الاهوى نتاج الابل والانتفاع بها ولا دلالها بغرورها
قيل قوبها الى المعصية وقيل من الجنة الى الارض وقيل
اطعمها وعن الاظهري اصله العطشان تدلى في البئر
فلا يجد ماء فيكون مدلى بالغرور فوضعت التدلية
موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل جرأها والاصل
دلالها من الدل وهو الجراءة والدالة مثلها وقيل اظلها
وادلى دلوه ارسلها لملئها ودلها اخرجها وتدلى
تعلق عليه في اتهوكم وهو مثل في القرب وتدلوا بها
الى الحكام اى لا تلقوا حكومة الاموال الى الحكام والادلاء
الالقاء دنا في ادنى الارض قيل هي اطراف الشام اى في
ادنى ارض العرب وقيل هي ارض الجزيرة وهي ادنى ارض
الروم الى فارس وعرض هذا الادنى حطام الشيء الادنى
يعني الدنيا وهو من الدنو بمعنى القرب لانه عاجل قريب
ويدنين عليهن من جلابيبهن يرخينها عليهن
ويغطين بها وجوههن واعطافهن وقوله ثم دنى يعني

جبريل من رسول الله ص فتدلى فتعلق عليه فى الهواء
وهو مثل فى القرب كما سبق **النوع التاسع** ما اوله الذال

ذرا تذروه الرياح تطيره وتفرقه وذرته الريح سفته
وذرأكم خلقكم وكذلك ذرأنا لجهنم اى خلقنا ويذرؤكم
يخلقكم وذرية اولاد واولاد الاولاد قال بعض النحويين
اصله ذرورة على وزن فعولة فلما كثر التضعيف ابدلت
الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغمت الواو فى الياء
فصارت ذرية وقيل ذرية فعولة من يذرؤ الله الخلق
فابدلت الهمزة ياء كبرية وذريتهن حملنا مع نوح نصب
على الاختصاص وقيل على النداء المعنى قلنا لهم لا تتخذوا
من دونى وكيلا يا ذرية من حملنا مع نوح ومن ذرية
من حمل مع نوح عزير وعيسى كان المراد لا تجعلوهم اربابا
والذاريات ذروا الرياح **ذكا** ذكيتم قطعتم الاوداج
ولم تدمروا ذكرتم اسم الله عليها اذا ذبحتموه واصل الذكاة
فى اللغة تمام الشئ يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها
والاما ذكيتم الا ما ادركتم ذبحه على التمام **النوع العاشر**

ما اوله رأى **رءا** الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم ابن عرفة
الم تعجب وقال سيبويه سالت الخليل عن الم تر فقال
معناه التنبيه كانه قال الم تسمع ورءايا بهمزة قبل الياء
ما رايت عليه من بشارة وهيئة وان شئت قلت المنظر
الحسن وريا بغير همز يجوز ان يكون من الرى اى منظرهم
مرتو من النعمة وريا بالالف اى يغنى هيئة ومنظرا وريت
بهذه المسئلة اوجه وادنا منا سكنا اى عرفنا والرؤية
بمعنى العلم قال تعالى ادينا كلهم فهو يرى وما جعلنا الرؤيا التى
اريناك الا فتنة للناس قيل هى رؤية العين المذكورة
مع الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان
وشدة التكليف ليعرض المصدق بذلك لجزيل الثواب
والمكذب لاليم العقاب وقيل الرؤيا التى فى قوله لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام وهو بالمدينة
حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على بعض
المسلمين من الشبهة والشك لما ترخى الدخول الى مكة
حتى العام القابل وقيل هى رؤيا فى منامه ان قردا

تصعد منبره وتنزل وعلى هذا التاويل قيل ان الشجرة
الملعونة في القران هي بنو امية وارايتم ان كنتم كنتم اي
اخبروني عن هذا وقل ارايتكم هو استفهام تعجيب والكاف
حرف خطاب اتى به الضمير للتاكيد لا محل له من الاعراب
لانك تقول ارايتك زيدا ما شانه فلو جعلت الكاف
مفعولا كما قاله الكوفيون لعديت الفعل الى ثلثة مفاعيل
ولزوم ان يقول ارايتموكم بل الفعل معلق على العمل بالاستفهام
او المفعول محذوف تقديره ارايتكم الهتكم تنفعكم اذ
تدعونها ربا ارجى من امتر اي ازيد عددا ومن هذا
ستي الربا ويربو يزيد وربت انتفخت وزيد ارابيا
عاليا واخذة رابية شديدة زائدة في الشدة
كما زادت قبائحهم في القبح وربوة ذات قرار ومعين
قيل هي دمشق والربوة مثلثة الراء الارتفاع
من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة
ومعين ماء ظاهر جار والربا اصله الزيادة لان
صاحبه يزيد على ماله ومنه اربى فلان على فلان

ربا

ازا

اذا ازاد عليه في القول رجا والملك على ارجائها اي على رجا
جوانبها ونواحيها واحده ما رجى مقصورة يعني ان السماء
تنشق وهي مسكن الملائكة فيفيضون الى اطرافها
وحافاتها وترجى بهز وغيره بتوخر وتوءى تضم يعني
تترك مضاجعتهن تشاء منهن وتضاجع من تشاء
منهن او تطلق من تشاء وتمسك من تشاء اولا
تقسم لايتهن شئت وكان عليه السلم يقسم بين
ازواجه فابيح له ترك ذلك ومرجون مؤخرون وارجه
اي احبسه واخره رخا رخاء حيث اصاب اي رخا
رخوة لينة حيث اصاب حيث اراد ويقال اصاب
الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا نقل ان الريح
كانت مطيعة لسليمان عليه السلم اذا اراد ان تعصف عصفت
واذا اراد ان ترخي ارخت وهو معنى قوله رخاء
حيث اصاب ردا ردءا اي صدقة في اي معين يقال رد
ردأته على عدوه اي اعنته عليه وردءا زيادة وعن
الفراء العرب تقول الابل ترد أعلى ما يراد اي تزيد عليها

وارديكم اهلكم وكذلك تردّى فانّه تفعّل من الرّدى اعنى
الهلاك ويقال سقط على رأسه من قولهم تردّى فلان
من رأس الجبل اذا سقط وتردّى اى مات فسقط
فى قبره ومتردية التى تردّت سقطت من جبل او حائط
او فى بئر وما تدرك ذكاتها رسا قد ورد راسيات رسا
اى ثابتات فى اماكنها لا تتنزّل لعظمها ويقال اتانى فلان
منها ومرسيها اى ارساؤها اى اقرارها وقرى
مرسها بالفتح اى استقرارها وقرى مجريها ومرسيها
بالياء وايّان مرسيها اى متى مثبتها من ارساها
الله اثبتها اى متى الوقت الّذى تقوم فيه القيمة
وليس من القيام على الرّجل وانّما هو كقولك قام
الحق اى ظهر وثبت ورواسى ثوابت يعنى جبالا رضا
راسيات ثابتات رضا الرضوان الرضا والمرضات
مثله رعا رعاجم راع وراعنا من الرّعى وهو حفظ
العين لمصلحة يقال رعيت الرّجل اذا املته وحفظته
وتعرّفت احواله ومنه راعون فكان المسلمون يقولون
للنبىّ ص راعنا وكان اليهود يقولونها وهى بلغتهم سبّ
فامر الله المؤمنين ان لا يقولوها وعن الاظهرى الظّاهر
ان معنى راعنا ارعنا سمعك وكان اليهود يذهبون
بها الى الرّعونة وهى الحمق وقوله واسمع غير مسمع وراعنا
اى انظرنا نكلّمك او نفهم كلامك رقا راق صاحب رقية رقا
اى هل من طبيب يرقى وقيل معناه من راق من يرقى
بروحه ملئكة الرّحمة ام ملائكة العذاب وترقّى فى
السّماء اى فى معارج السّماء فحذف المضاف ولن نؤمن
لرقيّك اى لاجل رقيّتك وقوله فليرتقوا فى الاسباب
اى فليصعدوا فى معارج السّماء وطرقها التى يتوصّل
بها الى العرش ويدبّروا امر العالم رها رهوا اى ساكنا رها
كهيئته بعد ان ضربه موسى ع وذلك ان موسى ع
لما سئل به ان يرسل البحر خوفا من فرعون ان يعبر فى
اثره قال الله تعالى واترك البحر اى دعه ساكنا وقيل
رهوا طريقا يابسا وعن ابن الاعرابى واسعا وقيل مثنا
وهو السّهل الّذى يرمل ولا يحزن النوع الحادى ع

زجا

ما اوله زاى **زجا** مزجاة بضيعة قليلة من قولك فلان يزجى العيش اى يفتح بالقليل ويكتفى به المعنى جئنا ببضاعة نما يدافع بها وليس مما يتسع بها ويزجى سحابا اى يسوق ويزجى لكم الفلك اى يسير ويجرى

زدا

لكم الفلك فى البحر **زدا** تزدرى اعينكم من ازدراه وازدرى به اذا قصر به والازدراء افتعال من زرى عليه اذا عاب عليه فعله المعنى استرذلتموهم لفقرهم

زكا

زكا تزكى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح وزكوة طهارة وانما قيل لما يجب فى الاموال من الصدقة زكوة لان تاديتها تطهر الاموال مما يكون فيها من الاثم والحرام اذا لم يؤد حق الله تعالى منها وينميها ويزيد فيها البركة ويقيها من الافات وزاكيه وزكية قرئ بهما جميعا فالزاكية قيل نفس لم تذنب قط والزكية اذنبت ثم غفر لها وازكى طعاما اطيب واحل وغلاما زكيا اى طاهرا من الذنوب وقيل تاميا فى افعال الخير وافلح من زكاها اى ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح يقال افلح

زكاه الله

زكاه الله وما زكى منكم من احد اى لم يكن زاكيا وزكاه الله جعله زاكيا **الفوج الثانى عشر** ما اوله سين **سبا** ابو عرب

سبا

اليمن كلها وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت مأرب بسبا وهى قرب اليمن بينها وبين صنعا مسيرة ثلث ليال قال تعالى لقد كان لسبا فى مسكنهم قرئ بالهمز منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله اسما للحى او الاب الاكبر صرفه **سجا** والليل اذا سجى اذا سكن واستوت ظلمته ومنه بحر ساج وطرف ساج اذا سكن اى ساكن

سجا

سدا

سدا سدى مهملا قال تعالى احسب الانسان ان يترك سدى

سرا

سرا اسر باهلك سنريهم ليلا يقال سرى واسرى وسريا نهرا تشربين منه وتنطرين وقيل السرى الشريف الرفيع ويعنى عيسى ع واسرائيل اسم ليعقوب ع واسرآء اسم يقال انه مضاف الى ايل ومعناه بلسانهم صفوة الله وعن الاخفش هو مما يقال ويقال فى لغة اسرائين بالنون كجبرين واسمعين وسرى واسرى بمعنى وقوله

بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الخ انما اسرى
به في ليلة من جملة الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين
ليلة وقد عرج الى السماء من بيت المقدس في تلك الليلة
وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسراء الى
السماء كان في المنام لا بجسده والحق الذي عليه الجمهور انه
اسرى بجسده سطا سيطون بتنا ولو نم بالمكروه اي يقعون
ويبطشون من شدة الغيظ سعا اسعوا الى ذكر الله
اي بادروا بالنية والجد ولم يريدا لعدو والاسراع في المشي
والسعي يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا
في الصلاح والفساد وبلغ معه السعي اي الحد الذي
يقدر فيه على السعي قيل كان اذ ذاك ابن ثلثة عشر
سنة سقا سقيا هاشربها والسقاية مكيال يكال به
ويشرب فيه وسقاية الحاج اي اهل سقاية الحاج وهو
انكار تشبيه المسلمين بالمشركين واستسقى موسى لقومه
اي دعا لهم بالسقيا لما عطشوا في التيه واسقيناكموه
تقول لما كان من بدك الى فيه سقيته فاذا جعلت له

شربا

شربا او عرضته لان يشرب فيه قلت اسقيته ويقال
سقى واسقى بمعنى سلا السلوى طائر ايشبه السمانى في
لا واحد له والفرا تقول سمانات سما لم نجعل له من قبل
سميا اى مثلا ونظيرا مثل هل تعلم له سميا وانما قيل
للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى كل واحد باسم
شبيهه وكل واحد منهما سمي صاحبه وقال ابن عباس
لم يسم احد قبل يحيى وفي الخبر عن الصادق ع وكذلك
الحسين ع لم يكن له من قبل سمي ولم تبك السماء الا
عليهما اربعين صباحا قيل له وما كان بكاؤها قال
كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد
زنا وكان قاتل الحسين ع ولد زنا واجل مسمى اي معلوم
بالايام والاشهر لا بالحصاد وقدوم الحاج سوى
استوى الى السماء قصد وكل من فرغ من شيء و
عمد الى غيره فقد استوى اليه وعن ابن عباس بعد
امره وقوله الرحمن على العرش استوى اى استوى
من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء كذا

سلا
سما
سوى

في الخبر واستولى كما يقال استوى بشر على العراق
من غير سيف ودم مهراق ودوره فاستوى يعني
جبرئيل استقام على صورته الحقيقية دون الصورة
التي كان يتمثل بها كلما هبط بالوحي وكان يأتيه
بصورة الادميين فاحب رسول الله ان يراه
بصورته التي جبل عليها فاستوى لم فند عليهم
بقوله بذنبهم فسويها اي ارجف الارض بهم اطبقها
فسويها عليهم وقيل فسوى الامة بانزال العذاب
بصغيرها وكبيرها بمعنى سوى فيهم وسواء السبيل
وسط الطريق وقصد الطريق ومثله سواء الصراط
وسواء للسائلين تمام مثل الى الكلم سواء اي ذات
استواء لا تختلف فيها الكتب السماوية ومثله صراطا
سويا وسواء عليهم اي دنو استواء وقيل اسم وضع
موضع استوى مستو والصراط السوي الدين المستقيم
وسوى اذا كسر اوله او ضمه قصر واذا فتح مد كقوله
الى الكلم سواء ومكانا سوى وسوى اي وسطا بين
الموضعين

الموضعين اي تستوي مسافته على الفريقين واذا سويته
اي عدلت خلقته واكملتها وهيأتها لخلق الروح فيها
نفخت فيه من روحي ومعناه احييته وليس ثم نفخ ولا
منفوخ فيها وانما هو تمثيل والسيئة الخصلة التي تسوء
صاحبها عاقبتها وسيئة باضافة تسيء الى ضمير كل اي اثم
وذنبه وسوءة اخيه فرج اخيه وثلث ليال سويا
اي وانت مستو لا اخرس وسيء بهم فعل بهم السوء
وسوء الحساب ان يؤخذ العبد بخطاياه كلها لا يغفر
له منها شيء وسوء الدار النار تسوء داخلها والسوء
مصدر المسيء وسوء الفعل قبحه وليسوء وا وجوهكم
اي ليجعلوا وجوهكم تبدو اثار المساءة والكآبة وكان
عاقبة الذين اساءوا السوءى يعني النار والحسنى الجنة
وان تصبهم سيئة يعني جدب ويستعجلونك بالسيئة
اي العقوبة واصل سيئة سوءة فقلبت الواو
ياء وادغمت ومطر السوء الحجارة النوع الثالث عش
ما اولهن شين شر وابرا نفسهم ومثله شروه بثمن بخس

شرا

اى باعوه ولمن اشتراه اى استبدل ما تلوا الشياطين

شطا بكتاب الله **شطا** شطأه فراخه وصغاره يقال اشطأ الزرع اذا افرخ وهذا مثل ضربه الله عز وجل للنبى ص اذا خرج وحده ثم قواه الله تعالى باصحابه وشاطئ الوادى

شفا شطه وجانبه وتقول شاطئ الاودية ولا تجمع **شفا** شفا جرف هار شفا الركى وشفا البئر والوادى

شقا والقبر وما اشبهها وشفير وايضا حرفه **شقا** اذا ابتعث اشقاها هو قدار بن سالف عاقر ناقة الله تعالى

شكا **شكا** المشكوة كوة غير نافذة وعنه ع المشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسن ع المصباح فى زجاجة الحسين ع الزجاجة كانها كوكب درى فاطمة ع كانها كوكب درى بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم ع زيتونة لا شرقية ولا غربية يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضئ يكاد العلم يتفجر بها نور على نور امام منها بعد امام **شنا** شنأن قوم محركة النون بقضاء قوم وبالسكون فى النون بغض

قوم

شنا قوم قرئ بهما وهما شاذان امّا شد فى التحريك فى جهة المضى لان فعلانا محركا انما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفقان واما التسكين فلانه لم يجئ على شئ من المصادر عليه **شوا** الشوى جمع شواة وهى جلدة الراس وقيل نزاعة للشوى الاطراف من اليد والرجل وغيرها والشئ اعم من العام لنوعه على كل ما يصح ان يعلم ويخبر عنه قال تعالى قل اى شئ اعظم شهادة واصدق قل الله شهيد بينى وبينكم

شوا

النوع عشر الرابع ما اوله صاد **صبا** اصب اليهن امل يقال اصبا فى فصبوت اى جهلت على الجهل وما يفعل الصبى ففعلت والصابئين الخارجين من دين الى دين يقال صبا فلان خرج من دينه الى دين اخر وصبأ النجم خرجت من مطالعها قبل اصل دينهم دين نوح ع وعن قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرئون الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين

صبا

اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وصبي
طفل واتيناه الحكم صبيا اى الحكمة والنبوة وهو ابن ثلث
سنين صلا تصدية تصفيق تفعلة من الصدى
الصدى وهو ان يضرب باحد يديه على الاخرى فيخرج
بينهما صوت وتصدى تعرض يقال تصدى اذا
تعرض له اليه صغى تصغى اليه تميل اليه وصغت
قلوبكما اى مالت صفا اصطفى اختار والصفي و
المروة جبلان بمكة وصفوان حجر املس وهو اسم
واحد معناه جمع واحده صفوانة وصِفوة مثلثة
الصاد والكسر اجودها قاله ابو عمرو صنا صنوان
نخلتان او نخلات تكون اصلها واحد صلا الصلوة
على اربعة اوجه الصلوة المعروفة والرحمة كقوله تعالى
عليهم صلوات من ربهم ورحمة اى ترحم والدعا
نحو قوله ان صلوتك سكن لهم اى دعاؤك سكون
وتثبيت وصلوة الملائكة للمسلمين استغفارهم والذي
كقوله تعالى يا شعيب اصلوتك تأمرك اى دينك

وقيل

صلا

صغا
صفا

صنا
صلا

وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له ذلك وقوله
لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصوامع للرهبان
والبيع للنصارى والصلوات لليهود وسميت الكنيسة
صلوة لانه يصلى فيها وقراءة الصادق عكما روى عنه
صلوات بضم الصاد واللام ونشرها بالحصون والاطام
وهي حصون لاهل المدينة وتصطلون تسخنون
واصلوها احترقوا بها يقال صليت النار وبالنار
اذا نالك حرها النوع الخامس عشر ما اوله ضاد ضحا
تضحى تبرز للشمس فتجد الحر يقال لكل من بارز في
غير ما يكنه ضاح وضحى الشمس امتداد ضوئها
وانبساطه واشراقه وضحيت للشمس برزت لتخرج
ضحيها نورها والضحى مونثة وتصغيرها ضحيا
ضها بضاهئون يشابهون والمضاهاة مضارعة
معناه الفعل مثل يقال لضاهيته اى فعلت مثل
ما فعل النوع السادس عشر ما اوله طاء طحا طحاها
بسطها فوسعها طغى تطغوا في الميزان اى تجاوزوا

ضحا

ضها

القدر والعدل والطاغوت هو كلما يعبد من دون الله
تعا وقيل ان الطاغوت اسم للشيطان والطاغوت
من الانس والجن شياطينهم ويكون واحدا وجمعا
وطغى ترفع وعلى حد حاول الحد ومنه لما طغى الماء أي
علي والطاغية طغيان مصدر كالعافية والداهية
قال تعا واما ثمود فاهلكوا بالطاغية وقيل اي بالذنوب
عن مجاهد وطغويها يعني طغيانها وفي طغيانهم يعمهون
اي وفي كفرهم وغيهم يتحيرون ويترددون طفا
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم وهو تهكم بهم
لان ارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القران هذا سحر
فاشبهت حالهم حال من ينفخ في نور الشمس
بفيه ليطفئه طوى طوى وطوىً يقرأن جميعا
بالتنوين وعدمه من جعله اسم ارض لم يصرفه
ومن جعله اسم الوادي صرفه لانه مذكر وكذا
من جعله مصدرا كقوله نادية طوىً مثنى وثنىً
اي مرتين قيل سمي الوادي به لانه قدس مرتين
فكانه

طفا

طوى

فكانه طوى البركة مرتين والسموات مطويات بيمينه هو
تصوير الجلالة وعظم شانه لا غير من غير ان يصور قبضه
ويمينا لا حقيقة ولا مجازا النوع السابع عشر ما اوله ظا
ظما نظماء تعطش النوع الثامن عشر ما اوله عين عبا

ظما عبا

ما يعبأ بكم ربي ما يبالي بكم ولم يعتد بكم لولا دعاؤكم اي
عبادتكم وقيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم ضر ورغبتم
اليه وخضوعا له وفي هذا دلالة على ان الدعاء من الله
بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه اياكم
الى الاسلام عتا عتوا تكبروا وتجبروا والعاتي الشديد

عتا

الدخول في الفساد وعن البرد الذي لا تقبل موعظته
وعتت عن امر ربها يعني عتى اهلها عن امر ربهم اي تكبروا
وتجبروا وعتيا وعسيا بمعنىً واحد وقوله بلغت من الكبر
عتيا اي يبسا في المفاصل عثا تعثوا العثي والعثو
والعثوّ اسوء الفساد ولا تعثوا في الارض لا تفسدوا

عدا

عدا العداوة تباعد القلوب والنيات وعدوا اعتداء
ومنه فيسبوا الله عدوا بغير علم ويعدون في السبت

يتعدون ويجاوزون ما امروا به وعدوان تعد وظلم
وقوله فلا عدوان الا على الظالمين اى فلا جزاء ظلم ظالم
الا على الظالمين وعادى قوله لغير باغ ولا عاد اى لا يعدو
شبعه وعن ابن عرفه غير متعد ما حد له واولئك هم العادون
اى هم الكاملون فى العدوان المتناهون فيه وقوله ان
من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اى سببا لمعاصى الله
والعدوة بكسر العين وضمها شاطئ الوادى والدنيا
والقصوى تانيث الادنى والاقصى عرا الاعتلاء
بعض الهتنا بسوء وقصدك بسوء من عراه يعروه
اذا اصابه والعراء فضاء لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره
ويقال وجد الارض وبالعروة الوثقى بالعقد الوثيق
وهى مستعارة لتمسك المحق من النظر الصحيح والراى
القويم عزا عن اليمين وعن الشمال عزين جماعات
متفرقين فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل
فرقة تعزى الى غير من تعزى اليه الاخرى وكانوا
يحدقون بالنبى ص يستمعون الى كلامه ويستهزئون
به يقولون

ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد صدقنا هم
قبلهم عشا بالعشى والابكار العشى من بعد زوال الشمس
الى غروبها وصلوة العشى صلوة الظهر والعصر وقيل
من العصر او الغروب الى ذهاب صدر الليل ويعش
عن ذكر الرحمن اى يظلم بصره عنه كان عليه غشاوة
ويقال عشوت الى النار اعشو فانا عاش اذا استدللت
ببصر ضعيف ومن قرأ يعش بفتح الشين معناه اى يعم
عنه يقال عشى الرجل فهو اعشى اذا لم يبصر بالليل وقيل
معنى يعش عن ذكر الرحمن يعرض عنه عصا وعصى ادم
ربه فغوى اى خالف امره والمعصية مخالفة الامر سواء
كان الامر واجبا او ندبا فغوى اى خاب من الثواب الذى
كان يستحق على فعل المامور به او خاب مما كان يطمع فيه
باكل الشجرة من الخلود عطا فنادوا صاحبهم وهو قدار
بن سالف او حيمر ثمود فتعاطى فعقر اى فاجرى على تعاطى
الامر العظيم غير مبال به ما حدث العقر بالناقة اى فتعاطى
السيف فعقرها وعن الليث تعاطيه جرأته عفا

خذ العفو اى الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص
عليهم وعفى الله عنك اى محى عنك ذنوبك ومثله عفونا
عنكم وقوله ماذا ينفقون قل العفو اى ماذا يتصدقون
ويعطون قل العفو اى يعطون عفوا مالهم فيتصدقون
بما فضل من اقواتهم واقوات عيالهم وقوله فمن عفى له
من اخيه شيء اى شيء من العفو كانه قيل فمن عفى
له من جنايته من جهة اخيه يعنى ولى الدم شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان اى فالامر اتباع الولى
به وصيته العافى بان يطالب الدية بالمعروف
والمعفو عنه بان يؤديها باحسان وقوله تعالى حتى عفوا
اى كثروا وعدد يقال عفى النبات اذا كثر علا العلى
جمع العليا وعليون فى اعلى الامكنة وعن مجاهد السماء
السابعة وقوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا فى الارض ولا فسادا تلك تعظيم للدار وتفخيم لها
اى تلك التى يبلغك صفتها علق الوعد بترك ارادة
العلو والفساد كما علق الوعيد بالتركون فى قوله

ولا تركنوا

ولا تركنوا الى الذين ظلموا وروى عن على ع انه قال ان الرجل
ليعجبه ان يكون شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه
فيدخل تحتها فى هذا التفسير انه قرأها ثم قال ذهبت
الاماني هيهنا عما من كان وهذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى
اى اعمى القلب عن الحق فواشد عمى فى الاخرة وقوما عمين
اى عمى القلوب غير مستبصرين عنا عنت الوجوه
اى خضعت وذلت النوع التاسع عشر ما اوله غين
غثا غثاء هلكى كالغثاء وهو ما على السيل من الزبد
والقثاء لانه يذهب ويتفرق وقوله فجعلناهم غثاء
اى جعلناهم لا بقية لهم وغثاء اهوى اى اخرج المرعى
اهوى اخضر عضاريض ضرب الى السواد من شدة
الخضرة والرى فجعله بعد خضرته غثاء يابسا وقيل فجعله
غثاء اى يابسا لان الغثاء ما يبس من النبت فحملته
الاودية والمياه واهوى اى اسود من قدم على احتراقه
غدا بالغدق والاصال اى بالغدوات والاصال
الغدو جمع اصيل وهو العشى وقد مر بيانه وغدقا

شهرا اى جريها بالغداة مسيرة شهر ورواحها شهرا اى جريها
بالعشى كذلك وعد فى قوله تعا ولتنظر نفس ما قدمت
لغد اراد به يوم القيمة ونكره لتعظيم امره وعن الحسن
لم ينل يقربه حتى جعل كالغد ونحوه تقريب الزمان

غرا قوله كان لم تغن بالامس غرا اغرينا بينهم العداوة
والبغضاء اى هيجناها ويقال اغرينا اى الصقنا
بهم ذلك ما خوفنهم من الغراء وغرى به بالكسر اى لهج
به ولنغرينك بهم اى لنحملنك عليهم المنافقون لنامرنك
ان تفعل بهم ما يسوءهم اى طلب الجلاء عن المدينة
فسمى ذلك اغراء وهو التحريش على سبيل المجاز غرا
غشا غرا جمع غاز غشا اغشيناهم فهم لا يبصرون اى جعلنا
على ابصارهم غشاوة اى غطاء يقال غشيت الملاع
اذا غطيته واستغشوا ثيابهم تغطوا بها وتغشاها
علاها وغاشية من عذاب الله وقوله ومن فوقهم
غواش يعنى ما يغشاهم فيغطيهم من انواع العذاب
وهل اتيك حديث الغاشية يعنى القيمة لانها
تغشاهم

تغشاهم وغشاها البسها من العذاب ما غشى وهو
تهويل لما صب عليها من العذاب وامطر عليها من الحجارة
المسومة ويغشى الليل النهار اى يلحق الليل بالنهار
والنهار بالليل بان ياتى احدهما عقيب الاخر والاغشاء

غلا البأس الشديد غلا تغلوا فى دينكم غير الحق تجاوزوا
الحد وترفعوا عن الحق بان ترفعوا عيسى عن ان
غنا تدعوا له الالهية غنا تغنوا فيها تقيموا فيها او
يقال تغنوا فيها ويقال تعيشوا فيها مستغنين
والمعانى المتناول واحدها مغنى وقوله كان لم يغن
بالياء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذى هو
الزرع والامس مثل فى الوقت القريب كانه قيل
لم توجد من قبل ومال يغنيه يكفيه فى الاهتمام
به ومغنون عنا دافعون عنا غوا غيا ظلالا للغوى
غيا اى جزاء غى او غيا عن طريق الجنة وقيل
غى واد فى جهنم وقوله فغوى اى خاب من الثواب
او مما كان يطمع فيه بالاكل الشجرة من الخلود وقد

فاءا

تفسير في عصى النوع العشرون ما اوّله فاء فاءا
فاءوا رجعوا وافاء الله اى ارجع والفيء ما لم يجلب
عليه بالخيل والغنيمة ما اجلب عليه ويتفيّؤ
ظلاله ترجع من جانب الى جانب والفيئة اجماعة
المنقطعة من غيرها والهاء عوض عن الياء الّتى
نقصت من وسطه لان اصله فيوء وهو من باب
فأوت راسه بالسّيف اى قطعته وفي المنافقين
فئتين اى فرقتين نصب على الحال وتراءت الفئتان
فتا اى تلاقى الفريقان فتا فاستفتهم سلهم واستخبرهم
وتفتأ تذكر يوسف اى لا تزال تذكر يوسف وجواب
القسم لا المضمرة الّتى تاويلها تالله لا تفتؤ و
فتياتكم اماكلم وفتيان مملوكان لان العرب تسمّى
المملوك شابّا كان او شيخا فاقة ومنه تراود فتاها
اى عبدها وفي الخبر الفتى المؤمن انّ اصحاب الكهف
كانوا شيوخا فسمّاهم الله تعالى فتية لايمانهم فجا
فجوة متّسع ويقال موضع لا تصيبه الشمس فرا

الافتراء

الافتراء العظيم من الكذب وافتراه افتعله من الفرية
واختلقه وفريّا عجيبا ويقال عظيما فضى افضى بعضكم
الى بعض انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز عن الجماع
وقيل الافضاء ان يخلو الرّجل والمرأة ان جامعها
او لم يجامعها النوع الواحد والعشرون ما اوّله قاف
قدا مقتدون متّبعون وبهداهم اقتده بريكم طريقتهم قدا
في الايمان بالله وتوحيده وعدله وفي اصول الدّين
دون الشّرايع قرا قريتين عظيم يعني مكّة والطّائف قرا
وهذه القرية بيت المقدس وقيل ارجا بفتح الرّاء
وكسر الرّاء وبالحاء مهملة قرية قريبة من بيت المقدس
والقرية الّتي كانت حاضرة البحر اى قريبة منه ايلة
بين مدين والطّور وقيل مدين وسمّيت القرية
قرية لان الماء يقرى فيها اى يجمع والقرية الّتي امطرت
مطر السّوء سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمسا
اهلك الله اربعا منها وبقيت واحدة ومطر السّوء
الحجارة والقرية في قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية

انظاكية وكانوا عبدة الاوثان والقرآن اسم كتاب الله
عز وجل خاصة لا يستعمل فيه وانما استعمل قرانا لانه يجمع السور
فيضمها ويكون القران مصدرا كالقراءة يقال فلان يقرأ
قرآنا حسنا اى قراءة حسنة وقوله وقران الفجر اى يقراءه
فى صلوة الفجر والمراد صلوة الفجر وقروء جمع قرء والقرء
عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق الحيض وكل
قد اصاب لان القرء خروج من شيء الى شيء
فخرجت من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض
هذا قول ابى عبيدة وقال غيره الوقت يقال اذا جاء
فلان لقرئه ولقاريه ايضا اى لوقته الذى كان
يرجع فيه فالحيض ياتى لوقت والطهر ياتى لوقت
وروى عن النبى ص فى المستحاضة تقعد ايام اقرائها
اى ايام حيضها وقوله ان علينا جمعه وقرانه اى جمعه
فى صدرك واثبات قراءته فى لسانك فاذا قرأناه
فجعل قراءة جبرئيل ع قراءته والقران القراءة وقوله
فاتبع قرآنه اى فكن مقفيا له فيه ولا تراسله فتجمن

ضمان

قضا

فضمان تحفيظه لك قسا قست قلوبكم يبست وصلبت
يقال قلب قاس وجاس وعاس وعات اى صلب يابس
حاف عن الذكر غير قابل له قصا قصيا بعيدا والله
والقصوى تانيث الاقصى البعد المسجد الاقصى بيت المقدس
لانه لم يكن وراءه حينئذ مسجد قضا اقضوا الى
ولا تنظرون اى امضوا ما فى انفسكم من اهلاكى ولا تؤخرون
فاقض ما انت قاض اى فامض ما انت ممض وقضى
فى اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه
منها قضى اجلا ختم واتم وقضينا الى بنى اسرائيل اعلمناهم
اعلاما قاطعا ومثله وقضينا ومنه قضى القاضى
اى فصل ويقضى بينهم واذا قضى امرا اى احكمه وقضى
ربك اى امر امرا مقطوعا وقضيهن سبع سموات
خلقهن وضعهن وايقضى علينا ربك اى ليقض
الموت ومثله لا يقضى عليهم فيقضى اى يقضى
نحبه ومن قبل ان يقضى اليك وحيه اى يتهى
اليك بيانه وقال الشيطان لما قضى الامر اى احكم

قسا

قصا

وفرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ويا ليتها كانت القاضية اى القاطعة لامرى فلم ابعث
بعدها والم الق ما لقيت **قفا** لا تقف ما ليس لك
به من علم اى لا تتبع ما لا تعلم وفينا اتبعنا واصل
القفا نقول قفوت الرجل اذا سرت فى اثره **قلى**
قالين مبغضين يقال قليته اقليه قلى اذا ابغضته
ومنه قوله ما ودعك ربك وما قلى اى ما تركك وما
قلى **قنا** اقنى اى جعل لهم قنية اى اصل مال وقنوان
جمع قنو وهى عذوق النخل **قوا** علة شد بد القوى
يعنى جبرئيل ع واصل القوى من قوى الحبل وهى طاقاته
واحدتها قوة ومن قوة من سلاح وعدة وخيل ويوصف
مفعولها انه الرمى وخذها بقوة بعزيمة وجد وقويين
مسافرين سموا بذلك لنزولهم القوى اى القفر
يقال المقوين الذين لا زادهم ولا مال والمقوى ايضا
كثير المال من الاضداد **النوع الثانى والعشرون** ما اوله كاف
كلا الكلى قطع عطيته ويوسن من خيره ما خوذ من كليه

الركبة وهو ان يحف الحافر فيبلغ الكليه وهو الصلابة
من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيئا فييأس **كفا** ولم يكن
لهم كفوا احد اى مثل ونظير وفيه ثلث قراءات
كفوء ساكنة الفاء مهموزة وكفوا بضم الفاء وفتح الواو
حفص عن عاصم وكفوء ابضم الفاء وبالهمزة وهى قراءة
باقى القراء **كلا** يكلؤكم اى يحفظكم وكلا اى ليس الامر كما
ظننت وهو ردع وزجر وسياتى بيانها فى باب الحروف
المفردة **النوع الثالث والعشرون** ما اوله لام **لئا**
اللائى واحدها التى والذى جميعا واللاتى واحدها التى
لجا يجدون ملجاً اى مكانا يلجئون اليه يتحصنون متحصنين بدر
به من راس جبل او قلعة **لظى** تلظى تلهب ولظى
اسم من اسماء جهنم محذوف منه احدى التائين **لغا**
لغوا اللغو فيه من اللغى وهو الجرى فى الكلام الذى لا نفع
فيه وقوله لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم يعنى ما لم
تعتقدوه يمينا ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله
وبلى والله واللغو ايضا الباطل من الكلام كقوله واذا

مرّ ابا للغو مرّ اكراما واللغو الفحش في الكلام واللغو ايضا
المسقط الملقى تقول القيت الشيء اى طرحته واسقطته
ولاغية قائلة لغوا لفا الفينا وجدنا وألفيا
لدى الباب اى صادفا زوجها لقا يلقها يعلمها
ويوفّق لها والقيا في جهنم الخطاب لمالك وحده لانّ
العرب تأمر الواحد والجمع كما تامر الاثنين وتلقّى ادم من ربّه
كلمات اى استقبلها بالاخذ والقبول روى انه سأله
بحقّ محمّد ص وعليّ والحسن ع والحسين ع وفاطمة ع وروي غير ذلك
ايضا وانك لتلقّى القرآن اى توتاه وتلقنه من لدن
حكيم عليم وتلقّونه تقبّلونه بان ياخذه بعضكم من بعض
يقال تلقّى القول وتلقّنه وتلقّفه بمعنى والاصل تتلقّونه
وروي تولقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب
وتلقّاه اصحاب النّار تتجاه اهل النّار ويتجاهل النّار
ومثله تلقاء مدين ومن تلقاء نفسي من عند نفسي
والقى السّمع وهو شهيد استمع كتاب الله وهو شاهد
القلب ليس ببغافل ولا ساه ويوم التلاق يوم يلتقي
فيه اهل الارض والسّماء والملتقيان الملكان الحافظان
ياخذان ما يتلفظ به والملقيات ذكرا الملائكة تلقي
ذكرا الى الانبياء عذرا للمحقين ونذرا للمبطلين لوا
يلوون السنتهم بالكتاب يحرّفونه ويقلبونه ولياً بألسنتهم
اى قتلا بها وتحريفا اى يقتلون بالسنتهم الحقّ الى الباطل
حيث يضعون راعنا موضع انظرنا ولا يلوون على احد
اى لا يقف احدٌ لاحد ولا ينتظره ولوّوا رؤسهم
عطفوها واما لوا اعراضا عن ذلك واستكبارا الها
لاهية قلوبهم ساهية غافلة اى قلوبهم مشغولة بالباطل
عن الحق وتذكره وتلهّى تتشاغل محذوف منه احد التاءين
يقال تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا اشغلت عنه
وتركته وتلهيهم تجارة اى تشغلهم يقال الهاني عنه
اشغلني عنه ولهو الحديث باطله وما يشغل عن الخير
وقيل هو الغناء والهيكم التكاثر اشغلكم التفاخر و
التباهي وكثرة المال عن ذكر الاخرة النوع الرابع والعشرون
ما اولهم محا محونا اية الليل اى جعلنا الليل ممحوّ الضوء

مظلما او نحونا اية الليل التي هي القمر حيث لم تخلق له شعاعا

مرا لا تمار فيهم لا تجادل فيهم اى في امر اصحاب الكهف الا مراء ظاهرا اى جدالا ظاهرا بحجج ودلائل تقص عليهم ما اوحى الله اليك وهو قوله وجادلهم بالتي هي احسن وتماروه تجادلونه والتمارى في الشيء والامتراء الشك فيه قال تعالى فبأي آلاء ربك تتمارى اى تشكك ايها الانسان وممترين شاكين ومرية شك والمروة حجارة بيضاء برّاقة تقدح منها النار الواحدة مروة وبها سميت المروة بمكة قال الاصمعي والمرع الرجل قال تعالى ان امرء هلك والامرءة الانثى وقوله انى وجدت امرءة هي بلقيس بنت شراحيل وكان ابوها ملك ارض اليمن كلها ملكة سبا ابنة الهدهاد الهدهاد بن شرح بن شرجيل بن ذي سحر من التبابعة من ملوك حمير وهي التي قص الله قصتها مع سليمان داود روى انه كان اولوا مشورتها الف قيل تحت كل قيل الف مقاتل وبلقيس اسمان جعلا

اسما

بلقيس

اسما واحدا مثل حضرموت وذلك ان بلقيس لما ملكت الملك بعد ابيها الهدهاد قال بعض حمير لبعض ما سيرة هذه الملكة من سيرة ابيها فقالوا بل قيس اى بالقياس فسميت بلقيس ولما وفدت على سليمان قال لها الابدّ لكل امرءة مسلم من زوج فقالت ان كان لابدّ فدو تبع يعني الملك ذا تبع الاصغر فتزوجها فولدت له اسبع وانوف وشمس الصغرى ام تبع الاقرن وهو ذو القرنين وقيل ان سليمان تزوجها وقد كان تزوج امرءة فرعون آسية بنت مزاحم آمنت حين سمعت بتلقف عصى موسى الأفك فعذبها فرعون بان وتد يديها ورجليها باربعة اوتاد واستقبل بها الشمس واجحمها على ظهرها ووضع رحى على صدرها ولما قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة اريت بيتها في الجنة بين مشا امشوا واصبروا قبل هو دعاء لهم بالنماء يقال مشى وامشى كثرت ماشيته مطا يمطي اى يتبختر يقال جاء يمشي المطيطا

مشا

بالفتح

مطا

وهي مشية يتبختر فيها الانسان وهو ان يلقي يديه
ويتكفأ والاصل يتمطط فقلبت احدى التاءين ياء
كما قالوا يتظنى واصله يتظنن وقيل يتمطى يتبختر
فيها ويملأ خطاه في مشيه يقال يلوي مطاه يتبختر
والمطى الظهر معا فقطع امعآئهم هي جمع واحدها
معاء وفي الحديث المؤمن ياكل بمعاء واحد
والكافر بسبعة امعآء لان المؤمن لا ياكل الا الحلال
ويتوقى الشبهة والحرام والكافر لا يبالي ما اكل ومن
اين اكل وكيف اكل مكا مكاء صفير امر قولهم
مكا يمكو اذا صفر والمكاء صفير كصفير المكآء
وهو طاير يالحجاز وله صفير ملا نملي لهم نطيل
لهم المدة والملاء الذين يملون العين والقلب
وما اشبه هذا والملاء الاعلى هم اصحاب القصة
المذكورة بعد من الملائكة وادم وابليس لانهم
كانوا في السمآء وكان التقاول بينهم وملياً طويلا
حيناً طويلا ومنه تمليت حينا اي عشت حينا

من ١

منا تمنون من المني وهو المآء الغليظ الذي
يكون منه الولد وتمنى تدفق في الرحم وقيل تمنى
تقدر وتخلق ومثله افرايتم ما تمنون اي تدفقون
في الارحام والاماني جمع امنية وهي التلاوة قال تع
لا يعلمون الكتاب الا اماني قولهم اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته اي اذا تلى القى الشيطان في تلاوته ما يوهم
انه من جملة الوحي فيرفع الله ما القاه ويحكم كتابه
وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف ذلك
الى الشيطان وعن مجاهد قال كان الله النبي صلعم اذا
تاخر عنه الوحي تمنى ان ينزل عليه فيلقي الشيطان
في امنيته بما يوسوس فينسخ الله ذلك ويبطله
بما يرشده الله والاماني الاكاذيب ايضا والامنية
ما يتمناه الانسان ويشتهيه ومناة اسم صنم
كان من حجارة في جوف الكعبة موا والله خلق
كل دابة من ماء بتنكير الماء لان المعنى على ما قيل
ان الله خلق كل دابة من نوع من الماء مختصة

بتلك الدابة النوع الخامس العشرون ما اوله نون

نأ تنوء بالعصبة تنهضها وهو من المقلوب معناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه ان ينهضون بها ويقال نأ عجمله اذا نهض به متثاقلا وعن الفراء ليس هذا بمقلوب ومعناه ما ان مفاتحه لتنيئ العصبة اى تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء عما قالوا هو ينهب بالبوس ويذهب البوس ونأى بجانبه تباعد بناحيته وقربه اى تباعد عن ذكر الله عز وجل والنأى البعد ويقال النأى الفراق وان لم يكن ببعد وينأون عنه يتباعدون عنه ولا يؤمنون به نبأ النبأ واحد الانباء وهى الاخبار والنبأ العظيم هو نبأ يوم القيمة والبعث او امر الرسالة او انفسها ويستنبئونك يستخبرونك والنبى الذى يرى فى منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذى يسمع الصوت ويرى فى المنام ويعاين الملك

نبا

نأ

والضعف بين الوزن

نجا

ويعاين الملك نجا يتناجون اى يسر بعضهم الى بعض ونجواهم سرارهم ونجيا مصدر وصف به كعدل ورضى يكون للواحد والجمع وعن الاظهرى جمع النجية وانهم نجوى اى يتناجون كان يسار بعضهم الى بعض وقدموا بين يدى نجواكم صدقة اى مناجاتكم روى ان الناس اكثروا مناجاة رسول الله ص حتى املوه فامروا بالصدقة قبل المناجاة فلما راوا ذلك انتهوا عن مناجاته فلم يناجره الا على عليه السلم قدم دينارا فتصدق به ونجيك ببدنك اى القيك على نجوة من الارض اى على ارتفاع من الارض وبدنك اى وحدك ويقال انما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه اى نجيك ببدن لا روح فيه ويقال ببدنك اى بدرعك والبدن الدرع ندا يوم التنادى يوم ينادى فيه اهل الجنة واهل النار وينادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم والتناد بتشديد الدال من ند البعير اذا مضى على وجهه وندينا مجلسا

ندا

ناديكم مجلسكم فناديه من قوله فليدع ناديه اى مجلسه
وجمعه النوادى والمعنى اهل ناديه مثل واسئل
القرية **نسا** نسيا منسيا النسى الشئ الحقير اذا
التى ينسى ولم يعبأ به ولم يلتفت اليه والنسء
زيادة فى الكفر هو تاخيرهم تحريم المحرم وكانوا يحرمون
ثم تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى
القتال فيه ثم يردونه الى التحريم فى سنة اخرى
كانهم يستنسأون ذلك ويستقرضونه وهو مصدر
كالنذير ولا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى المفعول لانه
لو حمل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة والمؤخر
الشهر وليس كذلك بل تاخير حرمة الشهر الى شهر
اخر ونسوا الله فنسيهم تركوا الله فتركهم ومنساته
ومنساته بهز وغيره عصاه وهى مفعلة من نسأت
البعير اذا ضربته بالمنساة ومنسأة اسم لجمع المنساة
وتانيثه بهذا الاعتبار غير حقيقى **نشا** انشاكم
ابتداكم وخلقكم ومثله ينشئ السحاب الثقال و
والنشاءة

والنشاءة الاخرى الخلق الثانى للبعث يوم القيمة
وناشية الليل ساعاته من نشاءت ابتدات والمنشاءات
يعنى السفن اللواتى انشين اى ابتدءهن فى البحر
والمنشئات اللواتى ابتدأن وقوله اومن ينشؤ
فى الحلية اى يربى فى الحلى يعنى البنات **نضا** ما من
دابة الا هو آخذ بناصيتها اى الا هو مالك لها قادر
عليها يصرفها على ما يريد بها والاخذ بالنواصى تمثيل
لذلك وعن الضحاك فى قوله يؤخذ بالنواصى والاقدام
يجمع بين ناصيته وقدميه بسلسلة من وراء ظهره
وقيل يسحبون تارة باخذ النواصى وتارة بالاقدام
نها النهى عقول واحدتها نهية لان صاحبها ينتهى اليها
عن القبايح وقيل ينتهى الى اختيارات العقلية والمنتهى
موضع الانتهاء وسدرة المنتهى الذى ينتهى اليها علم الملائكة
وسياتى بيانها فى باب سدد **النوع السادس والعشرون**
ما اوحاه **وحا** اوحى لها او اوحى اليها واحد الى امرها
وفى التفسير اوحى اليها امرها او حيث الى الحوارئين

القيت في قلوبهم واوحى ربك الى النحل انهما وعن ابي عمرو واوحى
كلم رشا فهو كقوله واوحى الى عبده ما اوحى واوحينا
الى ام موسى قيل القى في قلبها وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم اى ليوسوسون الى اوليآءهم من الكفار
ودا منادت اودية جمع واد وهو الموضع الذي يسيل
فيه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجاري والى
النمل هو وادي بالشام او بالطائف كثير النمل وفي كل
واد يهيمون مثل اذهابهم في كل شعب من القول وقلة
مبالاتهم بالخلق في النطق ومجاوزة حد القصد فيه
وقذف التقي وبهت البري ودا ودائهم ملك آي
امامهم ويكون ايضا خلفا وهو من الاضداد ومعناه
ما توارى عنك واستتر قال النابغة ولست بمستبق اخا لا تلمه
لمرء مذهب اى بعد الله ويكفرون بما وراءه اى
سواه ومتلمس فمن ابتغى وراء ذلك اى طلب سوى
الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون المتجاوزون
في العدوان ويتوارى من القوم يستخفي من اجل

سوء المبشر به ويحدث نفسه وينظر ايمسكه على هون
وذل ام يدسه في التراب حيا وما وورى عنهما
من سوآتهما اغظى عنهما من عوراتهما وكانا لا يريانها
من انفسهما ولا احدهما من الاخر والتواري معناها
الضياء والنور قال البصريون اصلها وورى فعلة
من ورى الزند بالفتح وورى بالكسر لغتان اى
خرجت ناره ولكن الاولى قلبت كما في توليج والياء قلبت
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون اصلها
تورية على تفعلة الا ان الياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وتواريت بالحجاب استترت بالظل يعني الشمس
اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تفعل ذلك اذا كان
في الكلام ما يدل على المضمر وتوردون تستخرجون النار
بقدحكم من الزند والعرب تقدح بعودين يحك
احدهما على الاخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل
الزندة ومنه المعديات قدحا وهو ما ينقدح من حوافرها
صلكات الحجارة والايرى آخراج النار وشا لاشية

وشا

فيها لالون فيها يخالف لون جلدها وهي في الاصل مصدر
وشاه شيته ووشيا اذا خلط بلونه لونا اخر فلحقها
من النقص ما لحق عدة وطا اشد وطئا اى اثبت
قياما يخان ناشئة الليل وهي ساعاته اوطا للقيام
واسهل للمصلي من ساعات النهار خلق لتصرف العباد
فيه والليل خلق للراحة والنوم والخلق من العمل فالعباد
فيه اسهل ويقال اشد وطأ اى اشد على المصلي من
صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اريد غير ذلك
ثقل على العبد ما يتكلفه فيه وكان الثواب اعظم من هذه
الجهة ويقال اشد وطأ مواطاة اى اجدان يواطى
اللسان للقلب والقلب للعمل ولم تعلموهم ان تطئوهم
الوطآء عبارة عن الايقاع والاباحة وليواطئوا عدة
ما حرم الله يعنى اذا حرموا من الشهور عدة الشهور الحرمة
لم يبالوا ان يحلوا الحرام ويحرموا الحرام الحلال وعا يوعون
يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي صلعم كما يوعى
المتاع في الوعاء اوعى جعله في الوعاء يقال اوعيت

المتاع

المتاع في الوعاء اذا جعلته فيه وتعيها اذن واعية تحفظ ما
اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفا يتوفيكم
ملك الموت من توفى العدد واستيفائه وتاويله ان
يقبض ارواحهم اجمعين فلا يبقى واحد منهم كما تقول
استوفيت من فلان وتوفيت من فلان ويتوفى الانفس
بعضها والوفاة النوم والوفاء ضد الغدر يقال وفى
بعهده واوفى بعهده وانى متوفيك مستوفى اجلك وعمرك
الى اجلك المسمى عاصما اياك من قتلهم او قابضك من
الارض من توفيت ملاقبضته وقيل اراد بالتوفى
النوم لما روى انه رفعنا نائما تقيا تقية او تقية بمعنى
واهل التقوى واهل المغفرة اى انا اهل ان اتقى اى
عصيت وانا اهل ان اغفر والاتقى التقى قال تعالى
سيجنبها الاتقى والتقى الخائف قال تعالى اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا اى تقيا تخاف الله تعالى وتتقيه
وسجد استشهد على التقوى مصدقا باستشهد رسول الله صلعم
وكيف تتقون ان كفرتم اى كيف يكون يعنكم وبين

العقاب وقايته اذا جحدتم وقوله فانها من تقوى القلوب
وهو تعظيم شعائر الله من افعال ذوى تقوى القلوب
وانما ذكرت القلوب لانها مراكز التقوى فانما تمكنت فيها
ظهرت اثارها في الجوارح ولا تولى بركنا اى اعرض بجانبه
واولى الناس بابراهيم اى احقهم به وافربهم منه من الولى
وهو القرب والوليان واحدها الاولى والولاية بالفتح
النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت ويقال هما لغتان
بمعنى الدولة والولاية ايضا الربوبية ومنه هنالك الولاية
لله الحق اى يومئذ يتولون الله ويؤمنون به وتدثرون
مما كانوا يعبدون وما لكم من ولايتهم من شيء اى
من توليتهم في الميراث وكان المهاجرون والانصار
يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ بآية
اولى الارحام وتولّ عنهم اى بخ عنهم الى مكان قريب
تتوارى فيه ليكون ما يقولونه بمسمع منك والوالي
وكل امر احد فهو وليه ولما نزلت هذه الاية انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون

ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله ﷺ
في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ان كفرنا بهذه الاية
كفرنا بسائر الآيات الالهية وان امنا صادت فيما يقول ولكنا
نتولاه ولا نطيع عليا عافيما امر فنزلت يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها واولى لهم واولى لك فاولى تهديد ووعيد اى
قد وليك شرّ فاحذره ويحلفون على وطى منا منهم
من الالية وهي اليمين وكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل
منهم المرأة ويكره ان يتزوجها احد فيحلف ان لا يطأها
ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى تموت
احدهما فابطل الله تعالى ذلك الفعل وجعل الوقت الذي
يعرف فيه ما عند الرجل للمرأة اربعة اشهر ومولانا
وليّنا والمولى على ثمانية اوجه المعتق بالكسر والمعتق
والولي والاولى بالشيء وابن العم والصهر والجار
والحليف ولبئس المولى الناصر ولبئس العشير اى
الصاحب وموالي ورثاء ليرثوا وخفت الموالي
اى هم العمومة وبنو العم من ورائي بعد موتي

وقع على ابن الحسين ومحمد ابن علي عليهما السلام خفت الوالي

اي قلت اي قل بنو عمي واهلي ومن اخلفه من بعدي

وان الله هو وليه اي وليه والمتولي حفظه ونصرته

بذاته وجبريل الذي هو راس الكروبيين بتخفيف الراء وصالح

المومنين الذي هو علي عليه ما هو المروي من طريق العام

والخاص **ونا** ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا وعن ذكري

وتنسياني او يريد بالذكر الرسالة والوني الفتور و **ونا**

التقصير **وها** واهية مسترخية ساقطة القوة **وها**

بانتقاض بنيتها بعد ان كانت مستمسكة محكمة **النوع**

السابع والعشرون ما اوله هاء **هبا** الهباء المنبث ما يرى **هبا**

من سنابك الخيل وهو من الهبوة الغبار والهباء المنثور

ما يدخل البيت من الكوة مثل الغبار اذا طلعت فيها الشمس

وليس له مس ولا يرى في الظل وهباء منثورا اي ترابا

منتشرا **هدنا** هُدْنا اليك سكنا الى امرك الواضح هادن **هدنا**

وقيل هو التائب وهدنا اليك تُبْنا واهدنا الصراط

اي ارشدنا ويقال ثبتنا على الهدى وهادوا

تهودوا اي صاروا يهودا وهاد واتابوا بمعنى واحد

من قولهم هدنا اي تبنا وهُدِي وهديق ما اهدي

الى البيت الحرام واحده هدية وهدية وهدى رشد

وقوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اراد بالهدى

الكتاب والشريعة وعن ابن عباس ضمن الله تعالى لمن

اتبع القرآن ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة

ثم تلى الاية وهدوا الى الطيب من القول اي ارشدوا

الى قول لا اله الا الله وهتدي اصله يهتدي ادغمت التاء

في الدال **هذا** ولا تتخذوا ايات الله هزوا بالاعراض عنها **هذا**

والتهاون في العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الامر

انما انت هانئ **هنا** هنيئا مريئا طيبا سائغا **هنا**

يقال هنأني ومرأني فاذا افردت قلت امرأني بالالف

هوى الهوي ما بين الارض والسماء ممدود وكل **هوا**

مخرق فهو هواء وافئدتهم هواء اي خالية و

قيل جوف لا عقول فيها وقيل فارغة لا تعي شيئا

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي هلك واصله

يسقط من جبل كما قيل هوى من راس مرقبة
وهي الموضع المشرف او سقط سقوطا لا نهوض
بعده والمؤنفكا هوى عن مجاهد اهوى بها
جبرئيل ع اى القاها فى هوة ابو الهيثم هوى يهوى
سقط من علو الى اسفل والهوى فى السير المضى
ومنه قوى به الريح وامه هاوية من قولهم اذا دعوا
على رجل بالهلكة هوت امه لانه اذا هوى اى سقط
وهلك فقد هوت امه ثكلا وحزنا فكانه قال واما
من خفت موازينه فقد هلك وقيل هاوية من اسماء
جهنم وكانها النار العميقة لهوى اهل النار فيها مهوى
بعيدا اى مأواه النار لانه يقال للمأوى ام على التشبيه
لان الام مأوى الولد وقيل فام راسه هاوية فى قعر
جهنم لانه يطرح فيها منكوسا واستهوته الشياطين
هوت به واذهبته وهوى النفس ما تميل اليه
ومحبته وتهوى انفسكم تميل اليه وقال تعالى افرايت
من اتخذ الهه هويه اى ما تميل اليه نفسه وتهواه

تقصدهم

تقصدهم وتهوى اليهم بحجتهم النوع الثانى والعشرون
ما اقاله باعتبار عن بداى مقدرة منكم عليهم وسلطانا
من قولك يدك على مبسوطة اى قدرتك وسلطانك
وقيل عن يد عن قهر وذل وقيل عن انعام عليهم
بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم عليهم
نعمة عليهم وقوله يد الله فوق ايديهم اى يد رسول الله ص
نعلو ايديهم انهو تعالى منزه عن صفات الاجسام
والايد القوة قال تعالى والسماء بنيناها بايد وقرئ
اولى الايد بغير الياء اى القوة وايدهم بجنود
قواهم وخلقت بيدى اى تولليت خلقه بنفسى
من غير واسطة وذلك ان الانسان لما كان اكثر
اكثر اعماله بيديه غلب العمل باليدين على سائر
الاعمال التى بغيرها حتى قالوا عمل القلب هذا مما عملت
يداك وقيل ان العرب تطلق لفظ اليدين على القدرة
والقوة كما تمر وسياتى للمعنى المتعلق باليد زيادة
تحقيق ان شاء الله تعالى فى نوع بسط الباب الثانى

ابب

ما اخذ بآء وهو انواع **النوع الاوّل** ما اقترن به همزة **ابب** الاب ما دعته الانعام هو للبهائم كالفاكهة للانسان

اربب

اربب الاربة الحاجة وما ارب حوائج واحدها

اوب

مادبة مثلثة الرآء **اوب** اوّاب رجّاع اى توّاب عن كل ما يكره الله الى ما يحبّ والاوّبون الاوّابين مثله وقيل مسبح مطيع وقيل الاوّاب الرّاحم وكلّ لاوّاب والتاويب سير النّهار كلّه فكان المعنى سبحى معه نهارك كلّه كما تاويب السّائر نهاره كلّه فيجوز ان يكون خلق الله سبحانه فيها تسبيحا كما خلق الكلام فى الشّجرة فسمع من الجبال التّسبيح كما يسمع من المسيح معجزة لداود عم وماٰب مرجع واتّخذ الى ربّه مآبا اى عملا يرجع اليه وان الينا ايابهم اى رجوعهم

بوب

النوع الثانى ما اوله باء **بوب** وانوا البيوت من ابوابها قيل معناه باشروا الامور من وجوهها الّتى يجب ان تباشر عليها اى الامور كانت

تبب

النوع الثالث ما اوّله تاء **تبب** تبّت يدا ابى لهب وتبّ اى خسرت

يدا ابى لهب

يدا ابى لهب وتبّ وخسر هو والتّبات الخسران الهلاك والتّتبيب التّخسير والنّقصان وغين تتبيب اى غين خسران ونقصان يعنى كلّما دعاهم الى هدى ازدادوا تكذيبا فزادت خسارتهم

ترب

ترب متربة فقر كانّه قد لصق بالتّراب من الفقر وانترب افتقر اى اسنان واحدها ترب وانّما جعلن عن سنّ واحد لان التّحاب بين الاقران اثبت وقيل هنّ اترابه لانّ جهنّ اسنانهنّ كاسنانهم وترائب جمع تريبة وهو معلّق الحلى على الصّدر وموضع القلادة

توب

توب التّواب الله تعم يتوب على عباده والتّوّاب النّاس التّائب الرّاجع الى الله تعم واليه متاب مرجعى و مرجعكم ومتاب توبتى والتّوبة والرّجوع من المعصية الى الطّاعة ومنه تابوا واصلحوا ومن التّشديد الى التّخفيف ومنه علم ان لن تحصوه فتاب عليكم ومن الحظر الى الاباحة ومنه تختانون انفسكم فتاب عليكم وفى الخبر عن على عم انّ التّوبة يجمعها ستّة اشياء

على الماضي من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة
ورد المظالم واستحلال الخصوم وان يعزم ان لا يعود
وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في معصيته
وان تذيقها مرارة الطاعات كما اذقتها حلاوة المعاصي
والتوبة النصوح اي النصح صفة التائبين وهو ان ينصحوا
انفسهم بالتوبة فيتوبوا عن القبائح لقبحها نادمين
عليها عازمين ان لا يعودوا في قبيح من القبائح وقيل
نصوحا من نصاحة الثوب اي توبة ترقع خروقك
في دينك وتتم خللك وقيل توبة تنصح الناس اي
تدعوهم الى مثلها لظهور اثرها في صاحبها واستعمالها
الجد في العمل على مقتضياتها والتابوت فعلوت من التوب
فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه وكان من خشب
مموها بالذهب نحوا من ثلثة اذرع في ذراعين
ثوب **النوع الرابع** ما اوله ثاء **ثوب** تثريب توبيخ وتعيير
قال لا تثريب عليكم ويثرب اسم ارض ولمدينة
ثعب الرسول ﷺ في ناحية منها **ثعب** الثعبان حية عظيمة
الجسم

والقى عصاه فاذا هي ثعبان دوى انه لما القاها صارت
ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل
على الارض والاعلى سور القصر ثم توجه نحو فرعون وقام
على ذنبه وارتفع من الارض نحوا من الميل فهرب منه
واحدث في ذلك اليوم اربعمائة مرة واهزم الناس من
رعبه فمات منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون
يا موسى اسئلك بالذي ارسلك خذه وانا اؤمن
بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا
ثقب **ثقب** الثاقب المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه
فينفذ فيه وقيل الثاقب النافذ من المشرق الى المغرب
ثوب **ثوب** اثابهم جازاهم والثواب الاجر على العمل و
ثوب الثواب ومثوبة ثواب وانما سمي الجزاء ثوابا
ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اي يرجع ومثابة
للناس مرجعا لهم يثوبون اليه اي يرجعون في حجهم
وعمرتهم كل عام وبه سميت الثيب كانها ثابت
مرة بعد اخرى واثابه الله من الثواب الذي هو الجزاء

جبب

جلب

جنب

النوع الخامس ما اوله جيم **جبب** جبّ ركيته نظوّ
فاذا طويت فهي جبّ **جلب** الجلباب ثوب واسع
اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المراة على راسها
وتبقي منه ما ترسله على صدرها وعن ابن عباس
الرداء الذي يستتر من فوق الى اسفل وقيل الجلباب
الملحفة وكل ما يستتر به من كساء او غيره ومعنى يدنين
عليهن من جلابيبهن يرخينها عليهن ويغطين
بها وجوههن واعطافهن اى اكنافهن واجلب عليهم
اى اجمع عليهم من الجلبة وهي الصياح اى صح عليهم
بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم **جنب** الجنب
الغريب سمّي جنبا لانه يجانب جاره في النسب
والمنزل والصاحب بالجنب اى الرفيق في السفر
لانه يحفظ بجنبه ودعانا لجنبه اى مضطجعا
وفي جنب الله اى ذات الله تعالى والجنب ايضا
البعيد والجنب الذي اصابته جنابة سمّي جنبا
لاجتنابه مواضع الصلوة واجنبني وجنبني بمعنى واحد
تعالى جزّ

جوب

جيب

يقال جنب الشيء اذا نحاه عنه **جوب** الاجابة والاستجابة
بمعنى يقال استجاب الله دعاءه واجاب يجوب جوبا
اذا خرق وقطع قال تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
اى خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا ويقال قطعوا الصخر
واتخذوا فيه بيوتا **جيب** الجيب للقميص تقول جبت
اذا قورت جيبه واسلك يدك في جيبك اى ادخلها
في جيبك اى ادخلها فيه ويقال الجيب هنا القميص
وليضربن بخمرهن على جيوبهن لانها كانت واسعة
تبدو منها نحورهن ويجوز ان يراد بالجيوب الصدور
تسمية بما يليها واستجاب بمعنى اجاب وليستجيبوا لي
اى اذا دعوتهم للايمان والطاعة كما اني اجيبهم اذا دعوني
لحوائجهم والله تعالى هو القريب المجيب اى مستجيب الدعا
من اوليائه قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه
النوع السادس ما اوله حاء **جبب** احببت حب
الخير عن ذكر ربي اى آثرت حب الخير عن ذكر ربي
وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع وفي الخبر الخير معقود

بنواصيها الخير الى يوم القيمة ويحبون الله الا ذهري محبة الله
ورسوله الطاعة لهما ومحبة الله للعباد انعامه عليهم بالغفران
وان الله لا يحب الكافرين اى لا يغفرلهم ويستحبون الحيوة الدنيا
على الاخرة يختارونها عليها وقوله نحن ابناء الله واحباؤه
اى اشياع ابنية المسيح وغيره او مقربون عنده قرب الاولاد
من والدهم حجب حجابا مستورا اى طبقا ساترا انهم
لمحجوبون اى ممنوعون عن كرامته وبينهما حجاب اى بين
الجنة والنار اى بين اهليهما حجاب اى ستر ونحوه فضرب
بينهم بسور حدب الحدب المرتفع من الارض والجمع
حلاب قال تعم من كل حدب ينسلون حرب فاذنوا
بحرب من الله ورسوله اى علموا ذلك لو سمعوه وكونوا
على اذن منه ومن قرافاذنوا بحرب اى فاعلموا غيركم
ذلك والحرب تؤنث يقال وقعت بينهم حرب وتضع
الحرب اوزارها اى المحاربون ورجل حرب وقوم حرب
والمحراب الغرفة والجمع محاريب ويقال المحاريب البيوت
الشريفة وقيل هى المساجد والقصور يعبد فيها
وعن الاصمعى بيتى القصر محرابا لشرفه لان المحراب مقدم
المجالس واشرفها وكذا من المسجد وعن ابن الاعرابى
سمى محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم يقال
دخل الاسد محرابه اى غيله والامام اذا دخل فيه يأمن
ان يلحق وهو جبان كانه كانه ماوى الاسد حزب الحزب
الطايفة والجماعة قال تعم كل حزب بما لديهم فرحون
وحزب الشيطان جنده واحزاب بين اصناف المؤمنين
والكافرين من غير اصحاب الكهف وقيل هم اهل حيث اختلفوا
فى مقدار لبثهم عند الاستيقاظ حسب بغير حساب
اى بغير تقتير وتضييق والشمس والقمر بحسبان اى
جعلهما يجريان فى منازلهما بحساب معلوم عنده ومثله
والشمس والقمر حسبانا اى بحسبان وهو جمع حساب
اى على ادوار مختلفة يحسب بها الاوقات ويحسبهم
الجاهل اى يظنهم وحسبنا الله اى كافينا والحسب
الكفاية ويرزقه من حيث لا يحتسب اى لا يحسب
يقال احتسب الاجر عند الله واحتسابا حسب

حجب
حدب
حرب
حزب
حسب

وحسيبا على اربعة اوجه كافيا وعالما ومقتدرا او
محاسبا وقوله حسبانا من السماء يعني مرامي اي عذابا
حصب وقيل ناريا وقيل بردا واحدها حسبانة حصب
حصب جهنم وقودها ويقال حطب جهنم بالجيم
ويقرأ بالضاد المعجمة وهو ما هيجت به
النار واوقدتها ويرسل عليكم حاصبا وهي الريح التي
تحصب اي ترمي بالحصباء بان يرجمكم فيها وهي لقوم
حقب لوط وقيل ملك كان يرميهم حقب الحقب الدهر
قال تعالى او امضي حقبا ويقال الحقب ثمانون سنة
ولا بثين فيها احقابا اي كلما مضى حقب تبعه حقب
اخر حوب حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب الاثم
حوب وبالفتح المصدر النوع السابع ما اوله خاء خشب
خشب خشب مسندة الخشب جمع خشب وهو وصف للناقصين
كان عبد الله بن ابي رجلا جسيما فصيحا صبيحا وقوم
من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس
رسول الله ص فيستندون فيه فشبههم الله تعالى علم
الانتفاع

الانتفاع بحضورهم وان كانت هياكلهم معجبة والسنتهم
ذليقة بالخشب المسندة الملتحاط وبالاصنام المخوتة
من الخشب خطب خطبكن امركن والخطب الامر العظيم خطب
وما خطبكم اي فما شأنكم الذي بعثتم له وما خطبكما مثله
والخطاب الفصل بين الاثنين قال تعالى وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وخطبة تزويج خيب خائبين فاتهم
خيب ناب النظر النوع الثامن ما اوله دال داب دأب الدؤوب
داب الذي دأبوا فيها اي دأبوا عليها ودأبا جدا في الزرع
ومتابعة اي تدأبون دأبا والدأب الملازمة للشيء
والعادة كما مر دبب الدابة ما يدب ودابة الارض
دبب تاكل من منسأته يعني الارض واخرجنا لهم دابة
الارض روي انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر
المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وفي الخبر عنه ص
دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب
ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر
بين عينيه ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو

وتختم بر

وجه المؤمن بالعصى وتحطم انف الكافر بالخاتم حتى يقال
يا مؤمن لكافر وعن لسدى تكلم ببطلان الاديان
سوى دين الاسلام وعن علي عليه السلام حين سئل عنها قال
اما والله ما لها ذنبٌ وان لها للحية وفيه اشارة
الى انها من الانس النوع التاسع ما اوله ذال ذنب ذنب
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء المضطرب لا يبقى
على حال وبه سمي اسافل الثوب ذبذاب ذنب
ذنوب نصيب من عذاب مثل نصيب اصحابهم وقرائهم
من القرون المهلكة واصل الذنوب الدلو العظيم ولا يقال
لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيها كل واحد
ذنوب فجعل الذنوب النصيب والذنب الجرم وقوله ليغفر
لك الله ما تقدم لذنبك وما تأخر للاصحاب فيه وجهان
احدهما ليغفر لك ما تقدم من ذنب امتك وما تأخر وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم ويؤيد
ما روي عن الصادق عليه السلام حين سئل عن هذه الاية
والله ما كان له ذنب ولكن الله سبحانه ضمن له ان يغفر

ذنوب

ذنوب شيعته على ما تقدم وما تأخر وثانيهما ان الذنب
مصدر والمصدر يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول والمراد
ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تأخر
من صدك اياهم عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا ان
حكم احكام المشركين ونسخها عنه وهذا وجه ذكره السيد
المرتضى ذهب ذهب الى ربي سيهدين اي مهاجر الى
حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام وان الحسنات
يذهبن السيئات يعني الصلوات الخمس يكفرن ما بينها
النوع العاشر ما اوله راء ريب الرب السيد والمالك
وزوج المرأة والقائم بالصلاح قال نعم رب المشرقين
ورب المغربين والمراد بهما مشرقا الصيف والشتاء
ومغربا هما وقال تعالى يسقى ربه خمرا وارباب جمع رب
وارباب متفرقون اي في العدد اي يكون لكما ارباب شتى
يستعبدكما هذا ويستعبدكما هذا خير لكم ام يكون لكما
رب واحد قاهر لا يغالب ولا يشارك في الربوبية
والربانيون الكاملون العلم والعمل قال محمد بن الحنفية

حين مات بن عباس اليوم مات ربانى هذه الامة وقال
ابو العباس محمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم
يربون العلم اى يقومونه والربى واحد الربيين وهم
الوف من الناس قال تعالى وكاين من نبى قاتل معه ربيون
كثير وربانيكم بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة
سميت بذلك لان زوج الام يربيها غالبا وهى التى تربيها
وحب فى حجره والمراد بالحجر البيوت **رحب** رحبت الارض
اتسعت وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها
رعب اى باتساعها **رعب** الرعب الخوف وقذف فى قلوبهم
رقب الرعب يريد بذلك يوم احد حين تركوا القتال **رقب**
ارتقبوا انى معكم رقيبا اى انتظروا انى معكم منتظرا
ومثله فارتقب يوم تاتى السماء بدخان والرقيب
الحافظ والآلة يديه رقيبا عتيدا اى رقيب يرقب عمله
عتيد حاضر معه وعن النبى صلعم ان الحسنات عن يمين الرجل
وكاتب السيئات عن يساره وصاحب اليمين امين على
صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين عشرا
واذا عمل

واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه
سبع ساعات لعله يسبح او يستغفر وفى الرقاب اى فى
فك الرقاب يعنى المكاتبين ويترقب ينتظر الاخبار فى قتل
ركب القبطى ويتحسس **ركب** ركوبهم ما يركبون وركوبهم
بالضم فعلهم مصدر ركبت وركبانا جمع راكب والركاب
الابل التى تحمل القوم واحدتها راحلة قال تعالى فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب والركب اسفل منكم اى العير
رهب او قوادمها وجتا متن اكباط اراد به السنبل **رهب**
استرهبوهم خافوهم من الرهبة الخوف وترهبون
به تخيفون والرهبان جمع راهب وهو الذى يظهر
عليه لباس الخشية وقد كثر استعمال الراهب فى متنسك
النصارى والرهبانية ترهبهم فى الجبال والصوامع
وانفرادهم عن الجماعة للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة
الى الراهب وهو الخائف ورهبانية ابتدعوها اى
ابتدعوا رهبانية ابتدعوها او احدثوها من عند انفسهم
ونذروها ما كتبناها عليهم اى لم نفرضها عليهم

ولكنهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله فما استتبعوها
منقطع فما رعوها حق رعايتها كما يجب على المنذور رعايته
نذره لانه عهد من الله لا يحل نكثه وارهبون خافون في
وانما حذفت ليا لانها في راس الاية ورؤس الايات ينبغي
الوقف عليها والوقوف على الياء مستثقل فاستغنوا بالكسرة
عنها واضمم اليك جناحك من الرهب اى من الخوف وقيل
الرهب الكم يقال وضعته في رهبي اى في كمي ريب ريب
شك وترتابوا تشكوا وريب المنون حوادث الدهور
وقيل المنون الموت وفي شك مما تدعونا اليه مريب
اى موقع في الريبة من ابى واذا يبه على الاستئناف
المحاذي من اراب في الامر وقوله ان ارتبتم اى شككتم
فلا تدرون لكبر ارتفع حيضهن ام لعارض فعدتهن
ثلثة اشهر فهذه عدة المرتاب بها وقد ذكر ذلك بعد
خمسين سنة وهو مذهب اهل البيت عم واللائي
لم يحضن اى لم يبلغن المحيض من الصغار والمعنى
ان ارتبتم ايضا في ان مثلهن تحيض فعدتهن ثلثة اشهر

النوع

ذرب

النوع الحادي عشر ما اوله زاى ذرب ذرابي مبثوثة معرفة
في مجالسهم بكثرة وذرابي النبت الوانه وقد شبهوا الوان
البسط بها النوع الثاني عشر ما اوله سين سبب تقطعت سبب
بهم الاسباب اى الوصلات التي كانت بينهم يتواصلون
عليها والارحام التي كانوا يتعاطفون بها واحدها وصلة وسبب
واصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل
ملجر شيئا سببا واسباب السموات ابوابها وقوله فليرتقوا
في الاسباب يعني طرق السماء عن مجاهد وابواب السماء
عن قتادة وقيل فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى
السماء وسبب ما وصل شيء بشيء واتيناه من كل شيء
سببا اى وصلة فليمدد بسبب الى السماء اى يحبل الى سقف
بيته ثم ليختنق نفسه ولينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وسياتي للاية زيادة ايضاح في باب نصر سرب السراب سرب
ما رايته في الشمس يسرب كالماء نصف النهار والآل ما ترى
في اول النهار واخره الذي يرفع كل شيء وسارب بالنهار
اى بارز بالنهار يراه كل احد من سرب سروبا اذا برز

وذهب على وجه الارض ويقال سارب سالك في سربه
اي في طريقه ومذهبه يقال سرب يسرب وقوله في البحر
سربا اي مسلكا ومذهبا يسرب فيه **سغب** المسغبة
المجاعة وسغب اذا جاع قال تعمدني يوم ذي مسغبة
اي مجاعة **سكب** ماء مسكوب اي سائل مصبوب
سيب السائبة البعير الذي يُسيَّب بنذر يكون
على الرجل ان سلّمه الله تعالى من مرض او بلّغه منزله فعل
ذلك فلا تُحبَس ان رعى ولا ماء ولا يركبها احد **النوع**
الثالث عشر ما اوله شين **شرب** اشربوا قلوبهم العجل بكفرهم
وشربوا منه كرعوا من النهر بافواههم ولهم فيها مشارب
جمع مشرب وهو موضع الشرب او الشرب والشرب بالكسر
الحظ من الماء **شعب** شُعوبا وقبائل الشعوب اعظم
القبائل واحدها شَعْب بفتح الشين ثم القبائل واحدها
قبيلة ثم العمائر واحدها عمارة ثم البطون ثم الافخاذ
واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها فصيلة ثم العشائر
واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حتى يوصف

وقد

وقيل ان الشعوب من العجم كالقبائل من العرب والشعب
ما تشعب من قبائل العرب وشُعَيبًا هو ابن ميكيل بن
شيخرين مدين وكان يقال لشعيب خطيب الانبياء
لحسن مراجعته قومه روي ان شعيبًا بعث الى امتين
اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة
جبريل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة وقوله ذي
ثلث شعب اي ظل من يحموم ذي ثلث شعب يتشعب
لعظمه ثلث شعب شعبة فوقهم وشعبة عن ايمانهم
وشعبة عن شمائلهم **شوب** شوبا مزجا يقال شاب
الخمر **شهب** شُهُب جمع شهاب وهو كل متوقد
مضيء وقوله ملئت حرسا شديدا وشهبا يعني الكواكب
وشهاب مبين كوكب مضيء ومثل شهاب ثاقب
وقوله بشهاب قبس بدلا او صفة وشهابا رصدًا
يعني بما أُرصِد به للرجم **شيب** شيبا جمع اشيب وهو
الابيض الراس **النوع الرابع عشر** ما اوله صاد **صحب** يصحبون
يجارون لان المجير صاحب لجاره **صلب** يخرج من بين

شغب
سكب
سيب
شرب
شعب
واحدها
شوب
شهب
شيب
صحب
صلب

الصلب والترائب يعني بين الصلب للرجل والترائب
وترائب المرأة وهي عظام الصدر والصلب من الظهر
وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب صوب
المصيبة المصابة والمصوبة الامر المكروه يحل بالانسان
والصيب المطر فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء
وقوله تعالى او كصيب من السماء الخ شبه دين الاسلام
بالمطر لان القلوب تحيى به كما تحيى الارض بالمطر وشبه
ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه
من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم
من اهل الاسلام بالصواعق وقوله حيث اراد يقال
اصاب الله بك خيرا اى اراد الله بك خير النوع
الثامن عشر ما اوله ضاد ضرب افنضرب عنكم الذكر
صفحا الازهري ضربت عنه واضربت عنه بمعنى
واصل ان التراكب اذا اراد ان يصرف راتبه ضربها
فوضع الضرب موضع الصرف وضربتم في الارض
اى سرتم فيها وقيل تباعدتم فيها وضربنا على اذانهم

صوب

ضرب

في الكهف

في الكهف سنين عددا امتناهم وقيل منعناهم التسمع وضربت
عليهم الذلة والمسكنة الزموها ويقال هي محيطة بهم احاطة
البيت المضروب على اهله والذلة الذل والمسكنة فقر
النفس حتى قيل لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس
وان تجمل لا زال ذلك عنه وضرب الله مثلا اى وصف
وبين وكذا نظائرها وسياتي في باب الامثال لبيانها
زيادة تحقيق انشاء النوع الثامن عشر ما اوله طاء
طيب طوبى لهم اى طيب العيش وقيل طوبى لهم خير و
اقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة بلغة اهل الهند
وقيل طوبى شجرة في الجنة ونونها فعلى بالضم من الطيب
قلبت ياؤه واوا لضمة ما قبلها مصدر لطاب كبشرى و
زلفى وفي الخبر عن النبي ﷺ ان طوبى شجرة اصلها في دار علي و
على اهل الجنة وقال مرة اخرى في دار علي وفقيل له في ذلك
فقال ان دارك ودار علي في الجنة بمكان واحد ومن طيباة
ما كسبتم اى من حلال ما كسبتم وجئتم فادخلوها خالدين
اى طيبتم الجنة لان الذنوب والمعاصي خبائث في الناس

طيب

واذا اراد الله ان يدخلهم الجنة غفر لهم زلات الذنوب فقارفهم
المخابث والادناس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب
طاب لهذا اى فارقته المكاره وطاب له العيش اى فارقته المكاره
قال تعالى وطيبات ما احل الله لكم وما طاب لكم من النساء والطيب من
القول هو قول لا اله الا الله النوع السابع عشر ما اوله عين عتب
وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اى ان يستقيلوا ربهم تعالى
لم يقلهم يقال عتب يعتب اذا دخل عليه فاذا فاوضه
فاعتب عليه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك قد اعتب
والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه ويستعتبون
يطلبون منهم العتبى عجب عجاب وعجيب بمعنى واحد
وهو الامر الذى يتعجب منه عذب بعذاب واقع على عذاب
ومثله تشقق السماء بالغمام عرب عربا اترابا جمع عروب
وترب والعروب المحببة الى زوجها ويقال العاشقة
لزوجها ويقال الحسنة التبعل ورجل اعرابى اذا كان
بدويا وان لم يكن من العرب ورجل عربى منسوب الى العرب
وان لم يكن بدويا والاعراب سكان البادية خاصة والنسبة

الى الاعراب اعرابى وليس الاعراب جمع العرب وانما العرب اسم
جنس شامل لهم عرب يعرب عنه اى يبعد ويغيب
عن عمله عصب عصيب وعصبصب شديد ويوم
عصيب اى شديد كانه عصب شره ومنه العصبة
كانها يلتفت بعضها على بعض والعصبة جماعة من العشرة
الى الاربعين قال الاخفش ليس لها واحد وقوله ونحن
عصبة اى والحال نحن جماعة اقوياء احق بالمحبة
من صغيرين لا كفاية فيهما عقب له معقبات
من بين يديه ومن خلفه اى ملائكة يعقب بعضها
بعضا فى حفظه جمع معقبة من عقب مبالغة عقبه اذا
جاء على عقبه كان بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون
اقواله وافعاله ويكتبونها ولا معقب لحكمه اذا حكم حكما
فامضاه لا يتعقبه احد وبتغيير ولا نقض يقال عقب
الحاكم على حكم من كان مثله اذا حكم بعد حكمه بنحو ونورد
على اعقابنا يقال لكل من لم يظفر بما يريد قد رد على عقبيه
ويعقب يرجع والعقبى العاقبة ولا يخاف عقباها

عتب

عجب
عذب
عرب

عرب
عصب

عقب

اى من يعقب على عقوبته فيغيّرها ويردّها واقتحم العقبة
قيل علم عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في الشيء
والمحاورة له بشدة وصعوبة وقوله فلا اقتحم العقبة اى لم يقتحمها
ولا يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى المستقبل وقيل جعل سبحانه
الاعمال الصالحة عقبة وعدها اقتحام لها لما في ذلك من معاندة
الشدة ومجاهدة النفس وعاقبة الدار هي العاقبة
المحمودة يدل عليه اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن
والدار الدنيا وعقباها وعاقبتها ان يختم لعبد بخير وقوله
وقوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم من العقبة
وهي النوبة ومعناه فجاءت عقبتكم من اداء المهر فنهب الخبر
معناه ان يعقب الذي ذهبت امراته على امراة غيرها
يعني يتزوجها بعقب فاذا هو تزوج امرأة اخرى غيرها
فان على الامام ان يعطيه مهر امرأته الذاهبة وان عاقبتم
اى اردتم معاقبة غيركم على وجه المجازاة فعاقبوه بقدر
ما عوقبتم به ولا تزيدوا عليه وسمّى الفعل الاول
باسم الثاني لمزاوجته كان المشركون قد مثّلوا بقتلى

احد

احد بمثلة واخذت هند كبده فجعلت تلوكه وجدعوا
انفه واذنه فقال المسلمون لئن مكننا الله منهم لنمثلن بالاحياء
فضلا عن الاموات فنزلت وقوله فاعقبهم نفاقا في الضمير
للبخل اى فاورثهم البخل نفاقا متمكنا في قلوبهم لانه كان سببا فيه
وداعيا اليه وقيل الضمير لله اى فجازاهم حتى نافقوا وتمكن النفاق
في قلوبهم فلا ينفك عنها حتى يموتوا بسبب اخلافهم ما وعدوا الله
من التصدق والصلاح وبكونهم كاذبين ومنه جعل خلف الوعد
ثلث النفاق ويعقوب هو ابن اسحق وقوله يرثني ويرث من آل
يعقوب قيل كان زكريا متزوجا بامرأة اسمها يعقوب بنت ماثان
من نسل سليمان بن داود كذا في الكتاب النوع الثاني عشر في الالوان

غين غضب غراب سود مقدم ومؤخر ومعناه
سود غرابيب يقال اسود غربيب لشديد السواد
وعن عكرمة هي الجبال الطوال السود والمغربين مغربا
الشتاء والصيف والمغرب المكان الواقع في شرق الغرب
وهو المكان الذي وقع فيه ميقات موسى غضب المغضوب

من نسل طبر

غراب

غضب

عليهم اليهود والضالين النصارى وغضب الله تعم عقابه وقال
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ومن زعم ان الله قد
زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق غلب حذق
غلبا يعني ملتفة الشجر وغلاظ اعناق النخل وغلبت الروم
اي حين اضربت مع فارس بين اذرعات وبصرى فبلغ
الخبر مكة فشق على رسول الله ﷺ والمسلمين لان فارس مجوس
والروم اهل الكتاب كتاب ووجه المشركون وقالوا انتم
والنصارى اهل كتاب ونحن وفارس لا كتاب لنا
وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت
وهم من بعد غلبهم سيغلبون **غيب** غيابة الجب
اي في قعره سمي بها الغيب وبته عن اعين الناظرين وكل
شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة وبه سمي الغيب
يعني الله تعالى لانه لا يرى ابن الاعرابي الغيب ما غاب عن
العيون وان كان محصلا في القلوب وقيل بما اخبر به
من الاخرة وحافظات للغيب اي لغيب ازواجهن
وما من غائبة اي وما من شيء شديد الغيبوبة
والخفاء

غيب

والخفاء الاول كتاب وعالم الغيب والشهادة اي المعلوم
والموجود وقيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر
والعلانية وعن الباقر ما لم يكن ثم كان والغيبة
هي ان يقال في الرجل من خلفه ما فيه مما يكرهه لو بلغه
فاذا استقبل فتلك المجاهرة فاذا قيل ما ليس فيه فذلك
البهت قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه قال بعض الاعلام ويدخل
فيها امور كنقصان يتعلق ببدنه كذكر العمش والعور
ونحوها وبالدنيا كقولك ونسبه كان يقول فاسق
الاب هنيء الاب ونحوها وخلقه كان يقول سيء
الخلق بخيل ونحوها وفعل المتعلق بالدين كقولك
سارق كذاب ونحوها وبالدنيا كقولك قليل الادب
متهاون بالناس ونحوها وثوبه كقولك واسع الكم
طويل الذيل ونحوها بل قيل ان ذلك لا يكون مقصورا
على التلفظ به لانه انما حرم لان فيه تفهيم الغير نقصان
اخيك فالتعريض به كالتصريح وكذا الاشارة والايماء

والغمز والرمز والكتبة والحركة وكلما يفهم المقصود من
في الغيبة مساوٍ للسان في المعنى الذي حرم التلفظ به
ومن ذلك ما روي عن عايشة انها قالت دخلت علينا
امراة فلما ولت اومأت بيدي اي قصيرة فقال صلى الله عليه وآله
اغتبتيها وعد من ذلك الخاكما للفعل كان يمشي متعاجا
او كما يمشي في غيبه النوع التاسع عشر ما اقترن قرب
احد فان كان قريبا اي من تحت اقدامهم يوم ينادي المنادي
من مكان قريب اي في المحشر لا يبعد نداؤه عن احد فيسمعون
من قريب او قبل حضور الموت وقربان ما يتقرب
به الى الله تعالى من ذبح او غيره وهو فعلان من القربة
وقربات عند الله وصلوات الرسول الى آخره ان
ما ينفقه سبب لحصول القرباب وصلوات الرسول
لانه صلى الله عليه وآله كان يدعو للمتصدقين
بالخير والبركة ومقربة قرابه والجار ذي القربى الذي
قرب جواره وقيل الذي له مع الجوار قرب وانتساب
بنسب او دين واسجد واقترب اي عن الله وعن النبي صلى الله عليه وآله

اقرب

اقرب ما يكون العبد الى الله اذا سجد وان رحمة الله
قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لانه اراد به الترحم والاحسان
ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره وعن الفراء
اذا كان القرب في معنى المسافة يذكر ويؤنث قضب
القضب القت سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى
قلب تقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة او فلا
يغرك تقلبهم وحركتهم من بلد الى بلد فان الله تعالى
محيط بهم واي منقلب ينقلبون اي اي منصرف ينصرفون
وقرء الصادق عليه السلام وسيعلم الذين ظلموا آل محمد
آل محمد حقهم اي منقلب ينقلبون واليه تقلبون اي
ترجعون وتقلبك في الساجدين قيل في اصلاب الرجال
وقيل تصرفك في المؤمنين وقلبوا لك الامور بغوا لك
الغوائل وتقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب
من الهول والفزع وتتخطف وتتقلب بهم الهواء فتسقط القلوب
وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر القلب
ومنه قوله لمن له قلب اي عقل ويقال ما قلبك معك

قضب

قلب

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
شماره ثبت ۱۳۰۲ تاریخ ثبت

ويقلب كفيه بصفق بواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الآسف على ما فاته **قوب** قاب قوسين اى قدر قوسين كذا فى الغريبين والقاف ما بين المقبض والسية وكل قوس قابان **النوع العشرون** ما اوله كاف **كبب** اكبّ يمشى مكبّا على وجهه يقال ذلك لكل سائر على ماش كان على اربع قوائم اولم يكن وكبكبوا فيها اصله كببوا اى القوا على رؤسهم فى جهنم من قولك كببت الاناء اذا قلبته **كتب** كتب عليكم الصيام اى فرض عليكم وكتب فى قلوبهم الايمان اى جمعه ويقال للخرز الكتب لانه يجمع بعضها على بعض وكتب الله لاغلبن اى قضى الله وكتب على نفسه الرحمة اوجب وكتاب الله سبق اى حكم الله سبق اثباته فى اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطئ فى اجتهاده وان لا يعذب اهل بدر اوفوا بما لم يصرح لهم بالنهى عنه وقوله حم والكتاب المبين اراد بالكتاب القرآن وهو البين للذين انزل عليهم لانه بلغتهم وقيل الذى اياك طريق

الهدى

قوب

كبب

كتب

الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال والحرام وشرائع الاسلام وكتاب مسطور فى رق منشور قيل هو التوراة وقيل هو صحائف الاعمال وقيل القرآن مكتوب عند الله فى اللوح المحفوظ وما وظفنا فى الكتاب من شئ ما تركنا فى اللوح المحفوظ من شئ فذلك لم نكتبه ولم نثبت ما وجب اثباته مما يختص وقيل المراد بالكتاب القرآن لانه ذكر فيه جميع ما يحتاج اليه فى امور الدين والدنيا اما مجملا واما مفصلا وحتى يبلغ الكتاب اجله اى حتى ينتهى ما كتب من العدة والكتبة النفس وقيل كتابتها النفس ولها كتاب معلوم اى اجل ونصيبهم من الكتاب ما كتب لهم من العذاب ولبئتم فى كتاب الله اى فى اللوح المحفوظ او فى كتابه اكم لابثون الا يوم البعث **كثب** كثيبا مهيلا ومهيلا رملا يقال لكل ما ارسلت من يدك من رمل او تراب وهو ذلك فذهلته يعنى ان الجبال فتتت من زلزلة الساعة حتى صارت كالرمل المذرى **كذب** كذابا كذبا **كسب** لها ما كسبت من الخير وعليها ما اكتسبت من الشر وتخصيص الكتب بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب

كثب

كذب كسب

نيه اعمالا والشر تشتهيه النفس فكانت اجدر بالتحصيل
واعم بخلاف الخير وقوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
اى افترقته من اثم لقصدك الكذب فى اليمين وهو محلف
على ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس كعب كواعب كعب
دنسآء فكعب تدميهن كلب الكوكب النجم واذ رأيت
احد عشر كوكبا فى رؤيا المنام عن ابن عباس ان يوسف كلب
رأى فى المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزل من السمآء
فسجدن له ورأى الشمس والقمر نزلا من السمآء فسجد له
فالشمس والقمر ابواه والكوكب اخوته الاحد عشر كلب
مكلبين اصحاب الكلاب يقال رجل مكلب وكلاب اى كوب
صاحب صيد بالكلاب كوب اكواب اباريق لا عرى
لها ولا خراطيم واحدها كوب النوع الواحد والعشرون ما اوله
لام لقب ابب الالباب العقول واحدها لب لوب
من طين لازب اى ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا لزب
واللازب واللاصق بمعنى واحد لغب لغوب اعياء لغب
لقب اللقب واحد الالقاب تقول لقبته بكذا
فتلقب

وتلقب وتنابزوا بالالقاب اى لقب بعضهم بعضا
يقال نبزه بنز اى لقبه النوع الثانى والعشرون ما اوله
نون نحب قضى نحبه اى نذره كان الموت كان نذرا نحب
فقضاه والنحب المدة ايضا والوقت يقال قضى فلان
نحبه اى مات نسب النسب واحد الانساب نسب
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا وهو زعمهم ان الملائكة
بنات الله فانتهوا بذلك الى حيث لا مزيد له والملائكة
وسموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول
الزنادقة ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر
نصب النصب العناء والمشقة الى نصيب نصب
المنتصب للامر المداول له واللغوب الاعياء والفتور
الذى يلحقه بسبب النصب فاللغوب نتيجة النصب
ونصب ونصب بمعنى واحد وهو جمع او صنم ينصب
فيعبد دون الله والنصيب الحظ من الشىء ومنه
قوله تعالى نصيبا مفروضا والانصاب احجار كانت
منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعلقون

ذلك فريته وهمزة الشيطان نصب وعذاب اي بلاء
وشر يريد مضه وكان يقاسيه من انواع الوصب
وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه تعظم
ما نزل به من البلاء ويغريه على الجزوع فالتجاء الى الله
سبحانه وتعالى وقوله فانصب اى فاتعب بعد الصلوة
في الدعاء وقيل بعد الفريضة في النافلة وعاملة ناصبة
اى عاملة في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل
والاغلال دائبة في صعود منها وهبوطها
فحدرون منها وقيل عملت ونصبت في الدنيا
في اعمال لا تجدي عليها في الاخرة **نقب** نقبوا ظهرانا
نقيبا ضينا وامينا والنقيب فوق العريف ونقبوا
في البلاد طافوا وتباعدوا ويقال نقبوا في البلاد
ساروا في نقوبها اى في طرقها الواحد نقب ويقال **نكب**
نقبوا اجتثوا وتفرقوا **نكب** ناكبون عادلون عن القصد
ونكبته اعرض عنه فولاه منكبه ومنا كبها جوانبها
وقيل جبالها وقيل طرقها الواحد **نوب** اناب **نوب**
يجيء وناب

وناب ونجع والانابة الرجوع عن المنكر والمنيب التائب
الراجع يقال اناب ينيب انابة ومنيبين اليه راجعين
اليه **وجب** وجبت جنوبها سقطت على جنوبها **وجب**
وصب الواصب الدائم **وقب** وقب دخل ووقوب **وصب وقب**
الليل دخول ظلامه **الباب الثالث** ما اوله تاء
وهو انواع **النوع الاول** ما اوله الف **امت** الامت **امت**
الاعوجاج قال تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا اى ارتفاعا
وهبوطا ويقال نبكا والنبك التلال الصغار قال **الت**
الت الالت النقصان يقال اتته اذا نقصته قال تعالى **الت**
وما التناهم من عملهم اى ما نقصناهم يقال الت يليت
ولات يليت لغتان **النوع الثاني** ما اوله باء **بغت** **بغت**
بغتة اى فجاءة من غير مقدمة من اوجهة يتقدمها امارة
تؤذن بحلوله **بهت** بهت الذى كفر وبهت ايضا **بهت**
انقطع وذهبت حجته وبهتانا اى باطلا لا وجه
له وباتين ببهتان البهتان ان تقول في الشيء ما ليس
فيه وتبهتهم تحيرهم والمبهوت المتحير ويقال تبهم

بيت

بيت بيتت قدر بليل يقال بيتت فلان راية اذا
تركن نبه ليلا ومنه قولهم نحاها بات سنابيا تا اى ليلا
وكذلك بيتهم العدو والبيات الايقاع بالليل
وقوله في بيوت اذن الله ان ترفع تتعلق بما قبله اى
مشكوة في بعض بيوت الله وهي المساجد او بمحذوف
وهو يسبح له رجال في بيوت والمراد بالاذن ان ترفع
اى تبنى او ترفع ويعظم من قدرها وقيل بيوت
الانبياء وروى ذلك مرفوعا النوع الثالث ما اوله

ثبت

ثاء ثبت الثبات ضد الزوال قال تعالى اذا لقيتم
فئة فاثبتوا وثبته بمعنى اثبته قال تعالى يثبت الله
الذين امنوا وليثبتوك اى ليحبسوك يقال رماه
فاثبته اذا احبسه النوع الرابع ما اوله جيم

جبت

الجبت كل معبود سوى الله ويقال الجبت الشر

جلت

وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين جلت
جالوت يطلب في باب جال فلا تغفل النوع الخامس

خبت

ما اوله خاء خبت اخبتوا الى ربهم اطمانوا الى ربهم

وسكنت قلوبهم ونفوسهم اليه واخبتوا الى ربهم صغوا اليهم
وتخبت لربهم تطمئن وتخضع والمخبت الخاضع المطمئن
الساكن اليهم وكلما اخبت زدناهم اى وكلما طفئت خفت

خفت

لا تخافت بها لا تخفيها ويتخافتون يتسارون بالقول
الخفي والمخافة هي اسرار المنطق والاستخفاء الاستتار
قال تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم

رفت

النوع السادس ما اوله راء رفت رفاتا اى فتاتا
ويقال المرفات ما تناثر بلى من كل شيء النوع السابع

سبت

ما اوله سين سبت يسبتون بالفتح يفعلون سبتهم
اى يقيمون على الراحة وترك العمل ويسبتون بالضم
بضم اوله يدخلون في السبت والسبوم سباتا راحة
لا بد لكم وانما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه
اى وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا
فيه فاحلوا فيه الصيد تارة وحرموا فيه اخرى وكان
الواجب عليهم ان يحرموه ويتفقوا

سحت

سحت التسحت
كسب ما لا يحل والسحت الرشوة في الحكم وعن الاخفش

لانه يسحت البركة اى يهلكها ويسحتكم فيهلكم ويستأصلكم

سكت سكت عن موسى الغضب اى سكن **النوع الثامن** ما اوله شين **شتت** من نبات شتى اى مختلف الالوان والطعوم وان سعيكم لشتى اى عملكم مختلف واشتاتا فرقا واحدهم شتت ويصدر الناس اشتاتا

شمت اى في الخير والشر **شمت** تشمت بي الاعداء اى تسرهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء **النوع التاسع** ما اوله صاد **صوت** الصوت الوسوسة قال تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اى بوسوستك

طلت **النوع العاشر** ما اوله طاء **طلت** بدمكم في بابطال وذكرها للتقريب **النوع الحادي عشر** ما اوله عين **عنت**

عنت العنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة من قولهم ناقة عنوت اذا كانت صعبة المسلك وقوله وتقطعت ما عنتم اى تمنوا عنتكم وهو شدة الضرر والمشقة وما مصدرية وقوله ولو شاء الله لاعنتكم اى لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى وشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم

اداوه

فوت

قنت

قوت

كبت

كفت

او آوه كما فعل بمن قبلكم والعنت الفجور والزنا قال الله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم والعنت الوقوع في الاثم قال الغالي عزيز عليه ما عنتم او ما اهلكم اى هلاكم **النوع الثاني عشر** ما اوله فاء **فوت** فرات عذب العذوبة **فوت** تفاوت اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت شيئا بغيره الخلاف فيه **النوع الثالث عشر** ما اوله قاف **قنت** قانتون مطيعون وقيل مقرون بالعبودية والقنوت على وجوه منها الطاعة ومنه القيام في الصلوة والدعاء والصمت قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام وقانت آناء الليل اى صلى ساعات الليل **قوت** اقوات ارزاق تقدرها يحتاج اليه واحدها قوت **النوع الرابع عشر** ما اوله كاف **كبت** يكبهم يصرعهم لوجوههم ويقال يكبهم يغيظهم ويخزيهم وكبتوا اهلكوا وقيل اذلوا او احزنوا **كفت** كفاتا اوعية واحدها كفت ثم قال احياء وامواتا اى منها ما ينبت ومنها لا ينبت ويقال كفاتا مقاما يكفت اهلها تضمهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها يقال كفت الشيء في الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها

لفت

مقبرة تضم الموتى النوع الخامس ما اوله لام لفت تلفتنا تصرفنا والالتفات الانصراف عما كنت مقبلا عليه

ليت

ليت لا يلتكم ويألتكم ينقصكم يقال لاته يليته والت يألت لغتان واللات والعزى ومنات اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها ولات حين مناص اى ليس الحين حين فرار ويقال لات اما هي لأو التأ زائدتان النوع السادس ما اوله ميم

مقت

مقت كبر مقتا عند الله عظم بغضا والمقت البغض ومنه كان فاحشة ومقتا اى كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم كانت العرب اذا تزوج الرجل امرأة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتي ومقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اى اذ تبين لكم سوء غبّ كفركم ومقيتا مقتدرا وقيل مقدرا لاقوات العباد والمقيت الشاهد الحافظ للشيء

موت

موت امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين مثل قوله تعم كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم نطفا

نطفا في اصلاب ابائهم لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث فهاتان موتتان وحيوتان وبقي الموتة الاولى التي وقع بهم في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اياهم في القبر لمسألة منكر ونكير والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد المسألة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث وقيل ان الموتة الاولى التي كانت بعد احياء الله اياهم في الدنيا انسألهم الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم الله اذا شاء فهذه موتتان وحيوتان النوع السابع

نبت

ما اوله نون نبت انبتها الله نباتا حسنا هو مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع احوالها والله انبتكم من الارض نباتا اى انشأكم فاستعار الانبات للانشاء كما يقال زرعك الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا او نصب بانبتكم لتضمنه معنى نبتم

نحت

نحت ينحتون من الجبال بيوتا اى ينقرون نقرا لانهم كانوا ينحتون

في الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب النوع الثاني عشر

وقت ما اوله واو وقت كتابا موقوتا اي موقتا وميقات مفعال من الوقت ووقيت واقتت جمعت لوقت وهو القسمة

هرت النوع التاسع عشر ما اوله هاء هرت هاروت وماروت ملكان انزلا لتعليم السحر ابتلاء عن الله للناس وتبيينا بينه وبين المعجزة قيل هما من الهرت والمرت بمعنى الكسر

هيت وعليه فهما متصرفان لكونهما عربيين هيت هيت لك اي هلم واقبل لما ادعوك اليه وقوله لك اي لاجلك بهذا لك وقرأت هيت لك اي تهيأت لك البتة

الرابع ما اخره تاء وهو انواع النوع الاول ما اوله الف

اثث اثاث متاع البيت واحدته اثاثة اثاثا ابن عباس ما الا وقال غيره هو ما يلبس ويفترش وجمعه اثة واثث

انث من دونه الا اناثا اي موات مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من آلهة المؤنثة كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان ويقرأ الا اناثا جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل اقتت ووقتت ويقرأ الا انثا جمع اناث

بثث النوع الثاني ما اوله باء بثث بث فيها فرق فبها وبرأ

وبثي وحزني البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه اي يشكوه والحزن اشد الهم وبث ثم فرق في كل جانب لسهم بعث ابعث اشقاها انفعل من البعث والانبعاث هو الاسراع في الطاعة للباعث واشقاها قدار بن سالف عاقر ناقة الله وكره الله انبعاثهم اي نهوضهم للخروج والبعث الاحياء وبعثناهم احييناهم ويكون البعث من النوم ومنه ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين وبعثنا من مرقدنا ويكون ارسالا كبعثنا فيهم رسولا ويكون نشورا كبعثكم فيراعى في النهار

بعث

تفث النوع الثالث ما اوله تاء تفث التفث تنضيف من الوسخ قال النضر هو في كلام العرب ذهاب الشعث وقال الازهري لا يعرف التفث الا من قول ابن عباس والتفسير جاء انه اخذ من الشارب والاظفار ونتف الابطين وحلق العانة النوع الرابع ما اوله تاء

ثلث ثلث معدول عن ثلثة ثلثة قال تعالى مثنى وثلث ورباع والثلثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك ومرارة ابن

الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزاة بتوك وواعدنا
موسى ثلثين ليلة هي شهر ذي القعدة واتممناها بعشر
من ذي الحجة النوع الخامس ما اوله جيم جثث اجتثت
استوصلت وقلعت بق اجتثه اي اقتلعه جدث
اجداث قبور واحدها جدث النوع السادس ما اوله
حاء حثث حثيثا اي سريعا حدث احاديث اي
اخبار او عبر يتمثل بهم في الشر لا يق جعلته حديثا في الخير
والاحاديث الرؤى ومنه قوله تعالى من تاويل
الاحاديث اي الرؤى جمع الرؤيا او احاديث النفس
نفس او حديث ملك او شيطان وتاويلها عبارتها
وتفسيرها وقيل هو ما كتب الله تعالى وسن الانبياء
وما غمض على الناس من مقاصدها يفسرها لهم ويشرحها
وهو اسم جمع للحديث وقوله واما بنعمة ربك فحدث
التحديث بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها
حرث تحرثون الحرث اصلاح الارض والقاء البذر
فيها وسمي المذبح الحرث ايضا والحرث الثواب قال تعالى
ومن كان

ومن كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه اي في ثواب عمله
بتضعيف الحسنات وقوله نساؤكم حرث لكم اي معنى لة
الارض التي يزرع فيها فيخرج الله تعالى منها والحرث العمل
حنث الحنث العظيم الذنب عجاهد والمشهور عن غيره
وقيل الاثم ومنه حنث في يمينه اي اثم ولا تحنث في عينك
وقيل هي اليمين الفاجرة النوع السابع ما اوله خاء خبث
الخبيثات للخبيثين اي الخبيثات من الكلام للخبيثين
من الناس وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس
وشجرة خبيثة هي الحنظل عن عباس وقيل الكشوث الخبث
يقال لكل شيء مجنس خبيث النوع الثامن ما اوله رآء
رفث الرفث النكاح والرفث ايضا الافصاح بما يجب
ان يكنى عنه من ذكر النكاح قال الازهري هو كلمة جامعة لكل ما
يريد الرجل من المرأة وعدي بالى في قوله الرفث الى نسائكم
لتضمنه معنى الافضاء النوع التاسع ما اوله ضاد ضغث
ضغث كقبضة الحشيش او العيدان واضغاث احلام
اي اخلاط احلام مثل اضغاث الحشيش يجمعها الانسان

فيكون فيها ضروب بعجمعها واحدها اضغث وهو ملأ كف
واضغاثها اهاويلها النوع العاشر ما اوله طاء طمث
يطمثهن يمسهن والطمث النكاح بالتدميه ومنه قيل
للحائض طامث والطمث الدم وطمثت المرأة
حاضت النوع الحادي عشر ما اوله غين غوث يغوث اسم
صنم يعبد ويغاث الناس يمطرون من الغيث او
يغاثون من القحط الغوث والاستغاثة طلب الاعانة
يقال استغاثني فلان فاغثته النوع الثاني عشر ما اوله فاء
فرث فرث بين فرث ودم الفرث ما في الكرش من السرجين
النوع الثالث عشر ما اوله لام لهث يلهث يقال لهث الكلب
اذا اخرج لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان اذا
اعيا وكذلك الطائر قيل لما دعى بلعم بن باعوراء على موسى ع
خرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كما يلهث الكلب النوع الرابع
ما اوله ميم مكث المكث اللبث والانتظار ومشتق
منه يجعل عليه كما مكثوا وما كثون ونحوها النوع الخامس عشر
ما اوله نون نفث النفاثات في العقد السواحر ينفثن

طمث

غوث

فرث

لهث

مكث

نفث

اي ينفثن

باب الجيم

اي يفلن او ساحرين ورقين نكث نكثوا نقضوا العهد نكث
وينكثون مثله وانكاثا جمع نكث وهو ما انقض من غزل
الشعر وغيره النوع السادس عشر ما اوله واو ورث ورث
يملكون التراث اي الوراث فقلبت التاء واوا لوا واو
تاء وان الارض يرثها عبادي الصالحون اي يرثها الموصوفون
كقوله وارثنا الذين كانوا يستضعفون الاية وعن الباقر ع
هم اصحاب المهدي في اخر الزمان وقيل الارض الجنة
الباب الخامس ما اخره جيم وهو انواع النوع الاول
ما اوله الف اجج اجاج ماء ملح مرشد بد الملوحة وياجوج اجج
وماجوج اسمان اعجميان قيل كانوا يملكون الناس وقيل
كانوا يخرجون ايام الربيع فلا يتركون اخضرا الا اكلوه
ولا يابسا الا احتملوه وعن النبي صلى الله عليه واله احدهم
لا يموت حتى يرى الف ذكر من صلبه قد حمل السلاح
وقيل انهم صنفان صنف مفرط في الطول وصنف
مفرط في القصر وفي كتاب العلل تصريح بانهم من اولاد
نوح ع وفي الكافي عن امير المؤمنين عليه السلام اجناس ابناء ع

سبعون جنسا والناس ولد آدم ما خلا يأجوج ومأجوج
وقوله حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج النوع الثاني ما أوله ياء
برج البرج القصر والحصن وبروج مشيدة اى حصون
مرتفعة واحدها برج والبروج في الاصل بيوت على اطراف
القصر من تبرجت المرأة اذا ظهرت وبروج السماء
منازل الشمس والقمر وهي اثنا عشر برجا والبروج الكواكب
العظام سميت بروجا لظهورها قال تعالى والسماء
ذات البروج ويتبرجن تبرج الجاهلية الاولى اى يبرزن
محاسنهن ويظهرنها والجاهلية الاولى هي القديمة التي لا بقية
لها الجاهلية الجهلاء وهي الزمن الذي فيه ابراهيم عليه السلام كانت المرأة
تلبس الدرع من اللؤلؤ تمشي وسط الطريق وتعرض نفسها
على الرجال وقيل ما بين آدم ونوح عليهما السلام وقيل جاهلية الكفر
قبل الاسلام ومتبرجات مظهرات محاسنهن مما يبغي
ان يظهرنه وبقي متبرجات متزينات بهيج بهيج حسن
يبهج من يراه اى يسره والبهجة الحسن والسرور ايضا النوع
الثالث ما اوله تاء تجج التجج شدة انصباب المطر والدم
قال تعالى

قال تعالى ماء ثجاجا اى متدفقا وبقي ثجلجا سيالا ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الى الله تعالى الحج والثج الحج رفع الصوت
بالتلبية والثج اسالة الدماء من الذبح والنحر النوع الرابع
ما اوله حاء حج الحجة الاسم من الاحتجاج قال تعالى لئلا يكون
على الناس حجة بعد الرسل والحجة السنة وجمعها حجج قال
تعالى ثمانية حجج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
بقي حجت الموضع احتججا قصدته ثم سمي التوجه الى بيت الله
تعالى حجا دون ما سواه والحج والحج لغتان ويقال الحج المصدر
والحج الاسم ويوم الحج الاكبر يوم النحر وبقي يوم العرفة و
يسمون العمرة الاصغر وحاجة قوم اى خاصموه حرج
حرج منه اى شك وهو عند العرب الضيق واليه يؤل
قول مجاهد ان من شك ضاق صدره حتى يطمئن الى
الايمان وعن ابن عباس الحرج موضع الشجر الملتف فكان
قلب الكافر لا تصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى ذلك
وما جعل عليكم في الدين من حرج اى من ضيق والحرج الاثم
قال تعالى ولا على الاعرج حرج حرج في صدورهم حاجة اى

فقر ومحنة والا حاجة في نفس يعقوب قضاها وهو اظهار
الشفقة عليهم بما قالوا لهم فهو استثناء منقطع اى ولكن حاجة
النوع الخامس ما اوله حاء حرج يخرج الحي من الميت ويخرج حرج
الميت من الحي اى يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن
وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتتان من الحي
وقوله ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسألهم
على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير وقوله فهل نجعل
لك خرجا اى جعلا والخراج يقع على الضريبة والفيء والجزية
والغلة وقوله كما اخرجك ربك اى دعاك الى الخروج وامرك
وحكمك عليه ويوم الخروج من اسماء القيمة النوع السادس
ما اوله دال درج درجات اى منازل بعضها فوق بعض درج
وهم درجات اى ذو طبقات عند الله في الفضيلة والرجال
عليهن درجة اى زيادة في الحق وفضل فيه لان حقوقهم
في انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار بهن
او شرف فضيلة كانهم قوام عليهن وحراس لهن يذادون عنهن
في غرض الزواج وهو الولد ويختصون بفضيلة المراعاة و
الانفاق

الاتفاق ويستدرجهم من حيث لا يعلمون سنأخذهم
قليلا قليلا بانياعتهم كلما يرتقي الراقي الى درجة فيتدرج شيئا
بعد شيء حتى يصل الى المعلق وفي التفسير كلما جددوا
خطيئة جددنا لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار النوع درج
السابع ما اوله راء رجت رجت الارض رجا زلزلت
اى اضطربت وتحركت النوع الثامن ما اوله زاى زوج
زوجناهم بحور عين اى قرناهم بهن وليس في الجنة
تزويج كتزويج الدنيا وكذلك احشروا الذين ظلموا وازواجهم
اى قرناءهم والزوج الصنف قال سبحان الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض اى الاصناف وقال نعم اوتزويجهم
ذكرانا واناثا اى تعطيهم الصنفين ذكرا وانثى وازواجا
منهم اى اصنافا من الكفرة واخر من شكله ازواج اى اجناس
ومن كل فاكهة زوجان اى صنفان صنف معروف
وصنف غريب او متشابهان كالرطب واليابس لا يقصر
طيبه عن يابسه في الفضل والطيب وقوله ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين اى خلق فيها من جميع انواعها

زوجين زوجين اسود وابيض وحلوا وحامضا و
رطبا ويابسا وما اشبه ذلك من الاصناف المختلفة والزوج
الفرد المقرون بصاحبه وثمانية ازواج اى افراد وهى الابل
والبقر والضأن والمعز الذكور والاناث واذا النفوس
زوّجت اى جمعت مع مقاديرها التى كانت على دابها
فى دار الدنيا وقيل قرنت الارواح بالاجساد وقيل قرنت
نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الكافرين بالشياطين
والزوج اللون ومنه قوله تعالى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج
النوع التاسع ما اوله عين عرج معارج عليها يظهرون
اى درجات عليها يعلون واحدها معرج ومعراج ويعرج
اليه يصعد يعرج الملئكة ومن الله ذى المعارج اى من
عند الله ذى المصاعد جمع معرج ثم وصف المعارج وبعد
ملاها فى العلو فقال يعرج الملئكة والروح اليه اى الى العرش
مهبط اوامره فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما
يعدّه الناس وذلك من اسفل الارضين الى فوق سبع
سموات والمخلوق قطع الانسان هذا المقدار الذى قطعته

الملائكة

عرج

الملائكة فى يوم واحد لقطعة فى هذه المدة وقيل هو يوم القيمة
وقوله فى يوم كان مقداره الف سنة هو من الارض الى
السماء الدنيا خمسمائة ومنها الى الارض خمسمائة عوج عوج
اعوجاج فى الدين ونحوه وقوله يبغونها عوجا اى يطلبون
لها الاعوجاج بالشبه التى يتوهمون انها قادحة فيها
والدليل لا عوج له لا تحويج للعاقل من قولهم عوج الشوع
بالكسر فهو اعوج قال ابن السكيت كل ما كان ينتصب كالحائط
والعود قيل فيه عوج بالفتح والعوج بالكسر كان فى ارض
او دين او معاش يقال فى دينه عوج النوع العاشر ما اوله فج
فج فى عميق مسلك بعيد غامض وفجاج مسالك واحد
فج وكل فج بين شيئين فهو فج فوج فوج جماعة وتاتون
افواجا من القبور الى موقف الحساب اى كل امة مع امامهم
وقيل جماعات مختلفة وفى الخبر عن رسول الله ص
انه يحشر عشرة اصناف من امتى اشتاتا قد ميز هم الله تعالى
من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة
وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكسون ارجلهم

فج

فوج

تحشر الامم على اربع طرق

فوق وجوههم يحبون عليها وبعضهم عمى وبعضهم بكم وصم
وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم
يسيل القيح من افواههم يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم
مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع
من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم
متلبسون جبابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم
فاما الذين على صورة القردة فالقينات من الناس. واما الذين
على صورة الخنازير فاهل السحت. واما المنكسون على رؤسهم
فاكلة الربوا. واما العمي فالذين يجورون في الحكم. واما الصم
والبكم فالمعجبون باعمالهم. واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم
فهم الذين يؤذون الجيران. واما المصلبون على جذوع
من نار فالسعاة بالناس الى السلطان. واما الذين هم اشد
نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات
ويمنعون حق الله في اموالهم. واما الذين يلبسون الجباب
فاهل الكبر والفخر والخيلاء. النوع الحادي عشر ما اوله لام لجج
لجي منسوب الى اللجة وهي معظم البحر ومنه حبسته لجة

النوع الثاني عشر ما اوله ميم مرج مرج البحرين خلى بينهما كما تقول
مرجت الدابة اذا خليتها ترعى ومرج البحرين خلطهما
جاهدا ارسلهما وافاض احدهما على الاخر ومريج مختلط
وما يرج من نار اى لهب النار من قولك مرج الشيء اذا
اضطرب ولم يستقر ويقال من ما يرج من نار اى من نوعين
خلطا من قولك مرجت الشيء بالشيء اذا خلطت احدهما
بالاخر وقوله كانهن الياقوت والمرجان اى في صفاء الياقوت
وبياض المرجان والمرجان صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة
وقيل المرجان جوهر احمر. مزج مزج الشراب خلطه بغيره
ومزاج الشراب ما يمزج به قال تعالى ومزاجه من تسنيم
وسياتي معنى تسنيم. مشج من نطفة امشاج واحدها
مشج ومشيج وهو هنا اختلاط النطفة بالدم. موج يموج
يضطرب وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اى يختلط
بعضهم في بعض يعني ان ياجوج وماجوج حين يخرجون من وراء
السد من دهمين في البلاد دوى انهم يأتون البحر فيشربون
ماءه ويأكلون دوابه ثم يأكلون الشجر ومن ظفروا به من

مرج
مزج
مشج
موج
لجج
النوع الثاني عشر

لم يتحصن من الناس ثم يبعث الله دابة تدخل في
اذانهم فيهلكون وموج كالظلل وهو ما يغطي ويستر
النوع الثالث ما اوله نون نهج منها جا اي طريقا واضحا
النوع الرابع ما اوله واو ولج يلج في الارض يدخل فيها
ويلج الجمل في سم الخياط يدخل فتيل حبل السفينة وجمعه
جمالات كما سيجيء والولج كل شيء ادخلت في شيء
ليس منه والرجل يكون في القوم منهم وهو وليج فيهم
ومنه قوله تعالى ولم يتخذ من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة اي بطانة ودخلاس المشركين اي مخالطوهم
ويودونهم ويولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
اي يدخل هذا في هذا فما زاد في احدهما نقص من الاخر

وهج سراجا وهاجا اي وقادا يعني الشمس هيج يهيج يبس
قال تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا الباب السادس ما اخره
حاء وهو انواع النوع الاول ما اوله ياء يرح لن يبرح الارض
اي لن افارق ارض مصر يوخ ما يرح من مكانه اي لم يرم
مكانه قال تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين النوع الثاني

ماوم

باب الجاء

ما اوله جيم جرح جوارح كواسب اي صوائد وما جرحتم
اي كسبتم جمح يجمحون اي يسرعون يق فرس جموح للذي
اذا ذهب في عدوه لم يثنه شيء ويجمحون يميلون
ومنه رأيته جموح للذي تميل في احد شقيها جنح اضمم
يدك الى جناحك والجناح ما بين اسفل العضد الى
الابط ويد الانسان بمنزلة جناح الطائر واذا ادخل
الانسان يده اليمنى تحت عضد يده اليسرى فقد ضم
جناحه اليه واضمم اليك جناحك من الرهب يقال
هنا لليد وللعصى والجناح الاثم لميل عن طريق الحق
قال تعالى لا جناح عليكم اي لا اثم وجنحوا للسلم اي مالوا
للصلح النوع الثالث ما اوله ذال نبح الذبح العظيم
كبش ابراهيم عليه السلام والذبح ما ذبح والعظيم ضخم الجثة واختلف في الذبح
فقيل اسحق عليه السلام والاظهر في الرواية انه اسمعيل ويعضده
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين وكذلك قوله تعالى بعد قصة الذبح
وبشرناه باسحق النوع الرابع ما اوله راء روح رَوْح ورَيحان
الروح طيب النسيم والريحان رزق ومثله العصف

نهج
ولج
نهج
نهج
جرح
نهج
نبح
روح

والريحان ومن قرأ فروح اى فحيوة لا موت فيها وروح
رحمة قال الله تعا انه لا ييأس من روح الله اى من رحمة
الله وروح منه يعنى عيسى روح الله عز وجل احياه الله
فجعله روحا ونفخت فيه من روحى اضافها الى نفسه تعا
لانه اصطفيه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت
يعنى والروح الامين جبرئيل ع ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربى يعنى الروح الذى به الحيوة من امر
ربى اى من علم ربى اى مما استاثر به وانتم لا تعلمون الروح
على ما قاله المفسرون ملك عظيم من ملائكة الله تعا له الف
وجه فى كل وجه الف لسان فى كل لسان يسبح الله عز وجل
بسبعين الف لغة لو سمعوه اهل الارض لخجلت ارواحهم
لو سلط على السموات والارض لابتلعهما من احد شفتيه
واذا ذكر الله تعا خرج من فيه قطع النور كامثال الجبال
العظام موضع قدميه مسيرة سبعة الاف سنة له الف
جناح يقوم وحده يوم القيمة والملائكة وحدهم وهو قول
الله تعا يوم يقوم الروح والملائكة صفا وعن مجاهد

الروح

صفة الروح الذى هو ملك

الروح خلق لا تراهم الملائكة وبالروح من امره بالرحمة والوحى
عن امره عن قتادة وقوله واوحينا اليك روحا من امرنا
الروح هنا خلق من خلق الله تعا اعظم من جبرئيل
وميكائيل كان مع رسول الله ص يخبره ويسدده
وهو مع الائمة عليهم السلام وايدهم به نروح منه يعنى
الايمان وقيل هدى ويلقى الروح من امره على من يشاء
الوحى وقيل القران ويقال ما يجيئ به الخلق اى يهتدى
به فيكون حيوة وتذهب ريحكم اى دولتكم يقال كانت
لفلان الريح اى النصرة والدولة وتيحون تردون
الابل عشية الى مراحها النوع الخامس ما اوله زاى

نخرج

نخرج زخ خرج عن النار نجى وبعد عنها يقال زحه
يزحه دفعه وزحزحه قيل اصله من زاح يزيح بعد او
من الزوح للسوق الشديد النوع السادس ما اوله

سبح

سين سبح سبحا طويلا اى متقلبا طويلا يعنى متصرفا
فيما تريد يقول لك فى النهار ما تقضى حوائجك وقرى
سبخا بالخاء اى سعة يقال سبخى ظنك اى وسعيه

ونفشيه والتسبيح التخفيف ايضا يقال اللهم سبح بنحر
عنا الحمى اي خفف وسبحان علم للتسبيح وانتصابه
بفعل مضمر تركت اظهاره والتقدير اسبح الله سبحانا
ثم نزلت سبحان منزلة الفعل فسد مسده ودل على
التنزيه البليغ من جميع القبايح فسبحانك تنزيها وتوبة
للرب تعالى وسبحان الله عما يصفون براءة الله منه
ونسبح بحمدك اى نصلى ونحمد ومسبحين اى مصلين
وسميت الصلوة تسبيحا لانه تعظيم ولولا تستثنون
اى تستثنون في الاستثناء تعظيم الله والاقرار بانه
لا يشاء احد الا ان يشاء الله فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء
ويسبحون الليل والنهار يعنى الملائكة جعل التسبيح لهم
كمجرى النفس من ابن ادم لا يشغله عنه شيء والسابحات
سبحا الملائكة جعل نزولها كالسباحة سرح ترعون
ترسلون الابل غداة الى المرعى سطح سطحت اى بسطت
سفح دما مسفوحا اى مصبوبا ومسافحات زوان
ومسافحين مثله سيح السياحة في هذه الامة الصوم

كان

كان السايح لما كان يسيح ولا زاد له شبه الصائم به لانهما
لا يطعمان بسياحتهم وسايحات صائمات وقيل
مهاجرات وقيل ماضيات في طاعة الله ورسوله فاذا
نزل بساحتهم اى نزل بهم العذاب فكنى بالساحة عن
القوم يقال ساحة الحى للرحبة التى بين بيوتهم
حولها وسيحوا في الارض سيروا فيها امنين حيث
شئتم واشهر السياحة شوال وذو القعدة وذو الحجة
والمحرم وفي بعض الاخبار عشرون من ذي الحجة والمحرم
وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الاخر
ولا تحسب في الاربعة الاشهر عشرة ايام من اول ذي الحجة
وقوله فاذا انزل بساحتهم اى اذا نزل بهم العذاب فكنى
بالساحة عن القوم النوع السابع ما اوله شين شح الشحة
جمع شحيح اى بخيل حريص والشح اللوم وان تكون نفس
المراد حريصة على المنع وقد اضيف الى النفس لانه غريزة
فيها واما البخل فهو المنع نفسه النوع الثامن ما اوله صاد
صبح المغيرات صبحا من الغارة كانوا يغيرون وقت

الصّباح ومصباح سراج ثاقب اى مضئ والاصباح الصّبح
وقوله واصبح من الخاسرين كانه بمعنى صرتم من قولهم اصبح فلان
عالما صرح صرح قصر وكل بناء مشرف من قصر و
غيره فهو صرح صفح اصفح عنهم اى اعرض عنهم واصل
الصّفح ان تخرف عن الشيئ فتوليه صفحة وجهك
اى ناحية وجهك وكذلك الاعراض هو ان تولّى وجهك
الشيئ عرضك اى ناحيتك وجانبك وصفحا اى اعراضا
يقال صفحت عن فلان اعرضت عنه صلح قوما صالحين
اى نبيين ونبيا من الصّالحين قيل الصّالح الذى يؤدّى
فرايض الله وحقوق النّاس ولئن اتيتنا صالحا اى ولدا
وهبت لنا ولدا سويّا قد صلح بدنه وقيل ولدا ذكرا
وصالح المؤمنين من صلح منهم وفى الخبر من طريق العامّ
والعامّ انّها لما نزلت اخذ رسول الله صلعم بيد على ع
وقال ايّها النّاس هذا صالح المؤمنين واصلحنا له زوجه
اى جعلناها صالحة لان تلد بعد ان كانت عاقرا وقيل
معناه جعلناها حسنة الخلق وكانت سيّئة الخلق

وقيل

صرح
صفح
صالح المؤمنين
صلح

وقيل ردّدنا عليها شبابها صيح فاخذ الّذين ظلموا
الصّيحة قيل ان جبرئيل صاح بهم صيحة اهلكتهم
والصّيحة توضع موضع الهلكة لهذا المعنى ومنهم من
اخذته الصّيحة وهى لمدين وثمود النوع التاسع
ما اوله الضّاد ضبح العاديات ضبحا الخيل والضّبح
صوت انفاس الخيل اذا عدون الم تر الى الّذين
الفرس اذا عدا يقول اح اح والضّبح والضّبيح واحد
وهو ضرب من العدو النوع العاشر ما اوله طاء
طلح طلح موز والطّلح ايضا شجر عظام كثير الشوك والطّلح
عند العرب شجر حسن اللون بخضرة رفيف ونور
طيّب وعن السّدى هو شجر يشبه طلح الدّنيا لكن
له ثمر احلى من العسل النوع الحادى عشر اوله فاء فتح
يستفتحون اى يستنصرون على المشركين ويقولون
اللّهمّ انصرنا بنبىّ اخر الزّمان وعنده مفاتح الغيب
اى خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو الخزن ومثله ما
ان مفاتحه لتنوء افتح بيننا اى احكم بيننا وفتح الله عليكم

صيح
ضبح
طلح
فتح

بين لكم في التورية من نعت محمد ص واستفتحوا طلبوا
من الله الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين
اعدائهم من الفتاحة وانا فتحنا لك فتحا قيل هو فتح
فارس والروم وسائر فتوح الاسلام على العموم فرح
تفرح تاشر بطر وان الله لا يحب الفرحين اى
الاشرين واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه فسح
تفسحوا في المجالس توسعوا فيها من قولهم افسح عني
اى تنح عني فلح الفلاح البقاء والظفر ثم قيل لكل من
عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد افلح و
هم المفلحون اى الفائزون بما طلبوا الباقون بالجنة
النوع الثاني عشر ما اوله قاف قبح مقبوحين مشوهين
بسواد الوجوه وزرقة العين يقال قبح الله وجهه
مخفف مثقل وقيل مبعدون والقبح الابعاد قدح
فالموريات قدحا المخيل توري النار بسنابكها اذا
وقعت على الحجارة قرح قرح وقروح جراح وقيل القرح
بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح قمح مقمحون رافعوا

رؤسهم

رؤسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان
فلا تخلية ليطأطأ راسه فلا يزال مقمحا ويقال المقمح الذي
جذب ذقنه الى صدره ثم دفع راسه النوع الثالث
ما اوله كاف كدح كادح عامل يقال كدح عمل وسعى
كلح الكالح الذي قلصت شفتاه عن لسانه النوع
الرابع عشر ما اوله لام لفح تلفح وجوههم النار اللفح اعظم
تاثيرا من النفخ ونفحة من عذاب ربك ادنى شيء
لقح لواقح يعني ملاقح جمع ملقح اى تلقح السحر والسحاب كذا
تتخير ويقال لواقح جمع لاقح اى حوامل لانها تحمل السحاب
وتقلبه وتصرفه ومما يوضح هذا قوله تعالى وهو الذي ارسل
الرياح لواقح جمع لاقح اى حوامل بشرا بين يدي رحمته حتى
اذا اقلت سحابا حملت لمح لمحه اذا ابصره بنظر خفيف
والاسم اللمحة قال نعم كلمح البصر او هو اقرب قيل معناه
ان اقامة الساعة واحياء الموتى يكون في اقرب وقت
واسرعه لوح لواحة للبشر مغيرة لهم يقال لاحته الشمس
ولوحته اى غيرته وكتبنا له في الالواح قيل كانت عشرة

وقيل سبعة وكانت من زمردة او زبرجد او ياقوت
احمر وكانت فيها التورية او غيرها النوع الخامس عشر
ما اوله ميم مرح المرح البطر والاشر وقيل التبختر في
المشي والتكبر وقيل تجاوز الانسان قدره مستحقا
بالواجب عليه مسح المسيح لقب عيسى وهو من الالقاب
المشرفة وفيه ستة اقاويل قيل سمي عيسى مسيحا لسياحته
في الارض واصل مسيح فعيل من مسح الارض لانه
كان يمسحها اي يقطعها وقيل سمي مسيحا لانه قد
خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه
كان امسح الرجل ليس له اخمص والاخمص ما تجافى
عن الارض من باطن الرجل وقيل لانه كان لا يمسح
ظاهرة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل اصله
بالعبرانية ماشيحا فعرب النوع السادس عشر ما اوله
نون نصح نصوحا فعولا من النصح ونصوحا مصدر
نصحت له نصحا ونصوحا والتوبة النصوح هي البالغة
في النصح التي لا ينوى فيها معاودة المعصية وقال عمر

هي ندم بالقلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح
واضمار ان لا يعود وقد مر الكلام فيها في باب توب
نطح النطيحة المنطوحة حتى ماتت نفح نفحة من عذاب
ربك النفحة هي الدفعة من الشيء دون معظمه
نكح ما نكح اباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوا ان امكنكم ذلك
غير ممكن والغرض المبالغة في تحريمه لانه من باب تعليق
المحال نوح ارسلنا نوحا وهو نوح بن لمك بن متوشخ
بن اخنوخ وهو ادريس النبي عاش الفي سنة وثلثمائة
سنة النوع السابع عشر ما اوله واو ويح ويح كلمة ترحم
قال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل
لمن وقع فيها الباب التابع الثامن ما اخره خاء وهو انواع
النوع الاول ما اوله سين سلخ فانسلخ منها خرج منها
بكفره كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها
واختلف في من هو عنه فقيل هو حكاية عن احد علماء
بني اسرائيل وقيل امية بن ابي الصلت لما بعث الله
محمدا صلعم حسده وكفر به وقيل بلعم بن باعوراء او ني

علم بعض كتب الله ودعا على قوم موسى ففعل ذلك
واذا انسلخ الاشهر اى انقضت والليل ينسلخ منه
النهار اى تخرج ذلك منه اخراجا لا يبقى منه شيء
من ضوء النهار النوع الرابع ما اوله شين شخ
شامخات عاليات ومنه يقال شخ بانفه النوع
الخامس ما اوله صاد صخ الصاخة يعنى القيمة تصخ
اى تصم ويقال رجل اصخ واصلخ اذا كان لا يسمع
صرخ صريخ لهم مغيث لهم ومصرخكم مغيثكم و
يستصرخكم يغيثكم ويستصرخه يستغيث به والصارخ
المغيث والمستغيث من الاضداد وهن يصطرخون
فيها يتصارخون فيها يفتعلون من الصراخ وهو الصياح
باستغاثة وجلبة ونحوه النوع السادس ما اوله ميم
مسخ مسخناهم جعلناهم قردة وخنازير النوع السابع
ما اوله نون نسخ ما ننسخ من اية على ثلث معان احدها
نقل الشيء من موضع الى موضع اخر كقوله انا كنا
نستنسخ ما كنتم تعملون والثانى نسخ الاية ان يبطل

حكمها ولفظها ما تروك على حاله مثل نسخ قل للذين امنوا
يغفروا للذين لا يرجون ايام الله بقوله فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم والثالث ان تقلع الاية
من المصحف ومن قلوب الحافظين لها يعنى من
النبى ص ويقال ما ننسخ اى نبدل ومنه اذا بدلنا
اية مكان اية ونستنسخ نثبت ويقال ناخذ نسخته
ويقال ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيرة
وكبيرة فيثبت الله له ما كان له من ثواب او عقاب
ويطرح منه اللغو ونحوهما وانذهب وتعال نضخ
نضاختان فوارتان بالماء الباب الثامن ما اوله
الف وهو انواع النوع الاول ما اوله الف احد
احد بمعنى واحد فابدل الواو همزة وحذفت الثانية
وقيل اصل احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة
كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه و
المكسورة كوشاح واشاح ولم يبد لو امن المفتوحة
الا في حرفين احد واماءة اناة من الوفاء وهو الفتور

باب الالف

نضخ

احد

ادد

امد

اود

ايد

برد

بعد

بيد

ثمد

ادا الادّ الشيء المنكر العظيم قال تعالى لقد جئتم شيئا اِدًّا اى منكرا عظيما امد امدا نهاية وطال عليهم الامد وهو نهاية البلوغ وجمعه امد وامدا بعيد المسافة واسعة اود يؤوده حفظها اى يثقله حفظها يقال ما آدك فهو لك ايدا اى ما اثقلك فهو اثقل ايد ايّدناه اى قوّيناه والايد بمعنى القوّة كقوله تعالى ذا الايد اى ذا القوة على العبادة المضطلع بأعباء النبوّة وقيل ذا القوة على الاعداء لانه يحجز من قلاعة صدر الرجل فانفذه من ظهره فاصاب اخر فقتله وقوله اولى الايدى بغير ياء فى قراءة عبد الله اى اولوا القوة النوع الثانى ما اوله باء برد من جبال فيها من برد وينزل من السماء برد من جبال فى السماء من برد والاخر قيل معناه فينزل من السماء امثال الجبال من البرد قال وانما سمّى برد لانه يبرد وجه الارض اى يقشر بعد المياعة نقيض المقاربة قال تعالى بعّد بين اسفارنا دعوا ان هؤلاء كان لهم لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانها رجاية واموال ظاهرة فكفروها وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم واخرب ديارهم وذهب اموالهم وبعّد بين ثمود اى اهلكت يقال بَعِدَ يَبْعَدُ اذا هلك وبُعْدٌ يُبْعُدُ من البعد ويجمع بعيد هذا كما يقول الرجل لامر ينكره انّ هذا لبعيد يعنون البعث ويُنادَوْن من مكان بعيد اى بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال الله تعالى الامر من قبل ومن بعد ويكون بمعنى مع مثل عُتُلٍّ بَعْدَ ذلك زنيم اى مع ذلك والارض بعد ذلك دحيها اى مع ذلك وقيل بعد هنا على اصلها قال ابن عباس خلق الله تعالى الارض قبل السماء فقدّر فيها اقواتها ولم يكن دحاها ثم خلق السماء ثم دحى الارض بعدها بيد تبيد تهلك وباد واياده الله النوع الثالث ما اوله ثاء ثمد ثمود فعول من الثمد وهو الماء القليل قبيلة من العرب سمّوا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن

غاثر بن ارم بن سام بن نوح وعاد بن عوص بن ارم
فمن جعله اسم حيّ او واد صرفه لانه مذكر ومن جعله
اسم قبيلة او ارض لم يصرفه **النوع الرابع** ما اوله جيم

جعد يجعدون يتكرون بالسنتهم ما تستيقنه قلوبهم

جدد تعالى جدّ ربّنا اى عظمة ربّنا يقال جدّ الرجل
فصدور الناس وفي عيونهم عظم وقال ابو عبيد
جدّ ربّنا سلطانه يقال زال جدّ القوم اى زال
ملكهم وجدد الجبال طرايقها واحدتها جدّة
قال تعالى جدد بيض وحمر **جرد** الجراد جمع جرادة
وهو مذكر قال تعالى جراد منتشر **جسد** والقينا على
كرسيّه جسدا اختلف في الجسد الذي القي على كرسيّه
فقيل انه قال ذات يوم لاطوفنّ الليلة على سبعين
امراءة تلد كل امراءة منهن غلاما يضرب بالسيف
في سبيل الله ولم يقل انشاء الله تعالى فطاف عليهنّ
فلم تحمل منهنّ الا امراءة واحدة جاءت بشقّ ولد
فهو الجسد الذي القي على كرسيّه وقيل انه ولد

له ولد

فاسترضعه المزن اشفاقا عليه من كيد الشياطين
فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان
الحذر لا ينفع من القدر وعجلا جسدا اى صورة
لا روح فيها انما هو جسد فقط او جسدا بدنا دما
ودما وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام اى وما
جعلنا الانبياء ذوي جسد غير طاعمين وهذا
رد لقولهم ما لهذا الرسول ياكل الطعام وعشي في الاسواق

جلد جلودهم اى في وجوههم كما جاء في التفسير **جند**
الجند الانصار والاعوان وفلان جند الجنود
وجنود الم تروها **جود** الجودي اسم جبل بناحية
الشام او امد وقيل بالموصل استقرت عليه سفينة
نوح وعن مجاهد بالجزيرة وهي ما بين دجلة والفرات
وفي الخبر الجودي نزلت الكوفة **جهد** جهد بالضمّ
وسع وطاقة وجَهد بالفتح مشقة وبالغة وعن الشعبي
الجهد في الفتنة والجهد في العمل **جيد** في جيدها حبل
اى في عنقها والجيد العنق **النوع الخامس** ما اوله حاء

حدد

حدد حادّ الله شاقّ الله اى عادا الله وخالفه
ويُحادّون الله ورسوله يحاربون الله ورسوله و
يعادونهما وقيل اشتقاقه فى اللغة كقولك يجانب الله
ورسوله اى يكون فى حدٍّ والله ورسوله فى حدّ و
حدود الله ما حدّه الله وبيّنه لعباده وامرهم ان لا
يتعدّوها ولا يقصّروا عنها قال تلك حدود الله
فلا تعتدوها والحدّ النهاية التى اذا بلغ المحدود له امتنع

حرد

وبصرك اليوم حديد اى حاد صيغ للمبالغة حرد على
حصد

اى على غضب وحقدٍ وحردٍ قصد وحرد منع حصد
حصيد لخامدين ومعناه والله اعلم انهم حصدوا
بالسّيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقيّة
وقوله ومنها قائم وحصيد يعنى القرى التى هلكت منها
قائم اى بقيت حيطانه ومنها حصيد اى قد عفى
اثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود وحبّ الحصيد
اراد بحبّ الحصيد وهو ما اضيف الى نفسه لاختلاف
اللفظين وعن الازهرى حبّ الزرع الحصيد اى البرّ
والشعير

وعند الصبح الاضان كذا عند الوزير وفى الاصل ضحى الارض
رفع ابنته

حفد

والشعير وكلّ ما حصد حفد حفده خدم وقيل
اختان وقيل اصهار وقيل اعوان وقيل بنو المرأة
من زوجها الاول حمد احمد الله بن عرفه حمدت الشيئ
رضيته واحمدته وجدته محمودا وذهب ناس الى ان الحمد
الشكر لما قيل الحمد لله شكرا قال والمصدر يجرّ من
غير ما فعل تقول صبرا والشكر الثناء وكل شاكر حامد
ولا عكس والحميد هو الله تعالى المستحق الى عباده بنعمته

حيد

حيد تحيد اى تنفر وتهرب ويقال حاد عن الشيئ
حيدا مال ومنه قول الله ذلك ما كنت منه تحيد
النوع السادس ما اوله خاء خدد الاخدود شقّ
فى الارض جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هو خدود
بنجران خدّه الملك ذو نواس الحميرى واحرق فيها
فيه نصارى نجران وكان على دين اليهود فلم ير
عن دين النصارى الى دين اليهود احرقه

خضد

خضد
سدر مخضود لا شوك فيه كانه خُضِد شوكه اى قطع
يعنى خُلِقَ خلقة المخضود

خلد

خلد اخلد الى الارض اى مال

الى الدنيا والى شهوات الارض واتبع هواه في ايثار الدنيا
ومخلدون مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون
ويقال مخلدات مستودون ويقال مقرطون ويقال
محلون واخلاه اى خلده من الخلود قال تعم يحسب
ان ماله اخلده خمد خامدون ميتون النوع السابع
ما اوله ذال ذود تذودان تكفان عنها واكثر
ما يستعمل في الغنم والابل وربما استعمل في غيرها
النوع الثامن ما اوله راء ردد ارتد على اثارها
رجعا يقصان الاثر الذى جاء فيه ومثله فارتد
بصيرا اى رجع بصيرا كما كان الاول وردوا ايديهم في
افواههم اى عضوا انامله من حنقا وغيظا مما اتاهم
به الرسل كقوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ وقيل اوموا الى الرسل ان اسكتوا
ويرتد اليك طرفك قال الفراء يأتيك الشيء من
مد بصرك وقيل تفتح عينيك وقيل يبلغ البالغ
نهاية بصرك لعلهم يرشدون اى لعلهم يصيبوا

الحق

خمد
ذود
ردد

الحق ويهتدوا اليه رصد ارصادا ترقبا ويقال ارصدت
له الشيء اذا جعلت له عدة والارصاد في الشر وعن
بن الاعرابي رصدت وارصدت في الخير والشر جميعا
والمرصد الطريق والجمع مراصد وان ربك لبالمرصاد
اى الطريق المعلم الذى يرتصدون به وقوله ان جهنم
كانت مرصادا اى معدة من قولهم ارصدت له بكذا
اذا اعددت له لوقته وقوله من خلفه رصدا لحفظة
من الملائكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه
من وساوسهم والوصد الموصد من الحرس اسم جمع المراصد
ان الله تعالى ينشئ السحاب فينطق احسن المنطق
ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق
وعن بن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذى
يسمع صوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب
وقال اهل اللغة الرعد صوت السحاب والبرق نور
وضياء يصحبان السحاب رغد رغدا كثيرا واسعا
بلا عناء نصب على المصدر رفد رفد عطاء وعون

رصد
رغد
رفد

ايضاً وبئس الرفد المرفود اى بئس عطاء المعطى وقيل
رقد بئس عون المعان رقدنا منامنا الذى
كنا فيه نياما لان احياهم كالانبياء من الرقاد وقيل
انهم عدّوا اهوالهم فى قبورهم بالاضافة الى اهوال
القيمة رقادا وروى ان علياً ع انه قرأ من بعثنا
ركد على من اجارة ركد واكد على ظهرا اى سواكن رود
رود وراودته عن الامر هو كناية عمّا يريد النساء
من الرجال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى
وامهلهم رويداً تصغير رود واصل الحرف من
رادت الريح ترود رودانا تحركت حركة خفيفة
نبد النوع التاسع ما اقله زاى نبد الزبد نبد الماء
والبعير والفضة قال تعم فاحتمل السيل زبداً
سجد اى رفعه النوع العاشر ما اقله سين سجد ان المساجد
لله قيل هى المساجد المعروفة التى يصلّى فيها ولا تدعوا
مع الله احداً اى لا تعبدوا فيها صنماً وقيل هى مواضع
السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان واليدان

والرجلان

والرجلان واحدها مسجد وادخلوا الباب سجّداً
سدد متطامنين مخبتين وساجدين لله شكراً سدد
سديداً قصداً الى الحق والسداد القصد الى الحق
والقول بالعدل يقال سدّد السهم نحو الرمية كما
قالوا سهم قاصد وسدّين وسدّين بن فتحاً وضمّاً
جبلين قال تعم حتى اذا بلغ بين السدّين اى الجبلين
الذين سدّ ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضمّ والفتح
وقيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان
من خلق الله فهو مضموم لانه فعل بمعنى مفعول
فعل الله وخلقه والمفتوح مصدر يقال حدث
يحدث الناس وجعلنا من بين ايديهم سدّاً
ومن خلفهم سدّاً جعلهم كالحاصلين بين سدّين
لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم يريد لا تأمل
لهم ولا استبصار كجعلهم مغلولين مقمحين وانهم
لا يلتفتون الى الحق ولا يعطفون اعناقهم نحوه
سرد السرد نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع

الذروع السراد والزاد بدل من السين زاء
وقد في السرد اى لا تجعل مسمار الدرع دقيقا
فيقلق ولا غليظا فيقصم الحلق والسراد تتابع
سرمد بعض الحلق الى بعض سرمد السرمد الدائم ورمد
سمد دائما سمد سامدون لاهون والسامد عنيسة
او جبر اللاهي والمغني والهائم والساكت والخزين
الخاشع وقيل سامدون مستكبرون والسامد كل
سند رافع راسه وعن المبرد القائم في تحيير سند خشب مسند
وهو وصف للمنافقين شبههم الله في عدم الانتفاع
بحضورهم المسجد بالخشب المسندة الى الحائط او
بالاصنام المخومة وقد مر الكلام في ذلك في باب خشب
سود سود السيد الرئيس والفياسيد هالدى
الباب يعني زوجها والسيد الذي يفوق في الخير
شدد والسيد المالك النوع الحادي عشر ما اوله شين شدد
بلغ اشده اى منتهى شبابه وقوته واحدها اشد
مثل فلس وافلس ويقال الاشد ثلث وثلثون
سنة

سنة والاستواء اربعون سنة واشد اليتيم ثمانية عشر
سنة وقيل الاشد من خمسة عشر الى اربعين جمع شدة
وهي القوة والجلادة في البدن والعقل وفي الاشد اسم
واحد لا جمع له بمنزلة الآنك وهو الرصاص والانك
والشد عبارة عن الخذلان والطبع قال تعالى واشدد
على قلوبهم وسنشد عضدك باخيك سنقويك
به ونؤيدك بان نقرنه اليك في النبوة وان العضد
شرد قوام اليد شرد شرد بهم من خلفهم طرد بهم
من وراءهم من اعدائك ويقال شرد بهم من خلفهم
شهد سمع بهم بلغة قريش شهد ويقول الاشهاد من
الملائكة والنبيين ع او من جوارحهم جمع شاهد و
مشهود الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة
وقيل الشاهد محمد ص كما قال تعالى وجئنا بك شهيدا
على هؤلاء والمشهود يوم القيمة كما قال الله تعالى ذلك
يوم مشهود ويتخذ منكم شهداء اى ويكرم ناسا
منكم بالشهادة يريد شهدا واحد واكتفى مع الشاهدين

اى مع الانبياء الذين يشهدون لامهم وقيل امة
محمد لانهم شهداء على الناس ويشهد شاهد
من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان جالسا مع
زوجها عند الباب وقيل كان ابن خال لها وكان
صبيا في المهد والقى السمع وهو شهيد اى اسقع
كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل وان
قرآن الفجر كان مشهودا اى بالجماعة الكثيرة يشهد
الناس القرآن فيكثر الثواب وعن الصادق ع
قال يعني صلوة الفجر تشهدها ملئكة الليل وملئكة
النهار وسيأتي معنى واشهدهم على انفسهم في باب

شيد اخذ شيد وقصر مشيد مبنى بالشيد وهو
الجص ويقال مشيد مشيد مطول مرفع يقال
شاد بنائه وشيده اطاله واشاد الله بذكره
نوه به ولا يقال في هذا شاد وشيد النوع الثاني عشر

صلد ما اقل صاد صلد الصلد يد قيح ودم وقيل ما
يسيل من جلود اهل النار وضدها ما كانت

تعبد

تعبد اى منها من الايمان عبادة الشمس يقال صده
صدا وصدودا اى صرفه ومنعه ويصدون قرئ بضم الصاد
وكسرها واختلف في معنى الاية قيل انها نزلت انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم قالوا للنبي ص الست تزعم
ان عيسى ابن مريم نبي وقد علمت ان النصارى يعبدونه
وعزير يعبد والملئكة يعبدون فان كانوا هؤلاء في النار
فقد رضينا ان نكون وآلهتنا في النار معهم فمن قرأ
يصدون بالكسر اى يضجون وترتفع لهم جلبة وضجة
وجدلا وضحكا ومن قرأ بالضم من الصدود اى يصدون

صعد عن الحق ويعرضون عنه وقيل هو من الصديد وهو
الجلبة صعد صعيدا طيبا ترابا نظيفا والصعيد
وجه الارض والصعيد الطريق لا نبات فيها وكذلك
الزلق وصعيدا زلقا صعيدا شاقا يقال يصعد في
الامر اى يشق علي وسأرهقه صعودا اى عقبة شاقة
يقال انها نزلت في الوليد بن المغيرة فانه يكلف ان يصعد
جبلا من النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك

ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك و
تصعدون الاصعاد الابتداء في السفر والاخذ في الوجع
وقيل الاصعاد الذهاب في الارض والابعاد سواء
ذلك في صعود واحدود ومن قراء تصعدون
بالفتح اراد طلوع العقبة قرار او قولك كما تما يصعد
في السماء شيهم بما لخترق ضيق صدره بمن يزاول
ما لا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد
من الاستطاعة وبنبه به على ان الايمان ممتنع منه
كما يمتنع عليه الصعود وقوله عذابا صعدا الصعد
مصدر صعد وصف به العذاب لانه يتصعد المعذب
اى يعلوه ويغلبه فلا يطيقه واليه يصعد الكلم الطيب
اى يقبله لان كل ما يتقبل الله من الطاعات يوصف
بالرفع والصعود ولان الملائكة يكتبون اعمال بني ادم
ويرفعونها الحديث يشاء الله لقوله ان كتاب الابرار
لفي عليين صفد الاصفاد الاغلال واحدها صفد
ومنه قوله تعم مقرنين في الاصفاد صلد صلد يابسا

املس

صمد

صيد

ضاد

طود

عبد

صفد

صلد

املس يقال جمر صلد وصلود وعود صلاد لا ينقدح
منه النار صمد الصمد السيد الذي يصمد اليه
ليس فوقه احد والصمد ايضا الذي لا جوف فيه
والصمد الدائم الباقي وقيل الذي ينتهي اليه السؤدد
وصمدت صمده قصدت قصده صيد الصيد
ما كان ممتنعا ولم يكن لمالك وكان حلالا اكله فاذا
اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد النوع الثالث عشر
ما اوله ضاد ضاد الضد العون عن الفتن واعداء
عن عكرمة قال الاخفش الضد واحد وجمع والاضداد
عن الازهري وفسر قوله تعم سيكونون عليهم ضدا
يضدا لعز وهو الذل والهوان او يكونون عليهم عونا
النوع الرابع عشر ما اوله طاء طود الطود الجبل ومنه
قوله تعم كالطود العظيم النوع الخامس عشر ما اوله عين
عبد عابدون خاضعون ان لاء من قولهم طريق
معبد اى مذلل قد اثر الناس فيه واياك نعبد اى
نخضع لك بالعبادة وهي ضرب من الشكر وغاية فيه

وكنفيه وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل فانا اول العابدين
يعني ان كنتم تزعمون ان للرحمن ولدا فانا اول الآنفين
والجاحدين لما قلتم والعباد جمع عبد كالعبيد وهو
خلاف الحر وعبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا
لك ومحل ان عبدت الرفع بانه عطف بيان لتلك
ونظيره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
والمعنى تعبيدك بني اسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز ان يكون
في محل النصب والمعنى انما صارت نعمة علي لان عبدت
بني اسرائيل عتل عتيد حاضر معه وقد مر الكلام فيه عتل
في باب رقب واعتده اعتدادا اي اعده ليوم ومنه
قوله تعالى واعتدت لهن متكأ يتكئن عليه من نمارق
عدد العادين اي المحسّاب ومنه احصى كل شيء عددا عدد
ويجوز ان يكون بمعنى معدودا فيكون حالا او صفة قوله
تعالى فاسئل العادين بالملكة تعد الانفاس ومنه
نعد لهم عدا واعتدت المتقين اي هيئت لهم و
الايام المعدودات ايام التشريق وقوله لن تمسنا

النار الا اياما معدودات اي موقتات بعدد معلوم
على قدر عبادة العجل وهي اربعون يوما كما في التفسير
وقوله بدلا هم معدودة اي قليلة فانهم كانوا يزنون
ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها فقيل كانت عشرين
درهما وقيل اثنان وعشرون وطلقوهن لعدتهن
اي لزمان عدتهن والمراد ان يطلقن وطهرا محصنا
فيه وهو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك الطهر من
عدتها والمعنى لطهر الذي يحصينه من عدتهن عضد
وهو مذهب اهل البيت عم والشافعي عضد عضدا
اعوانا ومنه قولهم قد عاضده على امره اي اعانه عليه
وعضدته اعضده اي اعنته والعضد الساعد وسنشد
عضدك باخيك سنقويك به ونؤيدك وقد مر بيانه عقد
عقد عقدة من لسانه رتاثة كانت في لسانه لما روي في
حديث الهجرة والذي بيده عقدة النكاح الزوج المالك
لعقده وحله وقيل الولي الذي يلي الصيغة والعقود
العهود والوفاء بالعقود القيام بمقتضى العهد وقوله

بما عقدتم الايمان اى تبعقيدكم الايمان وهو توثيقها
بالقصد والنيّة وقرئ عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى
ولكن يؤاخذكم بنكث ما عقدتم والذين عقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم اى الذين عاهدت ايديكم نسب العهد
الى اليمين لان الرجل كان يمسح يد معاهده عند
المعاهدة يقال نزلت تاكيدا لعقد الموالاة الثابت
فى الجاهليّة لانّهم كانوا يتحالفون فيها فيكون للحليف
السدس ثمّ نسخ هذا الحكم باية اولى الارحام عمد بغير
عمدٍ ترونها اى خلقها مرفوعة بلا عمد وقيل الا ترون
تلك العمد وهو قدرة الله تعا وعن بن عرفة العمد
عماد وليس فى كلام العرب فِعال على فَعَل الا هذا
وقولهم اهاب واهب وذات العماد ذات الطول
والبناء وقيل اهل عمود اى كانوا بدوا وبنين اهل خيام
وقوله تعا فى عمد ممدّدة قرئ بضمّتين وبفتحتين وهذا
تاكيد للأياس من الخروج وايذان بحبس الابد اى
يحصد عليهم الابواب ويمدد على الابواب العمد

عمد

استيثاقا

استيثاقا فى استيثاق نعوذ بالله من غضبه واليم عذابه

عند عنيد وعنود ومعانده معارض لك بالخلاف عليك

عود معاد مرجع قال تعا لرادّك الى معاد وقيل الى مكّة
وقيل معاد الجنّة وعاد الاولى قوم هود وعاد الاخرى
ارم

عهد العهد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه قوله ع ان
حسن العهد من الايمان اى رعاية الموثقة والعهد
الامان ومنه قوله تعا فاتمّوا اليهم عهدهم والعهد اليمين
والموثق والوصيّة قال تعا ولقد عهدنا الى ابراهيم ع
اى وصّيناه وامرناه ومثله عهد الينا اى امرنا فى التوراة
واوصانا ومثله ولقد عهدنا الى ادم اى وصّيناه بان
لا يقرب الشجرة فنسى العهد ولم يتذكر الوصيّة يقال
عهد الملك الى فلان واوعز اليه بكذا اى تقدّم اليه
به قال الله تعا الم اعهد اليكم يا بنى ادم ان لا تعبدوا
الشيطان وفى الخبر عهدنا اليه اى فى عمد والاوصياء
من بعده فترك ولم يكن له عزم انتهم هكذا والذين ينقضون
عهد الله اى العهد المأخوذ بالعقل وهو الحجّة القائمة

على عباده والمأخوذ بالتسل على الامم بانهم اذا بعث
اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه وقوله
ما وجدنا لاكثرهم من عهد اى وفاء عهد وقوله أو اتخذتم
عند الله عهدا اى خبرا وعدا بما تزعمون والذين
يشترون بعهد الله اى بما عاهدوا عليه من الايمان
بالرسول والوفاء بالامانات قوله الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا اتخاذ العهد هو الاستشهاد بالايمان والاقرار
بوحدانية الله تعالى وتصديق انبيائه واوليائه
واوفوا بعهدى اى بما ضمنتم من الطاعة اوف بعهدكم
اى بما ضمنت لكم من الجنة ومنه العهد في البيع
وقوله لا ينال عهدى الظالمين اى من كان ظالما من
ذريتك لا ينال استخلافى وعهدت اليه بالامانة
وانما ينال من لا يفعل ظلما وفيه دلالة على وجوب
العصمة للامام لان من ليس بمعصوم ظالم اما لنفسه
او لغيره وعنه ع من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما
وقوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اى باتمام

اذا القوا

اذا القوا رايم رسول الله ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا

عيد

عيد العيد كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذى
يعود فيه الفرح والسرور والعيد عند العرب الوقت
الذى يعود فيه الفرح والحزن ايضا النوع العاشر من

فرد

ما اوله فاء فرد فراد وجمع فرد ومعنى جئتمونا فرادى
اى فردا فردا كل واحد منفرد من شقيقه وشريكه
فى الفتى فسد فسد الشيء يفسد فسادا خلاف

فسد

صلح فهو فاسد وقوله ظهر الفساد فى البر والبحر قيل الجدب
وقلة الريع فى الزراعات والبيوع ومحق البركات من كل
شيء وقيل هو قتل بن ادم اخاه واخذ السفينة
غصبا وقيل ابدا بالبحر لقرب تناسباتى فند تفندون

فند

تجهلون يقال تجهزون فى واصل الفند الخرف يقال
افند الرجل اذا خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل
اذا جهل واصله من ذلك فؤد تقلب افئدتهم

فؤد

وابصارهم اى نطبع على قلوبهم وابصارهم فهم لا
يفقهون ولا يبصرون وتطلع على الافئدة اى على اوساط

قدد

القدد جمع قدّ راجع النوع التاسع عشر ما اوله قاف قددكنا طرائق قدداى فرقا وقال مختلفة الاهواء واحد القدد قدّة واصله فى الاديم يقال ما قطع قده وجمعها قدد وسيلة ذكر ذلك فى باب الطاء وقدت قميصه من دبر اى اجتذبته من ورائه فانقد قميصه والقدّ

قرد

الشق طولا والقط الشق عرضا قرد القرد واحد القردة ويجمع على قردة ايضا قال تعالى كونوا قردة خاسئين اى

قعد

باعدين او مبعدين قعد القواعد من البيت قواعد البيت اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء العجائز واللواتى قعدن عن الازواج من كبر وقيل قعدن من الحيض والحبل واحدتهن قاعد بغير هاء وقوله عن اليمين وعن الشمال قعيد القعيد المقاعد كالجليس والتقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقيين اى الملكين الحافظين اللذين ياخذان ما يتلفظ به فيترك احدهما للاخر

قصد

عليه قصد الاسراف والتقصير وامة مقتصدة

عادلة

عادلة غير غالية ولا مقصرة وقيل متوسطة وعدوانه

قلد

قلد لمقاليد السموات والارض اى مفاتيحها واحدها مقليد ويقال هو جمع لا واحد له والقلائد الابل المقلدة كان الرجل يقلد بعيره من لحاء شجر الحرم فيامن بذلك حيث سلك والقلائد ايضا ما يقلد به الهدى من نعل

كبد

او غيره النوع الثامن عشر ما اوله كاف كبد فى كبد الى شدة ومكابدة الامور الدنيا والاخرة كند الكنود الكفور يقال كند النعمة اذا كفرها وجحدها كود كاد يزيغ قلوب فريق منهم اى قارب يقال كاد ان يفعل كذا اى قارب وهم ولا يفعل ولم يكد يريها اى لا يراها ثم

كيد

ولا مقاربة لها كيد كيدهم مكرهم وحيلتهم وكيدنى اى احتالوا فى امرى وكدنا ليوسف اى كدنا لاخوته حتى ضممنا اخاه اليه والكيد من المخلوقين احتيال ومن الله تعالى مشيئة بالذى يقع به الكيد قال تعالى ان كيدى متين النوع التاسع عشر ما اوله لام لبد لبد الكثير من التلبيد كانه بعض على بعض ومنه

لبد

اشتقاق اللبود التي تفرش ولبد الجماعات بعضهم
على بعض واحدها لبدة اي كاد وا يركبون على النبي
رغبة في القران وشهوة لاسقاطه لحد الالحاد
الميل عن الحق والملحد اي معتدلا ومميلا اي ملجأ
يميل اليه فيجعله حرزا ويلحدون في اسمائه يجورون
في اسمائه عن الحق من لحدت جرت وملت ولحدت
جادلت ايضا لد الد الخصام شديدة العداوة
والجدال للمسلمين ولد الجمع الد وهو ما ذكرنا النوع
العشرون ما اوله ميم مجد مجيدا اي شريف رفيع تزيد
رفعته على كل رفعة وشرفه على كل شرف من قولك
امجد الدابة علفا اي اكثر وردها مد مد الظل
من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء جعله ساكنا
اي دائما لا يتغير يعني لا شمس معه وقيل مد الظل
جعله ممتدا منبسطا لينتفع به الناس ولو شاء لجعله
ساكنا اي لاصقا باصل كل ذي ظل من بناء او
شجر فلا ينتفع بها حد ومعنى جعل الشمس دليلا

عليه

عليه ان الناس يستدلون بالشمس وباحوالها في مسيرها
على احوال الظل من كونه ثابتا في مكان وزايلا ومنبسطا
ومتسعا ومتقلصا ولولا الشمس لما عرف الظل ولولا
النور لما عرفت الظلمة وسيأتي معنى القبض في بابه
ويمدونهم يزينون لهم الغي ومد الارض بسطها
طولا وعرضا ليثبت عليها الاقدام واذا الارض مدت
اي بسطت بان تزال جبالها وكل اكمة فيها حتى
تمتد وتنبسط كقوله قاعا صفصفا ويمدهم في طغيانهم
من مد الجيش وامده اذا اراده وقواه لانه من المد
في العمر ومد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا
للمنظور اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون ذلك له
ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الاية قال بعض الزهاد
يجب غض البصر عن ابنية الظلمة وملابسهم المحرمة
لانهم اتخذوا ذلك ليعيون النظارة فالناظر اليها محصل
لغرضهم وكانه حملهم على اتخاذها مرد تمرد تملس
ومنه الامرد الذي لا شعر له على وجهه ومريد ماردا

مرد

اى عاتيا ومعناه انه قد عرى من الخير وظهر شره كما قوله
شجرة مرد آء اذا سقط ورقها وظهرت عيدانها و
مردوا على النفاق اى عتوا ومرنوا وجرّدوا عليه وشيطان
مسد مارد اى خارج عن الطاعة متمكن من ذلك مسد
قيل انه السلسلة التى ذكرها الله تعالى فى القرآن فى الحاقة
تدخل فى فيه وتخرج من دبره ويلوى سايرها
على جسده وقيل المسد ليف المقل وقيل المسد
حبال من ضروب او بار الابل وقيل المسد الحبل
المحكم فتلا من اى شيء كان تقول مسدت الحبل
اذا احكمت فتله ويقال امراة ممسودة اذا كانت
مهد ملتفة الخلق ليس فى خلقها اضطراب مهد مهاد
فراش ويمهدون يوطئون لانفسهم منازلهم كما
لنفسه يوطئ من مهد فراشه وسوّاه لئلا
يصيبه ما ينغص عليه مرقده ومثله فنعم الماهدون
ميد اى نحن ميد تميد تتحرك وتميل ومنه قوله تعم
والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم يعنى لئلا تميد
بكم

بكم والمائدة الخوان الذى يكون عليه الطعام ما خوذ
من الميد وهو العطاء النوع الحادى والعشرون ما اوله
نون نجد نهد بناه النجدين اى طريقى الخير والشر نجد
انداد امثالا ونظراء واحدهم ند نضد طلع نضيد
يعنى نضد بعضه على بعض وانما يقال نضيد مادام
فى كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ويقال نضيد له
منضود بعضه الى جنب بعض وقوله من سجيل منضود
اى يضد فى الارسال بتتابع بعضه على بعض والقصّ
نفد تنفد اى تفنى ونفد الجراد فى نكد نكد تكدا قليلا
عسرا النوع الثانى والعشرون ما اوله واو وأد الموءدة بنت
تدفن حية وتد وفرعون ذو الاوتاد قيل كان يمد
الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت وجد من وجدكم
اى من سعتكم ومقدرتكم من الجدة ودد وَدّ تمثال
ودّ وسواع ويغوث ونسر اصنام للعرب من اعظم
اصنامهم فودّ الكلب وسواع لهذان ويغوث لمذحج
ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ود وعبد

نجد
نند

نفد
نكد
وأد
وتد
وجد
ودد

ورد

يغوث **ورد** وردا مصدر ورد يرد وردا وورودا
وفي التفسير ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اى عطاشا
والورد الماء الذي يورد وبئس الورد المورود اى
بئس المورد الذي يرد وفي النار لان الورد انما يقصد
لتسكين العطش وتبريد الاكباد والنار ضده وجبل
الوريد الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف
اللفظين والوريدان عرقان بين الاوداج وبين
اللبتين تزعم العرب انهما مرعى الوتين وستى الوريد
لان الروح ترده وواردهم الذي يتقدمهم الى الماء
ويسقيهم **وعد** موعدك اى عهدك عن مجاهد
ومثله فاخلفتم موعدي وعدهم اى عدهم المواعيد
الكاذبة من شفاعة آلهتهم وتمنى البقاء وطول الأمل
والاعن موعدة وعدها اياه اى وعدها ابراهيم ع
اياه وهي قوله لاستغفرن لك وقل لكم ميعاد يوم
اى ميقات يوم ينزل بكم فيه ما وعدتموه والوعد
يستعمل في الخير والشر والوعيد والايعاد في الشر قال

وعد

نعم

تعم وفي السماء رزقكم وما توعدون اراد بالرزق المطر والوعد
الجنة والميعاد المواعدة والوقت والموضع وكذلك الموعد
وصد ووصده مطبقة يقال اوصدت الباب و
آصدته اذا اطبقته والوصيد فناء الدار وقيل عتبة
الباب **وفد** وفد اركبانا على الابل واحدهم وافد
وقد وقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب
وبالضم مصدر وقت النار وقودا واستوقدت بمعنى
اوقدت ومنه كمثل الذي استوقد نارا فاوقدي يا هامان
اى فاجج النار على الطين واتخذ الاجر **ولد** ولدان مخلدون
صبيان واحدهم وليد ومخلدون باقون ولدانا لا يهرمون
والوليد الصبي لقرب عهده من الولادة النوع الثالث عشر
ما اوله هاء **هجد** التهجد التيقظ بعد النوم والهجود النوم
وعن المبرد التهجد عند اهل اللغة الاستهام للصلوة **هدد**
هدد سقوطا والهدة وقع صوت الحائط والهدهد
طائر معروف وفي الخبر ان ابا حنيفة سئل الصادق ع
كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال

وصد

وفد

وقد

ولد

هجد

هدد

لان الهدهد يرى الماء في بطن الارض كما يرى احدكم
الدهن في القارورة فضحك ابو حنيفة وقال كيف لا
يرى الفخ في التراب ويرى الماء في بطن الارض فقال
يا نعمان اما علمت انه اذا نزل القدر عشي البصر

هود هودا او نصارى اى يهودا اخذت الياء
الزائدة ويقال كانت اليهود تنسب الى يهود ابن
يعقوب فسميت يهودا واعربت بالدال هودا
قال بن عرفه هو من الهواد وهي السكون والموادعة
وقوله يا ايها الذين هادوا اى هودوا وكانوا يقولون
نحن ابناؤا الله واحباؤه وهود هو بن عبد الله
بن رباح بن الخلود بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ع

هد هد هامله بابسة ميتة يقال هد الشجر اذا بلى وكذلك
الثوب والدار هدمت بالكسر فانفت الباب الثالث
ما اخره نال وهو انواع النوع الاول ما اوله الف

اخذ واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم اى اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون
وذا

ترونا بعد قرن واشهدهم على انفسهم الست بربكم واى
ونصب لهم دلائل الربوبية وركب في عقولهم
ما يدعوهم الى الاقرار عليها حتى صاروا بمنزلة من قيل
لهم الست بربكم قالوا بلى اكراها ان يقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غافلين لم ننبه عليه بدليل واخذه
بذنبه عاقبه عليه قال تعالى لا تؤاخذني بما نسيت
وقال ثم اخذتها وياخذ الصدقات اى يقبلها قالت

جذ اذا صدرت عن خلوص النية النوع الثاني ما اوله
جيم جذ نجذا فتاتا ومنه قيل للسويق الجذين
يعني مستاصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الخصاصين
يقال جذ الله دابرهم اى استاصلهم ومجذوذ

النوع الثالث مقطوع يقال جذذت وجذذت اى قطعت

حنذ ما اوله حاء حنذ حينذ مشوي في خد الارض بالرضف
بالرضف وهي الحجارة وقيل الذي يقطر وكذلك من
جنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمخ سمين

حوذ حوذ استحوذ عليهم الشيطان استولى عليهم من حاذ

باب النال

اعمار العامة اذا جمعها وساقها غالبا عليها يقال
استحوذ على الشيء غلب حرج مخرج الاصل كاستصوب
والم نستحوذ عليكم اى الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم
عوذ فابقينا عليكم النوع الرابع ما اوله عين عوذ معاذ
الله وعوذ الله وعياذ الله بمعنى واحد اى استجير بالله
لذذ النوع الخامس ما اوله لام لذذ لذة للشاربين اى للذيذة
وعن ابن اوفى اللذة الاكل والشرب بنعمة وكفاية
لوذ لواذا مصدر لاوذته اى يلوذ بعضهم ببعض
نبذ فيستتر به النوع السادس ما اوله نون نبذ انتبذت
من اهلها الا اعتزلتهم يقال قعد بنبذة وبنبذة
اى ناحية وانبذ عليهم على سواء كانوا في نابذة الحرب
كاشفة وبنبذة فريق منهم نقضه واصل النبذ الطرح
نقذ لكنه يغلب فيما ينسى نقذ انقذكم اى خلصكم يقال
انقذه من فلان واستنقذه منه بمعنى ونجاه و
وقذ خلصه النوع السابع ما اوله واو وقذ الموقوذة
المضروبة حتى توقذ اى تشرف على الموت ثم تترك
حتى تموت

باب الواو

حتى تموت بغير ذكاة الباب العاشر الخر راء وهو انواع
النوع الاول ما اوله الف اثر الاثر بقية من رسم الشيء
قال تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اى من اثر فرس
الرسول روى ان موسى لما اراد ان يعاد ذهابه الى
الطور ارسل الله جبريل راكب حيزوم فرس الحيوة
لينهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شانا فقبض
قبضة من موطئه فلما سأله موسى عن ذلك قال ذلك
واثرك الله علينا ويقال له عليه اثره اى فضل واثره
واثاره من علم بقية من علم توثر عن الاولين اى تستند
اليهم وقوله سنكتب ما قدموا وآثارهم من الاعمال وما
سنوه لبعدهم حسنة كانت او قبيحة ومثل ما قدمت
واخرت واثار الاعمال ما بقي منها قال تعالى فانظر الى اثار
رحمة الله وقوله انا على اثارهم مقتدون اى يستنهم
في الدين ويقال خرجت في اثره واثره قال تعالى هؤلاء
على اثري واثرت الحديث اذا رويته عن غيرك
يقال حديث ماثور قال تعالى ان هذا الا سحر يؤثر

اى ما يقوله سحر يوثر عن اهل بابل واثره على نفسه فقد
قال تعم ويؤثرون على انفسهم بل يؤثرون الحيوة الدنيا
اجر الاجر جزآء العمل واحد الاجور قال تعم على ان تاجرنى
ثمانى حجج اى تكون اجيرا لى اخر أخريكم اخركم قال تعم والاول
يدعوكم فى اخريكم اى فى خلقكم فلم يلتفت منكم احد والاخر
خلاف الاول قال تعم هو الاول والاخر والاخر خلاف
الدنيا وقوله افاجآء وعد الاخرة اى قيام الساعة
وقولهما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة هى ملة عيسى عليه السلام
اخر الملل والتاخير نقيض التقديم قال تعم ان اجل
اذا جآء يؤخر آزر اذرى أعوذ وظهرى ومنه قوله
فازره فاستغلظ فاستوى اى اعانه وآزر اسم ابى ابراهيم عليه السلام
قال تعم لابيه آزر كلهم قرأ بفتح الرآء غير يعقوب قرأ
فوصلها على لنداء اسر اسرهم خلقهم والاسير
الماسور وعن الحسن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى با
بالاسير يدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه
فيكون عنده اليومين والثلثة وكان اسيرهم يومئذ

المشرك اشر الاشر المرح والبطر قال تعم سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر ورتما كان المرح من النشاط اصر
الاصر الثقل والعهد سمى به لانه يوصر اى يشد قال
تعم واخذتم على ذلكم اصرى والاصر الذنب ايضا وعلى هذه
الوجوه فسر قوله تعم ولا تحمل علينا اصرا اى عهدا فيجزعن
القيام وقيل ثقلا وقيل ذنبا يثقل علينا واصرهم
مثل قتلهم انفسهم وقرض الجلد اذا تخمس امر ائتمروا
بينكم بمعروف اى ليامر بعضكم بعضا بالمعروف وامر نقيض
نهاه قال تعم ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة اربابا وان الملاء
يامرون بك ليقتلوك اى يتشاورون فى قتلك وقيل يقولون
وامرناهم بالتشديد حملناهم امرآء ويقال امرنا من الامر
اى امرناهم بالطاعة وقوله وكل سماء امرها اى ما يصلحها
وقيل ملائكتها والمقسمات امرا الملائكة عن على
تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها وعن
مجاهد تتولى الملائكة تقسيم امر العباد جبريل للغلظة
وميكائيل للرحمة وملك لقبض الارواح واسرافيل للنفخ

ويحفظونه من امر الله اى من باسه متى اذنب بالاستهال
والاستغفار له او يحفظونه من المضار او يراقبون من اجل
امر الله وقوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قيل معناه
ان اقامة الساعة مواحيا جميع الاموات يكون في اقرب
وقت واسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون وقوله وما امرنا
الا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد قوله كن
والمراد انا اذا اردنا تكوين شيء ولم يلبث كونه قوله
هيئ لنا من امرنا رشدا اى ممن امرنا الذي نحن فيه
رشدا حتى نكون بسببه راشدين وقوله قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اى غلبوا على
امرهم من المسلمين وملكهم لنتخذن عليهم مسجدا اى
على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم
وقوله ثم امرنا مترفيها ففسقوا فيها اى امرناهم بالطاعة
فعصوا وشيئا امرا اى بشديدا ويقال عجبا وقوله
يتنزل الامر بينهن وبين تدبيراته فيهن المنوع

النوع

بتر
بجر

النوع الثاني ما اوله باء بتر الابتر الذي لا عقب له
فاذا مات انقطع ذكره بجر البحيرة الناقة اذا نتجت
خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال
والنساء وان كان الخامس انثى بجروا اذنها اى شقوها
وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت
للنساء والبحر مقابل البر وهو كل ماء مالح وقوله ظهر الفساد
في البر والبحر قيل هو قتل ابن ادم اخاه واخذ السفينة غصبا

بدد

وقيل اريد بالبحر القرى بدد بددا مبادرة اى مسابقة
ومنه سمي البيدر لانه يبيد الشيء اى يسبق منبتها
بطلوعه وبيدر اسم موضع فيه ماء لرجل اسمه بدر قال تعالى
لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بذر التبذير التفريق ومنه

بذر

قوله بذرت الارض اى وقت البذر فيها اى الحبة و
التبذير في النفقة الاسراف فيها وتفريقها في غير ما اهل الله
قال تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين والاخوة
هنا المشاكلة وقد مر الكلام فيها في باب اخا بر البر الدين
والطاعة قال تعالى ولكن البر من امن بالله معناه البر بر من

برد

امن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله
واسئل القرية ويجوز ان يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر
كقولك رجل عدل ورضى فعلى هذا يجوز ان يكون البر الاتساع
في الاحسان والزيادة ولهذا سميت البرية لانساعها والبر
اسم جامع للخير كله والبر الصلة ومنه بررت والدى وقوله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اى الجنة عن المستدى
والبر البار قال نعم وكان بر ابو الدبر اى بارا والبردة
جمع بار قال نعم كرام بردة والبر الصادق والجمع ابرار
قال نعم وتوفنا مع الابرار وقال نعم ان الابرار يشربون
وانه هو البر الرحيم اى الصادق وقيل الذى من عادته
الاحسان وبر فلان في يمينه اى صدق قال نعم ولا تجعلوا
لله عرضة لايمانكم ان تبروا تبسر باسره متكرهة وقوله عبس
وبسر اى كلح في وجهه وكلبر بشر باشره هن جامعوهن
والمباشرة الجماع سمى بذلك لمس البشرة البشرة والبشرة
ظاهر الجلد ومنه سمى البشر لظهورهم قال نعم لواحة للبشر
وبشرى وبشارة اخبار بما يسر قال نعم يا بشرى هذا غلام

وقد تستعمل البشارة في الشر قال نعم فبشرهم بعذاب
اليم وانما سميت بشارة لانها تغير في بشرة من يبشر
بها وقيل ببشرى اسم صاحب له ناداه ولهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الجنة ويستبشرون بنعمة
من الله وفضل يفرحون والرياح مبشرات تبشر بالمطر
ومبشرا برسول يعنى عيسى عليه السلام يبشر برسول الله صلعم
وعن كعب عن الحواريين انهم قالوا لعيسى عليه السلام يا روح الله
هل بعد نا من امة قال نعم امة احمد صلعم حكماء علماء
اتقياء كانهم من الفقه انبياء يرضون من الله
باليسير من الرزق ويرضى الله منهم باليسير من العمل
والبشر الخلق واحد وجمع سواء قال نعم ما هذا
بشرا والبشير المبشر بصر البصر العين قال نعم تقلب
اليك البصر خاسئا وبصائر من ربكم جمع بينه
واحدتها بصيرة وهي للنفس كالبصر للبدن سميت
بها الثلاثة لانها يجلى لها الحق ويبصر بها وبصرت
علمت وابصرت نظرت وبصرك اليوم حديد

بسر
بشر

بصر

اى عملك بما اتيت فيه نافذ واعوانه على بصيرة
اى على يقين وقوله بل الانسان بصير على نفسه بصيرة
اى جوارحه تشهد عليه بعمله ويقال معناه الانسان
بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت
فى العلامة ونسابة والنامة مبصرة اى بينة واضحة
ومثله وجعلنا اية النهار مبصرة وبصرت بما لم يبصروا
به اى رايت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة
واولى الايدى والابصار اى ابدى من الاحسان
وبصائر فى الدين ولا تدركه الابصار اى الاوهام وهو
يدركها واوهام القلوب اكبر من ابصار العيون وقوله
والنهار مبصرا اى يبصر فيه يقال ليل نيام اى ينام
فيه وبصرتهم اى يبصرون الاحماء والاقرباء فلا
يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسالة ان بعضهم لا
يبصر بعضا ولكنهم لم يتمكنوا من تسائلهم لتشاغلهم
والبصير بالشئ العالم به قال تع وهو السميع البصير
اى العالم وهما من صفات الازل والبصير المبصر
قال تع

قال تع وما يستوى الاعمى والبصير والبصير الاعمى
ايضا وهو الاضلال وقوله وابصر فسوف يبصرون
اى ابصر هم ما يقضى عليهم من القتل والاسر عاجلا
والعذاب الاليم آجلا فسوف يبصرونك وما يقضى
لك من النصرة والتاييد اليوم والنعيم والثواب غدا

بطر البطر الطغيان عند النعمة وبطرت معيشتها
عن ابن الاعرابى سوء احتمال الغنى وهو ان لا يحفظ
حق الله فيه الا قليلا بعثر بعثرت القبور اى
بحثرت واثيرت فاخرج ما فيها بكر البكر التى لم
تلتح يقال حاجة بكر اى لم يكن قبلها مثلها وحاجات
عوان والبكرة الغداة قال الله تع ولقد صبحهم
بكرة والبكر من النساء العذراء التى لم تمس قال تع
فجعلناهن ابكارا والابكار اسم للبكرة ايضا قال تع
بالعشى والابكار ومن طلوع الفجر الى الضحى يسمى ابكارا
وبكرة وعشيا المراد مقدارها او دائما وبكرة واصيلا
اى صباحا ومساء بور لن تبور لن تكسد وقوما

تبر اى هلكى والبوار الهلاك النوع الثالث ما اوله تاء تبر
متبر مهلك وتبارا هلكا وتبرناهم اهلكناهم و
تبر يتبروا ما علوا تتبيرا اى يدمروا ويخربوا تنر
التنور الذى يخبز فيه يقال انه بكل لسان وقوله تعا
وفار التنور اى وجه الارض عنهم عليهم السلام
وقيل التنور ما نار على وجه الارض واشرف منها
ثبر النوع الرابع ما اوله ثاء ثبر ثبورهلاك وقوله تعا دعوا
هنالك ثبورا اى صاحوا واهلاكا ومثبورا مهلكا
وقيل ملعونا مطرودا ثمر ثمر جمع ثمار ويقال الثمر
ثمر بضم الثا المال والثمر بالفتح جمع ثمرة من اثمار المأكول
وهى حمل الشجرة ثير اثار الارض قليوها للزراعة
ثير جأد النوع الخامس ما اوله جيم جأر جأر القوم الى الله
تعا جهدوا اذا دعوا وعجوا اليه برفع اصواتهم قال
تعا فاليه تجأرون اى ترفعون اصواتكم بالدعاء
جبر جبر الجبار القاهر الذى جبر خلقه على ما اراد
وقيل العظيم الشان فى الملك والسلطان ولا يطلق
هذا

هذا الوصف على غيره تعا الا على وجه الذم يقال للجبل جبار
العاتى الذى يقتل على الغضب قال تعا ان فيها قوما جبارين
اى اقواما عظاما واجبارا لمسلط كقوله وما انت عليهم
بجبار اى بمسلط والجبار المتكبر كقوله جبارا شقيا والجبار
القتال كقوله واذا بطشتم بطشتم جبارين وجبرئيل
هو اسم ملك من ملائكة الله تعا يقال هو جبر اضيف الى
ايل وايل اسم من اسماء الله تعا بغير العربية وهو
لغات جبرائيل بهمزة ولا همز ويقال جبريل بالكسر
وَجَبْرَئِيل مقصور وجِبْرين بالنون جدد جدد اى جدد
حائط يجمع على جدد جور الجور الميل عن القصد الجاد
الذى يجاوز ذلك والجادة ما قرب اى فى القراءة والجاد
المجنب اى القريب واجاره الله من العذاب اى انقذه
واستجاره من فلان فاجاره منه جهر الجهر الجهر من غير
اسرار قال تعا انى دعوتهم جهارا والجهر الاعلان بالشئ
قال تعا ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها اى بقراءة
صلوتك وابتغ بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل

جدد
جود

جهر

بان تجهر بصلوة الليل وتخافت بصلوة النهار وقيل
بصلوتك بدعائك وقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول الا من ظلم اى لا يحب من ظلم فاستثنى من الجهر الذى
لا يحبه الله جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم و
يذكره بما فيه من السوء وقيل بالشتيمة فيرد على الشاتم
ثم ينتصر منه وحتى نرى الله جهرة اى عيانا وهو مصدر من
قولك جهر بالقراءة كان الذى يرى بالعين جاهر بالرؤية

حبر — النوع السادس ما اولعاء حبر الاحبار جمع حبر
وحبر وهو العالم الذى صناعته تحبير المعانى الحسان
عنها ويحبرون يسرون وقيل ينعمون والحبرة النعمة

حجر — حجرا الحجر على ستة اوجه حجر حرام وحرث حجر ويقولون
حجر محجورا اى حراما محرما عليكم الجنة والحجر حجر الكعبة
ديار ثمود بين الحجاز والشام عند وادى القرى
قال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين والحجر حجر الكعبة
والحجر الفرس الانثى وحجر القميص وحجره لغتان والفتح
افصح والحجر العقل قال تعالى فى ذلك قسم لذى حجر

والحجور

والحجور البيوت قال تعالى وبيوتكم اللاتى فى حجوركم قال
العلماء لا يجوز نكاح الرجل لربيبته اذا دخل بامها سواء
كانت مربّاة فى حجره او فى حجر غيره ونقل اذا كانت فى حجره
والحجر بالفتح الذى مع موسى يستسقى به لقومه روى
انه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا وكان ينبع
من وجهه ثلثة اعين لكل سبط عين تسيل

حجز — فى جدول حجز الحناجر جمع الحجزة والحجزة منتهى
الحلقوم قال تعالى بلغت القلوب الحناجر اى شخصت

حذر — من الفزع والنون زائدة حذر حذرون والحذر
المتيقظ وحاذرون مؤدون اى ذوو اداة اى

حرر — سلاح والسلام اداة الحرب حرر محرر اعتيقا
لله عز وجل لا اشغله بشئ يقال حرره للامر اى
افرده له لا يشغله بغيره روى انها كانت عاقرا
عجوزا بينما هى فى ظل شجرة اذ رأت طائرا يطعم
فرخه فحنت الى الولد وتمنته فنذرت وكان هذا
النذر مشروعا عندهم فى الغلمان وتحرير رقبته

عتق رقبته يقال حررت المملوك فحرای اعتقته
فعتق والرقبة ترجمة عن الانسان وحرور يح حارة
تهب بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار
وقد يكون بالليل حسر يستحسرون يعيون وهو
يستفعلون من الحسر وهو الكال المعيي والحسرة اشتد
الندامة والاغتمام على مافات ولا يمكن ارتجاعه و
يا حسرة على العباد اى يا حسرتهم على انفسهم عن
ابن عرفة ونوّنت الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة
هذا اوانك التي حقك ان تحضري فيه وهي حال استنهم
بالتسل والمعنى انهم احقاء ان يتحسر عليهم المتحسرون
اوهم متحسر عليهم من جهة الملئكة والمؤمنين ويجوز
ان يكون من الله تعالى على سبيل الاستعارة ومعنى
تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكاره وحسيرا اى
كليل وملوما محسورا اى نادم على اتلاف ماله
ومحسورا منقطعا عن النفقة والتصرف بمنزلة
الجمل الحسير الذي حسره السفر اى ذهب بلحمه وقوته
فلا ابق له

حشر حشرنا جمعنا والحشر الجمع بكثرة واول الحشر اول من حشر
واخرج من داره وهو الجلاء وعن الانهري هو اول من حشر
الى الشام يحشر اليها يوم القيمة نقل ان الاية نزلت في اجلاء
بني النضير من اليهود وهو اول من اخرج من اهل الكتاب
من جزيرة العرب فجلوا الى الشام الى اريحا واذرعات وهذا
اول حشرهم وآخر حشرهم حشرهم يوم القيمة لان المحشر يكون
بالشام وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس و
الطير اى جمع لذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه
الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على سريره وكان
لا يسير بملكه في ناحية من الارض الا اذله وادخله
في الاسلام ويروى انه خرج من بيت المقدس مع سليمان
ستمائة الف كرسي عن يمينه ويساره واما الطير
فاظلتهم واما الريح فحملتهم حتى وردت بهم المدائن
ثم رجع فبات في بلد فارس فقال بعضهم لبعض هل
رايتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فاذا في ملك

من السماء الثواب تسبيحة واحدة فوالله اعظم مما
رايتم ومما نقل ان معسكر سليمان عليه السلام كان فيه خمسة
وعشرون من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة
وعشرون من الوحش حصر المحصور على ثلثة اوجه
الذى لا ياتى النساء اى لا يشتهيهن والذى لا يولد
له والذى لا يجامع مع النساء وقيل المحصور المبالغ فى
حبس النفس عن الشهوات والملاهى والحصر الضيق
والانقباض قال تعم حصرت صدورهم وحصر الحاج
اذا منعته علة عن المضى فى حجه قال تعم فان احصرتم
فما استيسر من الهدى اى ان منعتم من السير واحصروهم
امنعوهم من التصرف واحبسوهم وحصيرا اى حبسا
والحصير السجن حضر كل شرب محتضر اى محضور
يحضره اهله لا يحضر الاخر معه وقيل يحضرون الماء فى نوبتهم
والليل فى نوبتها وانتم لمحضرون اى انهم فى ذلك الذى
نسبوه الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون
بما يقولون حظر محظورا اى مقصورا على طائفة
دون اخرى

ون اخرى فى الدنيا والحظر المنع والمحتظر صاحب الحظيرة
كانه صاحب الغنم الذى يجمع الحشيش فى المحتظر لغنمه
قال نعم كهشيم المحتظر حف الحافرة رجوع الى اول الامر
يقال رجع فلان فى حافرته وعلى حافرته اذا رجع فى
حيث جاء وقوله ائنا لمردودون فى الحافرة اى نعود
بعد الموت احياء وقيل الحافرة يعنى الارض المحفورة
كعيشة راضية اى ذات احياء ثم موت فنقبر فى الارض
حور تحاور وكما محاورتكما اى مراجعتكما القول والمحاورة
المجاوبة يقال تحاور الرجلان اذا رد كل منهما على صاحبه
قال تعم وهو يحاوره اى يخاطبه وحواريون صفوة
الانبياء الذين خلصوا فى التصديق بهم ونصرتهم
وقيل انهم قصارون فسموا لحوارتين لتبييضهم
الثياب وقيل كانوا صيادين وقيل كانوا ملوكا
وحور جمع حوراء وهى الشديدة بياض بياض العين
فى شدة سواد سوادها ويحور يرجع وقوله ظن
ان لن يحور اى ظن ان لن يرجع ولن يبعث حير

حيران اى حائر يقال حار يحار وتحير يتحير اذا لم يكن
لم يخرج من امر مضى وعاد الى حاله النوع التابع ما اوله
خبى خا وخبر خبرة اختبار والخبير العالم بكل ما يصح ان يخبر
به قال تعم وهو اللطيف المخبير وقوله يومئذ تحدث
اخبارها اى تخبر الارض بما عمل على ظهرها وهو مجاز
وقيل ينطقها الله على الحقيقة ختر ختار غدار
خرد والختر افحش الغدر حور حورا له سبحانه ذلك تحيتهم كانت
فى ذلك الوقت وانما يحيهم هو لا الله عز وجل يقال خر
اذا سقط على وجهه وخر زيد تهاوى وخر البحر والجبل خرا
بالضم وخرورا والبيت يخر بالكسر خريرا ومعنا والجميع
السقوط ومنه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين يريد به سليمان
وكان عمر ابنه ذاك ثلث وخمسين سنة وملك وهو ابن
ثلثة عشر سنة وملكه اربعون سنة وقوله لم يخروا عليها
خر صما وعميانا اى كانوا مستبصرين ليسوا بتلك خسر
يخسرون ينقصون وتخسل الميزان تنقصوا الوزن

وقرئ

وقرئ ولا تخسروا بفتح التاء اى ولا تخسروا الثواب المعدلون
يوم القيمة وخسروا انفسهم عتبوها والتخسير الاهلاك
قال تعم وما زادهم غير تخسير والاخسار الانقصان
خمر خمرهن جمع خمار وهو المقنعة سميت بذلك لان
الرأس يخمر بها اى يغطى وكل شئ غطيته فقد خمرته
ومنه ستى الخمر لتغطيتها العقل حور حورا اى صوت
شديد كصوت البقر قيل كانت الريح تدخل فيه
فيسمع لها صوت خير خيرات حسان يريد خيرات
مخففة والخيرات اعمال الخير قال انى احب الخير لشذة
وقال انى اريكم بخير وقوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
اراد به ذلك عن مجاهد والخيرة الحيا وقال تعالى
يكون لهم الخيرة من امرهم النوع الثامن ما اوله دال
دبر المدبرات امرا يعنى الملائكة تدبر امور العباد من
السنة الى السنة وقيل خيل الغزاة تدبر امر العظفر
الغلبة ودابر القوم اخرهم قال تعم فقطع دابر القوم
وقال دابره هو لاء مقطوع يعنى اخرهم يعنى يستاصلون

من اخرهم والليل اذا ادبر يقال دبر الليل النهار اذا جاء
خلفه وادبار الصلوة ما خلفها وادبار السجود الركعتان بعد المغرب
عن علي رض وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر عنه ايضا والقراءة
السبعة متفقون على كسر الهمزة التي في سورة الطور ففتحها
شاذ والادبار مصدر أدبر يدبر ادبارا ويتدبرون
القرآن اي يتأملون معانيه من التدبر وهو النظر في
ادبار النجوم الامور وتأملها ويدبر الامر مضى عن ابن
عرفة وقوله نطمس وجوها فنردها على ادبارها اي نصيرها
كأقفائها والقفا دبر الوجه واتبع ادبارهم اقتفى اثارهم
وكن ودائهم عينا عليهم فلا يتخلف احد منهم دثر
المدثر المتدثر بثيابه وهو لابس الدثار وهو ما
فوق الشعار والشعار الثوب الذي يلي الجسد دحر
دحورا اي ابعاد ومدحورا مبعدا يقال انزجر عنك
الشيطان اي ابعد دخر داخرون صاغرون الاذلاء
ددر دذى مضى على فعلى منسوب الى الدر في ضيائه
وان كان الكوكب في الضياء كما يفضل الدر سائر الجنب

ودرق

دثر

دحر

دخر

ددر

وديق بلا همز مخفف ودرق وكسرا قبله حملا على وسطه
واخره لانه يثقل عليهم ضمه بعد كسر ويأتي كما قالوا
كرسي وكرسي ودرئ مهموز فعيل من النجوم
الدرآء الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز ان تضم الدال
وفي لانه ليس في كلام العرب فعيل ومدرارا اي دارا بعد
عند الحاجة لان يد تليلا وديما وامطر المدرار
الكثير الدر ومفعال يستوي فيه المذكر والمؤنث

درس دروس ساعير واحدها درس والدرسان ايضا
الطرائق تشد فيها السفينة وقيل هي السفينة بعينها

درء تدرأ تصد بها والدرس الدفع بعنف درءنا
درءنا عليهم اهلكناهم ودرأته عليهم اهلكهم و
درءناها تدميرا اهلكناها والدور ايضا الدخول بغير

دور اذن دور دوائر الزمان صروفه الدورة مجيرة مرة
بشر يعني ما احاط بالانسان منه ونحشا ان تصيبنا
دائرة كحادث من دوائر الزمان بان ينقلب الامر
وتكون الدولة للكفار وعن بن قتيبة الدائرة الجنب

وعليهم دائرة السوء اى عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم
ودياراً احداً ولا يتكلم فيه الا بالجحد يقال ما في الدار احد
ولا ديار ويترتب بكم الدوائر اى الموت او القتل دهر
الدهر مرور السنين والايام النوع التاسع ما اوله
ذال نخر تذخرون تفتعلون من الذخر ذرر
الذرة النملة الصغيرة ويقال لكل جزء من اجزاء
الهباء في الكوة ذرة قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيراً يره اى يرَ ثوابه وجزاءه ومن يعمل مثقال
ذرة شراً يره اى يره في كتابه فيسوءه او يرا المستحق
عليه ان لم يعف الله وذكر ان الاية مخصوصة بغير
خلاف فان التائب معفو عنه بالاجماع وايات العفو
دلالة على جواز العفو عما دون الشرك فما زال يشترط
في المعصية التي لا يؤاخذ بها ان لا يكون تماد في عينه
ذكر ذكرى ذكرك وذكرك لقومك شرف والقرآن
نعت الذكر فيه اقاصيص الاولين والاخرين وقيل ذكره
الشرف وتذكره موعظة تذكرهم وهذا الذي يذكر

الهتكم

آلهتكم يعيبها واذكر ولما فيه اى احدسوا ويتذكر
الانسان يتوب واتى له التوبة واذكى بعد امة آ
ذكى بعد نسيان واصله اذتكر فادغم وقال تعم
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وكان الاصل
مذتكر فادغم وقوله اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
اى بخصلة خالصة وهي ذكر الدار اى ذكرهم الاخرة
دائما ونسيانهم ذكر الدنيا او ذكرهم الاخرة وترغيبهم
فيها وتزهيدهم في الدنيا كما هو شان الانبياء وقيل
ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا ولسان الصدق
الذي ليس لغيرهم واتى لهم انا جاءتهم ذكريهم
اى انى لهم تذكريهم انا جاءتهم وذكر رحمة ربك
ذكر ربك برحمته عبده والملقيات ذكرا عذرا او
نذرا الملائكة يلقي بالوحي الى الانبياء عليهم السلام
اعذارا من الله وانذارا وقوله في الزبور من بعد الذكر
قيل الزبور اسم لجنس ما انزل على الانبياء من الكتب
والذكر ام الكتاب يعني اللوح وقيل زبور داود والذكر

التوراة والذكر القرآن ايضا قال تعالى ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز منيع محمي بحماية الله
تعالى والذكر خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران والذكر
نقيض النسيان واسئلوا اهل الذكر يعني من الكتاب

زبر دليله النوع العاشر ما اوله زاى زبر الزبور فعول
بمعنى مفعول من زبرت الكتاب وكتبته وزبرته
احكمته وكان في الزبور مائة وخمسون سورة ليس فيها
حكم من الاحكام وانما هي حكم ومواعظ وتحميد
وثناء وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر قيل
الزبور اسم لجنس ما انزل على الانبياء من الكتب وقيل
زبور داود والزبر الصحف جمع زبور قال تعالى وكل شيء
فعلوه في الزبر اي في دواوين الحفظة وقال تعالى جاؤا
بالبينات والزبر وزبر الحديد قطع الحديد واحدتها

زبرة نجر نجرة واحدة يعني نفخة الصور والنجرة
الصيحة بشدة وانتهار والزاجرات زجرا الملائكة تزجر
السحاب وقيل ما زجر عن معصية الله تعالى ومزجر

متعظ ومنتهى هو مفتعل من زجرت وازدجر افتعل

زفف من الزجر وهو الانتهار زفف الزفير صوت من الصدر
والزفير اقل لهيق الحمار ومشبهه والشهيق اخره والزفير
من الصدر والشهيق من الحلق زكر زكريا عم من نسل
يعقوب بن اسحق وقيل هو اخو يعقوب بن ماتان وفيه
ثلث لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت
او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت زمر
زمر جماعات في تفرقة واحدتها زمرة دود ترا وترائيل
ولهذا قيل للكذب دود لانه ميل عن الحق والذين لا
يشهدون الزور قيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود
والنصارى واجتنبوا قول الزور اى الكذب لان
صدق القول من اعظم الحسنات روى اصحابنا انه
يدخل في الزور والعتاه وسائر الاقوال الملهية بغير حق
وحتى زرتم المقابر اى ادركتم الموت زمهر الزمهرير شدة
البرد ومنه قال الاعشى لم ير شمسا ولا زمهريرا وقوله لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا يعني ان هواها معتدل لا حر

زهر

متمسكين ولا زهير يعوني زهر زهرة الحيوة الدنيا بفتح الزاء وسكون الهاء وزينتها وبهجتها وفي انتصاب زهرة وجوه على الذم والاختصاص وتضمين متعنا واعطينا وحولنا وكونه مفعولا ثانيا له وعلى ابدالها من محل الجار والمجرور وعلى ابدالها من ازواجا على تقدير ذوي زهرة والزهرة ايضا نور النبات والزهرة بفتح الهاء النجم النوع الحادي

سجر

ما اوله سين سجر سجرت بالتشديد ونفذ بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا مملوا كما قال تعالى واذا البحار فجرت بالتخفيف اي فجر بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا ومعنى فجرت فتحت وقيل معنى سجرت ان يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا ومسجورا مملوا وفي النار يسجرون اي يقذفون فيها ويوقد عليهم سحر مسحورا مصروفا عن الحق وقيل من التسحير اي سحرت فخولط عقلك وسمي التسحير سحرا لانه صرف عن جهته ويسحرون يخدعون ومسحرين معللين في الطعام والشراب اي انما انت بشر وعن القراء المخوفين وقيل من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل المخوفين

سخر

المخدوعين والسحرة قيل كان عددهم اثنين وسبعين الفا وكلهم اقر بحق عند اية موسى وساحران تظاهرا لهما وناوفرعون سحران اي ذوي سحر وجعلوهما سحرين مبالغة ووصفهما بالسحر اراد وفوعين من السحر سخر يستسخرون يسخرون وسخر لكم الفلك ذلل لكم السفن وسخر بكسر السين من السخرة وسخري بضم السين من السخرة وهو ان يضطهد ويكلف عملا بلا اجر وقوله ليتخذ بعضكم بعضا سخريا اي يستخدم بعضهم بعضا

سدر

سدر سدر بالخفض والسدر شجر النبق واحدته سدرة والمخضود الذي لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع وسدرة المنتهى هي شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماة السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كاذان الفيول يستبر الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم ولا يعلم احد ما وراءها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها في منتهى الجنة عندها جنة المأوى وهي جنة الخلد يصير

ظلها

سرد

اليها المتقون وقيل تاوى اليها ارواح الشهداء سرى
استروا النار اى اظهروها ويقال كتموها يعنى كتمها العفاة
من السفلة الذين اضلوهم فهو من الاضداد والسرار الذى
يكتم وبالجمع الاسرار والسريرة قال تعالى يوم تبلى السرائر
وقال تعالى واسرها يوسف فى نفسه اى سرقتهم وسر بكلام
قال تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا ولا اى نكاحا وجماعا
عبر بالسر عن الوطى لانه يسر والسراء والضراء حالتى الشدة
والرخاء وقوله واذا اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا
بذلك حفصة حدثتها كلاما امرها باخفائه وكان المراد
به قصة مارية كما سيلقى فى باب حرم سطر مسطور
مكتوبا ومستطر مكتوب اى كل ما هو كائن من الاعمال
والارزاق وغيرها مكتوب فى اللوح المحفوظ ومسيطر
سلط على الشئ ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب
عمله واصله من السطر والذى يفعله مسطر ومسيطر
وقيل نزلت الاية قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسخ الامر
بالقتال ويسطرون يكتبون واساطير الاولين

اباطيل

سطر

اباطيل وترهات واحدها اسطورة واسطاره يقال
اساطير الاولين اى ما سطره الاولون من الكتب سعر
سعيرا اى اتقاد وسعير اسم من اسماء جهنم وسُعُر
جمع سعير فى قول لبيد وقال غيره فى ظلال وسُعُر
اى فى ضلال ومجنون من قولهم ناقة مسعورة للتى
بها جنون وسعرت اوقدت ايقادا شديدا قيل
سترها غضب الله تعالى وخطايا بنى آدم سفر سفره
يعنى الملائكة الذين يسفرون بين الله وانبيائه واحدهم
سافر سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح
فجعلت الملائكة اذا انزلت بوحى الله وتاديبه
كالسفر الذى يصلح بين القوم وقال ابو عبيدة سفره
كتب واحدهم سافر ووجه مسفر اى مضيئة يقال
اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح وقوله كمثل الحمار
يحمل اسفارا اى كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشى بها
ولا يدرى وكذلك كل من علم علما ولم يعمل بموجبه سكر
السكران خلاف الصاحى والجمع سكرى وسُكارى

سعر

سفر

سكر

والسكر نبيذ التمر قال تتخذون منه سكرا والسكاكي
النباذ ويقال خر الاعاجم نقل ان الاية نزلت قبل تحريم
الخمر وسكرة الموت شدته قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
اى في غوايتهم التي اذهبت عقولهم يتحيرون وسكرت
ابصارنا اى سدت ابصارنا وحبست عن النظر
من قولك سكرت النهار اذا سكن سمر سمار اى
سمارا اى متحدثين ليلا من السامر وهو الحديث بالليل
والسامري صاحب العجل وقصته مع موسى مشهورة
سود اسادا وجمع اسوره واسوره جمع سوار وهو الذي
يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب
وجمعه قلبة وان كان من قرون او عاج وهو مسكة و
جمع مسك وجمع الجمع اساوره وقوى فلولا القي عليه
اساوره من ذهب وتسوروا المحراب تسلقوه وتسوروا
المحراب نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق
والسور الحائط المرتفع وضرب بينهم بسور اى بين
المؤمنين والمنافقين بسور حائل بين شق الجنة
والنار

سمر

سود

والنار ويقال هو السور الذي سيتي بالاعراف وسوره
بالهمزة قطعة من القرآن على حدته من قولهم اسأرت من كذا
اى ابقيت وافضلت منه فضلة وسوره بلاهمز كل منزلة
من البناء ومنه سورة القرآن لانها منزلة بعد منزلة
مقطوعة عن الاخرى والجمع سور بفتح الواو سهر الساهرة سهر
وجه الارض وسميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم
واصلها مسهورة ومسهور فيها نصرف من مفعول
الى فاعل كعيشة راضية اى مرضية ويقال الساهرة
ارض القيامة وعن الازهري المكان المستوى سير سير
سيارة مسافرون وجاء سيارة رفقة يسيرون
من مدين الى مصر وسيرتها الاولى اى سنتها
عصى كما كانت اولا النوع الثاني عشر ما اوله شين
شجر شجر بينهم اختلط بينهم وقال ابو عبيدة التبس
الامر المختلف وتشاجر القوم اختلفوا وعن الازهري
شجر بينهم اذا وقع خلاف بينهم وعن ابن عرفة ستى
الشجر لاختلاف بعضه في بعض وتداخله والشجرة الملتوية

في القرآن شجرة الزقوم ولعنت حيث لعن طاعموها
من الكفار فوصفت بلعن اصحابها على المجاز ويقال
بنو امية وبخوفهم بخاويف الدنيا والاخرة فما يزيدهم
الا طغيانا وشجرة الخلد من اكل منها لا يموت وشجرة
مباركة النبق صلى الله عليه وآله وشجرة الطيبة كالنخلة
والطيبة التين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن
ابن عباس شجرة في الجنة وعن الباقر ع الشجرة رسول الله ص
وفرعها علي ع وعنصر الشجرة فاطمة عليها السلام وثمرتها
اولادها واغصانها اوراقها شيعتها والشجرة الخبيثة
كل شجرة لا يطيب ثمرها كشجر الحنظل والكشوث و
عن الباقر ع بنو امية قال تعالى ومثل كلمة طيبة وهي
كلمة التوحيد وقيل كل كلمة حسنة كالتسبيحة والتحميدة
والاستغفار كشجرة طيبة وقال تعالى وكلمة خبيثة
كالشرك او كل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة وقوله لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
يقال هي السمرة وسميت البيعة بيعة الرضوان
بهذه

بهذه الاية حيث بايعوا النبي ص بالحديبية وكان
عددهم الفا وخمسمائة او ثلثمائة **شرر** انتم
شرهانا اي اشرهان والشر خلاف الخير والشرارة
واحده الشرارة وهو ما يتطاير من النار وكذلك
الشرر قال تعالى ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات
صفر **شطر** شطر المسجد الحرام اي قصده ونحوه يشطر
الشيء نصفه **شعر** يشعركم يدريكم ويشعرون يفطنون
ويعلمون والمشعر الحرام هو مزدلفة وهي جمع تسمى جمعا
ومزدلفة والمشعر لانه معلم العبادة ووصف بالحرام
لحرمته اولانه من الحرم وجمعه مشاعر وشعائر الله
ما جعله الله علما لطاعته واحدتها شعيرة وهي العلامة
كالموقف والطواف والسعي وغيرها واحلال هذه
الاشياء اتيانها او تجنبها وسياتي تفسيرها مفصلا
في باب حل واشعار الهدي ان يقلد بنعل وغيره ذلك
ويحلل ويطعن في سنام الايمن بحديدة
والشعرى كوكب معروف كان ناس في الجاهلية

يعبدونها قال تعالى وانهم ويدبت الشعر فكيف تعبدونها
والشعراء جمع شاعر وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون
اى الغاوون والسفهاء وقيل الشياطين اى لا يتبعهم
على مذاهبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء
وتمزيق الاعراض ومدح من لا يستحق المدح الا الغاوون
وقيل هم شعراء المشركين عبد الله الزبعرى وابو سفيان
وابو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد
وكانوا يجيئون ويجتمع اليهم الاعراب من قومهم يستمعون
اشعارهم واهاجيهم شكر شكور مثيب يقال
شكرت الرجل اذا جازيته على احسانه اما بفعل
واما بثناء والله تعالى شكور اى مثيب عباده على
اعمالهم وعن بعض عرفه غفور للسيئات شكور للحسنات
وقيل يزكو عنده القليل فيضاعف الجزاء والشكر
هو الثناء باللسان وقيل هو معرفة الاحسان والتحدث
به والشكور المتوفر على اداء الشكر الباذل وسعه فيه
قد تشغل به قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا

وكذا

شكر

وكذا والله كان عبدا شكورا روى عن الباقر ع
والصادق ع انه كان اذا اصبح واسى قال اللهم اني
اشهدك ان ما اصبح او امسى بي من نعمة في دين
او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد و
لك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضى فهذا كان
شكره شكور فشاورهم في الامر استخرج ارآءهم
واستعلم ما عندهم وشورى بينهم يتشاورون
شهر الشهر ما خوذ من شهرة امر الحاجة الناس اليه
في معاملاتهم ومحل حبونهم وحجهم وصومهم وغير
ذلك من مصالح المتعلقة بالشريعة قال تعالى ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقال تعالى فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ويقال اى المصر في الشهر قاله
الفارسي في المجمل النوع الثالث عشر ما اوله صاد صبر
الصبر هو حبس النفس عن اظهار الجزع قال تعالى
وبشر الصابرين والصابرين في الباساء اى الشدة
ونصب على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر

شور

شهر

صبر

الاعمال واصبر نفسك عليهم اى واحبس نفسك عليهم
ولا ترغب عنهم الى غيرهم قال تعا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم وقال تعا اصبروا وصابروا اى احبسوا
انفسكم مع الله بنفى الجزع وغالبوا على عدوكم بالصبر
واصبرهم وصبرهم واحدوا اصبرهم على النار اى
اجراهم على النار ويقال ما ابقاهم على النار كما تقول
صدد ما اصبره على الحبس يريد التعجب صدد يصد صدودا
اى يصدون عن وجوههم من وفودهم والرعاء جمع
الراعى كالصيام والقيام والصدد واحد الصدود
والله تعا عليم بذات الصدود كان المراد وسواسها
ونحوها مما يقع فيها وسياق الكلام فيه فى باب الانفراد
صر اصروا اقاموا على المعصية قال تعا ولم يصروا
على ما فعلوا وصرهن اليك اى ضمهن اليك
لتتأملن وتعرف شأنهن لئلا يلتبس عليك بعد الاحياء
ويقال املهن اليك وصرهن بكسر الصاد وقطعهن
والاربعة من الطير قيل هى طاووس وديك وغراب

وحمامه

وحمامه ويصرون على الحنث العظيم اى يقيمون على الاثم
والصر البرد فاذا تكرر قيل صرصر والصرة الصيحة
والضجة واقبلت فى صرة اى صيحة من صرة القلم و
الباب وقيل فى جماعة تتفرق من صرد جمعت
صعر ويقال للاسير مصرود لانه مجموع اليدين صعر
لا تصعر خدك للناس اى لا تعرض بوجهك عنهم
فى ناحية والصعر ميل فى العنق يأخذ البعير والصعر
داء يأخذ البعير والصعر فى رأسه فيقلب رأسه
فى جانب فيشبه الرجل الذى يتكبر على الناس به
صغر صغار ذل ويقال الصغار انشد الاصمعى
والصاغر الراضى بالضيم قال تعا حتى يعطوا الجزية
صف عن يد وهم صاغرون صفر صفراء فاقع لونها
اى شديد صفرته ناصع لونها ومثل جمالات صفر اى
صود سود ويجوز ان يكون من الصفرة صود ينفخ
فى الصور قال اهل اللغة الصور جمع الصورة
ينفخ فيها روحها فتحيا والذى جاء فى التفسير

ان الصور قرن ينفخ فيه اسرافيل ع او قوى يوم ينفخ في

صهر الصور والصور بالكسر جمع صورة صهر صهر قرابة

النكاح وقوله فجعله نسبا وصهرا قسم البشر قسمين

ذوى نسب ذكورا ينسب اليهم وصهرا اى اناثا

يصاهرهن ويصهر بذات وينضج بالحميم حتى ينضب

امعائهم كما ينضب جلودهم ويخرج من ادبارهم

ضرر النوع الرابع ما اقله ضاد ضرد ضرر زمانه ومرض

وضراء ضرا اى فقر وقحط وسوء حال واشباه ذلك

ويقال الضر بالضم الضرر في النفس من مرض وهزال

وبالفتح الضرر في كل شيء وقد ابتلى الله تعالى ايوب

بالمرض بدنه ثلث عشرة سنة او سبع سنين وسبعة

اشهر وسجدا ضرارا مضارة للمؤمنين والباساء

والضراء الاول في الاموال والثاني في الانفس والضر

ضد النفع والمضطر الذي اوجبه مرض او فقر او

نازلة من نوازل الايام الى المتضرع الى الله تعالى ولا

ضير اى لا ضرر ضمر الضامر الرجل المهضم البطن

اللطيف

اللطيف الجسم وناقة ضامر وضامرة قال تعالى على كل

ضامر يأتين من كل فج عميق النوع الخامس عشر ما اوله طاء

طور طور اطوارا ضربا واحوالا انظر اثم علقا ثم مضغا

ثم عظاما وقال اطوارا اى اصنافا في الوانكم ولغاتكم

والطور الحال والطورة التارة والمرة والطور جبل

كلم عليه موسى ع بالارض المقدسة وطور سينا وطور

سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها

سينا او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا

طهر من مضاف ومضاف اليه كامرئ القيس طهر

ماء طهورا اى ماء تطيفا يطهر من توضأ منه واغتسل

جنابته والطهور كالوضوء للماء الذي يتوضأ به

وكل طهور طاهر ولا عكس وشرابا طهورا ليس

بحبس لكم الدنيا وقيل يطهرهم من كل شيء

سوى الله وحتى يطهرن حتى ينقطع عنهن الدم

ويطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فادغمت

التاء في الطاء وثيابك فطهر فكنى بالثياب عن القلب

وقال ابن عباس لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب
وعن ابن سيرين اغسل ثيابك بالماء وقال غيره وثيابك
فقصر فان تقصير الثياب طهرها وانهم اناس يتطهرون
عن ادبار النساء والرجال فالوه تكما طير اطيرنا بك
اى طيرنا اى تشاءمنا ويطير وابموسى ومن معه يتشاءموا
بهم ويقولوا لولا مكانهم ما اصابتنا السيئة وكل انسان
الزمناه طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من الخير والشر
فهو لازم عنقه ويقال لكل ما لزم الانسان قد لزم
عنقه وهذا لك في عنقه حتى اخرج لك منه وانما قيل
للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان
الطائر بكذا من الخير والشر على طريق التفأل والطيرة
فخاطبهم الله تعالى بما يستعملون واعلم ان ذلك الامر
الذى يجعلونه بالطائر هو يلزم اعناقهم ومثله الا
انما طائرهم عند الله اى سبب خيرهم وشرهم
عنده وهو حكمته ومشيئته او سبب شؤمهم عند الله
وهو اعمالهم المكتوبة عنده ومستطيرا فاشيا منتشرا

النوع السادس عشر

طير

النوع السادس عشر ما اوله ظاء وظفر حرمنا كل ذى ظفر

ظفر

اى كالابل والسباع والطيور وقيل
كل ذى مخلب وحافر وسمى الحافر ظفرا مجازا اظهر يظهره

ظهر

يعلوه يقال ظهر على الحائط اذا علاه وتظاهرون عليهم
تعاونون عليهم وتظاهروا علينا عينوا علينا تظاهروا
عليه تعاونا على النبى بالاثم وبما يسوءه وسحران
تظاهرا اى تعاونا ويظاهرون من نسائهم جرت عادتهم
تحريم ظهر الامهات روى ان هذا نزل في رجل ظاهر
امراته فذكر الله تعالى قصته ثم تبع هذا كل ما كان
من الامم محرما على ابن ان يراه كالبطن والفخذين
واشباه ذلك وظاهرين في الارض عالين في ارض
مصر على بنى اسرائيل وظهيرا عون وكان الكافر على
ربه ظهيرا اى يظاهر الشيطان على ربه بعبادة
الاوثان واتخذتموه وراءكم ظهريا اى جعلتموه
كالمنسى المنبوذ وراء الظهر وقوله ليس البران
تاتوا البيوت من ظهورها كانوا اذا احرموا لم يدخلوا

بيوتهم من ابوابها وثقبوا في ظهور بيوتهم نقبا
منه يدخلون ويخرجون فقيل لهم ذلك والملئكة
بعد ذلك ظهير اى فوج مظاهر لهم كانهم يد واحدة
على من يعاديه ويخالفه النوع السابع عشر اولكر عبر
عبر تعبرون الرؤيا تفسرون الرؤيا يقال عبرت
الرؤيا خبرت باخرها يؤل اليه امرها قال تعالى ان
كنتم للرؤيا تعبرون وعبرة لاولى الابصار والالباب
اى اعتبار وموعظة لذوى العقول والبصر العواقب
عبق الناظر واعتبرت منه عبقري ويقال عبقر
ارض يعمل فيها الوشي من ابسط العرب طافر غمان ينسب اليها
كل شيء جيد ويقال العبقرة كل شيء
عتر المدوح الموصوف من الرجال والفرش عتر اعترنا
عليهم طعنا عليهم وان عتر على انها استحقا اثما
عذر اى اطلع عذر عذرا او نذرا لتخويفا ووعيدا
وقالوا معذرة الى ربكم اى موعظتنا معذرة والاعتذار
معذرة والاعتذار اظهار ما يقتضى العذر ومعانيه
ما اعتذر

ما اعتذر به ويقال المعاذير الستور واحدها معذار
ومعذور والمعذرون المقصرون الذين يعذرون
اى يوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم ومعذرون
المقصرون الذين يعذرون ايضا معتذرون اذا عنت
التاء فالاعتذار ان يكون بحق ويكون بباطل
عرد معرة هي مفعلة من عره يعره اذا دهاه ما يكرهه
ويشق عليه بغير علم ويقال فتصيبكم منهم معره
تلزمكم الديات والمعرة الذي يعتريك اى يلم بك لم
لتعطبه ولا تسئل عزر عزرتموهم عظمتموهم ويقال
نصرتموهم واعنتموهم وتعزروه تعظموه وفي غير
هذا الموضع تمنعوه من عزته منعته وتعزروه
تنصروه مرة بعد اخرى وفي التفسير تنصروه
بالسيف والعزر بن شرحبيل كان من علماء بني اسرائيل
وهو اسم اعجمي ولعجمته وتعريفه منع من الصرف ومن
عسر نونه جعله عربيا عسر تعاسرتم تضايقتم وفي ساعة
العسرة اى في وقتها اشارة الى غزوة تبوك قيل كان

يعقب العشرة على بعير واحد وكان زادهم التمر المسوس
والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة
اثنان وربما مصوها الجماعة ليشربوا عليها الماء وانما
ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي ﷺ لم يغز قبله في
عدد مثله لان اصحابه كانوا يومئذ ثلثمائة
وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم حنين اثني عشر الفا
وخمسمائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم خيبر اثني
عشر الفا ويوم بتوك ثلثين الفا وهي اخر مغازيه
وعن بن عرفة سمي جيش العسرة لان الناس عسر
عليهم الخروج في حرارة القيض وابان ايناع الثمر
والعسرة اليسر وما نزل قوله ان مع العسر يسرا
الا تلو العسير اخرج النبي ﷺ وهو يضحك ويقول لم يغلب
عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت
نكرة ثم اعادتها بمعرفة فهي هي تقول كسبت درهما
فانفقت درهما فالثاني غير الاول ولو قلت فانفقت
الدرهم فالثاني هو الاول وكذلك هنا

عشر

عشر

عشر عاشر وهن بالمعروف صاحبوهن وعشير خليط
معاشر ولبئس العشير اي الصاحب كقوله فبئس القرين
وقوله واذا العشار عطلت اراد الحوامل من الابل واهملها
عشراؤها وهي التي اتى عليها في الحمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك
اسمها حتى تضع وبعد ما تضع وهي من انفس الابل عندهم
وعطلت تركت مسيبة مهملة لاشتغال اهلها
بنفوسهم وانذر عشيرتك الاقربين امر بانذار الاقرب
فالاقرب من قومه وليال عشر هي عشر الاضحى ومشار عشر

عصر

عصر يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضرع
واعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء كانه عمود
من نار واعصرت خمرا اي عصر عنبا استخرج منه الخمر لان
العنب اذا عصر فانما يخرج به الخمر ويقال للخمر العنب
بعينه حكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت
اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك قال خمر وانزلنا
من المعصرات اي السحائب التي قد حان لها ان تمطر
وعن ابن عباس هي الرياح فتكون من يمن الباء اي

انزلنا بالمعصرات وعصرهن قال نعم والعصران الانسان

عفر لخبيث وهو قسم اقسم الله به عفر عفريت من الجن العفريت من الجن والانس والشياطين الفائق المبالغ الرئيس ويقال العفريت الناقد القوي مع خبث

عمر ودها او عمر استعمركم فيها جعلكم عمارها والبيت المعمور بيت في السماء حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه والعمور الماء وهول وعمر وعمرة بمعنى واحد ولا يكون في القسم الا مفتوحا ومعناها الحيوة ولعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك يا محمد ومدة بقائك وعن المبرد هو دعاء معناه اسال الله عمرك ولقد يروه لعمرك مما اقسم به انهم لفي سكرتهم اي في غوايتهم التي اذهبت عقولهم يتحيرون وقوله اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو مما احتج الله عليهم به واعمر زاد البيت والمعتمر الزائر ومن هذا سميت العمرة لانها

عود لانها زيارة البيت ويقال اعتمر اي قصد عور ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات لكم من اوقات العورة قرئ ثلث عورات بالنصب على البدل ثم ثلث مرات اي اوقات ثلث عورات وبالرفع على معنى هذه ثلث عورات مخصوصة بالاستيذان وستي كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يختل تحفظهم وتستترهم فيها والعورة الخلل يقال اعور الفارس اذا بدا فيه موضع للطعن والضرب عير العير القافلة

عير وهو في الاصل اسم الابل التي عليها الاحمال لانها تعير اي ترتد فقيل لاصحابها كقولهم يا خيل الله اركبي

غبر النوع الثامن عشر ما اوله غين غبر عجوز الغابرين اي الباقين قد غبرت في العذاب اي بقيت ولم تسرع لوطا والغابر الباقي والماضي وهو من الاضداد والغبرة الغبار ومنه قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة

غدر غدر تغادر نبق ونترك ونخلف ومنه سمي الغدير لانماء تغادره السيول اي تخلفه

غرر

غرر الغرور ما رايت له ظاهر محبّبة وفيه باطن مكروه
ومجهول وكل من غرّ فهو غرور وغرور ابلغ شيطان
والغرور بضمّ الغين الباطل مصدر غرّ ت غفر
غفور ساتر على عباده ذنوبهم ومنه المغفر لانّه
يغطّى الرّأس وغفرت المتاع فى الوعآء اذا جعلته فيه
لانّ يغطيه ويستره وغفرانك ربّنا اى مغفرتك يا تائ

غمر

غمر غمرات الموت شدائده الّتى تغمره وتركبه
كما يغمر الماء الشّىء اذا علاه وغطّاه وفى غمرتهم اى فى
جهلهم عن القرآن وغمرة من هذا اى فى منهمك من الباطل

غور

وقيل فى غطاء وغفلة غور الغار نقب فى الجبل وغورا
اى غايرا وصف بالمصدر ومغارات ومُغارات
ما يغورون فيه اى يغيبون فيه واحدها مَغار
ومغاره وهو الموضع الّذى يغور فيه الانسان اى

غير

يغيب ويستتر غير فالمغيرات صُبحا من الغارة
كانوا يغيرون عند الصّبح والاغارة كبس القوم وهم
غادون لا يعلمون وقيل انها سريّة كانت لرسول الله ص

الى ان كان

الى بنى كنانة فابطاء عليه خبرها فنزل عليه الوحى بخبرها
فى والعاديات وذكر ان عليّا كان يقول العاديات هى
الابل تذهب الى وقعة بدر النوع التاسع عشر ما اوّله

فتر

فآء فتر فترة سكون وانقطاع وعلى فترة من الرّسل
اى على انقطاع من الرّسل لانّ النّبىّ ص بعث بعد انقطاع
الرّسل لانّ الرّسل كانت الى وقت رفع عيسى ع متواترة
وقوله لا يفتّر عنهم العذاب كانه اراد لا يسكن ولا

فجر

ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون فجر انفجرت
منه اثنتا عشرة عينا اى انشقّت عن بن ع فمن فيه
سمّى الفجر لانشقاق الظّلمة عن الضّياء واصل المفارقة
ومنه تفجير الانهار وهو مفارقة احد الجانبين للآخر
ويفجرونها تفجيرا اى يجرونها حيث شآءوا فى منازلهم
تفجيرا سهلا لا يمتنع عليهم وفاجر مائل عن الحقّ
واصل الفجور الميل وقيل للكاذب فاجر لانّه مال
عن الصّدق وللفاسق فاجر لانّه مال عن الحقّ
وفجرا مامر قيل يكثر الذّنوب ويؤخّر التّوبة وقيل

يقمنى الخطيئة ويقول سوف اتوب سوف اتوب

فخ الفخار طين قد مسته النار وفخ فخورا ای یطر بالنعم مقترا بها فخورا علی الناس مشغولا عن الشکر والقیام بحقها فر الفرار الهرب الهرب یقال فر یفر اذا هرب ویفر المرء من اخیه ای یهرب من اقرب الخلق الیه لاشتغاله بما هو مدفوع الیه او الحذر من مطالبتهم بالتبعات یقول الاخ لم تواسنی بمالک والابوان قصرت فی تربیتنا والصاحبه اطعمتنی الحرام وفعلت وصنعت البنون لم ترشدنا ولم تعلمنا فسر احسن تفسیرا الفرق بین التفسیر والتاویل هو ان التفسیر کشف المراد عن اللفظ المشکل والتاویل احمل المحتملات لما یطابق الظاهر

فق فاقرة داهیة ویقال انها من فقار الظهر کانها تکسره تقول فقرت الرجل اذا کسرت فقاره کما تقول راسه اذا ضربت راسه والفقراء الذین لهم بلغة من العیش والفقراء الذین احصروا اهل الصفة وعن بن الفقیر عند العرب المحتاج ومنه انتم الفقراء الی الله والمسکین من جهة الذلة

فر

فط

فط

من جهة الذلة فان کان من جهة الفقر فهو فقیر مسکین وحلت له الصدقة وان کان لغیر الفقر فلا تحل له وسائغ فی اللغة ضرب فلان المسکین وهو من اهل الثروة والیسار فط منفطر به منشق بالیوم انفطرت السماء ای انشقت والفطور الصدوع والشقوق وفطرة الله التی فطر الناس علیها ای خلقة الله التی خلق الناس علیها ای الزموا فطرة الله والمعنی انه خلقهم قابلین للتوحید ودین الاسلام غیر نابئین عنه ولا منکرین له حتی یکون ابواه اللذان لو ترکوا لما اختاروا علیه دینا آخر ومن غوی منهم فباغواء شیاطین الجن والانس ومنه الحدیث خلقت عبادی حنفاء فاجتالتهم الشیاطین عن دینهم وامروهم ان یشرکوا بی غیری وقال کل مولود یولد علی الفطرة حتی یکون ابواه اللذان یهودانه وینصرانه

فور

فور من فوهم هذا من غضبهم الذی غضبوه ببدر وامل الفور الغلیان والاضطراب یقال فارت القدر اذا

قبر غلت استعير للسرعة النوع العشرون ما اوله قاف قبر اقبره
جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الاشياء تلقى على وجه الارض
قتر مقتر مقل اى فقير والقتور البخيل والقتر الضيق
وترهقها قترة اى يعلوها سواد كالدخان قدر نقدر
قدر عليه نضيق عليه من قوله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وما قدروا الله حق قدره اى ما عرفوه حق
معرفته وما عظموه حق عظمته وما وصفوه بما يجب
ان يوصف به من الرحمة على عباده واللطف وامر مقدر
اى على حال قدرها الله كيف شاء وقيل على حال
جاءت مقدرة مستوية وهى ان قدر ما انزل من السماء
قور كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قور قرن في بيوتكن
سيأتى تفسيره في باب وقر وقرة عين لي ولك مشتق
من القر وهو الماء البارد ومعنى قولهم اقر الله
عينك اى ابرد الله دمعتك لان دمعة السرور
باردة ودمعة الحزن حارة وقيل اقر الله عينك
انامها من قرية قر سكن وربوة ذات قرار يستكن
فيها

فيها الماء للعارة ومستقر ومستودع يعنى الولد مستقر
في صلب الوالد او فوق الارض ومستودع في رحم الام
اى الوالدة او تحت الارض ويعلم مستقرها ومستودعها
اى ما فوقها على ظهر الارض ومدفنها وقيل مستقر في الارض
ومستودع في الدنيا وقيل كما تقدم وقوله كل في الارض
مستقر اى موضع استقرار والشمس مجرى لمستقر
لها اى محل لها موقت مقدر ينتهى اليه من فلكها
او المستنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيره او
لمنتهى لها من المشارق والمغارب حتى تبلغ اقصاها
فذلك مستقرها لانها لا تعدوه او محل لها من مسيرها
كل يوم في مرأى عيوننا وهو المغرب وقوله لكل نبأ
مستقر اى منتهى في الدنيا او في الاخرة ترونه وكل امر مستقر
اى متناه في الدنيا او في الاخرة قسر القسورة الاسد وقيل
قسر من قسورة اى هربت من اسد قشعر تقشعر تقبض
قصر يقال اقشعر جلد فلان اقشعرارا اذا اخذته قشعريرة
قصر قاصرات الطرف اى قصرت ابصارهن على ازواجهن

اى حبس ابصارهن عليهم ولم يطمحن لنظر الى غيرهم
والقصر واحد القصور قال تعم ترعى بشر ذكا لقصر
ومن قرأ كالقصر اراد اعناق النخل ومقصورات
فى الخيام اى محدرات قصرن فى حدورهن فى الخيام
اى الخيال وفى الحديث الخيمة درة واحدة طولها فى السماء
ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراه الآخرون

قطر قطرها واقتارها واحد اى جوابها الواحد قطر
او قتر وقطران الذى يطلى به الابل وقوله سرابيلهم
من قطران جعل القطران لباسا لهم لانه يسرع فى النار
عليهم وقرئ من قطران اى نحاس قد انتهى حره وآنى
له عين القطر اى اذيبنا له معدن النحاس واظهرناه
لم ينبع كما ينبع الماء من العين فذلك سمى عين
القطر تسمية بما آل اليه قنطر قناطير جمع قنطار
وقد اختلف فى تفسيرها فقيل مسك ثور مملوا
او فضة وقيل الف الف مثقال وقيل غير ذلك
وجملته انه كثير من المال والمقنطرة المكملة كما تقول

بدرة

قنطر

بدرة مبدرة والف مؤلف اى تام وقال الفراء المقنطرة
المضعفة فكون القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة قطمر
لفافة النواة قور قوارير من فضة يعنى قد اجتمع فيها
صفاء القوارير وبياض الفضة قهر القاهر الغالب
وقوله وهو القاهر فوق عباده كبره اى اثمه وقرئ كبره
بضم الكاف اى عظمه وهو تصوير القهر والعلو بالغلبة
والقدرة كقوله وانا فوقهم قاهرون يريد انهم تحت
تسخيره وتذليله والقهار شديد القهر والغلبة

قطمر
قور
قهر

كبر النوع الواحد والعشرون ما اوله كاف كبر تولى
كبره اى اثمه وقرئ كبره بضم الكاف اى عظمه والتكبر
ابلغ الكبرياء والعظمة وكبر مصدر الكبير السن
وكبرهم بالغيبة اى تكبروا والكبرياء العظمة والملك
قال تعم وتكون لكما الكبرياء فى الارض اى الملك و
سمى الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا وكبير
فى صدوركم اى بعظم وكابر عظماء والكبرنا عظمته
وروى حضن لما رأينه كلهن والالباب الحيض

والكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير
قال نعم ومكروا مكرا كبارا والاستكبار طلب الترفع بترك
الاذعان في الحق وكبائر الاثم عظائمه الذنوب وكبائر
ما تنهون عنه سبع الشرك بالله وقتل المؤمن عمدا
والزنا واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربوا
وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وزاد البعض شهادة
الزور والسحر وقيل الكبيرة ما نزل فيه الحد وقال ابن عباس
هي الى سبعمائة اقرب وانها لاحد الكبر جمع الكبرى
تأنيث الاكبر اى لاحد الدواهي الكبر بمعنى انها لو جعلت
في العظم من بينهن لانطبق لها وقوله لتكبرن الله على
ما هديكم عن الصادق ع التكبير بعد عقيب خمس عشر
صلوة اولها صلوة الظهر من يوم النحر تقول الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر
على ما هدينا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام
الكوثر فعلوث في الجنة روى عن النبي ص انه قال اتدرون
ما الكوثر انه نهر وعدنيه ربي فيه خير كثير هو حوض
يرد عليه

يرد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء وفسر
الكوثر بالخير الكثير وقيل هو كثرة النسل والذرية وقد
ظهر ذلك في نسله وولد فاطمة عليها السلام الى ان لا يحصى
عددهم ويتصل بهم الله الى اخر الدهر عددهم وقيل
الكوثر القران والنبوة كدت انكدت اثمرت و
انضبت كرت رجعة الى الدنيا وقوله ثم رددنا
لكم الكرة عليهم في الخبر قال خرج الحسين ع في سبعين
من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان
يؤتون الى الناس انهم الحسين ع قد خرج حتى لا يشك
المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والمختار
القايم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين
انه الحسين ع جاء حتى الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه
ويحنطه ويلحده ويحفرته الحسين ع ولا يلي الوصي الا
الوصي كفر كفور يجحد يجحد الخالق مع هذه الادلة
وكفار جمع كافر وقوله اعجب الكفار نباته يعني الزراع وانما
قيل للزراع كافر لانه اذا القى البذر في الارض كفره

اى عطاه وقوله اكفاركم خير من اولئكم الكفار المعدودين
من قوم نوح وهود وصالح ولوط وال فرعون والملا الذين
هؤلاء اهل مكة مثلا ولئك بل هم شر منهم وقوله وما
يفعلوا من خير فلن يكفروه اى فلم يجدوه اى فلن
تمنعوا ثوابه ولا تكونوا اول كافر به اى اول من كفر به
وجزاء لمن كان كفرا اى فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو
نوح عليه السلام مكفورا لان الرسول نعمة من الله وجحد
فكان نوح نعمة مكفورة ومزاجها كافورا اى ماء كافور وهو
اسم عين في الجنة ما آنها في بياض الكافور ورائحته وبرده
كورا التكوير اللف والذي قال ثم يكور الليل على النهار اى
اى يكور هذا على هذا ويغشى الليل النهار اى يذهب هذا
ويغشى مكانه هذا فكانه لفه عليه كما يلف اللباس وقيل
معناه ان كل واحد منهما يغيب الآخر اذا طرأ عليه
فشبه بشيء ظاهر لف عليه ما غيبه عن الناظر وكورت
الشمس ذهب ضوئها ونورها ويقال كورت لفت
كما تكور العمامة اى يلف ضوئها فيذهب انتثاره

النوع الثاني والعشرون

كور

النوع الثاني والعشرون ما اوله مخر وآخره فواعل من مخرت
السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها ومنه مخر
الارض الماء مر بمعنى مستمر قوي شديد وقيل مستحكم
وقيل دائم مطرد ومرة اى قوة في عقل ودراية
ومطانة في دينه وصحته وجمعه واصل المرة الفتل
وحبل مرير محكم الفتل ومررت به اى استمررت به فمرت
به وقامت وقوله لتفسدن في الارض مرتين اولها
قتل زكريا وحبس ارميا حين انذرهم سخط الله
والاخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى مصر
المصر البلد العظيم ومصر المدينة المعروفة ذكر ابو عبيد
عن ابن سلام مطر المطر واحد الامطار وامطرنا
عليهم حجارة يقال لكل شيء من العذاب امطرت
بالالف والرحمة مطرت مكر ومكرا ومكرانه
المكر من الخلق خبث وخداع ومن الله مجازاة
ويجوز ان يكون استدراج العبد من حيث لا يعلم
واذ الهم مكرهم فاياتنا اى يحتالون لمارأوا الايات

مخر

مر

لتفسدن

مصر

مطر

مكر

فيقولون سحر واساطير الاولين وقل الله اسرع مكرا اى
اقدر على مكر وهكم وعقوبتكم وافا منوا مكر الله اى عذاب
الله ومكر الليل والنهار اى مكرهم في الليل والنهار
ويمكر بك الذين كفروا يريد الخدع والحيل ولما سمعت
بمكرهن اى باغتيابهن واما ستر مكر الا نهن اخفينه
كما يخفى الماكر مكره مور تمور السماء اى تدور بما
فيها ويقال تمود اى تكفأ اى تذهب وتجيء وتارة
بالتذر تشكلوا في الانذار مير نمير اهلنا يقال فلان
يمير اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلدهم من الميرة
بكسر الميم وسكون الياء طعام يمتاره الانسان اى
يجلبه من بلد الى بلد النوع الثالث والعشرون ما اوله
نون نخر اَنْخَرَ اى اذبح ويقال ارفع يديك بالتكبير
لانحرك وعن ابي العباس انحر اى انتصب بنحرك اراد
القبلة لانه يقال للمنتصب في صلوته نحر نخر نخرة
ناخرة بالية وناخرة عظاما فارغة يسمع منها حس
عند هبوب الريح كالنخير نذر النُّذُر لغة الوعد
ونذرا

مور

مير

نخر

نذر

وشرعا التزام بفعل او ترك بقول لله تعالى متقربا
قال تعالى يوفون بالنذر يقال وَفَى بنَذْرِه وآفَى
به والنذير بمعنى المنذر اى المحذر وقوله جاءكم النذير
اى الشيب وليس بشيء لان الشيب تلحق كل بالغ وان
لم يشب والانذار الابالغ ولا يكون الا في التخويف
والاسم النذر ومنه قوله تعالى كيف كان عذابي ونُذُر
اى انذاري والنذير المنذر ونذير من النذر
الاولى هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانذرتهم
اى اعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا
حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم ولا عكس نسر
نسر اسم صنم يعبد نشر نشور احيوة بعد الممات
ومنتشرين محيين واذا الصحف نشرت المراد صحف
الاعمال فان صحيفة الانسان تطوى عند موته
ثم تنشر اما حوسب وانشره احياه والنشرات
نشر الرياح التي تاتي بالمطر كقوله تعالى يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
ويقال نشرت الريح جرت وقيل الملائكة نشرت

نسر
نشر

نضر اجتهتها في الحق عند اختلاطها بالوحي نضر النصارى نسبوا
الى قرية بالشام تسمى ناصرية ويقال تسمى ناصرة
واحدهم نصراني كندمان وقيل لانهم نصروا المسيح
والمنتصر رسلنا اي نغلب رسلنا ومن ظن
ان لن ينصره الله ويغيظه ان لا يظفر بمطلوبه فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ اي فليستفرغ جهده في ازالة ما يغيظه بان
يمد حبلا الى السماء بيته فيختنق فلينظر ليذهبن
ان فعل ذلك هل يذهب عدم نصر الله الذي يغيظه
وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس
مجاريه وسمي الفعل كيدا لانه وضعه موضع الكيد
نضر حيث لم يقدر على رده غيره نضر نضرة النعيم بريق
النعيم ونداوته ومنه وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة
من بريق النعيم ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في
نظر الوجه والسرور في القلب نظر وجوه يومئذ ناظرة
الى ربها ناظرة تنظر الى ربها خاصة لا غير وما كانوا

اذا

اذا منظرين اي مؤخرين ممهلين والمعنى لا تمهلهم ساعة
ولا تنظرون لا تمهلون وهل ينظرون الا ان تاتيهم
اي ما ينتظرهم فلا تؤخرني واخرني في الاجل
الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين لتزوله بكم نفر
النفير الجماعة الذين ينفرون في الامر والكثر نفيرا اكثر
عددا من اعدائكم وهو جمع نفر كالعبيد وقيل النفير
من ينفر مع الرجل من قومه ونفورا اي عن الحق من قوله
نفرت الدابة تنفر نفارا ونفورا ونفر جماعة ما بين الثلثة
الى العشرة وحمر مستنفرة اي نافرة ومستنفرة مذعورة
ايضا نقر نقيرا النقرة التي في ظهر النواة ونقيرا نقر او
نقر في الناقور ينفخ في الصور والناقور الصور نكر
نكر منكرا ونكيرا انكاري ومثل ما لكم من نكير اي انكار
لذنوبكم وقوله نكرهم والهاء عائدة اي غيروه اتعرفه الا
ونكرتهم انكرهم واستنكرهم مثله وانكر الاصوات
لصوت الحمير اي اقبح الاصوات وانما يكره رفع الصوت
في المخصوصة بالباطل ورفع الصوت محمود في مواطن

وقوله فانظروا الى قوله فلا تنظرون اي فانتظروا
نكبة الله فانما نزل بكم ما توعدون من المنظرين

كالاذان والتلبية وشيء نكر اى منكر فضيع تنكره
النفوس وهو هول يوم القيمة وتانون فى ناديكم المنكر
وهو الحذف بالحصى فانهم اصابه ينكحونه والصقع و
ضرب المغارف والقار والسباب والفحش فى المزاح
نور نور وضوء والله نور السموات والارض اى
مدبر امرهما بالحكمة بالنجوم الازهرى ومنورها عن
عرفه وعنادها دلائل اهل السموات وهادى اهل الارض
وقوله مثل نوره كمشكوة ذهب اكثر المفسرين الى انه
نبينا ﷺ فكانه قال مثل محمد صلعم وهو المشكوة والمصباح
قلبه والزجاجة صدره كالكوكب الدرى ثم رجع
الى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقد هذا المصباح
من شجرة مباركة يعنى ابراهيم لان اكثر الانبياء من صلبه
او شجرة الوحى لا شرقية ولا غربية اى لا نصرانية
ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق و
اليهود الى المغرب يكاد اعلام النبوة يشهد له قبل
ان يدعو اليها وقد مر لهذه الاية تفسير عند ﷺ باب

سبحا

شكا وقوله ويجعل لكم نورا تمشون به اى اماما تاتمون به نر
نر تنهر تزجر قال تعالى واما السائل فلا تنهر اى فلا ترده
ولا تزجره وقيل هو طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره النون
الرابع والعشرون ما اوله واو وتر تترى وتترى فعلى وتر
وفعلى من المواترة وهى المتابعة اى بعضها فى اثر بعض
من لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها
جعلها لحقة بجعفل واصل تترى وترا فابدلت الواو
كما ابدلت من تراث ويجوز فى قول الفراء ان تقول فى الرفع
تترٌ وفى الخفض تترٍ وفى النصب تترًا والالف بدل
من التنوين والوتر الواحد والشفع اثنان وقوله والشفع
والوتر فقيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل
الوتر الله عز وجل والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل
الوتر آدم شفع بزوجته حوا وقيل الشفع والوتر
الصلوات منها شفع ومنها وتر ويتركم اعمالكم اى
ينقصكم شيا من ثوابكم وتر سحر يوتر اى ما يقوله
سحر يوتر عن اهل بابل وزر اوزارهم اى اثقالهم وتر

يعني آثامهم وحملنا اوزارا من زينة القوم اى اثقالا
من حليتهم وحتى تضع الحرب اوزارها اى حتى تضع اهل
الحرب السلاح اى حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم واصل
الوزر ما حمله الانسان فسمى السلاح اوزارا لانه يحمل وقوله
ولا تزر وازرة وزر اخرى اى ولا تحمل حاملة ثقل اخرى
اى لا تؤخذ نفس بذنب اخرى وقوله وزيرا من اهلي
ما خوذ من الوزر وهو الحمل كان الوزير يحمل الوزر عن السلطان
وط اى حط عنه الثقل ووزر ملجاء قال كلا لا وزر وط
وفر اى ارتبا وحاجة وفر فان جزاءكم جهنم جزاء موفورا
وقر اى موفرا كاملا والموفور الكامل وقر الحاملات وقرا السحاب
تحمل الماء مالكم لا ترجون لله وقارا اى تخافون لله عظمة
ووقر صممهم وقوله قرن في بيوتكن بالفتح من القرار اراد
اقررن حذفت الراء الاولى تخفيفا وحول فتحها على
القاف فلما تحركت القاف سقطت الف الوصل
فان قرى وقرن بالكسر فهو من وقر الوجل يقر اذا ثبت
هج النوع الخامس والعشرون ما اوله هاء هجر تهجرون من الهجر
وهو الهذيان

وهو الهذيان وتهجرون ايضا من الهجر وهو الترك والاعراض
وتهجرون من الهجر وهو الافحاش في المنطق ومهجورا متروكا
لا يسمعونه ويقال مهجورا جعلوه بمنزلة الهجر اى الهذيان
وهاجروا تركوا بلادهم ومنه سمي المهاجرون لانهم
هاجروا بلادهم وتركوها وصاروا الى رسول الله ﷺ
وكل هجرة لغرض ديني من طلب علم او حج او فرار الى بلد
يزداد فيه طاعة الله او زهد في الدنيا فهي هجرة الى الله
ورسوله وقول ابراهيم عليه السلام اني مهاجر اى من كوثى وهو سواد
الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين
وكان معه لوط وامرته سارة والهجر الجميل ان يخالفهم
بقلبه ويوالفهم في الظاهر بلسانه ودعوته الى الحق بالمداراة
وترك المكافاة هر منهم كثير سريع الانصباب ومنه
هر الرجل اذا كثر الكلام واسرع هود هار مقلوب
من هاير اى ساقط يقال هار البناء وانهار وتهور
اذا سقط النوع السادس والعشرون ما اوله ياء يس
يسير سهل لا يصعب واليسير القليل ايضا وتيسرنا

القران للذكر سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق العباد
ان يلفظوا به ولا ان يسمعوه واليسر ضد العسر وقوله
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاليسر الافطار بالسفر
والعسر الصوم فيه والميسر القمار وقيل كل شيء فيه قمار
فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز الذي يتقامرون
به لانه يجزى اجزاء فكانه موضع التجزية وكل شيء جزأته
فقد يسرته والياسر الجازر من هذا ثم يقال للضاربين
بالقداح والمتقامرين ياسرين اذ كانوا سببا لذلك ثم
للبخيل ييسره اى يسر اخراجه من الرحم وسنيسره سنهيئه
للعودة الى العمل الصالح ونسهل له ذلك وفسنيسره للعسرى
اى فنخذله ونمنعه الالطاف حتى يكون الطاعة اعسر شيء
عليه ويقال اليسرى الجنة والعسرى النار والجاريات
يسرا السفن تجري في الماء جريا سهلا ويقال ميسره
مستنقع الباب الحادي عشر مع الزاي ما اوله زاى وهو انواع

ازن

النوع الاول ما اوله الف ازن تؤزهم ازا تزعجهم
ازعاجا النوع الثاني ما اوله ياء يزن بارزه ظاهرة

اى الارض

اى الارض ترى ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ ويقال
للارض الظاهرة البراز النوع الثالث ما اوله جيم جرز

جرز

ارض جرز وجرزاء غليظة يابسة لا نبت فيها ويقال للارض
الجرز التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله ويقال جرزت
الارض اذا ذهب نباتها فكانما قد اكلته كما يقال رجل جروز
اذا كان يلح على كل ما كول لا يبقي شيئا ويقال الجرز الارض

جوز

التي لم يعبها المطر وليس بها نبات والجمع اجراز جوز
تجاوز عنه اى اصفح عنه قال تعالى وتتجاوز عن سيئاتهم
قرئ بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكذلك

جهز

في قوله ونتقبل عنهم جهز جهازهم بجهازهم كال
لكل واحد منهم ما يصيبه والجهاز ما اصلح حال الانسان

حيز

النوع الرابع ما اوله حاء حيز متحيز الى فئة منضما

رجز

الجماعة النوع الخامس ما اوله راء رجز رجز عذاب
قال تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز اى العذاب وقيل الرجز
العذاب المقلقل ورجز الشيطان لطخته وما يدعو اليه
من الكفر والرجز فاهجر بكسر الراء وضمها فسر بالاوثان

وسميت رجزا لانها سبب الرجز اى العذاب او الرجز
والرجز واحد في معنى العذاب ركز الصوت الخفي او الذي
لهم عين ولا يسمع لهم صوت وكانوا اكثر اموالا و
اكبر اجساما واشد حضاما من هؤلاء فكم هؤلاء حكم
رعد الرعد تحريك الشفتين باللفظ من غير ابانة
بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجبين النوع
شمس السادس ما اوله شين شمز اشمأزت نفرت وعن
بن الاعرابي الشمز نفور الشيء من الشيء يكرهه النوع
ضين السابع ما اوله ضاد ضين قسمة ضيزى ناقصة
ويقال جائرة يقال ضازه حقه اذا انتقصه وضازه في
الحكم اذا جار فيه ووزن ضيزى فعلى بضم الفاء فكسرت
الضاد للياء وليس في النعوت يعلى النوع الثامن ما اوله
عجز عين عجزين مقدرين انجاز ربهم اوطائين انهم
يفوتونه وقرئ معجزين وليجزوا اى ليسبقه ويفوته
ومعاجزين الانبياء يقاتلونهم ليعجزوا وغير معجزي الله
اى لا يفوتونه وان امهلهم وانجاز نخل منقعر اى
اصول

عزز

اصول نخل منقطع وانجاز نخل خاوية اى اصول نخل اليه
عزز عزز عليه ما عنتم اى شديد يغلب صبره يقال
عزه يعزه عزا اذا غلبه وعزز نا وعزز نا مخففا واحلل اى
قوينا وشددنا ظهورها برسول ثالث وعزني في الخطاب
غلبني ويقال عزني صار اعز مني وعزة وشقاق العزة
المبالغة والمباغتة واخذته العزة بالاثم اى حملته العزة
التي فيه من الغيرة وحمية الجاهلية على الاثم المنهي عنه
والزمته اركابه يقال اخذ تركبك احملته عليه ورب
العزة الله ثم اضاف الرب الى العزة لاختصاصه و
عن امير المؤمنين ع من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى
فليكن آخر كلامه سبحان ربك رب العزة عما يصفون
الآية واعزة على الكافرين اى يعادون الكافرين اى يغالبونهم
وما نحوهم من عزة اذا غلبه والعزى اسم صنم حجارة
غمز النوع التاسع ما اوله غين غمز يتغامزون اى يغمز
بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم النوع العاشر
فوز ما اوله فاء فوزا استفزز من استطعت منهم

بصوتك اى استخف من استطعت منهم واستزلهم
فوز بوسوستك والفز الخفيف فوز مفازة فجاة مفعلة
من الفوز يقال فاز فلان اى نجا قال تعالى يتجى الذين
اتقوا بمفازتهم اى بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح
والفوز الظفر ايضا وقوله ان للمتقين مفازا اى ظفرا
بما يريدون يقال فاز بالامر اذا ظفر به النوع الحادى عشر
كنز ما اوله كاف كنز يكنزون الذهب والفضة يقال
لكل ما ادخرت زكوته ليس بكنز وان كان مدفونا
يكوى وكل ما لم تؤد زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى
به صاحبه يوم القيمة النوع الثانى عشر ما اوله لام
لمن لمزه عيتاب ويلمزك فى الصدقات يعيبك
فيها ولا تلمزوا انفسكم اى لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين
ومثله لا تقتلوا انفسكم وفى الحديث اذكروا الفاجر
بما فيه كى يحذره الناس والفرق بين الهمز واللمز
هو ان اللمز للطعن والعيب فى المشهد والهمز فى المغيب
وقيل ان اللمز ما يكون باللسان والعين والاشارة

واللمز

ولهمز لا يكون الا باللسان النوع الثالث عشر ما اوله ميم
مين ميز امتازوا اليوم ايتها المجرمون اى اعتزلوا من اهل
الجنة وكونوا فرقة واحدة وتميز من الخيط تتشقق
غيظا على الكفار ويميز الخبيث من الطيب ويميز بعض
اى يخلص المؤمنين من الكفار النوع الرابع عشر ما اوله نون
نبز ولا تنابزوا بالالقاب اى لا تتداعوا بها والانباز
نشز والالقاب واحدها نبز ولقب نشزوا انشزوا
اى انهضوا وارتفعوا يقال قعد على نشز من الارض
اى على مكان مرتفع ويقال معنى انشزوا اى ارتفعوا عن
مواضعكم حتى توسعوا والنشوز بغض المراة للزوج
والزوج للمراة يقال نشزت عليه المراة اى ارتفعت
عليه ونشز فلان اى قعد على نشز من الارض واللاتى
تخافون نشوزهن اى معصيتهن وتعاليهن عما
اوجب الله عز وجل من طاعة الازواج وننشزها
نرفعها الى مواضعها ما خوذ من النشز وهو المكان
العالى المرتفع يريد نرفع العظام بعضها على بعض

ونفشرها بالرآء من النشر والطى قراءة الحسن النوع
وكن الخامس عشر ما اوله واو وكن وكنه موسى ويكن وهذه
ضرب صدره بجميع كفه النوع السادس عشر ما اوله هآء
همز هزات الشياطين نخسات الشياطين وغزاتهم
الانسان وطعنهم فيه وهمان عيتاب واصل الهمز الغمز
وقيل لبعض العرب كيف تهمز الفارة فقال المتسود
يهمزها وهمزه لمزه معناها واحد اى عيتاب وقد مر الفرق
بينهما فى لمز الباب الثانى عشر ما اخره سين وهو انواع
انس النوع الاول ما اوله الف انس آنستم منهم رشدا
اى علمتم ووجدتم وآنست نارا ابصرتها والانيا الرؤية
والعلم والاحساس بالشئ قال بن عرفه وبهذا سمى
الانس لانهم يونسون اى يرون بانسان العين وقوله
حتى تستأنسوا فيه وجهان احدهما من الاستيناس
خلاف الاستيحاش لان الذى يطرق باب غيره لابد له
يؤذن له ام لا فهو كالمستوحش لخفاء الحال عليه فاذا
أذن له استأنس فالمعنى حتى يؤذن لكم فوضع الاستيناس
موضع الاذن

باب الباء

موضع الاذن والثانى انه استفعل من استأنست فلم
أر احدا اى استعلمت وتعرفت وفى الخبر عن رسول الله ص
قلنا يا رسول الله ص ما الاستيناس قال يتكلم الرجل
بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرة ويتنحنح يؤذن اهل البيت
وغير مستأنسين اى يستأنس بعضكم ببعض لا جل
الحديث يحدثه بها ومستأنسين اهل البيت واستيناس
تسمعه وانأسى جمع انسى وهو واحد الانس مثل ارسى
وكراسى والانس جمع الجنس يكون بطرح ياء النسبة
مثل روحى وروم ويجوز ان يكون انسان جمع انسان
فيكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين
بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما القيت النون
من آخره عوضت الياء قال ابن عباس انها انسى
انسانا لانه عهد اليه فنسى قال ابو منصور دليله قوله
انيسيان فى تصغيره فكان اصله انسيان افعلان
باس النوع الثانى ما اوله باء باس بؤس الرجل اذا
اشتدت حاجته قال تعم الباس الفقير والبائس

الذى اصابه بؤس اى شدة وهو القتال فى الحرب
ويقال ايضا بؤسا اى فقرا وسوء حال وحين البأس
وقت المجاهدة العدو ولا تبتئس اى ولا تحزن من البؤس
وهو الضر والشدة اى لا يلحقك ما يضرك ولا يلحقك
بؤس بالذى فعلوا **بئس** نقيض نعم قرأنا فع
بعذاب بَئِسَ بفتح السين اى بئس العذاب وقرأ ابو
وابن عامر بعذاب بئيس على فعيل بكسر الفاء بالتنوين الا
ان نافعا الا يهمز قال الكسائى اصلها بئيس على فعيل
ثم خففت الهمزة فاجتمعت ياآن فحذفوا احديهما والقوا
حركتها على الباء وقال بعضهم اصلها بئس ثم كسرت الباء
لكسرة الهمزة فصار بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال
على بن سليمان معنى بعذاب بئيس اى رديء وقراءة
بعضهم بعذاب بَئْسٍ مثل حذر وقرأ بعضهم بعذاب
بَئْسٍ على فعيل اى شديد وهو اختيار ابى عبيد
والكوفيين وبَأْسا اى باس وشدة والباس الشدة
فى الحرب قال تعالى أُولِي قُوَّةٍ وَأُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ قال

تعالوا

تعم وانزلنا الحديد فيه باس شديد والباس العذاب
ايضا قال نعم لما راوا باسنا **بجس** انبجست منه اثنتا عشرة **بجس**
عينا اى انفجرت من قولهم انبجس الماء اى انفجر **بخس**
تبخسوا انتقصوا وبخس نقصان يقال بخسه حقه اذا
نقصه وكل ظالم باخس وشروه بثمن بخس اى بثمن
ناقص ظلم لانه كان حرا ادراهم لا دنانير معدودة قليلة
تعد عدا ولا توزن **بسست** بُسَّت الجبال بسا فتت **بسس**
حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اى المبلول
بلس مبلسون يائسون ملقون بايديهم ويقال المبلس **بلس**
الحزين النادم ويقال المتحير الساكت المنقطع الحجة
وابليس افعيل من ابلس اى يئس من رحمة الله تم
ويقال هو اسم عجمى فلذلك لا ينصرف ويقال ان اسمه
عزازيل **النوع الثالث** ما اوله تاء **تعس** التعس الهلاك **تعس**
والكب يقال اتعسه الله ويقال التعس ان يخر الرجل
على وجهه والنكس اى يخر على راسه وتعسا لهم
اى عثارا وسقوطا **النوع الرابع** ما اوله جيم **جبس** **جبس**

تجسسوا تبحثوا عن الاخبار ومنه ستي الجاسوس وعن
مجاهد لا تجسسوا اي خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر
وعن تغلب التحسس بالحاء لمن يطلبه لنفسه وبالجيم
لغيره وقيل بالجيم في العورات وبالحاء الاستماع
جوس الجوس التخلل في الديار وطلب ما فيها قال تعالى
فجاسوا خلال الديار اي طلبوا هل يجدون احداً
لم يقتلوه وقيل الجوس الدوس ويقال لجاسوا حاسوا
وقتلوا وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا النوع الخامس
حرس ما اوله حاء حرس حرساً شديداً اي حفظة من الملائكة
شداد والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدم والخدام
حسس ولذلك وصف بشديد حسس فلا احسّ اي علم
ووجد واصل احس ابصر ثم نقل ولما احسوا
باسنا علموا شدة بطشنا باحساسهم وشاهدوا
العذاب ركضوا من ديارهم والركض ضرب الدابة
بالرجل اي هربوا وانهزموا وهل تحس منهم اي ترى
من حسّه اذا ابطل حسّه وتحسسوا بالحاء وتجسسوا
بالجيم بمعنى واحد اي تبحثوا وتخبروا وحسيسها صوتها
خنس النوع السادس ما اوله خاء خنس الخنس الجواري الكنس
هي خمسة الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة
وعطارد وسميت بذلك لانها تخنس في مجراها اي
ترجع وتكنس كما تكنس الظباء في كنسها والخناس الشيطان
لانه يخنس اذا ذكر الله تعالى وفي التفسير لما رأس كرأس
الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تراجع
وتأخر واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه
درس النوع السابع ما اوله دال درس درسوا ما فيه
قراءوا ودراستهم قرائتهم وليقولوا دَرَسْتَ اي
قرأت واللام للعاقبة اي فعلنا التصريف ليقولوا هذا
القول اي دَرَسْتَ ودارَسْتَ قارأت وقُرِئَ
عليك ودُرِّسْتَ اي قُرِئْتَ وتعلّمت ودرست
اي هذه الاخبار والاثار التي تاتينا وانمحت و
ذهبت وقد كان يتحدث بها وادرس هو احد انواع

ويستى اخنوخ وستى ادريس قيل لكثرة دراسته كتاب الله
تعالى وفيه انه اسم اعجمى ولكان نافيل الدرس لم يكن فيه الا
العلمية فكان يجب صرفه **دسس** خاب من دسّيها
قلبت احدى اى فاته الظفر من دسّ نفسه
يعنى اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسّسها فقلبت
احدى السينين وكل شئ اخفيته فقد دسسته
ويدسّه فى التراب اى يدفنه حيا **النوع الثامن** ما اوله
راء **راس** كانه رؤس الشياطين قيل انها مستدقة
كرؤس الحيات والحية يقال لها شيطان وقيل انها
وحشية المنظر مستجة الاشكال فهو مثل فى استقباح
صورتها **رجس** الرجس والرجز واحد وهو العذاب
والرجس ايضا القذر والنتن قال تعم فزادتهم رجسا
الى رجسهم اى نتنا الى نتنهم يعنى كفرا الى كفرهم والنتن
كناية عن الكفر وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما
تجدد من كفرهم والرجس على الذين لا يعقلون اللعنة
فى الدنيا والعذاب فى الاخرة **رسس** رسّ معدن
كل ركية

وكل ركية لم تطو فهى رسّ **ركس** اركسهم الكسهم
وردهم فى الكفر **النوع التاسع** ما اوله سين **سدس**
سُدُس الشئ وسُدسه جزء من ستة اجزاء قال
تعالى فلامه السُدُس والسُندس رقيق الديباج والاستبرق
صفيقه **النوع العاشر** ما اوله شين **شكس** متشاكسون
عسروا الاخلاق **النوع الحادى عشر** ما اوله طاء **طمس** اطمس
امحى واذهب من قولك طمس الطريق اذا عفى ودرس
قال تعالى ربنا اطمس على اموالهم ومعنى طمس الاموال
تغييرها عن جهتها الى جهة لا ينتفع بها قيل صارت
جميع اموالهم حجارة ونطمس وجوها نمحوا ما فيها من غير
ان نفجعها كخسف البعير واذا النجوم طمست اى ذهب ضوئها
كما يطمس الكتاب حتى يذهب **النوع الثانى عشر** ما اوله عين
عبس عبس وبسر كلح وكثّر فى وجهه وعبس وتولى ان
جاءه الاعمى وهو ابن مكتوم روى انه اتى رسول الله ﷺ
وعنده صناديد قريش يدعوهم الى الاسلام رجاء ان
يسلم باسلامهم غيرهم فقال يا رسول الله ﷺ اقرئنى مما

ركس
سدس
شكس
طمس
عبس

ما علمك الله وكن ذلك وهو لا يعلم تشاغل بالقوم فكره
رسول الله ص قطع الكلام وعبس واقبل على القوم
بكلهم فنزلت ومعناه لان جاءه الاعمى وروى انه ص
ما عبس بعدها في وجه فقير قط وعبوسا قطريرا
اليوم العبوس الذى يعبس فيه الوجوه والقطرير الشديد

عسعس عسعس الليل اقبل ظلامه ويقال ادبر
ظلامه وهو من الاضداد النوع الثالث عشر ما اوله

فردس فاء فردوس الفردوس البستان بلغة الروم النوع الرابع عشر

قبس قبس ما اوله قاف قبس قبس شعلة من النار وقوله
بشهاب قبس اى بشعلة من التلون في رأس عود

قدس قدس تقدس تطهر وقدوس طاهر من كل عيب
ونقص ومنزه من القبايح ونظيره السبوح وايد بناه
بروح القدس اى بالروح المقدس وفي الحديث نفث
القدس جبرئيل وبيت المقدس الذى يتطهر به
من الذنوب والارض المقدسة سربيت المقدس لانها كانت
قرار الانبياء عليهم السلام ومسكن المومنين وقيل

الطور

الطور وما حوله وقيل الدمشق وقيل الشام وتقدس

قرطس لك تطهرك عما لا يليق بك وقيل تطهر انفسنا لك قرطس
قرطاس صحيفة والجمع قراطيس وتجلونه قراطيس تبدونها
اى ورقات متصرفة ليتمكنوا مما حاولوه من الابداء
والاخفاء وقرئ تجعلونه بالتاء والياء وكذلك يبدونها
ويخفون قبس قبيسين رئيسا النصارى وحبرهم

قبس قبيس وقال بعض العلماء هو فعيل من قبست و
قبصته اذا تتبعته فالقبيس سمى بذلك لتتبعه
اثار المعالى قسطس القسطاس بالضم والكسر بلغة الروم

قسطس الميزان اى ميزان كان النوع الخامس عشر ما اوله كاف
كاس الكاس اناء بما فيه من الشراب قال تعالى وكاس من معين

كرس الكرسى قيل جسم بين يدى العرش وسمى كرسيا
لاحاطته بالسموات السبع وكانه منسوب الى الكرس
وهو الملبد لتلبد بعضه على بعض وقيل كرسيه
علمه وسمى كرسيا تسمية بمكانه الذى هو كرسى
العالم وقيل كرسيه ملكه تسمية بمكانه الذى هو كرسى

كنس

الملك **كنس** الكنس الكواكب التي تفسيرها قال ابو عبيدة سميت بذلك لانها تكنس في المغيب اي تستتر وقيل يطلق الكواكب **النوع السادس عشر** ما اوله لام **لبس** تلبسون تخلطون قال تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اي لجعلنا الرسول ملكا لمثلناه كما مثل جبريل في صورة دحية فان القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر مثلكم ولبوس درع تلبس يكون واحدا وجمعا وهن لباس لكم عن مجاهد سكن لكم وعن الحسن عرفن الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع وعن غيره تسمى المرأة لباسا ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس ولباس التقوى الايمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة والليل لباسا اي سترا وكل شيء يستر فهو لباس ولباس الجوع والخوف ستر الم الجوع والخوف لباسا لان اثرهما يظهر على الانسان كما يظهر اللباس وقيل انه شملهم الجوع والخوف كما يشتمل

لبس

اللباس البدن فكانه قال فاذاقهم ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف

لمس

لمس لمستم النساء ولامستم كناية عن النكاح **النوع السابع عشر** ما اوله ميم **مجس** المجوسية نحلة والمجوسية منسوب اليها والجمع المجوس قال ابو علي الفرق المجوس واليهود انما عرف على حد قولهم يهودي ويهودية مجوسية ومجوس وجمع على قياس شعيرة وشعير ثم عرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك لم يخرج عن الالف واللام عليها لانها معرفتان قال وهما مؤنثان فجريا في كلامهما مجرى القبيلتين كذا قاله في الصحاح ونقل ان المجوس

مجس

مس

نحلة يعبدون الشمس والقمر **مس** يقال مسه كناية عن الجماع ورجل ممسوس اي مجنون ويتخبطه الشيطان من المس قال بعض العلماء هو الذي ينال الانسان من الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يجده ثم غلبته استولى وقوله والبالغ فبصرعه فنسبه الله تعالى الى الشيطان وذلك بتمكين الله تعالى من ذلك والمعنى انهم يقومون يوم القيمة مخبلين كالمصروعين يعرفون بتلك السيماء

عن اهل الحشر ومساس مماسته وقوله لا مساس اى لا تماسّنى
ولا تخالطنى عوقب لتسامحه فى الدنيا بان منع من مخالطة
الناس منعا كليا وحرم عليهم مكالمته ومبايعته ومجالسته
ومواكلته واذا اتفق ان يماس احد رجلا كان او امراة حم
الماس والممسوس فكان يهيم فى البرية مع الوحش واذا لقى
احدا قال لا مساس اى لا تقربنى ولا تمسنى وقيل ان ذلك
بقى فى ولده الى اليوم ان مس واحد من غيرهم واحدا منهم
حم كلاهما فى الوقت وذوقوا مس سقر هو مثل قولهم
وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب لان النار اذا اصابتهم
بحرها وبشدتها فكانها امستهم مسّا بذلك كما يمس
الحيوان ما يوذى ويؤلم النوع الثامن عشر ما اوله النون

نجس نجس قذر ونجس بالكسر قذر وكل شئ استقذر
سمّى فى اللغة نجسا فاذا استعملت هذه اللفظة مع الحبس
قيل نجس بكسر النون واذا استعملت وحدها منفردة
نحس قيل نجس بفتح النون والجيم نحس نحسات مشومات
وقوله فى يوم نحس مستمر اى استمر عليهم نحوسه اى

بشومه

نفس بشومه ونحاس ونحاس ضما وفتحا دخان وقبل الصفر
المذاب يصبّ فوق رؤسهم نفس تعلم ما فى نفسى ولا
اعلم فى نفسك اى يعلم جميع ما اعلمه من حقيقة امرى ولا
اعلم حقيقة امرك انك علام الغيوب فالنفس عبارة
عن جملة الشئ وحقيقته وقيل تعلم سرى ولا اعلم سرك
وقيل تعلم ما كان منى فى دار الدنيا ولا اعلم ما يكون فى دار
الاخرة وقوله فاقتلوا انفسكم اى ليقتل بعضكم بعضا
امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده والصبح اذا
تنفس انتشر وتتابع ضوؤه وقيل المعنى ان الصبح اذا

نكس اقبل اقبل النسيم باقبال يفعل ذلك كما لنفس له نكس
ننكسه نرده ونكسوا على رؤسهم ثبتت الحجة عليهم
ونُكِس فلان اذا اسفل راسه وارتفعت رجلاه
ومن ثمة ننكسه فى الخلق اى نقلبه فى الخلق فنخلقه
على عكس ما خلقناه قبل اذ كان يتزايد فى القوة و
العقل والعلم كما قال تعالى ثم يرد الى ارذل العمر كيلا
يعلم من بعد علم شيئا النوع التاسع عشر ما اوله واو

وجس

وجس اوجس في نفسه خيفة احس وعلم واضمر في نفسه وكان ايجاس موسى لخيلة البشرية عند رؤية امر فظيع وقيل لاجل ان يخالج فيه شك على النائبين فيتبعوه

وسوس

وسوس وسوس اليه الشيطان القى في نفسه شرا يقال لما يقع في النفس من عمل الخير الهام ولما الاخير فيه وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع ما لا يكون للانسان ولا عليه خاطر والوسواس الشيطان وهو الخناس ايضا لانه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر والوسوسة مصدر ان

همس

النوع العشرون ما اوله هـ همس همسا صوتا خفيا ومنه الحروف المهموسة يقال هو من همس الابل وهو صوت اخفافها اذا مشت اى لا تسمع الا صوت الاقدام الى الحبش النوع الواحد والعشرون ما اوله ي

يئس نخع

يئس افلم ييئس الذين امنوا اى يعلم وهي لغة قوم من النخع وقيل انما استعمل الياس بمعنى العلم لانه بمعناه لان الياس عن الشيء عالم بانه لا يكون ويؤيس فعول

من يئست اى شديد البأس واستيأسوا استفعلوا

باب الشين

من يئست واليأس في قوله تعالى وان اليأس لمن المرسلين قيل هو اد ريس النبي وقيل هو من بني اسرائيل من ولد هرون بن عمران بن عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بني اسرائيل ورفعه الله تعالى وكساه الريش فصار انسيا ملكيا ارضيا سماويا وقيل ان اليأس صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات

يبس

يبس يبسا يابسا الباب الثالث عش

ما اخره شين وهو انواع النوع الاول ما اوله ب آء

بطش

بطش البطشة الكبرى يوم بدر ويقال يوم القيمة والبطش الاخذ بسرعة النوع الثاني ما اوله حا

حوش

حاش لله وحاشى لله قال المفسرون معناه معاذ الله فقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء و اشتقاقه من قولك كنت في حشا فلان اى في ناحية فلان ولا ادري اى الحشا اخذ اى اى الناحية اخذ النوع الثالث ما اوله ر آء

ريش

ريش وراش

واحد وهو ما ظهر من اللباس والرياش ايضا الخصب
والمعاش وقال بن الاعرابي الرياش الاكل والشرب والمال
المستفاد النوع الرابع ما اوله عين عرش معروشات عرش
اى مرفوعات على ما يحملها يقال عرشت الكرم وعرشته
اذا جعلت تحته قضبانا واشباهها لتمتد عليه وغير
معروشات من سائر الشجر الذى يعرش والعرش
سرير الملك قال تعالى ورفع ابويه على العرش وقال تعالى
اهكذا عرشك وكان عرشه على الماء اى ما كان تحته
خلق الا الماء قبل خلق السموات والارض وارتفاعه
فوقها والعروش السقوف قال تعالى وهى خاوية على
عروشها اى تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان
عليها وقد تقدم البحث عن ذلك فى خوى ويعرشون اى يبنون
عيش عيشة راضية اى مرضية ومعايش لكم عيش
لانه مفاعل من العيش واحد تها معيشة على
وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات والحيوان
وغير ذلك النوع الخامس ما اوله عين غطش اغطش
ليلها

ليلها اى اظلم ليلها يقال اغطش الليل اى اظلم النوع غطش
السادس ما اوله فاء فحش الفحشاء كل مستقبح من الفعل
والقول ويأمركم بالفحشاء اى بالبخل ويقال للبخيل فاحش
والفاحشة الزنا والا ان يأتين بفاحشة قيل زناء
فانها تخرج ليقام عليها الحد وعن الازهرى
الا ان تظهر بداءة توذف به زوجها وقيل توذ
احماها وقد يراد بالفاحشة النشوز وسوء العشرة فرش
حمولة فرش فرشا الفرش الابل الة لاتطيق
ان يحمل عليها وهى الصغار من الابل والفراش بالفتح
شبيه بالبعوض يتهافت فى النار وفراشا بالكسر هاد
وجعل الارض فراشا اى خلقها لكم للاستقرار عليها
ولم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها
النوع السابع ما اوله قاف قرش قريش ولد النضر بن قرش
كنانة واختلف فى سبب التسمية فقيل هو من القرش
وهو الكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة من البحر
اقوى دوابه لقوتهم قالوا هى تأكل ولا توكل وتعلو

ولا تعلى والتصغير للتعظيم قال تعالى لإيلاف قريش الاية
وسيأتي لها زيادة توضيح في باب الف النوع الثامن

نفش ما اوله نون نفش نفشت فيه غنم القوم رعته ليلاً
يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت وسربت وهملت

نوش بالنهار نوش التناوش التناول ليس بهمز والتناوش
بالهمز التأخر ايضاً وقوله تعالى انى لهم التناوش من مكان بعيد
يعني انى لهم تناول الايمان في الاخرة وقد كفروا به في الدنيا

هشش النوع التاسع ما اوله هاء هشش اهشش بها على غنمي
اي اضرب بها الاغصان ليسقط ورقها على غنمي

الباب الرابع عشر ما اخره صاد وهو انواع النوع

حرص الاول ما اوله حاء حرص الحريص الحثيث على الشيء
قال تعالى حريص عليكم بالمؤمنين اي حيث عليكم بالنصيحة

حصحص حصحص الحق وضح وتبين وعن الاخفش
اصله من حصحصة البعير بثفناته في الارض وذلك
اذا برك حتى تستبين اثارها فيها النوع الثاني ما اوله

خرص حاء خرص تخرصون تحدثون وتخرزون وخراصون

كذابون

باب الصاد

كذابون والخرص الكذب قال تعالى قتل الخراصون خصص خصص
الخصاص الحاجة والفقر واصل الخصاص الخلل والفرج
ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها والخاصة
خلاف العامة قال تعالى لا تصيبن الذين ظلموا منكم
منكم خاصة خلص خلصوا نجيا انفردوا وانجيا متناجين خلص
والاخلاص لله ان يكون العبد يقصد بنيته وعمله
الى الخالق ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتحسين
عند مخلوق وهذا الشيء لك خالصة لك اي خاصة
قال تعالى خالصة لك من دون المؤمنين وقوله انا
اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي ذكرهم الاخرة
دائما بطاعة الله تعالى وقرئ باضافة خالصة الى المخلصين
بالكسر اي الذين اخلصوا طاعة الله تعالى وبفتح اللام
الذي اخلصهم الله تعالى لنفسه اي اختارهم واستخلصه
لنفسي واستخصه متقاربان والمعنى انه جعله خالصاً
لنفسه وخاصاً به يرجع اليه في تدبيره قال تعالى آتوني
به استخلصه لنفسي خصه خصه اي بجماعة النوع الثالث خمص

ربص

ما اوله راء ربص تربّص اربعة اشهر اى تمكث اربعة
اشهر وتربّصون بنا اى تنتظرون بنا والتربّص انتظار
وقع البلاء بالاعداء قال تعالى نتربّص بكم الدوائر وقال
قل كل متربّص اى منتظر للعاقبة فتربّصوا فنحن ننتظر وعلامة

رصص

لنا فيكم وانتم تتربّصون بنا الدوائر رصص بنيان
مرصوص لاصق بعضه ببعض يقال رصصت الشيء
ارصه رصا اى الصقت بعضه ببعض النوع الرابع

شخص

ما اوله شين شخص شاخصة ابصار الذين كفروا اى
مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرق لهول ما هي فيه النوع الخامس

صيص

ما اوله صاد صيص الصياصي الحصون والقلاع التي
يمانعون فيها ومنه صيصية الديك التي في رجله

غصص

النوع السادس ما اوله غين غصص غصّ في قوله
ذا غصة اى يغص به الحلق فلا يسوغ النوع السابع

قصص

ما اوله قاف قصص قصّيه اى ابتغي اثره حتى تنظر
من يأخذه والقص القطع ومنه القصاص لانه يجب
مثل جرحه واحسن القصص يمكن كونه مصدرا وان
يكون

قص

يكون بمعنى المقصوص فان اريد المصدر فالمعنى نحن نقص
عليك احسن الاقتصاص اى ابدع اسلوب واحسن طريقة
واعجب نظم وان اريد المقصوص فالمعنى نحن نقص
عليك احسن ما يقص من الاحاديث في بابه قص

القميص الذي يلبس قال تعالى وجاءوا على قميصه بدم
كذب يعني يوسف اى ذي كذب او وصف بالمصدر
مبالغة وعلى قميصه محله نصب على الظرف اى وجاءوا

محص

فوق قميصه بدم كذب النوع الثامن ما اوله ميم محص
محيصا معدلا وهل من محيص اى هل يجدون منه
محيصا اى معدلا ويمحص الله الذين امنوا اى يخلصهم
الذين امنوا من ذنوبهم وينقيهم منها يقال محص
الجبل اذا ذهب منه الوبر جملة تملص ومحص الله
العبد من الذنب طهره وقولهم ربنا محص عنا
ذنوبنا اى اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب

نقص

النوع التاسع ما اوله نون نقص ناقي الارض ننقصها
المعنى افلا يرون انا ننقص ارض الكفر بتسلط المسلمين

عليها واظهارهم على اهلها وقيل تنقصها بموت العلماء

نكص تنكصون ترجعون القهقرى يعنى المخلفة

نوص نكص على عقبيه اى رجع القهقرى نوص المناص المنجى

والمطلب وقد ناص ينوص ولات حين مناص اى

ليس الحين حين فرار الباب الخامس عشر ما اوله الخوض

ارض وهو انواع النوع الاول ما اوله الف ارض وان كادوا

ليستفزونك من الارض اى اين يجوك منها بالاخراج

يقال اراد بها ارض مكة وقوله ومن الارض مثلهن

اى سبع ارضين وقيل وليس فى القران اية تدل على ان

الارضين سبع غير هذه الاية النوع الثانى ما اوله با

بعض البعوض من صغار البق الواحدة بعوضة

واشتقاقها من البعض لانها كالبعض البقة قال تعالى

ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا ما بعوضة اى ان

يضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل وما زائدة

بغض بغض البغض آء البغض بيض بيض مكنون اى

بيض مصوف تشبيه الجارية بالبيض بياضا وملاسة

صفاء

باب الضاد

وصفاء لون وهى احسن منه وانما تشبه الالوان النوع

حرض الثالث ما اوله حاء حرض حرض المؤمنين وحضض

وحث بمعنى واحد وحتى تكون حرضا الحرض بالتحريك

الذى اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تهرم

او تموت وعن بن عرفة الحرض الفساد يكون فى البدن

والمذهب والعقل من احرضه المرض اى افسد بدنه

حضض ويقال الحرض على الهلاك حضض حضه على القتال

اى حثه وحضضه اى حرضه وقرئ ولا تحاضون

على طعام المسكين بفتح التاء حيض محيض وحيض وحل

وعن بن عرفة حاضت المرأة وحيضت اذا سال

الدم منها فى اوقات معلومة فاذا سال الدم من غير

عرق الحيض فى مستحاضة والحيض اجتماع الدم

وبه سمى الحوض لاجتماع الماء فيه النوع الرابع ما اوله

خفض خاء خفض خافضة رافعة تخفض قوما الى النار

خوض وترفع اخرين الى الجنة خوض نخوض مع الخائضين

اى نشرع فى الباطل ونتورى مع الغاوين واصل الخوض

دخول القدم فيما كان مايعا من الماء والطين ثم كثر حتى
صار في كل دخول منه انّاء وتلويث قال تعالى ذرهم
في خوضهم يلعبون اى في اباطيلهم فلا عليك بعد التبليغ
والزام الحجة وقال تعالى واذا رايت الذين يخوضون في
آياتنا اى بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها
وقال تعالى حتى يخوضوا في حديث غيره اى يأخذوا في غيره

رحض النوع الخامس ما اوله راء رحض راحضته اى باطلته
زائله وليرحضوا به الحق اى ليزيلوا به الحق ويذهبوا
به ورحض هواى نزل ويقال مكان رحض اى مزلق
مزلق لا يثبت فيه قدم ولا حافر ومد حضين مغلوبين
وقيل مقرعين وقيل مقهورين النوع السادس ما اوله

ركض راء ركض اركض برجلك اى اضرب الارض بها
من ركضت الدابة اذا ضربتها برجلك ويقال اركض
برجلك اى ادفع برجلك والركض الدفع بالرجل و
يركضون اى يهربون وينهزمون النوع السابع ما اوله

عرض عين عرض عرضتم به من خطبة النساء التعريض الايماء
والتلويح والتبيين والعرض اقل البعدين مساحة وجنة
عرضها السموات والارض خص الارض لانه يكون اقل
من الطول غالبا فيقال كل جنة من الجنان عرضها العرض
السموات والارض لو وضع بعضها على بعض وذو عرض
عريض استعار العرض لكثرة اللقاء ودوامه كما استعار
الغلظ لشدة العذاب والعرض هو الابدان والابدان
عرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اى اظهرناها حتى رآها
الكفار يقال عرضت الشيء اظهرته وعرض الدنيا
طمع الدنيا وما يعرض منها وعارض ممطرنا سحاب
يمطرنا وسمي عارض لانه يعرض في الافق ويعترضون
عليها غدوا وعشيا اى يعذبون بها في هذين الوقتين
وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا اقامت القيمة
قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وعرضت
لهما نكم فعلة بمعنى المفعول تطلق على ما يعرض دون
الشيء والمعترض للكثرة في الاية على الاقل لا تجعلوا
حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير فيكون بالايمان

الامور المحلوف عليها لقوله صلى الله عليه وآله لابن سمرة
اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي
هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني ولا تحملوه مرضا
لايمانكم فتبتذلوه بكثرة الحلف به النوع الثامن ما اوله
غين غضض اغضض من صوتك اى انقص منه
يقال غض منه اذا انقص منه قال تعالى للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم اى ينقصوا من نظرهم مما حرم عليهم
غمض وقد اطلق لهم ما سوى ذلك غمض الآن تغمضوا فيه
اى تغمضوا عن عيب فيه اى لستم باخذين الخبيث
من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة
ولا تؤذن في حق الله ما لا ترضون مثله من غيركم
غيض تغيض الارحام تنقص عن مقدار الحمل الذي
يسلم معه الولد يقال غاض الماء اذا انقص وغيض
الماء ايضا اذا انقص وغيض الماء انقص وكذا غاض
فوض الماء نفسه اى نقص النوع التاسع ما اوله فاء فرض
فارض مسنة يقال للشيء القديم فارض وفوضت

الشاه

الشاة فهي فارض وفرضناها فرضنا ما فيها ونصيبا مفروضا
مقطوعا واجبا فرضته لنفسي من قولهم فرض لهم في العطاء
والفرض المقدر ومنه ومن فرض فيهن الحج وفرض عليك
القرآن اوجب عليك تلاوته بتبليغه والعمل بما فيه
وفريضة من الله نصب نصب المصدر المؤكد اى
فرض الله فريضته وقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن
اجورهن فاوجب ايتاء الاجر بنفس العقد على الملة
عقدتم عليهن هذا العقد من جملة النساء فاعطوهن
اجورهن فاوجب ايتاء الاجر بنفس العقد وانما يجب
كمال المهر بنفس العقد في نكاح المتعة خاصة ثم قال ولا
جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة من استيناف
عقد اخر بعد انقضاء مدة الاجل فضض انفضوا فضض
تفرقوا قال تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما وفي الخبر عن جابر بن عبد الله اقبل عير
ونحن نصلي مع رسول الله صلعم الجمعة فانفض الناس
اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا انا فيهم وفي غير ذلك

فيض ايضاً واصل الفض الكسر فيض تفيض تسيل وتفيضون فيه تندفعون فيه بكثرة وافضتم من عرفات دفعتم بكثرة من افضت الماء اذا اصبته بكثرة النوع العاشر ما اوله قاف قبض الطير صافات ويقبضن اى باسطات اجنحتهن وقابضاتها وقبضت قبضة من اثر الرسول يقول اخذت ملئ كفي من تراب وطئ فرس الرسول يعني جبريل ويقبض ويبسط يضيق على قوم ويوسع على قوم ويقبضون ايديهم اى يمسكونها عن الصدقة والخير وقوله تعالى ثم قبضناه الينا قبضاً يسيراً يريد به الظل المنبسط ومعنى قبضه اليه بنسخ بعضه الشمس قبضاً يسيراً على مهل اى شيأ بعد شيء وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبض دفعة واحدة لتعطل اكثر منافع الناس بالظل والشمس جميعاً قرض تقرضهم تخلفهم وتجاوزهم واصل القرض القطع قضض ينقض يسقط وينهدم وينقاض ينشق وينقلع من اصله قبض قبضنا لهم سبتنا لهم من حيث لا يحسبون

ونقبض له شيطاناً فنثبت له شيطاناً فجعل الله ذلك جزاءه

مخض النوع الحادي عشر ما اوله ميم مخض مخاض تمخض الولد في بطن امه اى تحرك للخروج مرض مرض في القلب اى شك ونفاق ويقال المرض في القلب الفتور عن الحق وفي الابدان فتور في الاعضاء والمرض في العيون فتور في النظر النوع

نغض نقض الثاني عشر ما اوله نون نغض ينغضون اليك رؤوسهم يحركونها استهزاءً منهم نقض انقض ظهرك اثقلته جعله نقضاً والنقض البعير المهزول الذي اتعبه السير والسفر والعمل فنقض لحمه فيقال هو نقض النوع الثالث

وفض ما اوله واو وفض يوفضون يسرعون ويسرعون الى الداعي يقال وفض وأوفض يوفض اى اسرع الباب السادس

بسط ما اخره طاء وهو انواع النوع الاول ما اوله باء بسط بسطة في العلم والجسم اى سعة وزاد كم في الخلق بسطة اى طولاً وتماماً يقال كان اطول لهم ماية ذراع واقصرهم ستين ذراعاً والله يبسط الرزق اى يقدره دون غيره وبسط اليد يستعار للجود كما ان غل اليد يستعار للبخل

وقوله تعالى بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية
اليد مبالغة الرد ونفي البخل عنه واثبات غاية الجود
فان غاية ما يبذل له السخي من ماله ان يعطيه بيديه
جميعا ولا يريد حقيقة اليد والجارحة تعالى الله عن ذلك
وبسط اليد مدها الى المبطوش به قال تعالى لئن بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك
قيل كان هابيل اقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم
خوفا من الله تعالى لان الدفع لم يبح بعد او تحريا لما هو
الافضل وقوله والملائكة باسطوا ايديهم اي لقبض
ارواحهم كالمتقاضي المسلط وهذا عبارة عن العنف
في السياق والتغليظ والارهاق في الانزعاج فعل الغريم
الملح يبسط يده الى من عليه الحق ويقول اخرج الي
مالي عليك او بالعذاب اخرجوا انفسكم خلصوها
من التردي اي لا تقدرون على الخلاص النوع الثالث
ما اوله ثاء ثبط ثبطهم حبسهم بالجبن يقال ثبطه
عن الامور اذا حبسه وشغله عنها النوع الثاني
ما اوله حاء حبط حبطت اعمالهم اي بطلت واحبط الله
اعمالهم اي ابطلها حطط حطة مصدر حط عنا ذنوبنا
حطة والرفع على تقدير اردنا حطة ومسئلتنا حطة
وعن بعض المفسرين معنى حطة لا اله الا الله حوط الا
ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك واحاط
به علما بلغ منتهاه قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل
شيء علما النوع الرابع ما اوله خاء خبط تخبطه الشيطان
اذا اصابه وافسده خلط خلطا خاء شركاء وما اختلط
بعظم هو شحم الاليه لاتصالها بالعصعص خط خيط الخيط
على ما قاله ابو عبيدة كل شجر ذي شوك وقال غيره الخيط
شجر الدال واكله ثمره الخيط الخيط الابيض بياض النهار
والخيط الاسود سواد الليل النوع الخامس ما اوله راء
ربط رابطوا اثبتوا وصبروا واصل الربط والرباط ان
يربط هؤلاء خيولهم في الثغر ويربط هؤلاء خيولهم
كل يعد لصاحبه فسمي المقام بالثغور رباطا وربطنا
على قلوبهم تثبتا قلوبهم والهناهم الصبر ومثله ليربط

رهط

على قلوبكم وربطنا على قلبها رهط ولولا رهطك لرجمناك
اى قومك وعشيرتهم عندنا لكونهم على ملتنا والرهط من الثلثة
الى العشرة وقيل الى التسعة النوع السادس ما اوله سين

سبط

سبط الاسباط فى بنى يعقوب كالقبائل فى بنى اسمعيل
واحدهم سبط وهى اثنا عشر سبطا من اثنى عشر ولدا
ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل
ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهم السلام و
الاسباط اصله من السبط وهى شجرة لها اغصان كثيرة
واصلها واحد قاله الازهرى وعن ابن الاعرابى الاسباط

سقط

خاصة الاولاد سقط سُقِطَ فى ايديهم يقال لكل من
ندم وعجز عن الشىء وتحير ذلك قد سُقِطَ فى يده وأُسْقِطَ
فى يده لغتان ومعنى سُقِطَ فى ايديهم اى ندموا على ما
فاتهم وقوله تعالى ألا فى الفتنة سقطوا اى ان الفتنة
هى التى سقطوا وَوَقَعوا فيها وهى فتنة التخلف عن الجهاد

سلط

والفتنة هى الاثم سلط سُلطان حجة وملكة وقدرة
ويجعل لكم سلطانا اى غَلَبَةً وتسليطا او حجة
وبرهانا

وبها اى واصل التسلط القوة ومنه التسليط وهو التوبيت
والتسلاط لحدة اللسان

سوط

سوط سوط عذاب السوط
هو العذاب ولم يكن ثم ضرب بسوط واستفزز من استطعت
منهم بسوطك اى بوسوستك النوع السابع ما اوله شين

شرط

شرط فقد جاء اشراطها اى علاماتها واعلامها يقال
اشرط نفسه للامر اذا جعل نفسه علما فيه وبهذا سمى
اصحاب الشرط فى البيع علامة المتبايعين

شطط

شطط شططا
جورا وغلوا فى القول وغيره وشاط الوادى وشط الوادى
سواء ولا تشططا اى تجر وتشرف وتشطط تبعد من قولهم
شطت الدار بعدت النوع الثامن ما اوله صاد

صراط

صراط صراط مستقيم طريق واضح وهو دين الاسلام
الذى لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمى الدين
صراطا لانه يؤدى لمن سلكه الى الجنة كما ان الصراط
يؤدى من سلكه الى مقصده وهذا صراط على مستقيم
اى طريق حق على ان اراجيه النوع التاسع ما اوله

غوط

عين غوط غائط مطمئن من الارض وكانوا اذا

اراد اقضاء الحاجة اتى غائطا فكنى عن احدث بالغائط
قال تعالى او جاء احد منكم من الغائط النوع العاشر ما اوله
فوط فاء فرط يفرط علينا يعجل على عقوبتنا يقال فرط يفرط
اذا تقدم او تعجل وافرط يفرط اذا اسرف وفرط يفرط
تفريطا اذا قصر ومعناه كله التقدم بالشيء ويفرطون
بالتشديد يقصرون وقوله وهم لا يفرطون اى لا يضيعون
ما امروا ولا يقصرون فيه وفرطنا فيها فكتمنا الخبر فيها
والضمير للحيوة الدنيا وان لم يجر لها ذكر للعلم بها او
للساعة اى قصرنا في شانها وما فرطنا في الكتاب من شيء
اى ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا وما فرطتم في يوسف
اى ما قصرتم في امره وفرطت في جنب الله وفي ذات الله
واحد ومفرطون بالفتح اى متروكون منسيون في النار
ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب
وفرطا سرفا وتضييعا وقيل ندما النوع الحادي
قسط ما اوله قاف قسط قاسطون جائرون والاقساط
العدل ومنه قائما بالقسط واقسطوا ان الله يحب
المقسطين

المقسطين وامر بالقسط ونضع الموازين القسط اى ذوات
القسط وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى واقسط عند الله
كله بمعنى العدل والضابط ان ما كان من قسط وهو بمعنى
الجور كقوله واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ومن
قطط اقسط فهو بمعنى العدل والله اعلم قطط قطنا القط والحل
القطوط وهي الكتب بالجوائز من القط وهو القطع وعن
ابي عبيدة القط الحساب قال تعالى عجل لنا قطنا قبل
يوم الحساب قنط قانطين بائسين ويقنط ييئس من
قنط الرحمة النوع الثاني عشر ما اوله لام لقط يلتقطه بعض
لقط السيارة يأخذه من غير طلب له ولا قصد ومنه لقيته
التقاطا ووردت التقاطا اذا لم ترتد فيجب عليه النوع الثالث
عشر ما اوله كاف كشط الكشط الكشف يقال كشطت
كشط الغطاء عن الشيء اذا كشفته عنه والقشط لغة فيه
قال تعالى واذا السماء كشطت اى كشفت وانزلت كما
يكشط الاهاب عن الذبيحة النوع الرابع عشر ما اوله لام
لوط لوط بن هاران بن اخت ابراهيم وهو اول من آمن وصدق

بابراهيم ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون
الوسط ولاط التجل ولاوط على عمل قوم لوط النوع الثامن
نبط ما اوله نون نبط يستنبطونه يستخرجونه نشط النشطات
نشطا الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اى تحلها حلا
برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان يحل
وسط برفق النوع التاسع عشر ما اوله واو وسط الصلوة الوسطى
صلوة العصر لانها بين صلوتين بالليل وصلوتين
بالنهار وقيل غير ذلك واوسطهم اعدلهم وخيرهم
وقال تعالى جعلناكم امة وسطا اى عدولا النوع العشرون
هبط ما اوله هاء هبط يهبط من حنشية الله اى يخرج من
مكانه فهبطه فهبط لازم ومتعد واهبطوا منها جميعا
الهبوط يقال للانحطاط من علو الى اسفل واهبطوا منها
مصرا اى انزلوا مصرا واخذوا اليه من البية فيمكن
ان يريد به العلم وصرفه مع اجتماع السببين العلمية
والتانيث لسكون وسطه وان يريد وابه البلد فلا
فيه الا سبب واحد الباب السابع عشر ما اخره ظاء

وهو انواع

باب الظاء

حفظ وهو انواع النوع الاول ما اوله حاء حفظ الحظ النصيب
حفظ قال تعالى فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وذكروا به اى نصيبا وافيا حفظ
السقف المحفوظ الذى حفظ من الشياطين وجب
عنهم قال ابن عباس كانت الشياطين لا تحجب عن السموات
وكانوا يخبرون اخبارها فلما ولد عيسى عليه السلام منعوا من ثلث
سموات فلما ولد محمد صلى الله عليه وآله منعوا من السموات
كلها فما احد منهم استرق السمع الا رمي بشهاب
فذلك معنى قوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم
شوظ النوع الثاني ما اوله شين شوظ شواظ من نار الشواظ
النار الخالصة بلا دخان وعن ابن عباس انا خرجوا من
قبورهم ساقهم شواظ الى المحشر النوع الثالث ما اوله
غاظ عين غاظ اغلاظا اى شدة عليهم وقلة رحمة لهم
ومن ورائه عذاب غليظ اى ومن بين يديه عذاب
اشد مما قبله واغلظ وقال تعالى واغلظ عليهم كان
المراد اشد عليهم غيظ تغيظا وتغيرا التغيظ
غيظ الصوت الذى يسمعهم به المغتاظ والزفير صوت

من الصدد وعن بن عرفة اى من شدة الحر يقال تغيظت
الهاجرة اذا اشتد حميها فكان المراد بالتغيظ الغليان
وهل ينهبن كيده ما يغيظه اى يغيظه النوع الرابع ما اوله
تاء فظظ فظاً اى ستى الخلق جافياً النوع الخامس
ما اوله واو وعظ موعظة اى تخويف لسوء العاقبة
والموعظة الحسنة هى القران الباب الثامن عشر
ما اخره عين وهو انواع النوع الاول ما اوله باء بخع
باخع نفسك اى قاتل نفسك على اثارهم بدع المبتدع
المبتدأ وبدعاً من الرسل اى بدءاً ما كنت اول
من بعث من الرسل فقد كان قبلى رسل ورهبانية
ابتدعوها اى احدثوها من عند انفسهم وقد مر معنا
بضع البضاعة قطعة من المال وقوله تعالى اجعلوا بضاعتهم
فى رحالهم اى وكل بكل رجل واحد اى بضاعتهم التى
شروا بها الطعام وكانت نعالاً واُدماً وبضع
سنين يقال لما بين الثلث الى التسع بضع واصح
الاقوال انه لبث فى السجن سبع سنين عدد حروف

الكلبتين

فظظ

وعظ

بخع

بدع

بضع

الكلبتين بقع البقعة المباركة هى القطعة من الارض على غير
الهيئة التى الى جنبها جمعها بُقَع مثل نُطَف ويقال بقعه
وبقاع مثل قصاع بلع يا ارض ابلعى ماءك ابتلعيه يقال بلعت
الشئ بالكسر وابتلعته بمعنى بيع بيع جمع بيعة وهى للنصارى
معبد وبايعة من البيع قال تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة
النوع الثانى ما اوله تاء تبع تبع واحد التتابعة من ملوك
حمير سمى تبعاً لكثرة اتباعه لان الآخر يتبع الاول منهم
فى الملك وهم سبعون تبعاً ملكوا جميع الارض ومن فيها
من العرب وكان تبع الاوسط منهم مؤمناً وهو اسعد تبع
الكامل بن ملكى كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو
القرنين الذى قال الله تعالى فيه اهم خير ام قوم تبع والذين
من قبلهم انهم كانوا مجرمين وكان من اعظم التبابعة وافصح
الشعراء العرب ويقال انه كان نبياً مرسلاً الى نفسه لما يكن
من ملك الارض والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر
الانبياء فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ولم يقل
انا ارسل الى قوم تبع رسولا غير تبع وهو الذى نهى النبى ص

نقع

بلع

بيع

تبع

باب العين

وفى بعض الاصل ذو الكلاع بن ربيعة بن يحمد

عن سبته لانه آمن به قبل ظهوره بسبع مائة عام وليس ذلك
الا بوحي الله عز وجل وقوله لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اى تابعا
وناصرا والتبيع المطالب من قوله تعالى فاتباع بالمعروف اى مطالبة
قال كما لا ذا الغريم من التبيع واتبعه الشيطان اى قفاه يقال
ما زلت اتبعه حتى اتبعته وتتبعت فلانا اذا تلوته قال الله تعالى
وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم والشعراء يتبعهم الغاوون
واتبعت فلانا اذا لحقته قال تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده
واتبعه اى تبعه قال تعالى فاتبع سببا والتابعين جمع تابع
وهو الذى يتبعك لينال من طعامك ولا حاجة له في النساء
وهو الابله الذى لا يعرف شيئا من امر النساء تسع التسع
في العدد للمؤنث يقال تسع نسوة وقال تعالى تسع ايات
الى فرعون وهي العصى واليد والجراد والقمل والضفادع
والدم والمحل والبحر والطور الذى رفع فوق بني اسرائيل
هذا قول ابن عباس وقد ذكر الطوفان والسنون ونقص
من الثمرات مكان المحل والبحر والطور وقيل انها تسع آيات
في الاحكام وسبعة منها في الملحقات وتسعة رهط اى

تسع

انفس

جرع

جمع

انفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح

النوع الرابع ما اوله الجيم جرع تجرع المآء اذا جعه جرعة
بعد جرعة قال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه جمع جمع الشمس والقمر
اى جمع بينهما في ذهاب الضوء وبحر المجمع البحر بين المكان الذى
وعد فيه موسى لقاء الخضر وهو ملتقى بحر فارس والروم
فبحر الروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق ويوم التقى
الجمعان جمع المسلمين وجمع المشركين يريد يوم احد وجمعوا
ان يحطوه في غيابت الجب اى عزموا على القائه فيها و
اجمعوا امركم وشركاءكم واعليه وقال الفراء اجمعوا اعدوا
وقال الكسائي تقديره اجمعوا امركم وادعوا شركاءكم لنصرتكم
وقيل معناه فاجمعوا امركم مع شركائكم ويوم الجمع يوم القيمة
لاجتماع الناس فيه وقوله تعالى فوسطن به جمعا اى جمع العدو
يعني خيل المجاهدين في سبيل الله وقيل جمعا يعني المزدلفة
ويوم الجمعة احد الايام قرئ بسكون الميم قال الفراء وهو
اقيس ستمي بذلك لاجتماع الناس فيه واجمع توكيد للواحد
المذكر وقوله تعالى فسجد الملئكة كلهم اجمعون توكيد بعد توكيد

عن الخليل وسيبويه وقيل غير معرفتين وخطئ بانه لو كان كذلك
لكان منصوبا على الحال النوع الخامس ما اوله خاء خدع
يخادعون الله بمعنى يخدعون الله اى يظهرون غير ما في انفسهم
والخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر والخلع من الله تعالى
ان يتم عليهم النعم في الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من
عذاب الاخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل
بمعنى الخدع في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله
يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر
كما افسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما صاروا اليهم
من عذاب الاخرة خشع خاشعين متواضعين وخشعت
الاصوات للرحمن اى خضعت من شدة الفزع وخفيت
فلا تسمع الا همسا وهو الذكر الخفي والخشوع اعم من الخضوع
قال تعالى الذين هم في صلوتهم خاشعون وقال خاشعة
ابصارهم وخشعت الاصوات للرحمن اى خضعت
من شدة الفزع وخاشعة ابصارهم لا يستطيعون النظر
من هول ذلك اليوم والخشوع في الصلوة خشية القلب
والتواضع

خدع

خلع

خضع

خشع

والتواضع وقيل الخشوع في الصلوة ان ينظر موضع سجوده
قال تعالى والذين هم في صلوتهم خاشعون قيل كان النبي ﷺ
يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الاية طأطأ راسه و
نظر الى مصلاه وقوله ترى الارض خاشعة اى ساكنة
مطروقة خلع اخلع نعليك قبل امر بخلع نعليه ليباشر
الوادي بقدميه متبركا واحتراما له خضع خاضعين منقادين
وهو لازم ومتعد وخضع له اى ذل والخشوع اعم من الخضوع
لانه في البدن والخشوع في البدن والبصر والصوت

دعع

دفع

ذرع

النوع السادس ما اوله دال دعع يدع اليتيم يدفعه عن حقه ودعا اى دفعا فاقيتهم اى دفعا والدع الدفع
بعنف قال تعالى يدعون الى نار جهنم دعا دفع ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض اى تسليط المسلمين على الكفار
ولولا ذلك لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى
متعبداتهم فهدموها وما تركوا للنصارى بيعا ولا
لرهبانهم صوامع ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين
مساجد النوع السابع ما اوله ذال ذرع ذرعها

سبعون ذراعًا اى طولها اذا ذرعت وسبأت تمام المعنى
فى سلكك وضاق بهم ذرعا اى ضاق بهم صدرًا وهو كناية
عن شدة الانقباض للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال
ذيع فيه كما قالوا رحب الذراع لمن كان مطيقا ذيع اذاعوا
رتع به اى افشوه النوع الثامن ما اوله رآء رتع نرتع اى
نتسع فى اكل الفواكه ونحوها من الرتعة وهى الخصب ويقال
نرتع اى نرتع ابلنا وترتع ايضا بكسر العين اى نفتعل من الرتع
رجع انه على رجعه لقادر اى بعد موته وقيل رجعه فى
الاحليل ورُجعى اى مرجع ورجوع والسماء ذات الرجع
اى تبتل اى بالمطر ثم ترجع فى كل عام وقال ابو عبيدة
الماء وفهم لا يرجعون يعنى لا ينطقون ويؤذن لهم
فيعتذرون وما اذا يرجعون اى ما اذا يردون من الجواب
رضع ومنه يرجع بعضهم الى بعض القول وضع وحرمنا
عليه المراضع جمع مرضع وهى الآلة توضع او جمع مَرضع وهو
رفع الرضاع يعنى الثدى رفع فرش مرفوعة اراد نساء اهل
الجنة ذوات الفرش يقال هى فراشة ولحافة ومرفوعة

رضعت

رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع والسقف
المرفوع السماء والعمل الصالح يرفعه الله لصاحبه والمراد
بالرفع القبول كما مر لان كل ما يتقبله الله من الطاعات
يوصف بالرفع والصعود لان الملائكة يكتبون الاعمال
ويرفعونها حيث يشاء الله ركع اركعى مع الراكعين امرت
بالصلوة فى الجماعة بذكر اركانها مبالغة فى المحافظة عليها
ومثله اركعوا مع الراكعين وقيل المراد من المسلمين لان اليهود
لا ركوع لهم روع رَوْعٌ اى فزع ريع ريع ارتفاع من الطريق
والارض وجمعه ارياع ودیعة النوع التاسع ما اوله سين
سبع سبعين مرة العرب تضع التسبيع موضع التضعيف
وان جاوزا السبع والاصل فيه قوله انبتت سبع سنابل
سرع ثم قال فى الحسنة بعشر امثالها اى سبع مائة ضعف سرع
يخرجون من الاجداث سراعًا اى مسرعين وسراع الحساب
سفع لا يشغله محاسبة بعض عن محاسبة اخرين سفع
لنسفعن بالناصية اى ناخذن بناصيته الى النار ويقال
سفعت بالشئ اذا اخذته وجذبته خذ باشلة

والناصية شعر مقدم الرأس ويؤخذ بالنواصي والاقدام يقال

سمع يجمع بين ناصيته وقدميه ثم يلقى في النار **سمع** سماعون
للكذب قابلون للكذب كما يقال لا تسمع من فلان قوله
اى لا تقبل وجائز ان يكون سماعون اى يسمعون منك
ليكذبوا عليك سماعون لهم اى سامعون لهم مطيعون
ويقال لهم اى يتجسسون الاخبار لهم واسمع بهم وابصر اى
ما اسمعهم وابصرهم واسمع غير مسمع اى غير مجاب الى

سوع ما تدعوا اليه وقيل غير ذلك **سوع** سواع اسم صنم كان
يعبد في زمن نوح عم ثم صار لهذيل وكان بوهاط يحجون
اليه والساعة الوقت الحاضر والساعة القيمة قال تعالى يوم

شرع تقوم الساعة **النوع العاشر** ما اوله شين **شرع** شرعا اى
ظاهرة ويقال حيتان للرافعة دوسها واحدها شارع
وشرعة ومنهاجا الشرعة والشريعة بمعنى واحد اى سنة
وطريقا والمنهاج الطريق الواضح المستقيم وشرع لكم الدين
اى فتح لكم وعرفكم طريقه وعلى شريعة من الامر اى سنة
وطريقة وعن الفراء على دين وملة ومنهاج كل يقال

شفع

شفع **شفع** الشفع يوم الاضحى والشفع الخلق خلقوا ازواجا
وقيل الشفع والوتر الصلوات والشفع الزيادة والشفيع
صاحب الشفاعة قال تعالى ومن يشفع شفاعة حسنة يكن

شيع له نصيب منها **شيع** شيعا فرقا ويشيع الاولين اى في امم
الاولين وشيعته اى اعوانه ما خوذ من الشياع وهو الحطب
الصغار التي تشتعل بالنار وتعين لحطب الكبار على ايقاد النار
ويقال الشيعة الاتباع من قولك شاعك كذا اى اتبعك
قال تعالى ثم لننزعن من كل شيعة اى من كل فرقة وان من شيعته
لابراهيم اى ممن يشايعه على اصول الدين او يشايعه على التقلب
في دين الله ومصابرة المكذبين وقوله والذين يحبون ان تشيع
الفاحشة اى يشيعونها عن قصد الى الاشاعة ومحبة لها
ومنها دلالة على ان العزم على الفسق فسق ولقد اهلكنا
اشياعكم اى اشباهكم ونضرائكم في الكفر **النوع الحادي عشر**

صبع ما اوله صاد **صبع** الاصبع واحد الاصابع يؤنث ويذكر
وفيه لغات قال الله تعالى وضعوا اصابعهم في آذانهم كان
المراد انامل الاصابع فعبر عنها بها **صدع** ذات الصدع

صدع

او تصدع بالنبات وتصدعون تفرقون فيصيرون في الجنة
وفريق في السعير ولا يصدعون عنها اى بسببها لا يصدر صدرهم
عنها واصدع بما تؤمر افرق وامضه ولم يقل به لانها ذهب
بها الى المصدر اذ فاصدع بالامر وقيل افرق وامضه ولم يقل
بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل
صمع بالقرآن وقيل اظهر صمع صوامعُ وبِيَعٌ الصوامع منازل
صوع الرهبان صوع صواع الملك وصاع الملك واحد يقال
الصواع جام كهيئة الملوك من فضة وقرئ صوغ الملك
بالصاد معجمة يذهب الى انه كان مصوغا فسماه بالمصدر
صنع صُنعًا عملا والصنع والصنعة والصنيع واحد
وصنع الله اى فعل الله ومصانع ابنية واحدها
مصنعة وتصنع على عيني اى تربى وتغذى بمرأى مني
لا اكلك الى غيري واصطنعتك لنفسي اى اتخذتك صنيعي
وخالصتي واختصصت بكرامتي النوع الثاني عشر ما اوله
ضجع ضاد ضجع المضاجع المراقد قال الله تعالى واهجروهن في
المضاجع اى لا ترقدوا ولا تدخلوهن تحت اللحف وقوله

ليبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اى لخرج الذين
قدر الله عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مضاجعهم
ضرع ولا تنفع الاقامة في المدينة ضرع ضريعٌ نبتٌ بالحجاز
ضفدع مشموم يقال له الشيرق ضفدع الضفدع كخنصر وجعفر
طبع الضفادع قال الله تعالى والضفادع والدم النوع الثالث عشر
طلع ما اوله طاء طبع الطبع الختم قال تعالى طبع الله على قلوبهم
طلع فاطلع الى الله موسى اى اعلمني اقف على حال الموسى
واشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود على المتبوع
طوع قال تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم طوع طوعًا اى انقيادًا
وطوعت له نفسه اى شجعته وتابعته ويقال طوعت
فعلت من الطوع يقال لطاع له كذا اى اتاه طوعًا ولساعد
لا يطوع بكذا اى لا ينقاد والمطوعين بالصدقة وقوله
فمن تطوع خيرًا اى من تبرع بالتسحي بين الصفا والمروة
بعد ما ادى الواجب فان الله شاكر مجازٍ عليهم بقدر
فزع الخير النوع الرابع عشر ما اوله فاء فزع فزع عن قلوبهم
جلى الفزع عن قلوبهم اى قلوبهم الشافعين والمشفوع

لهم باذن ربّ العزّة الشفاعة وفرغت قلوبهم
من الفزع والفزع الاكبر هو اطباق باب النار حين تطبق
على اهلها عن علي ع فقع صفر آه فاقع لونها اى سوداء
ناصع لونها اى خالص النوع الخامس عشر ما اوله قاف
قرع القارعة اى الداهية يعنى القيمة وسميت بذلك لانها
تقرع القلوب بالفزع قطع تقطعوا امرهم اى اختلفوا
فى الاعتقاد والمذاهب والاديان تقطع قلوبهم اى قطعا
بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك وقطعت بالارض
تصدعت من خشية الله عند قراءته او شققت به
فجعلت انهارا وعيونا وقوله ليقطع طرفا اى ليهلك جماعة
ثم ليقطع اى ليختنق وسمى الاختناق قطعا لان المختنق
يقطع نفسه بحبس مجاريه وقطعا من الليل جمع قطعة
وهى قرء قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع مجاوبات
اى قرآنا متداميات قلع باسماء اقلعى اى امسكى والاقلاع
الامساك قمنع القامع السائل الذى يقمع بالقليل و
مقمعى رؤسهم يقال اقمع رأسه اذا ضربه لا يلتفت

يمينا وشمالا وجعل حواريا لما بين يديه وكذلك الاقناع
فى الصلوة واقنع صوته رفعه قيع القاع الارض الملسا
وقيعة وقاع يعنى واحد وهو المستوى من الارض ويقال
قيعة جمع قاع قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
النوع السادس عشر ما اوله ميم منع متاع الى حين اى انتفاع
بعيش الى انقضاء اجالكم والمتاع كل ما ينتفع به الانسان و
المتعة ما يتبلغ به من الزاد واستمتعوا بخلاقهم الذين رضوا
بنصيبهم من الدنيا واستمتع بعضنا استنفع وقوله فما
استمتعتم به منهن قبل نزلت فى ترخيص نكاح المتعة فى بعض
المغازى منع ممنوع مقطوع النوع السابع عشر ما اوله نون
نبع ينابيع عيون واحدها ينبوع على يفعول من نبع الماء
اذا ظهر نزع نزعنا من كل امة شهيدا اى اخرجنا من كل امة
شهيدا وهو نبيهم يشهد على تلك الامة بما كان منها و
نزعنا ما فى صدورهم من غل اى اخرجنا وتنزع الناس اى
تقلعهم عن اماكنهم كانهم اعجاز نخل منقعر يعنى انهم
كانوا يتساقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال

فقع
قرع
قطع
قلع
قمع
متع
منع
نبع
نزع

نقع عظامهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومخاربه **نقع** النقع العباد قال تعم فاثرن به نقعا **النوع الثامن عشر** ما اوله

ودع واو **ودع** ما ودعك ربك ما تركك ربك ومنه قولهم استودعك الله غير موتع اى غير متروك ومنه سمى الوداع

ونع **ونع** اونغى اى اكثر يقال فلان ينع موينع بكذا ومعزز به ويونغون يحبسون وفى التفسير يحبسون اولهم على اخرهم حتى يدخلوا النار **وسع** الواسع الجواد

وسع الذى يسع ما يسأل ويقال الواسع المحيط بعلم كل شئ كما قال وسع كل شئ علما ووسع كرسيه السموات والارض

وواسع المغفرة اى فسيح مغفرة الذنوب لا تضيق عنها والوسع الطاقة قال تعالى الا وسعها والموسع الغنى المكثر

وضع **وضع** لا وضعوا خلالكم اى لاسرعوا فيما بينكم بالنمام و اشباه ذلك والوضع سرعة السير يقال وضع البعير

وقع وواضعته انا **وقع** وقعت الواقعة قامت القيمة وقوله ان عذاب ربك لواقع اى واجب على الكفار وملحقه اذا وقع القول اى وجب وقيل ثبتت الحجة وواقع النجوم اى مجرم القرآن

انزل

اذا نزل ويقال مساقط النجوم فى المغرب **النوع التاسع عشر** ما اوله هاء

هرع **هرع** يهرعون يستحثون ويقال يسرعون اليه كانهم يدفعون دفعا لطلب الفاحشة من اضيافه فاوقع الفعل بهم وهو لهم فى المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وارعد فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك لان المعنى اولعه طبعه وجبلته ونهاه ماله وجهله وارعده غضبه فلهذه العلة خرج هؤلاء الاسماء مخرج المفعول بهم وفى القراءة

هطع **هطع** لا يكون الاهطاع اسراعا الا مع رعدة **هطع** مهطعين مسرعين فى خوف وفى التفسير مهطعين الى الداعى ناظرين راعين فى سيرهم الى الملقى واهطع اسرع وقال ثعلب هو الذى ينظر فى ذل وخشوع لا يقلع

هلع **هلع** هلوعا كما ذكره تعالى لا يصبر اذا مسه الشر ولا يشكر اذا مسه الخير والهلوع الضجور الجزوع والهلع اسوأ الجزع **النوع العشرون** ما اوله ياء

يسع **يسع** اليسع هو اليسع بن اخطوب علم اعجمى ادخل عليه الالف واللام كما ادخل على اليزيد فى قول الشاعر ويقال هو ابن عم الياس استخلفه على بنى اسرائيل رفعه الله تعالى

ينع **ينع** ينعه مدركه واحده يانع مثل

رايت وليد بن اليزيد مباركا

تجرد تاجر ويقال ينعت الفلكة وابنعت اذا ادركت الباب
التاسع عشر ما اخره عين وهو انواع النوع الاول ما اوله
بآء بزغ بازغا طلع بلغ ان في هذا لبلاغا اى كفاية موصلة
الى البغية وهذا اشارة الى المذكور والبلاغ الاسم من التبليغ
قال تعالى وما على رسولنا الا البلاغ المبين اى تبليغ الرسالة
والبلاغ الكفاية قال تعالى ان في هذا لبلاغا اى كفاية وبلغت
الشئ اشرفت عليه وان لم تصله قال تعالى فاذا بلغن اجلهن
اى قربن بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف وفطر ذلك
في لغة العرب كثير قال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعظلوهن وهذى يا بالغ الكعبة اى واصلها وبلغ الصبي
اذا ادرك ولزم التكليف قال تعالى واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم النوع الثاني ما اوله دال دمغ يد مغه يكسره واصله
يصيب الدماغ بالضرب وهو مقتل النوع الثالث
ما اوله راء دوغ فراغ الا اهتم مال اليهم فخفف وهكون
الدوغ الاذى خفيف النوع الرابع ما اوله زاى زيغ تزيغ قلوب
قلوب فريق منهم تميل عن الحق والزيغ الميل عن الحق

وزاغت

بلغ
بلغ
التبليغ
دمغ
دوغ
زيغ

باب الغين

وزاغت عنهم الابصار اى مالت وقوله فلما زاغوا ازاغ الله
قلوبهم اى فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم
عن الايمان والخير النوع الخامس ما اوله سين سبغ
اعمل سابغات اى دروع واسعة ضافية وهو اول
من اتخذها وكانت قبل صفائح سيغ لبنا خالصا
سايغا اى سهل المرور في الحلق ومثله سايق شرابه
ويسيغ يجيزه النوع السادس ما اوله صاد صبغ صبغة
الله اى دين الله وفطرته التي فطر الناس عليها وانما
سميت الملة صبغة لان النصارى استعاضوا فختان
اولادهم بما اصغ يصبغ اولادهم فوقاه الله سبحانه وتعالى
عليهم وصبغ للآكلين اى ما يصطبغ به اى يغمس فيه الخبز
ويؤكل به والمدهن الزيت النوع السابع ما اوله فاء فرغ
فؤادام موسى فارغا اى خاليا من كل شئ الا من ذكر
موسى او فارغا من الاهتمام به ايضا لان الله تعالى تولاها
برده وافرغ عليه قطرا اى صبت عليه نحاسا مذابا وسنفرغ
لكم ايها الثقلان مستعار من قول الرجل لمن يتهدده

سبغ
سيغ
صبغ
فرغ

سافرغ لك اى سأتجرّد للايقاع بك من كل ما يشغلنى عنه
حتّى لايكون لى شغل سواه وقيل سنفرغ لكم اى سنحاسبكم
فالفراغ مجاز عن الحساب **النوع الثامن** ما اوله ميم **مضغ**
المضغة اللحمة الصغيرة سميت بذلك لانها بقدر ما يمضغ
النوع التاسع ما اوله نون **نزغ** نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى
اى افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض وينزغنك من الشيطان
نزغ النزغ والنسغ بمعنى واحد وهو شبه النخس وكان الشيطان
يخس الانسان اى يحركه ويبعثه على بعض المعاصى ولا يكون
النزغ الّا فى الشر وينزغ بينهم اى يفسد ويهيج **الباب العشرون**
ما اخره فاء وهو انواع **النوع الاول** ما اوله الف **ازف** ازفت
الازفة اى قربت القيمة سميت بذلك لقربها يقال ازف
فلان اى قرب وقوله تعالى وانذرهم يوم الازفة
يوم القيمة **اسف** الاسف شدة الغضب ويكون
بمعنى الحزن واسفا شديد الغضب والاسف الحزين
ايضا واسفونا اغضبونا وفى الخبر ان الله لا يأسف
كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون

فجعل

فجعل رضاهم رضى نفسه وسخطهم سخط نفسه ولو كان يصل
الله الضجر والاسف لدخل التغيير فلا يؤمن عليه الابادة
تعالى عن ذلك علوا كبيرا ويا اسفا على يوسف اى يا حزنا ه
عليه **اف** ولا تقل لهما اف الاف كلمة تقال لما يتضجر منه
ويستثقل واف لكم ولما تعبدون اى نتأكلم وفى اف عشر
لغات اف اف اف بحركات الفاء بغير تنوين واف و
اف بها مع التنوين وأفّ وإفّ وأفّ وأفّ تمام **الف**
الالف معروف وجمعه القليل آلاف قال تعالى بثلاثة آلاف
من الكثير الوف قال تعالى وهم الوف والفوا اى وجدوا وألّف
قريش هو مصدر ألفت ايلافا قيل هذه اللام موصولة
بما قبلها والمعنى فليعبدوا رب هذا البيت لايلاف قريش يعنى
ان اصحاب الفيل اهلكهم لتألف قريش رحلة الشتاء
ورحلة الصيف كانت لهم رحلتان رحلة الشتاء الى الشام
ورحلة الصيف الى اليمن وقيل اللام للتعجب اى اعجبوا لايلاف
قريش وقيل متعلقة بقوله فليعبدوا امرهم عز اسمه ان
يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويجعلوا

عبادتهم سكن الهذه النعمة واعترافاً بها والمؤلفة قلوبهم الذين
كان النبي ﷺ يتألفهم على الاسلام والامام يتألفهم ليستعين بهم
على الاعداء قال تعالى والمؤلفة قلوبهم والف بين الشيئين اي
انف جمع قال تعالى ولكن الله يؤلف بينهم انف آنفاً اي الساعة
وهو اقل وقت يقرب منا من قولك استأنفت الشيء
ترف اي ابتدأته النوع الثاني ما اوله تاء ترف اترفناهم بنعمناهم
وبقيناهم في الملك والمترف المتقلب في لين عيش واترفوا انعموا
وبقوا في الملك والمترف المتروك يصنع ما يشاء وانما قيل
للمتنعم ترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو طلق فيه وقال مترفوها
الذين تنعموا في الدنيا في غير طاعة الله تعالى النوع الثالث
ثقف ما اوله ثاء ثقف تثقفنهم تظفرن بهم وتثقفوهم ظفرتم
بهم وثقفوا وجدوا ويثقفوكم يظفروا بكم النوع الرابع
جرف ما اوله جيم جرف جرف لما تجرف للسيول من الاودية
وقوله على شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف القواعد
جنف جنف الجنف الميل والعدول عن الحق يقال جنف
على اي مال وتجانف لاثم اي مائل للمآثم النوع الخامس
ما اوله حاء

حرف

حرف على حرف اي على طرف من الدين لا في وسطه
وقلبه وهذا مثل لكونهم على قلق واضطراب في دينهم كالذي
يكون على طرف من العسكر ان احس بظفر وغنيمة اطمأن وقر به
الهزم وفر ويحرفونه يقلبونه ويغيرونه والا تحرفا لقتال اي
يريد الكر بعد الفر وتغيير العدو فانه من مكائد الحرب

حفف

حفف حففناها بنخل اطفناها من جوانبها يقال حفوا
اي اطافوا وحافين حول العرش اي محدقين مطيفين بجانبيه

حقف

اي بجانبيه حقف الاحقاف رمال مشرفة معوجة
واحدها حقف من احقوقف الشيء اذا اعوج وقيل
رمال مستطيلة برياحية بتخر وكانت عاد بين جبال مشرفة
على الجر بالشحر من بلاد اليمن وقيل بين عمان ومهرة حنف
الحنيف ما كان على دين ابراهيم عليه السلام ثم ستي من يختن ويحج
في الجاهلية حنيفا والحنيف اليوم المسلم وقيل انما
ستي من يختن ويحج في الجاهلية حنيفا لانه حنف اي
كان يعبد ابوه وقومه من الالهة الى عبادة الله تعالى اي
عدل عن ذلك وحنف واصل الحنف ميل من ابهامي

خيف

ملكين فيه خيف خيفة اى خوف والتخوف النقص قال تعالى
او ياخذهم على تخوف وما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
اى وما كان ينبغى لهم ان يدخلوا المساجد الا بخشية و
خشوع فضلا ان يخربوا على تخريبها وخفافا وثقالا
قيل موسرين ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة او ثقلت

رأف

النوع السابع ما اوله راء رأف رؤف رحيم الرأفة

رجف

شدید الرحمة والرأفة ارق الرحمة رجف الرجفة
حركة الارض يعنى الزلزلة الشديدة قال تعالى فاخذتهم
الرجفة وقيل الرجفة الصاعقة روى انه تعالى امره
ان يأتيه فى سبعين من بنى اسرائيل فاختار من كل
سبط ستة فزاد اثنان فقال ليستخلف منكم رجلان
فتشاحوا فقال ان لمن قد اجر من حزح فقعد كالب
ويوشع وذهب مع الباقين فلما دنوا الجبل غشيه
غمام فدخل موسى وبهم الغمام فخروا سجدا فسمعوه يكلم
موسى يامره وينهاه ثم انكشف اليه فقالوا لن نؤمن
لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة والرأجفة

النفر الاول

النفر الاول والمرجفون بالمدينة بالاخبار المضعفة لقلوب المسلمين
عن سرايا النبى ص يقولون هزموا وقتلوا واصله من الرجفة
وهى الزلزلة لكونه خبرا مترلزلا غير ثابت ردف ردف
لكم وردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم والردفة هى النقرة
الثانية بعد الرجفة ومردفين بكسر الدال وفتحها فعلى
الاول معناه متبعين بعضهم بعضا وعلى الثانى معناه
متبعين بعضهم لبعض او متبعين للمؤمنين يحفظونهم
وقرئ مُرْدَفِين بضم الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين
اى مستدبرين يقال اتينا فلانا فارتدفناه اى خلفناه

رفرف

من ورائه رفرف رفرف خضر قيل الرفرف رياض
الجنة وقيل الفرش وقيل هى البسط والجمع رفارف

رخف

النوع الثامن ما اوله زاى زخف الزحف تقارب القوم
الى القدم فى الحرب زخرف زخرف القول يعنى الباطل

زخرف

المزين المزخرف الحسن واخذت الارض زخرفها
اى زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين مزخرفا
قال تعالى او يكون لك بيت من زخرف اى من ذهب

زفف

زلف

سرف

سقف

سلف

شغف

صحف

صرف

صرف

زفف يزفون يسرعون يقال جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو اول عدوها واخر مشيها زلف زلفا من الليل ساعة بعد ساعة واحدتها زلفة وزلف قربى واحدها قربة وازلفنا ثم الاخرين اى جمعنا في الجحة غرقوا ومنه المزدلفة اى ليلة الاجتماع كثر ذلك اى الاجتماع ويقال ازلفنا اى قربناهم من الجحة اغرقناهم فيه ومنه ازلفت الجنة للمتقين اى قربت وادنيت من اهلها بما فيها النعيم النوع التاسع ما اوله سين سرف الاسراف كل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله واسرافنا في امرنا اى افراطنا فيه وجهلنا والسرف الجهل واسرافيل اسم اعجمي كما نه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال اسرافين كما قالوا جبرين واسمعين واسرائين سقف السقف اسم للسماء ومنه السقف المرفوع سلفا سلفت اى تقدمت وعفا الله عما سلف اى مضى النوع العاشر ما اوله شين شغف شغفها حبا اى اصاب حبته شغاف قلبها كما تقول كبده اذا اصاب كبده والشغاف غلاف القلب ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وقلم فلان مشغوف بفلانة اى ذهب به الحب اقصى المذاهب النوع الحادي عشر ما اوله صاد صحف صحاف من ذهب واكواب الصحاف القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الاوانية المستديرة الرؤوس صدف صدف عنها اى اعرض عنها وقال تعالى هم يصدفون وصدفين ناحيتي الجبل وقوله ساوى بين الصدفين اى بين الناحيتين من الجبلين صرف صرف تصريف الرياح تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا او دبورا وصبا وسايرا جناسها وقوله لا يستطيعون ان تصرفوا عن انفسكم عذاب الله ولا انتصارا من الله تعالى واذ تصرفون اى من اى جهة تقلبون عن الحق الى الضلال وصرفت ابصارهم اى قلبت تلقاء اصحاب النار ولقد صرفنا للناس من كل مثل اى بينا لهم وكررنا من كل وجه هو كالمثل في حسنه وغرابته قد اعتاجوا اليه في دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا اى جحودا واذ اصرفنا

اليك نفرا من الجن اى ملينا هم اليك عن بلادهم بالتوفيق
والالطاف حتى اتول ونصرف الايات اى نكررها تارة من جهة
المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب وتارة من جهة
صفف التنبيه والتذكير باحوال المتقدمين ومصرفا معدلا صفف
وعرضوا على ربك صفا اى صفوفا ويودى الواحد عن الجمع
ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا وصفصفا اى مستويا
من الارض لا نبات فيه وصوافّ اى قد صففن قوائمها
والابل تحرقيا ما ويقال صوافن واصل هذا الوصف الخيل
يقال صفن الفرس فهو صافن اذا قام على ثلث قوائم وثنى
سنبك الرابعة والسنبك طرف الحافر والصافات صفا
يعنى الملائكة صفوفا فى السماء ويسبحون الله تعالى صفوف
الناس للصلوة ونحن الصافون اى نصف اقدامنا
فى الصلوة واحنتنا حول العرش داعين للمؤمنين النوع
صنعف الثانى عشر ما اوله ضاد صنعف ضُعف بالضم وضعف
بالفتح لغتان وقيل بالضم ما كان من الخلق وبالفتح ما ينقل
وضعفا لشئ مثله واضعاف مضاعفة امثالا كثيرة

متزايدة

متزايدة ويقال الضعف مثلا الشئ وقوله تعالى ضعف الحيوة
وضعف الممات يعنى عذاب الدنيا وعذاب الاخرة
والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله تعالى لكل ضعف
ويقال له لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
يعنى عذاب الدنيا والاخرة متضاعفين وعن ابن عباس
ان رسول الله صلعم معصوم وانما هو تخويف لئلا
يركن مؤمن الى مشرك وجزاء الضعف اراد المضاعفة
عن بن الانبارى ومضعفين ذو ضعاف من الحسنات
كما تقول رجل مقوى اى صاحب قوة وموسر اى صاحب
يسر والمستضعفين من الرجال والنساء فيه وجهان
الجر عطفا على سبيل الله اى فى سبيل الله وفى خلاص
المستضعفين او منصوبا على الاختصاص يعنى و
اختص من سبيل الله خلاص المستضعفين لانه
من اعظم الخيرات والمراد بهم الذين اسلموا بمكة
وصدهم المشركين عن الهجرة بين اظهرهم يقولون منهم
ضيف الاذى ويدعون الله بالخلاص ويستغفرونه ضيف

يضيّقوها ينزلونها منزلة الاضياف وقيل اصله اصاف

طرف اذا مال **النوع الثالث عشر** ما اوله طاء **طرف** طرفي النهار اوله واخره وقال المفسرون النهار والعصر وطرف خفي يقولون لا يرفع عينه اي ينظر ببعضها اي يغضون ابصارهم استكانة وذلة وليقطع طرفا اي ليهلك جماعة تقتل بعض واسر اخرين وهو ما كان لهم يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين وقاصرات الطرف قصرن ابصارهن على ازواجهن اي لا يحسن النظر الى

طفف غيرهم **طفف** الطوفان سيل عظيم والطوفان الموت مطففين الذين لا يوفون الكيل والوزن قيل لهم ذلك لانهم لا يسوقون الا الشيء الطفيف ماخوذ من طف

طوف الشيء وهو جانبه **طوف** الطوفان سيل عظيم

طيف والطوفان الموت الذريع او الكثير ايضا **طيف** طائف من الشيطان اي لمم منه يقال طاف يطيف طيفا فهو طائف ويقال طاف عليها هلاك او بلاء او جاء نومهم فاصبحت كالصريم وطائفتان منكم حيتان من الانصار بنو سلمة

بنو اسلم من الخزرج وبنو اخاتهم من الاوس خرجوا مع رسول الله ص ووعدهم الفتح ان صبروا والطائفة من الشيء قطعة منه قال تعالى وليشهد عذابهما طائفة وعن ابن عباس الوحد فما فوقه

عجف **النوع الرابع عشر** ما اوله عين **عجف** عجاف ابل قد بلغت في الهزال النهاية جمع اعجف والعرب لا تجمل افعل على فعال وانما اجازوا هذا لانه ضد سمان

عرف **عرف** لتعارفوا اي لذلك لا للتفاخر وعلى الاعراف رجال اي وعلى اعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار وهي اعاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وحيارى المؤمنين وروي عن النبي ص انه قال كاني بك يا علي ببيدك عصى وسبحة تسوق قوما الى الجنة واخرين الى النار والملائكة عرفاء هي الملائكة تنزل بالرحمة والمعروف ويقال هي الايام متتابعة من قولهم هم عليه عرف واحد اذا توجهوا اليه واكلوا وتتابعوا وعرفها لهم اي عرفهم منازلهم

فيها وبينها بما يعلم به كل احد منزله ودرجته من الجنة
وعن مجاهد يهتدي اهل الجنة الى مساكنهم منها لا يخطئون
كانهم كانوا سكانها منذ خلقوا وقيل عرفها لهم طيبها لهم
من العرف وهو طيب الرائحة وعرف معروف يأكل
بالمعروف اى ما يشتهيه خلقه وقولوا لهم قولا معروفا اى
ما يوجبه الدين بتصريح وبيان وعاشروهن بالمعروف
في المبيت والنفقة وامسكوهن بمعروف اى بما يجب
لهن من النفقة والمسكن وصاحبهما في الدنيا
معروفا اى بالمعروف والمعروف ما عرف من طاعة
عصف والمنكر ما اخرج منها عصف العاصفات عصفا
الرياح الشداد من قولهم عصفت به الرياح اذا اهلكته
ولا يقال ريح عاصف حتى تشتد ومنه يوم عاصف
وقوله ولسليمان الريح عاصفة كانت الريح مطيعة
لسليمان اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد
ان ترخي ارخت وكان هبوبها على حسب ما يريد
والعصف والريحان العصف ورق الزرع ثم
يصير

يصير اذا يبس وديس تبنا والريحان الرزق الذي هو مطعم
الناس وقيل الريحان الذي يشم وعصف ما كول العصف
والعصيف ورق الزرع وما كول اخذ ما فيه من الحب
فاكل وبقي هو لا حب فيه وفي الخبر ان الحجر كان يصيب
احدهم على راسه فيخوفه حتى يخرج من اسفله فيصير
كقشر الخنطة والاوذ المجوف عطف العطف الجانب عطف
وثاني عطفه اى معرضا متكبرا عكف عاكفين اى مقيمين عكف
ومنه الاعتكاف وهو الاقامة في المسجد على الصلوة والذكر
لله تعالى ومعكوفا اى محبوسا النوع الخامس عشر ما اوله غين
غرف غرفة بيده الغرفة بقدر ملء اليد من المغروف
والغرفة بالفتح المرة الواحدة باليد مصدر غرفت وغرفة
منازل رفيعة واحدتها غرفة وغرف من فوقها غرف
مبنية اى منازل رفيعة من فوقها منازل رفيعة
ويجزون الغرفة بما صبروا اى الغرفات وهي العلالي في
الجنة فاخذ الواحد للدال على الجنس غلف غلف جمع غلف
اغلف وهو كل شيء جعلته في غلاف وقلوبنا اغلف

اى مجموعة مما تقول كانها فى غلف ومن قرء غُلُف بضمّ
اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام جائز فيه ايضا اى
قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا **النوع**
السادس عشر ما اوله قاف **قذف** يقذف بالحق اى فى
قذف قلب من يشاء ويقذفون بالغيب يرجمون فيه وذلك
قولهم ساحر كذاب كاهن والقذف بالحجارة الرمى وقذف
المحصنة اى رماها واقذف فيه فى التابوت اى ضعيه
والقيه فيه وحملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
اى طرحناها فى نار التامر فى الحفرة وامثالها
قرف ان نطرح فيها الحلى **قرف** اقترفتموها اكتسبتموها
ويقترفون يكتسبون والاقتراف الاكتساب **قصف**
قصف فاصفا من الريح وهى الريح التى لها قصف اى صوت شديد
كانها تقصف اى تكسر لانها لا تمر بشئ الا قصفته
قطف **قطوفها** دانية اى ثمرها قريب المتناول تتناول
قطف على كل حال من قيام وقعود ونيام واحدها قطف
النوع السابع عشر ما اوله كاف **كسف** كسفا قطعا
كسف

الواحد كسفة وكسفا بتسكين السين يجوز ان يكون واحدا
وان يكون جمعا كسفة مثل سدرة وسدر **كشف** يوم
يكشف عن ساق هو مثل يضرب عند اشتداد الحرب
والامر والمعنى يوم يشتد الامر ويتفاقم ولا ساق ثم
ولا كشف وانما هو مثل وقوله ليس من دون الله
كاشفة اى ليس لها نفس مبنية متى تقوم كقوله تعالى
لا يجليها لوقتها الا هو وليس لها نفس قادرة على كشفها
اذا وقعت الا الله غير انه لا يكشفها **كفف** كافة تعالة
كفف يعنى جميعا قال تعالى ادخلوا فى السلم كافة اى كلكم وقال تعالى
وما ارسلناك الا كافة للناس اى تكفهم وتردعهم
كهف **كهف** الكهف غار واسع فى الجبل قال تعالى ان اصحاب الكهف
والرقيم كانوا من اياتنا عجبا وقصة اهل الكهف مشهورة
فى القرآن واختلف فى الرقيم وسياتى بيانه فى رقم **النوع**
الثامن عشر ما اوله لام **لحف** لا يسألون الناس الحافا
لحف اى الحاحا وهو ان يلازم المسئول حتى يعطيه من قولهم
لحفنى من فضل لحافه اى اعطانى من فضل ما عنده

بلغ وانتهى مدة ثلاثين يوما

لطف المعنى لا يسألون وان سئلوا عن ضرورة لم يلحوا **لطف** اللطيف هو المختص بدقيق التدبير والله لطيف وأصل

لقف علما وفضله الى عباده **لقف** التقت الساق بالساق اى اخر شدة الدنيا بأول شدة الاخرة قال ابن اقال شدة

الدنيا والاخرة ويقال هو من الالتفات ساق الرجل عند السياق يعنى سوق الروح الى ربه ويقال هو مثل

قولهم شمرت الحرب عن ساقها اذا اشتدت والفافا

اى ملتفة من النجر واحدها لف ولفيف ولفيفا جميعا

لقف وجئنا بكم لفيفا اى مختلطين من كل قبيلة **لقف** تلقف

وتلقم وتلهم بمعنى واحد اى تبتلع قال تعالى تلقف ما يأفكون

اى تتناول بفمها فتبتلع ما يأفكون اى يموهون الاقارب

نزف ذوقا وبهتانا **النوع التاسع عشر** ما اوله نون **نزف**

ينزفون وينزفون يقال نزف الرجل اذا ذهب شرابه

وكذلك اذا ذهب عقله قال تعالى لا يصدعون عنها

نسف ولا ينزفون **نسف** ينسفها ربى نسفا يقلعها من اصلها

ويقال ينسفها بذريها ويطيرها ولننسفنه فى اليم

اى نطيرنه

باب القاف

اى نطيرته ونذريه فى البحر واذا الجبال نسفت اى كما تحت

سيف بالمنسف ونحوه وبست الجبال بسا وقيل اخذت

نكف بسرعة من اماكنها **نكف** يستنكف يأنف ما اخوذ من نكفت

الدمع نحيته باصبعك عن خدك كيلا يرى اثره عليك

وجف **النوع العشرون** ما اوله واو **وجف** واجفة خائفة

شديدة الاضطراب واوجفتم عليه الايجاف وهو الحث

الشديد فقوله وما افاء الله على رسوله منهم اى جعله

فيأ له حاضرا فاوجفتم عليه من خيل ولا ركاب انى فما

اوجفتم على تحصيله وتغنيمه خيلا ولا ركابا وانما مشيتم

اليه على ارجلكم فلم تحتملوا اموالهم بالخيلة والقتال ولكن الله

وقف سلط رسوله عليهم وخوله اموالهم **وقف** ولو ترى اذ

وقفوا على ربهم هو مجاز عن الحبس للسؤال والتوبيخ

الباب الواحد والعشرون ما اخره قاف وهو

ابق انواع **النوع الاول** ما اوله الف **ابق** ابق الى الفلك

افق هرب الى السفينة **افق** الافق الناحية وجمعه افاق قال تعالى

ولقد رآه بالافق المبين يعنى جبريل راه رسول الله ﷺ

على صورته التي جعله الله عليها بالافق المبين اي بمطلع الشمس الاعلى
وهو الاشارة بقوله بالافق الاعلى قبل ما رآه احد في صورته الحقيقة
غير محمد صلعم مرتين مرة في الارض ومرة في السماء النوع الثاني

برق ما اوله باء برق الاستبراق تخيير الديباج فارسي معرب
والاستبرق رقيقه وبرق البصر اي تخصص وتحير سئل ابن عباس عن
قوله برق فقح الرأة من البريق انما تخصص يعني اذا فتح
عينه عند الموت والابريق معروف واحده الاباريق
بسق قال تعالى واباريق وكاس من معين بسق والنخل باسقات
اي طوال في السماء ويقال بسق النخل يسق بسوقا اي طال النوع
ترق الثالث ما اوله تاء ترق الترقوه فعلوه وهو العظم الذي
بين ثغرة النحر والعاتق وجمعه تراق قال تعالى حتى اذا
بلغت التراقي يريد بها العظام المكشفة لثغرة النحر النوع
حدق الرابع ما اوله حاء حدق حدائق غلبا اي بساتين نخل
غلاظ الاعناق وحدائق ذات بهجة اي ذات حسن واحسنها
حديقة والحديقة كل بستان عليه حائط وما لم يكن
عليه حائط لم يكن حديقة حرق المحرق نار تلهب ولهم عذاب

حرق جهنم ولهم عذاب الحريق اي عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم
المؤمنين وتحريقهم اياهم بالنار حقق يتلون كتاب الله
حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت
رسول الله صلعم وقيل حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر
الجنة والنار يسأل في الاولى ويستعيذ في الاخرى وحق عليها
القول وجب عليها الوعيد وثبت ومنه ليحق القول على
الكافرين اي يجب الوعيد عليهم بكفرهم ولقد حق القول
على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم
لانهم من علم حالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله سبحانه
لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ويحق القول اي
يظهر قال تعالى ويحق الله الحق اي يظهره وحقيق
بكذا اي خليق به وحقيق ان يفعل كذا وعلى ان يفعل
كذا بمعنى اي حق ووجب قال تعالى حقيق على ان لا اقول
على الله الا الحق وانت لربها وحقت اي حق لها
ان تسمع وحقت كلمة ربك اي وجبت وحق اليقين
محض اليقين والحاقة الساعة سميت بذلك لان فيها

حواق الامور الامور الثابتة الوقوع كالحساب والثواب
والعقاب وقيل لانها تحقق كل انسان بعمله وقيل لانها
تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء يعني خاصموهم
والحق نقيض الباطل قال تعالى هنالك الولاية لله الحق
قرئ برفع الحق وخفضه قال تعالى فالحق والحق اقول
قرئ بنصب الاول والثاني وقرئ برفع الاول قيل هو النصب
على الاغراء اي استمعوا الحق وقيل هو بمعنى احق الحق
اي افعله وقيل بمعنى قلت الحق واقول الحق واما الرفع
تقديره فالحق لاملان جهنم اي ان املان جهنم اي
فانا الحق او فالحق مني وقوله فاخران يقوما مقامها
من الذين استحق عليهم الاوليان فان قرئ بالجهول
فالمعنى على ما ذكر جني عليهم وهم الورثة ويكون
معنى الاوليان وان قرئ بالمعلوم الاحقان بالشهادة
لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر محذوف اي هما الاوليان
وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل الاوليان ويكون
معنى الاولية التقدم في الشهادة والله اعلم حيق

حيق

وحاق بهم احاط بهم وحل بن حاق به العذاب حيقا
اذا انزل والحيق نزول البلاء قال تعالى ولا يحيق المكر السيئ
الا باهله اي لا يحيط وينزل الا باهله وعن الازهري
الحيق في اللغة ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله

خرق

النوع الخامس ما اوله خاء خرق تخرق الارض اي
تبلغ آخرها يقال خرق العادة اذا اتى بخلاف ما جرت
في العادة وقوله وخرقوا له بنين وبنات اي قالوا ما لا
ينبغي ان يقال وافتعلوا ما لا اصل له وذلك ان المشركين
قالوا الملائكة بنات الله واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله

خلق

والمسيح بن الله خلق الخلق السجية وجمع اخلاق
قال تعالى ان هذا الا خلق الاولين بسكون اللام يريد
مذهبهم وما جرى عليهم امرهم وعادتهم ويقال
خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم ويخلق يقدر
يقال لمن قدر شيئا واصلحه قد خلقه فاما الخلق
الذي هو احداث الله عز وجل وحده والخالق هو المقدر
لما يوجده والبارئ المميز بعضه من بعض بالاشكال

المختلفة والصور اى الممثل وتخلقون افكا اى تختلقون
كذبا وخلاق اى نصيب واستمتعوا بخلاقهم اى بنصيبهم
من ملاذ الدنيا ومضغة مخلقة اى مصورة وغير مخلقة
تامة غير ناقصة ولا معيوبة وغير مخلقة بخلافه
كالسقط فيتفاوت الناس لذلك فى خلقهم وصورهم
وتمامهم ونقصانهم خنق المخنقة التى تختنق خنق
فتموت ولا تذكى ذكاتها النوع السادس ما اوله
دال دهق وكاسا دهاقا اى مترعة ملأنة النوع دهق
النوع السابع ما اوله ذال ذوق ذق انك انت ذوق
العزيز الحكيم الكريم وذوقوا اذاقهم وذاقت
كلمة تبكيت كانه يعنى اعرف وايقن ونحوه النوع الثامن رنق
ما اوله راء ورتق كانتا رتقا ففتقناها قيل كانت
السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة
ففتقهما الله عز وجل وجعلها سبع سموات وسبع
ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله
تعالى بالهواء الذى جعل بينهما ويقال فتقت السماء

بالمطر

بالمطر والارض بالنبات رحق رحيق مختوم الرحيق الخالص رحق
من الشراب ويقال العتيق من الشراب ومختوم لا ختام
اى عاقبة يجرى كما قال تعالى ختامه مسك رنق ويجعلون رنق
رنقكم انكم تكذبون اى جعلتم شكر الرزق التكذيب
وفى السماء رزقكم وما توعدون اراد بالرزق المطر
وبالموعد الجنة ولا نسالك رزقا اى لا نسالك ان
ترزق نفسك رفق مرتفقا اى متكأ على المرفق والاتكاء رفق
الاعتماد وعن بن عرفا اى مجتمعا وقيل منزلا يرتفق
به ومرفق ومرفق ما يرتفق به اى ينتفع به ومنه
يهيئ لكم من امركم مرفقا ومنهم من يجعل المرفق بفتح
الميم وكسر الفاء من الامر والمرفق من الانسان رقق
الرق المنشور الصحائف التى تخرج يوم القيمة الى بنى آدم
وفى قراءة العلام فيها رهق رهقا ما يرهقه اى يغشاه رهق
من المكروه وقيل فى قوله تعالى فزادوهم رهقا اى زلة
وضعفا وقيل طغيانا وقيل اثما وقيل عظمة وفسادا
وترهقهم ذلة اى تغشاهم ومنه غلام مراهق اى

الاحتلام وترهقها قترة تغشاها غبرة وترهقني تغشاني
ومثله يرهق وجوههم القتار وقوله سأرهقه صعودا
اى ساغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة
الشاقة وقدمنا الكلام في صعد والارهاق ان يحمل الانسان
زرق ما لا يطيق النوع التاسع ما اوله زاى زرق وخسر
المجرمين يومئذ زرقا قيل الملحد بالزرق العمى وقيل
الحطاش يظهر في عيونهم كالزرقة وقيل زرقا العيون
زلق سود الوجوه زلق الزلق الذى لا يثبت فيه القدم
قال تعالى صعيدا زلقا والزلق الطريق لا نبات فيها و
يزلقونك بنظرهم يزلونك ويقال يصيبونك بعيونهم
زهق زهقت انفسهم تبطل وتهلك وزهوق النفس
بطلانها وزهق الباطل هلك وذهب من زهقت
سبق نفسه خرجت النوع العاشر ما اوله سين سبق
استبقوا الصراط اى جاوزوا الطريق حتى ضلوا و
استبق الباب اى تسابقا الى الباب ونستبق من
السباق اى نباري بعضنا بعضا والتي وسابق
بالخيرات

بالخيرات كانه من المسابق والسابقات سبقا الملائكة
سحق تسبق الشياطين تسترق السمع وقيل المخيل سحق سحقا
سرق بعدا ومنه مكان سحيق اذا كان بعيدا سرق فقد سرق
اخ له من قبل قيل ان يوسف اخذ صواعه صوغ من ذهب
كانت تعبد على جهة الانكار والسارق من جاء مستترا فان
اخذ من ظاهر غلس ومستلب ومنتهب فان صنع ما يليه
فغاصب وقول يوسف ايتها العير انكم لسارقون قيل والله
ما كانوا سرقوا ولكن قوله للتقية كقول ابراهيم اني سقيم و
الا من استرق السمع عن ابن عباس كانوا لا يحجبون عن السموات
فلما ولد عيسى منعوا من ثلث السموات فلما ولد محمد ص
سرادق منعوا من السموات كلها سرادق السرادق هو الذى يمد
فوق صحن الدار ويحيط به قال تعالى انا اعتدنا للظالمين
نارا احاط بهم سرادقها شبه سبحانه ما يحيط بهم من النار
سوق جوابها بالسرادق الذى يدار حول الفسطاط سوق السوق
جمع ساق وقوله طفق مسحا بالسوق والاعناق قيل يمسحها
بيده استحسانا لها واعجابا بها وجعلها مستلقة في سبيل الله

وقيل يمسح بالسيف سوقها واعناقها اى يقطعها ولا يخفى ما فيه

سلق سلقوكم بألسنة حداد اى بألسنة ذربة عليكم ولأموالكم بالسنتهم ومنهم خطيب مسلق ومسلاق بزيادة الالف اى ذو بلاغة

شرق ولسين النوع الحادى عشر ما اوله شين شرق اشرقت اضاءت ورب المشرقين مشرق الشتاء والصيف ومشرق المشرقين المشرق والمغرب كالقرين والعربين ورب المشارق والمغارب اى مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه ومشرقين مصادر من شرق الشمس اى طلوعها وبجرة لا شرقية ولا غربية هى شجرة الزيتون لان منبتها الشام وهو بين المشرق والمغرب واجود الزيتون زيتون الشام وقيل لانها على جبل لا يحول عليها ظل شرق ولا غرب بل هى صاحية للشمس لا يظلها شجى ولا جبل والاشراق يرادبه

شفق ما قابل العشى قال تعالى بالعشى والاشراق شفق الشفق

شقق الحمرة بعد مغيب الشمس ومشفقون خائفون شقق اشق اى اشد وشاقوا الله حاربوا الله وخالفوا دينه وطاعته ويقال شاقوا الله اى صاروا فى شق غير شق

المؤمنين

المؤمنين وقال تعالى ومن يشاقق الرسول وانشقت السماء تصدعت وانفرجت وتشقق السماء بالغمام اى عليها الغمام فالباء للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اى عليه سلاحه والاصل تتشقق وانشقاق القمر من معجزات نبينا صلعم الباهرة قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وعن ابن مسعود رايت حرا جبل بين فلقى القمر والشقة السفر البعيد والشقاق بالكسر العداوة والخلاف قال تعالى ولا يجرمنكم شقاقى اى عداوتى وخلافى والشق المشقة قال تعالى

شهق لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس شهق شهيق الحمار آخر صوته والزفير اوله وقوله تعالى سمعوا لها شهيقا شبه حسيسها المفضع بشهيق الحمار الذى هو كذلك النوع الثانى

صدق عشر ما اوله صاد صدق صدقاتهن مهورهن واحدتها صدقة والصديق من صدقك مودته ومحبته والصديق بالتشديد كثير الصدق وامة صديقة اى كسائر النساء اللاتى يلازمن الصدق ويصدقن الانبياء وكلما نسب الى الصدق واخبر اضيف الى الصدق كقوله تعالى

بتوصدقٍ وكقولهم دار صدق وفرس صدق وكونوا مع الصادقين
اى الذين صدقوا فى دين الله نيتا وقولا وعملا وعن الباقر ع
كونوا مع آل محمد ص ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بالتشديد
والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او
وجده صادقا ومن خفف فعلى صدق فى ظنه وقرئ
ابليس بالنصب وظنه بالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا
حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين
صعق ولا غوينهم اجمعين صعق الصاعقة الموت ويصعقون
يموتون والصاعقة ايضا كل عذاب مهلك وخر موسى
صعقا مغشيا عليه من هول ما رأى النوع الثالث
ضيق ما اوله ضاد ضيق ضَيْق بالفتح تخفيف ضَيِّق مثل
ميت ومَيِّت وهين وهَيِّن وليل ولَيِّن وجاز ان
يكون مصدرا كقولك ضاق الشئ يضيق ضَيْقا
طبق وضِيقًا النوع الرابع عشر ما اوله طاء طبق طبقًا عن
طبقٍ يعنى حالا بعد حال وقيل من احياء واماتة و
طرق بعث حتى يصيروا الى الله تعالى طرق سبع طرائق
سبع سموات

سبع سموات واحدتها طريقة وسميت طرائق لتطرق بعضها
فوق بعض والطارق النجم سمى بذلك لانه يطرق اى يطلع ليلا
وطريقتكم المثلى اى سنتكم ودينكم وما انتم عليه والمثلى تانيث
الامثل وطرائق قددًا اى فرقا مختلفة الاهواء واحدها
طفق طريقة وواحد القدد قدة وقد مر الكلام فيه طفق طفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة اى جعلا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وهو ورق التين اى يلصقان بعضه على
بعض ومنه حصفت نعلى وطفق مسحا بالسوق والاعناق
اى فجعل يمسحها بيده استحسانا لها واعجابا بها ثم جعلها
مستبدلة وسبيل الله وقيل غير ذلك وقد مر الكلام فيه
طوق سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال النبى ص ما من
كنز لاحدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له ذنبتان ويطوق فى
حلقه ويقول انا الذكوة انا الكنز متعتنى ثم يفهشه النوع الخامس
عتق عشر ما اوله عين عتق البيت العتيق بيت الله الحرام
وسمى عتيقا لانه لا يملك او لانه اقدم ما فى الارض علق
علق العلقة القطعة الجامدة من الدم وجمعها علق والعلقة

عنق

المراءة التي ليست بذات بعل ولا مطلقة **عنق** ظلت اعناقهم
لها خاضعين اى رؤساؤهم ويقال اعناقهم جماعاتهم كما
يقال اتاني عنق من الناس اى جماعة والاعناق الرقاب وعلى
الاخبار عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب **عوق** يعوق
اسم صنم يعبد والمعوقون هم المثبطون عن رسول الله ﷺ
وهم المنافقون يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين ما محمد
واصحابه الا اكلة رأس ولو كانوا الحمّ لالتهتهم هاهو لاء
فخلوهم وهلم الينا قال تعالى قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا **النوع السادس عشر**

غدق

ما اقله **غدق** الماء الغدق الكثير قال تعالى وأن لو
استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا فان محققة
من الثقيلة والضمير للشان والحديث لو استقام الجن
والانس على طريقة الايمان لانعمنا عليهم واوسعناهم
رزقهم وذكر الماء الغدق لانه اصل المعاش وسعة الرزق

غرق

غرق والنازعات غرقا الملائكة تنزع الارواح ارواح الكفار

غسق

اغراقا كما يغرق النازع في القوس **غسق** غسق الليل ظلامه
والغساق

فرق

والغساق بالتشديد والتخفيف وهو ما يغسق من صديد
اهل النار اى يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دمعها
قال تعالى حميم وغساق يقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق
ببرده ويقال الغساق المنتن وغاسق اذا وقب يعني الليل
اذا دخل في كل شيء ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود
اذا وقب اى دخل في الكسوف **النوع السابع عشر** ما اوله فاء
فرق فيها يفرق كل امر حكيم اى يقضي وفي الخبر انه ينزل فيها
كل امر حكيم واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان اى الجامع بين
كونه منزلا وفرقانا فارقا بين الحق والباطل يعني التوراة
ويجوز ان يريد بالكتاب التوراة وبالفرقان الفارق بين
الكفر والايمان من العصا واليد وغيرهما وقيل الفرقان
فلق البحر وبوم الفرقان يوم بدر وعن الفراء يوم الفتح و
منه يجعل لكم فرقانا اى نصرا ويقال ويجعل لكم فرقانا
اى هدايتة في قلوبكم تفرق بين الحق والباطل وفي الخبر
عود الى عبد الله ﷺ القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم
الواجب العمل به وفرقنا بكم البحر فلقناه بكم وفريق منهم

طائفة منهم والفارقات فرقا الملئكة تنزل تفرق ما بين الحلال
والحرام وقرأناه فرقناه بالتشديد اى جعلناه مفرقا بجيء المنزل
على مكث اى على تثبت وتؤدة وترتيل ليكون امكن فى قلوبهم
وقرئ بالتخفيف وكان المراد فصلناه واحكمناه وفريقا
من اموال الناس اى طائفة ولكنهم قوم يفرقون يخافون
منكم ان تفعلوا بهم ما تفعلون بالمشركين ومثل الفريقين
كالاعمى والاصم اراد بهما المؤمنين والكفار وافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين بان تحكم لنا بما نستحقه وتحكم لهم
بما يستحقون **فسق** فسوق خروج من الطاعة الى المعصية
وخروج من الايمان الى الكفر وفسقوا اى فخرجوا عن امرنا
عاصين لنا ولا فسوق اى لا خروج عن حدود الشرع
بالسباب وارتكاب المحرمات وفاسقين خارجين عن امر الله
تعالى ومنه قوله ففسق عن امر ربه وكل خارج عن امر فهو
فاسق واعظم الفسق الشرك بالله تعالى ثم ارتى معاصيه
فوق فواق راحة وافاقة كافاقة العليل من علته وفواق
بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين ويقال فواق وفواق
عنى

بمعنى قال تعالى ما لها من فواق اى ليس بعدها افاقة ولا رجوع
الى الدنيا ان قرئ بالفتح ومن قرء فواق بالضم اى مالها
انتظار وفوق نقيض تحت قال تعالى مثلا ما يعوضة فما
فوقها واستفاق من مرضه ومن سكره وافاق بمعنى قال
تعالى فلما افاق قال **فلق** فالق الحب والنوى يعنى شاقهما **فلق**
بالنبات ويقال فالق الحب بالنبات والنوى بالنخل وقيل
المراد به الشقاق الذى فى الحنطة والنوى وفالق الاصباح
شاقها عن بياض النهار من الليل والفلق الصبح ويقال الفلق
واد فى جهنم قال تعالى اعوذ برب الفلق **النوع الثالث عشر**
ما اولاهم **محق** يمحق الله الربا اى يذهبه فى الاخرة حيث لا يزكى **محق**
الصدقات اى يكثرها ويفيها **ملق** الاملاق الفقر قال **ملق**
تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق **النوع التاسع عشر**
ما اولاهن **نتق** نتقنا الجبل فوقهم اى رفعنا الجبل **نتق**
فوقهم وقيل نتقنا الجبل اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة
على رؤسهم وكلما اقتلعته فقد نفقته **نعق** ينعق **نعق**
بما لا يسمع الا دعاء ونداء اى ينعق بالغنم فلا تدرى

نفق ما يقول لها الا انها تنزجر بالصوت عما هو فيه **نفق** حشية الانفاق او حشية الفاقرة عن قتادة **ونفقا** في الارض اي سربا في الارض **ومنفذا** تنفذ فيه الى جوف الارض و المنافقون جمع منافق وهو الذي يخفي الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب اي يستتر بالاسلام كما يستتر الداخل بالسرب وقيل من نافق اليربوع ونفق اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء وهاجر ذلك اليربوع

مرق وغادرناهم ينفقون اي يزكون ويتصدقون **مرق** المارق وسائد واحدتها نمرقة ونمرقة بفتح النون وكسرها

وبق **التوع العشرون** ما اوله واو **وبق** موبقا مهلكا بينهم وبين آلهتهم ويقال موبق وادٍ في جهنم **وبق** يوبق هلك يهلك ويوبقهن اي يهلكهن

وثق **وثق** ميثاق عهد موثق وهو مفعال من الوثيقة قال تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اي ينقضون ما وثق الله به عهده من الايات والكتب او ما وثقوه به من الالتزام والقبول وقال تعالى واخذن منكم ميثاقا غليظا اي عهدا وثيقا وثيقا وهو حق التجربة والمماذخة او ما اوثق الله عليهن في مشافهة وقال تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اي بتبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد ومنك خصوصا ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم ليسال الصادقين عن صدقهم

ورق **ورق** الورق المطر قال تعالى فمنزلون ورق يخرج من خلاله **ورق** الورق الفضة قال تعالى ابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة

وسق **وسق** والليل وما وسق اي جمع وذلك ان الليل اذا اظلم يضم كل شيء الى ماواه ويقال وسق اي علا وذلك ان الليل يعلو كل شيء ويحلكه فلا يمتنع منه شيء والانسان لانتظام واتساق القوى اذا تم وامتلأ في الليالي البيض ويقال اتسق استوى

وفق **وفق** جزاء وفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم **الباب الفاء والعشرون** ما اخره كاف وهو انواع

النوع الاول ما اوله الف **ارك** الارائك الاسرة في الحجال واحدها اريكة وقال الازهري كلما اتكئ عليه اريكة

افك **افك** الافك اسوء الكذب ويؤفكون يصرفون عن الحق مع وفور

ادلته وتأفكنا عن الهتنا اى تصرفنا عنها والمؤتفكات مدائن
قوم لوط انتفكت بهم اى انقلبت بهم وقيل قريات الملك بن
التمرذين وائتفاكهن انقلاب احوالهن من الخير الى الشر
والمؤتفكة اهوى اى رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ع
ثم اهوى بها الى الارض اى اسقطها والاثام الايتام الكذاب
ايك صاحب الاثم الكثير ايك الايك شجر الكثير الملتف ويقال
الايكة اسم بلد روى ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر
ملتف وكان شجرهم شجر المقل وهم قوم شعيب ومن قرأ
بتك ليكة فهى اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة بتك
بتك الاذن قطعها قال تعالى فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الانعام
برك وهو ما يصنعونه بالحيرة من شق الاذان برك
تبارك الله اى تقدس والقدس الطهارة ويقال تبارك
تعظم ويقال تبارك تفاعل من البركة وهى الزيادة والكثرة
والنماء والاتساع والشجرة المباركة شجرة الزيتون لانها
كثيرة البركة والمنفعة لانه يسرج بدهنها ويؤتدم
بورقه ويوقد بحطبه ويغسل الابريسم برماده وهى اول شجرة
نبتت بعد الطوفان فى الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا
فيها منهم ابراهيم ع وبورك من فى النار ومن حولها معناه بورك
من فى مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التى حصلت
فيها وهى البقعة المباركة وحواليها حدوث امر دينى فيها وهو
تكليم الله جل جلاله موسى ع وقيل المراد من بورك فيهم موسى
والملائكة وقيل هو عام فى كل من كان فى تلك الارض وذلك
الوادى وحواليها من ارض الشام وليلة مباركة هى ليلة القدر
ترك النوع الثانى ما اوله تاء ترك الترك التخلية قال تعالى حسب الناس
ان يتركوا والترك على ضربين احدهما مفارقة ما يكون الانسان
عليه والاخر ترك الشئ رغبة عنه من غير دخول مكان
فيه كما قال تعالى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ اى رغبت
عنها وتركنا عليه فى الاخرين اى ابقينا عليه فى الاخرين
ثناء حسنا وهو هذه الجملة سلام على نوح فى العالمين اى
يسلمون عليه تسليما الى يوم القيمة النوع الثالث ما اوله
حبك حاء حبك الحبك الطرائق التى تكون فى السماء من
اثار الغيم واحدها حبيكة وحباك والحُبُك ايضا الطرائق

الى تربها في المآة القائم اذا ضربته الريح وكذلك حبل الرمل
الطرائق التي تربها في الماء القائم فيه اذا هبت عليه الريح قال
تعالى والسماء ذات الحبك وقيل اى ذات الاستواء والحسن
حنك لاحتنكن ذريته اى لاستاصلنهم بالاغواء وقيل
معناه لاستولين عليهم وقيل معناه لاقتادنهم كيف
شئت من قولك احتنكت الدابة اذا جعلت في حنكها حبلا
درك لتقادبه النوع الرابع ما اوله دال درك في الدرك الاسفل
من النار اى الطبق الاسفل من النار وذلك لان النار
دركات اى طبقات بعضها فوق بعض وعن بن مسعود
الدرك الاسفل توابيت من حديد مبهمة عليهم
لا ابواب لها والدرك بالتحريك اللحاق قال تعالى لا تخاف
دركا ولا تخشى وادراك علمهم في الاخرة اى تدارك علمهم انتهى
وتكامل والتدارك تتابع واستحكم بمعنى ان اسباب استحكام
علمهم في الاخرة وتكامله بان القيمة كائنة لا ريب فيها وقد
حصلت لهم ومكنوا منها ومن معرفتها وادركوا فيها
دكك جميعا اى اجتمعوا فيها دكك دككت الارض دكا اى

دقت

دقت جبالها وانشاناها حتى استوت مع وجه الارض ومنه
ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام وارض دكاء اى لا سناء
دلك دلوك الشمس ميلها وهو عند زوال الشمس
الى ان تغيب يقال دلكت الشمس اذا مالت النوع الخامس
سفك ما اوله سين سفك تسفكون اى تصبون وسفك
سلك الدم صبه سلك سلككم في سقر اى ادخلكم فيها و
اسلك يدك في جيبك اى ادخلها فيه وفي سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه اى فاسلكوه في السلسلة بان
تلوى عليه حيث يلتف عليه اثناؤها وهو فيما بينها
مرهق ضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين
ذراعا وصف لها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق
اشد والضمير في قوله كذلك نسلكه قلوب المجرمين للذكر
اى ندخله قلوبهم من سلكت الخيط في الابرة اذا خلته
سمك فيها ونظمته مثل السلك سمك السمك البناء قال
تعالى رفع سمكها اى بناءها النوع السادس ما اوله
شرك سين شرك جعلا له شركاء فيما اتاها اى جعلا لشركاء

في الاسم كأن يسميان عبد الحارث وهو عبد الله تعالى و
يقال معناه جعل اولادها له شركاء في الاسم على حذف المضاف
مضاف وكذلك فيما اتاهما اي آتى اولادهما وقد دل على ذلك
بقوله فتعالى عما يشركون حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهم
تسميتهم اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث
وما اشبه ذلك مكان عبد الله وعبد الرحمن وشاركهم في
الاموال والاولاد بريد بكل معصية تحملهم عليها في باب
الاموال كالزنى والانفاق في الفسق ومنع الزكوة وفي باب
الاولاد بالزنى ودعوى الولد بغير سبب **شوك** شوك
شوكة حدة وسلاح وتؤنثون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم يعني العير فانه لم يكن فيها الا اربعون فارسا
وانما يتمنونها ويكرهون ملاقات النفر الكثير **النوع**
الثاني ما اوله صاد **صكك** صكّت وجهها ضربت
وجهها بجمع اصابعها **النوع الثامن** ما اوله ضاد **ضحك**
وهو الذي اضحك وابكى اي خلق قوة الضحك والبكاء
اوضح سبب الضحك والبكاء من السرور والحزن وقيل

اضحك

اضحك الانسان بالانوار وابكى السحاب بالامطار وقوله تعالى
فلتضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا فضحكت اي حاضت ويقال ضحكت سرورا بالولد
وعن الفراء الكلام متقدم ومؤخر اي فبشرناها باسحاق فضحكت **ضنك**
ضنك معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا والضنك مصدر
يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث والمعنى فيه ان مع الكافر
القناعة والتوكل على الله والرضى بقسمه وصاحبه ينفق
مما رزق فيهون له وسماح فيكون في رفاهية من عيشه
ومن اعرض عن ذكر الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو اشد
الحرص ويتسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن الانفاق
فيعيش ضنكا ويحشره يوم القيمة اعمى البصر واعمى عن الحجة
لا يهتدي اليها **النوع التاسع** ما اوله فاء **فكك** فك
رقبة اي اعتاق رقبة وفك رقبة اي فكها واعتقها
من الرق **فلك** الفلك هو القطب الذي تدور به النجوم
وفلك سفينة يكون واحدا ويكون جمعا **النوع العاشر**
ما اوله ميم **مسك** والذين يمسكون بالكتاب مرفوع بالابتداء
وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع اجرهم

ضنك

فكك

فلك

مسك

وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلين هم من الذين يمسكون
بالكتاب ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون
ويكون قوله انا لا نضيع اعتراضا يقال امسكت بالشيء
وتمسكت به اى اعتصمت به وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر
وامسكت عن الكلام سكتّ والامساك بالمعروف هو
مكك الامساك بما يجب لهن من النفقة والسكنى ملك مكة
اسم البلد الكعبة شرفها الله تعالى وسميت بذلك لاجتذابها
الناس من كل افق يقال امتك افصيل ما في ضرع الناقة
ملك اذا استحصفه فلم يدع شيئا ملك ملكوت اى ملك والواو
والتاء فيه زائدتان مثل رحموت ورهبوت من الرحمة
والرهبة ومليكنا اى قدرتنا وطاقتنا وقرئ بامحكات
الثلث وعلى ملك سليمان اى على عهد سليمان واتيناهم
ملكا عظيما اى آل ابراهيم وذلك انه كان لبوسف ملك
مصر ولداود ملكا عظيما وكان تحته مائة امرأة
ولسليمان بن داود ملكا اعظم وكان تحته ثلثمائة
مهيرة بالنكاح الشرعى وسبع مائة سرية وقوله او ملكت

ايمانهن

ايمانهن اى من الاماء وقيل ما ملكت ايمانهم الذكور والاناث
جميعا ومالك يوم الدين اى مالك الامر كله في يوم الدين وهو
يوم المجازاة وقرئ ملك وهو اعم من مالك وذلك لان
ما تحت حيازة الملك من حيث انه ملك اكثر مما تحت
حيازة المالك من حيث انه مالك وايضا الملك اقدر
على ما يريد في اكثر متصرفاته واكثر تصرفا فيها وسياسة
لها واقوى استيلاء عليها من المالك والملك على ارجائها
اى والملك الذي يقال له الملك على ارجائها او جوانبها
النوع الحادي عشر ما اوله نون نسك منا سكنا متعبدا
واصلها منسك بالكسر ومنسَك بالفتح واصله من النسيكة
يقال نسكت اى ذبحت والنسيكة هي الذبيحة المتقرب
بها الى الله تعالى ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة
والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك ونُسُك بضمتين
ذبايح ونُسُك الطاعة وقيل النسك ما امرت به الشريعة
وقوله فاذا قضيتم مناسككم اى قضيتم العبادات المجيئة
وفرغتم منها ومنسَكاهم ناسكوه اى مذبحا هم ناسكوه

يلزم العمل به وقيل المنسلخ الموضع النوع الثاني عشر ما آله

هلك هاء هلك تهلكه اي هلاك الباب الثالث والعشرون

ما الفرع لام وهو انواع النوع الاول ما اوله الف ابل

ابل ابابيل جماعات في تفرقة اي خلقة خلقة واحدها ابول

وابيل وابالة وعن الاخفش يقال جاءت ابلك ابابيل

اي فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجيء في معنى التكثير ويقال

هو جمع لا واحد له والابل لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة

اثل وربما قالوا ابل بالسكون للتخفيف اثل الاثل شجر شبيه

اجل بالطرفاء الاثاء اعظم منه اجل الاجل يطلق على المدة

ومنتهاها قال تعالى بلغن اجلهن وقال تعالى قضى اجلا و

اجل مسمى عنده فالمقضي هو امر الدنيا والمسمى هو امر

الاخرة وفي الخبر لها اجلان محتوم وموقوف اي على مشيئة

جل بدة وهو البداء وكل امة اجل اي مدة ووقت لنزول

العذاب واجلت اي اخرت ويقال من اجل ذلك فعلت

كذا ومعناه من جناية ذلك قال تعالى من اجل ذلك كتبنا

اصل على بني اسرائيل اصل الاصل ما بين العصر الى الليل وجمعه

اصل

اصل ثم اصال قال تعالى يسبح له بالغدو والاصال

اي بالعشي اثل اثل اي غاب وقد اثلت الشمس اي غابت

اكل اكلة ثمره الذي يؤكل اول تأويل الحديث تفسيره

اول واول الحديث انا فسره قال تعالى ويعلمك من تاويل الاحاديث

اراد تعبير الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة

واحاديث النفس والشيطان ان كانت كاذبة وقال

وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا

قال المحسن لا يعلم تاويله الا الله دون غيره والراسخون

على قوله مبتدأ ويقولون خبره وقال ابن عباس والراسخون

عطف على اسم الله وهو داخلون في الاستثناء ويقولون

على قوله في موضع الحال اي قائلين ويقال فلان ناقل الاية

اي نظرها ما يؤول معناها وابتغاء تاويله اي ما يؤول اليه

اهل من معنى وعاقبته اهل اهل الرجل اله وهم اسنيا عن اتباعه

واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والال حتى سمي بهما

اهل بيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه وقوله تعالى انه ليس

من اهلك اي من اهل دينك وولايتك واهل نبي

امته ومنكان يأمر اهله واهل التقوى واهل المغفرة
اى بوسن باتفاقه لانه يؤدى الى الجنة وبمغفرته لانه
عفو ويقال اهلت بفلان انست به ومنه الاهل وهم
اهلى وال فرعون قومه واهل دينه وال موسى وآل هرون

ايل ابناءهما وانفسهما ايل ايل اسم من اسماء الله تعالى عبراني
او سرياني وقولهم جبرئيل وميكائيل واسرائيل وعزرائيل
بمنزلة عبدالله وتيم الله ومخيها واسرائيل هو يعقوب
لقب به ومعناه في لسانهم صفوة الله وقيل عبدالله

بتل النوع الثاني ما اولد بآء بتل تبتل اليه انقطع اليه
وانفرد بطاعته والتبتل عند العرب الانفراد والتبتل
الانقطاع الى الله تعالى واخلاص النية قال الله تعالى و
وتبتل اليه تبتيلا واصله من البتل وهو القطع كانه قطع

بدل نفسه عن الدنيا بدل التبديل تغيير الشيء عن حاله
والابدال جعل الشيء مكان الشيء وبدلت الشيء بالشيء
اذا غيرته وان لم تات له ببدل قال تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات وهن الازهري تبديلها تيبيرها

جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا نبها عوجا ولا
أمتا والسموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها
وقال تعالى فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه ولا تبديل لخلق الله
اى لا ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها
من التوحيد وغيره وبدلت الشيء اذا اتيت له ببدل
قال تعالى وبدلناهم بجنتيهم جنتين وتبدل الشيء بالشيء
اذا اخذه عوضا قال تعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان

بسل اى يتعوض عنه بذلك بسل ابسلوا بما كسبوا اى
ارتهنوا واسلموا الى الهلكة يقال ابسل والده اذا رهنه
والبسل الواقع مكروه لا مخلص لمنه فيستسلم فيه
بالهلكة وتبسل نفس ترتهن وتسلم للهلكة وان تبسل
نفس معناه ان لا تبسل نفس كقوله تعالى يبين لكم ان

بطل تضلوا بطل الباطل خلاف الحق والباطل في قوله تعالى لا
يأتيه الباطل من بين يديه ابليس والباطل الشرك
ايضا وابطل الرجل اذا جاء بالباطل قال تعالى وخسر هنالك
المبطلون وابطلت الشيء فبطل قال تعالى ويبطل الباطل

بعل بعل المراة زوجها قال تعالى وبعولتهن احق بردهن
وبعل اسم صنم ايضا قال تعالى اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين وقيل تدعون الها سوى الله ويقال
بقل بعل فلان بعل هذا اى ربه وما لكه بقل البقل ما انبتت
الارض من الخضر كالتعنا والكرفس والكراث ونحوها
بول وكل نبات اخضرت له الارض بقل بول البال الحال
قال تعالى بال القرون الاولى اى ما حال الامم الماضية وشانهم
بان نصرهم على عباداتهم في الشعاع والشقاوة وقال تعالى
واصلح بالهم اى حالهم وشانهم بان نصرهم على عباداتهم
في الدنيا وبدخولهم الجنة في العقبى وقال تعالى مابال النسوة
بهل اللاتي قطعن ايديهن بهل بتهل اى تلتعن اى تدعوا
الله على الظالمين يقال بهله الله وبهله لعنه والابتهال
تلل في الدعا الاجتهاد النوع الثالث ما اوله تاء تلل
تله للجبين اى صرعه والتل الدفع والصرع النوع الرابع
ثقل ما اوله ثاء ثقل الثقل واحد الاثقال قال تعالى وتحمل
اثقالكم واثقال الارض كنوزها ويقال هي اجساد بني

ادم

آدم واخرجت الارض اثقالها اى جمع ثقل والميت اذا كان
في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كان فوقها فهو ثقل عليها
قال تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان ومثقال الشئ مثله و
الثقلان الجن والانس لانهما فضلا بالتمييز على الحيوان بالتمييز
وقيل سمي الجن والانس ثقلان لانهما اثقلا الارض
وكل شئ له وزن وقدر فهو ثقل قال تعالى سنفرغ
لكم ايها الثقلان ومثقال الشئ مثله وهو مفعال
من الثقل قال تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
واثاقلتم الى الارض اى تثاقلتم وتباطأتم وضمن
معنى الميل فعدي بالى او المعنى ملتم الى التنا ولذاتها
وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض ونقلت
في السموات والارض يعني الساعة اى خفي علمها على اهل
السموات والارض واذا خفي الشئ ثقل وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ اى نفس مثقلة
بالذنوب وقولا ثقيلا عبارة عن القول الثقيل القرآن
وما فيه من الاوامر والتكاليف الشاقة الصعبة واما

نقلها على رسول الله صلى فلانة تحملها بنفسه وتحملها
امتنع ابعض له ما يتحمله خاصة من الاذى فيه قيل الاية
ثلل وقعت اعتراضا ثلل الثلة الجماعة من الناس وهي
الثل وهو الكسر كانها جماعة كسرت من الناس وقطعت
منهم وجمعها ثلل بضم الثاء قال تعالى ثلة من الاولين اي جماعة
جبل منهم النوع الخامس ما اوله جيم جبل جبلا وجبلة
جدل خلقا وجبلة الاولين اي خلق الاولين جدل الجدل
الاسم من الجدال وهو المخاصمة قال تعالى وكان الانسان
اكثر شيء جدلا وقال تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
اي حاجهم بالتي هي احسن من الجدل وهو مقابلة الحجة
بالحجة والمناظرة دفع الحجة بنظيرها او من الجدل هو
اللدن للخصام وقوله تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها
اي باتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل
تقول نفسي ومعنى المجادلة لاحتجاج عنها والاعتداد
لها بقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك ويجادلك في زوجها
هي خولة بنت ثعلبة حيث ظاهر منها زوجها وقوله
يجادل

لاجدل في الحج اي لا مراء مع الخدم والرفث في الحج كما يقول
بعضهم لبعض الحج غدا او بعد غد او حجي ابنة من حجك
وهكذا جعل يكون بمعنى خلق كجعلنا من الماء وبمعنى صيّر جعل
كانا جعلنا الشياطين وجاعلك للناس اماما وبمعنى
عمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى اخذ كجعل يقول
وجعلناه قرانا قيل بمعنى صيرناه وقيل بيناه والجعل التسمية
ايضا قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
اي سموا ووصفوا وبمعنى صنع كجاعل الليل سكنا جلل جلل
الجلال عظمة الله تعالى قال تعالى تباركت اسم ربك ذي الجلال
والاكرام جمل جمالات صفر اي سود جمع جمالة وواحد الجمالة
جمل وجمالات بضم الجيم فلوس اي الجبال التي تشد بها
السفن سفن الجمل الواحد فلس وقوله حتى يلج الجمل في سم
الخياط اراد به حبل السفينة ولكم فيها جمال يجتمل من
سجاية بالجمل بها تحامن بالانتفاع بها لانها من اغرب
المواشي لانهم انما اتوا بالسبتي وسرجوها بالغدايات من
الادفية وتجاوب فيها الثغاء والرغاء فرحت اربا بها

صورة رشاء صوت البعير

واجتهم النّاظرون اليها فكبستهم الجباه واحمرّت عند الناس

جول جالوت جبّار من اولاد عملیق بن عاد قيل كانت بيضته ثلثمائة رطل وكان معه مائة الف قال تعالى وقتل داود جالوت ومن قصته انه كان ابو داود ايشي في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله تعالى الى نبيّهم انّه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته في الطريق ثلثة احجار وقالت له انك بنا تقتل جالوت فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوّجه طالوت بنته واتاه الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمعا قبل داود على ملك بل كان الملك في سبط والنبوّة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان عليهما السلام

جهل الجهل خلاف العلم وقد جهل فلان جهلا وجهالة قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قيل اجمعت الصحابة على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة فكل من عصى الله فهو جاهل وقيل الجهالة

الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية النوع السابع

حبل ما اوثق به حبل الحبل العهد والامان قال تعالى الا بحبل من الله وحبل من النّاس واعتصام اي لا معتصمين بذمّة الله تعالى او كتابه الذي اتاهم وذمّة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين وقيل الا بموضع حبل استثناء متّصل كما تقول ضربت عليهم الذلّة الا في هذا المكان وهو الاعتصام بحبل الله اتباع القرآن وترك الفرقة كقول النبيّ صلعم القرآن حبل الله المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسّك به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسّك بالحبل سبب للسلامة عن التردّي وحبل الوريد عرق بين العنق والمنكب قال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد

حلل حلائل جمع حليلة وحليلة الرجل امرأته وانما قيل لامرأة الرجل حليلة والرجل حليلها لانها تحلّ معه ويحلّ معها او انت حلّ بهذا البلد اي حالّ يقال رجل حالّ اي ساكن والحلول النزول قال تعالى او تحلّ قريبا من دارهم اي تحلّ انت يا محمّد ومن يحلل عليه غضبي بضمّ اللام اي ينزل وقرئ

الباؤن بالكسر اى يجب من حل الدين وجب اداؤه وقرئ
يحل بضم الحاء وكسرها كذلك ويحل عليه عذاب مقيم مثله
وحل الشيء حلا نقيض حرم قال تعالى لا يحل لك النساء
من بعد قال محمد بن يزيد من قرأ بالياء قدره بمعنى جميع النساء
ومن قرأ بالتاء قدره بمعنى جماعة النساء واحل الشيء جعله حلا
قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلك وحلل اليمين تحليلا وتحلة
اى ابرتها قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ويبلغ الهدي
محله اى مكانه الذى يذبح به وهو اما حيث احصر كما هو رأى
الاكثر او حيث يبعث به كما هو رأى ابى حنيفة وحل
المحرم بمعنى احل قال تعالى واذا حللتم فاصطادوا ولا تحلوا
شعائر الله اى ما جعله الله علما لطاعته كالمواقف والطواف
والسعى وغيرها واحلال هذه الاشياء التهاون بحرمتها
مثل الحرم لاصطياد وانيه والشهر الحرام الاقتتال وانيه و
الهدى وهو ما اهدى الى البيت الحرام لا تحلوه حتى يبلغ الهدى
محله اى يذبح حمل حمولة وفرشا الحمولة الابل التى تطيق
ان يحمل عليها والفرش التى لا تطيق ان يحمل عليها
وهى الصغار

حل

وهى الصغار من الابل وقيل الحمولة الابل والخيل والبغال
والحمير وكل ما حمل عليه والفرش الغنم والحمل ما يحمل الانثى
فى بطونها والحمل ما يحمل على ظهر او راس وحمالة الحطب امراة
ابى لهب كانت تمشى بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمام
لانها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب
الذى يذكى بهم النار ويقال انها كانت موسرة وكانت
تحمل الحطب على ظهرها فنباء الله تعالى عليها هذا
القبيح من فعلها ويقال انها كانت تقطع الشوك
وتطرحه فى سبيل رسول الله صلعم واصحابه لتوذيهم
بذلك والحطب يعنى به الشوك وقوله تعالى فابين ان يحملنها
قال الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم
فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعنى الكافر والمنافق و
سيأتى تمام الكلام حول الحمل العام قال تعالى حولين
كاملين وحوله وحواليه بمعنى قال تعالى حافين من حول
العرش والتحويل تصيير الشيء فى غير المكان الذى كان
فيه والتغيير تصيير الشيء على خلاف ما كان ويحول

حول

بين المرء وقلبه اى يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء وقيل
يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره وجهره
فصار اقرب اليه من حبل الوريد وتحويلا اى تحويلا

خبل — النوع الثامن ما اوله خاء خبل خبلا اى افسادا اختل
فختال ذو خيلة اى تخيل في صورة من هو اعظم منه كبرا

خذل — خذل الخذلان ترك العزة وخذلان الله للعبد ان
لا ينصره قال تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده

خرذل — خرذل الخرذل معروف قال تعالى وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين

خلل — خلل الخليل الصديق
وهو فعيل من الخلة اى المودة والصداقة قال تعالى الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وقال تعالى و
اتخذ الله ابراهيم خليلا اى نبيا مختصا به قد تخلل في
امره وقيل فقيرا محتاجا اليه ويقال هو عبارة عن اصطفائه
واختصاصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله وخلة
مودة متناهية في الاخلاص وصداقة قال تعالى لا بيع فيه
ولا خلة ومثله لا بيع فيه ولا خلال اى ولا محالة

اى مصادقة وخلال الديار بين الديار وهو جمع خلل
قال تعالى فجاسوا خلال الديار وقال تعالى فترى الودق يخرج
من خلاله وخلال السحاب الذي يخرج منه القطر ولا تضعوا
خلالكم اى لا تسرعوا فيما بينكم بالنمائم واشباه ذلك ولو وضع

خول — سرعة السير وقد تخولنا خول تركتم ما خولناكم اى ملكناكم
وتفضلنا به عليكم في الدنيا فشغلكم عن الاخرة وراء ظهوركم

خيل — وخوله اى اعطاه وتخبب خيل واجلب عليهم بخيلك
ورجلك اى بفرسانك ورجالتك والخيل الفرسان
والخيل ايضا الخيول قال تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها النوع التاسع ما اوله دال دخل ادخلني

دخل — في عبادي عن بن عرفة تدخل كل نفس في البدن الذي
خرجت منه اى ادخلي في اجساد عبادي وقرئ في عبدي
اى في جسد عبدي وقيل ادخلي في جملة عبادي الصالحين
الجنة ودخلا بينكم اى دغلا وخيانة وقوله او ممدخلا
هو مفتعل من الدخول اى موضع الدخول يأوي اليه

دلل — دلالها بغرور ويقال لكل من القى انسانا في بلية

دول قد دلّ هذا دول الدُّولة والدَّولة لغتان بمعنًى ويقال
الدَّولة بالضمّ في المال وبالفتح في الحرب ويقال بالضمّ اسم الشيء
الّذي يتداول بعينه وبالفتح الفعل قال تعالى كي لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم اى كيلا يكون الفيء جدًا بين
الاغنياء منكم يتكاثرون به او كيلا يكون دولة جاهليّة
بينهم يستأثر بها النّسآء واهل الدّولة والغلبة ونال الايّام
تداولها بين النّاس اى مرّة هذا ومرّة ذاك وتارة
ذل وهولآء واخرى النوع العاشر ما اوّله ذال ذلل اذلّة
على المؤمنين اى يلينون لهم من قولهم دابّة ذلول اى ليّنة
منقادة سهلة وليس هو من الهوان انّما هو من الرّفق و
ذلول تثير الحرث اى مذلّلة للحرث وذلّلت قطوفها
اى ان قام ادنفعت اليه وان قعد تدلّت عليه وقيل
معناه لا تمتنع على طالب ويقال لكلّ مطيع من النّاس
ذليل ومن عين النّاس ذلول وذلل جمع ذلول وهو
سهل الّذي ليس بصعب قال تعالى فاسلكي
سُبُلَ ربّك ذُلُلًا اى منقادة بالتّسخير والذّلة الصّغار

فلانة

ذهل قال تعالى ضُرِبَتْ عليهم الذّلّة وقيل هَدْر النّفس والمال والاهل
او ذلّ التمسّك بالباطل والجزية ذهل تذهل كلّ مرضعة
عمّا ارضعت اى تسلو وتنسى والذّهول الذّهاب
عن الامر بدهشة والمرضعة الّتي لها الرّضيع تذيها
يعني ان هول تلك الزّلزلة اذا فاجأها وقد القمت الرّضيع
ثديها نزعته عن فيه لما يلحقها من الدّهشة النوع الحادي
عشر ما اوّله راء رتل ورتّل القرآن ترتيلًا الترتيل في القراءة رتل
التبيين لها كانّه يفصل بين الحرف والحرف ومنه قيل
ثغر رتل ورتيل اذا كان مفلّجًا لا يركب بعضه بعضًا وعن
امير المؤمنين عليه السّلام ترتيل القراءة حفظ الوقوف وبيان الحروف
وفسّر الوقوف بالوقف التّام والحسن والتّآني بالاتيان
بالصّفات المعتبرة كالهمس والجهر والاستعلآء والاطباق
ونحوها وعن الصّادق عليه السّلام في الترتيل هو ان تتمكّث
فيه وتحسّن به صوتك وقال اذا مررت بآية فيها ذكر الجنّة
فسل الله الجنّة واذا مررت بآية فيها ذكر النّار فتعوّذ
بالله من النّار رجل رَجُلِكَ اى رَجّالتك فالرّجل اسم رجل

اسم جمع للرجل كالركب وقرئ رجالك على ان فعل
بمعنى فاعل يقال رجل اى راجل ومعناه وجمعك الرجل
ورجالا جمع راجل كقائم وقيام قال تعالى رجالا وركبانا
فالرجال جمع راجل وهو المشاة وركبانا جمع راكب رذل
اراذلنا الناقصوا الاقدار فينا واراذلنا جمع الارذل
والارذل جمع الرذل وهو النزل وارذل العمر اخسه
واحقره وهو الهرم الذى ينقص فيه قوته وعقله ويصير
الى الخرف ونحوه وهو خمس وسبعون سنة عن علي وفي خبر آخر
اذا بلغ المؤمن المائة فذلك ارذل العمر وعن قتادة تسعون
سنة والارذلون اهل الضعة والخساسة رسل الرسول
هو الذى يأتيه جبريل قبلا ويكلمه والنبي هو الذى يرى
في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك وقوله انا رسول
رب العالمين عن يونس وإذ عبيدة انا رسالة رب العالمين
ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل لا رحكما
واحدة الاتفاق والاخوة فكانهما رسول واحد النوع
الثاني عشر ما اوله زاى زنجبيل معروف والعرب

تذكر

رذل

الرذل

رسل

نجل

تذكر الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته قال تعالى كاسا
كان مزاجها زنجبيلا وسقيت العين زنجبيلا لطعم الزنجبيل
فيها يعني انه طعم وليس فيها لذعة لكن تقبض اللذع
وهو الستلاسة وزيدت الباء في التركيب حتى صارت
الكلمة خماسية فدلت على غاية الستلاسة وقيل يمزج كاسهم
بالزنجبيل او يخلق الله طعمه فيها فعلى الاول يكون عينا
بدلا من زنجبيلا وعلى الثاني يكون بدلا من كاسا كانه قال
ويسقون فيها كاسا كأس عين او منصوبة على الاختصاص

نزل

زلزل

نزل انهما الشيطان استزلهما يقال ازله فزل و
ازالهما نحاها وقيل استزلهما حملهما على الزلة وطلبها
منهما فاطلقاه كما يقال استجهلته واستعملته زلزل زلزلوا
اى حركوا او حركوا اشد الزلزلة والزلزال شدة التحريك والاسم الزلزال
قال تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافة الى الفاعل على
تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على تقدير المفعول
فيها على تقدير طريق الاتساع في الظرف واجراؤه مجرى المفعول
به كقولك يد مكر الليل والنهار نزل المنزل الملتف

نزل

زيل في ثيابه واصله متزيل فادغمت التاء في الزاء **زيل** لو تزيلوا
لعذبنا اى لو تميزوا وتركنا بينهم فرقنا بينهم وهو من زلت
الشيء ازيله اى ميزته وليس من زال يزول وجعله بن قتيبة
سال منه **النوع الثالث عشر** ما اوله سين **سال** السائل والمحروم
الذي يسال الناس والمحروم الذي حرم الرزق فلا يأتي
لو سأل سائل بعذاب اى دعا داع وهو قوله اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك وسؤالك أمنيتك وطلبتك
واتقوا الله الذي تساءلون به اى يسال بعضكم بعضا فتقول
اسئلك الله واصله تتساءلون فادغمت وقرأ بعضهم
بطرحها وقوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان
اى ولا بعض من الجن فوضع الذي هو ابو الجن موضع
الجن كما يقال لهاطم ويراد ولده والمعنى لا يسألون لان المجرمين
سبل يعرفون بسيماهم من سواد الوجوه وزرقة العيون **سبل**
ابن السبيل الضيف والمنقطع به واشباه ذلك وسبيل الله
اى فما لله فيه طاعة وليس علينا في الاميين سبيل
اى لا يتطرق علينا عتاب وذم في شان من ليس من اهل
الكتاب

الكتاب ولم يكن على ديننا ولا تتبعوا السبل اى الاديان المخالفة
والطرق التابعة للهوى وسلسبيل اسم عين في الجنة ومعناه
سلسة لينة سائغة وعن بن الاعرابي لم اسمع الا في القران
قال الاخفش هي معرفة ولذلك كان راس الاية وكان مفتوحا ليزدوج
الالف كما قال كانت قواريرا قواريرا **سجل** سجيل وسجين الصلب
سجل من الحجارة الشديدة وعن بن عباس سجيل اجر وقيل هو
معرب من سنك وكل قال تعالى ترميهم بحجارة من سجيل اى
اى تقذفهم تلك الطير قيل كانت طيرا بيضا مع كل طائر
حجر في منقاره وحجران في رجليه اكبر من العدسة واصغر من
الحمصة وقيل كانت طيرا خضرا لها مناقير صفر فكان الحجر
يقع على راس الرجل يقع على راس الرجل فيخرج من دبره وكطي
السجل للكتاب اى كطي الصحيفة فيها للكتاب وقيل السجل
هو كاتب النبي **سربل** سرابيلهم قمصهم قال تعالى سرابيلهم
من قطران وسرابيل تقيكم الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم
باسكم يعني الدروع **سفل** اسفل سافلين اى ارذل العمر
كانه قال رددناه اسفل من اسفل واسفل سافل **سلل**

من سلالة من طين يعني ادم اسل من طين ويقال سل
من كل تربة وقوله ثم جعل نسله من سلالة اراد بها الخاصة
التي تسل من بين الكل وما ينسل من الشيء القليل وكل
الفعالة نحو الفضالة والخلامة والقلامة ونحو ذلك ويتسللون
منكم مخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت كذا
كذا من كذا اذا اخرجته منه ولو اذا مصدر لاو وناى يلوون
بعضهم ببعض ويستر به سول سولت لكم انفسكم اى
زينت لكم وسول لهم اى زين لهم سيل واسلنا
له عين القطر اى اذبنا له من قولك سال الشيء واسلته
انا والسيل واحد السيول وأحمل السيل زبدا ارتفع

النوع الرابع عشر ما اوله شين شعل اشتعل الرأس شيبا
شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره في الشعر
باشتعال النار واسند الاشتعال لمكان الشعر ومنبته
وهو الرأس وجعل الشيب ميزا ولم يقل رأسي اكتفاء
بعلم المخاطب انه رأسه شكل شاكلته ناحيته وطريقته
بدليل قوله فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اى طريقا ويقال

سول
سيل
شعل
شكل

على شاكلته اى خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست
على شكلي وشاكلتي وشكله ضربه ومثله النوع الخامس عشر
ما اوله صاد صلصل الصلصال الطين اليابس الذي
لم يطبخ اذا نقرته صوت من يبسه كما يصوت الفخار
والفخار ما قد طبخ من الطين ويقال الصلصال المنتن
مأخوذ من صل اللحم اذا انتن فكانه اراد صلال فقلبت
احدى اللامين صادا فصار صلصال النوع السادس عشر
ما اوله ضاد ضلل اضل اعمالهم اى ابطلها اعمالهم وجهلك
ضالا اى لا تعرف شريعة فتهتدي ومثل علك ما لم تكن تعلم وتضل
احديهما اى تغفل وتنسها ومثله لا يضل وقوله ولا الضالين
اراد الضلال عن الطريق واضل الشيء اضاعه وضل
عنكم ما كنتم تزعمون اى ضاع وبطل وفعلتهما وانا من الضالين
اى الجاهلين بانها تبلغ القتل والضالين عن العلم بانها
تبلغ القتل والناسين من قولك ان تضل فتذكر احديهما
الاخرى النوع السابع عشر ما اوله طاء طفل يخرجكم طفلا

صلصل
ضلل
طفل

يعني اطفالا والطفل ما بين ان يولد الى ان يحتلم قال

طلل

طول

واذا بلغ الاطفال منكم الحلم طلل الطل المطر الضعيف
القطر قال تعالى فان لم يصبها وابل فطل طول بالفتح
فضل وسعة والطول بالضم خلاف العرض وطال الشيء
امتد قال تعالى انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا اى امتدادا وطالوت علم عبرى كداود ومنهم من قال
جعلته فعلوتا من الطول تستف بدفعه منع صرفه قال تعالى
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وطالوت هو الذى
تزوج ابنته لداود اتاه الله الملك اى ملك بنى اسرائيل
ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك فى سبط
والنبوة فى سبط اخر ولم يجتمعا الا لداود النوع الثامن من

ظلل

ما اوله ظاء ظلل ظللنا فى الارض اى بطلنا وصرنا
ترابا فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم ويقرأ صللنا
بالصاد غير معجمة اى انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم
واصل وصن واصن اذا انتن وتغير وظلت
عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات
يفعل كذا اذا فعله ليلا وظلل من الغمام جمع ظلة وهى ما غطى
وستر

وستر جمع ظلة وهو ما اظلت من سحاب او جبل ومثله
موج كالظلل وقوله تعالى كانه ظلة اى سقيفة وهو كما اظلك
وعذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا اصابهم
غيم وحر شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون
بها فسالت عليهم فاهلكتهم ومن فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل فالظلل التى فوقهم لهم والتى تحتهم
غيرهم ممن تحتهم لان الظل انما يكون من فوق و
ظللهم بالغدق والاصال جمع ظل وجاء فى التفسير ان
الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله على كره منه وقوله
كيف مد الظل قيل فيه ان الشمس تنسخ هذا الظل
فاذا زال ضياء الشمس الناسخ للظل فاء الظل اى
رجع وهو معنى امتداد الظل وقوله وظلال على الاراك
جمع ظلة مثل قلة وقلال ثم تولى الا الظل اى الا ظل
سمرة من شدة الحر وسمرة بضم الميم من شجر الطلح و
ظل عمر دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس وظل من يحموم قيل انه دخان اسود واليحموم

الشديد السواد وظل ذي ثلث شعب يعني دخان
جهنم وذلك لان النار اذا خرجت من حبس اخذت
يمينا او شمالا او امامة ولا رابع لها ويقال ذي الالوان
الثلثة دخان ونار ودمير وقيل دخان جهنم يتشعب
لعظم ثلث شعب شعبة فوقهم وشعبة عن ايمانهم
وشعبة عن شمائلهم النوع التاسع عشر ما اوله عين
عجل خلق الانسان من عجل فيه ذم الانسان على العجلة
عتل واته مطبوع عليها عتل عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ
الغليظ الكافر ههنا والعتل الشديد من كل شيء واعتلوه
عجل اي قودوه بالعنف عجل خلق الانسان من عجل فيه ذم
الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس بديع
منكم ان تستعجلوه فانكم مجبولون على ذلك وهو يحيتكم
وعن ابن عباس انه اراد بالانسان ادم وانه لما بلغ
الروح صدره اراد ان يقوم وقيل العجل الطين بلغة
حمير ومن كان يريد العاجلة وهي النعم الدنيوية اي
من كانت العاجلة همته ولم يرد غيرها فضلنا عليه

عمان ء

عدل بما بشأنها من يريد عدل عدل فدية كقوله تعالى لا يؤخذ منها
عدل اي لا يؤخذ منها فدية وعدل مثل ايضا قال تعالى
او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك صياما قال ابو عمرو
العدل بالفتح القيمة والفدية والرجل الصالح والحق
وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ايضا ان
عدل الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام
وعدله ما عادله به في المقدار وعدلك اي قومك و
قوم خلقك وعدلك بالتخفيف صرفك الى ما شاء من
الصور في الحسن والقبح وعن بن الاعرابي من خفف
عضل اراد عدلك من الكفر الى الايمان عضل تعضلوهن
تمنعوهن من التزويج ويقال عضل فلان ايمه اذا
منعها من التزويج واصله من عضلت الماء اذا نشب
عطل ولدها في بطنها وعسر خروجه عطل معطلة اي متروكة
على هيئتها قال تعالى وبئر معطلة اي عامرة وفيها الماء ومعها
الات الاستقاء الا انها عطلت اي تركت لا يستقى
عقل منها عقل تعقلون العاقل هو الذي يحبس نفسه

ويرتها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان
اذا حبس ومنع من الكلام والعاقل من حبس الاشياء
عمل على مواضعها ومنه عقلت البعير عمل العاملين عليها
هم المتمال على المتصدقة وعاملة ناصبة اى عاملة فى النار
عول عملا تتعب فيه وهو جزاؤها السلاسل والاغلال عول
تعولوا تجوروا وتميلوا قال تعالى ذلك ادنى الا تعولوا اى
اقرب من ان لا تعولوا اى لا تجوروا ولا تميلوا فى النفقة
من قولهم تعول على اى تميل وعول الفريضة الميل عن
عيل حد استهام السهام عيل عيلة فقر من عال يعيل عيلة
قال تعالى ووجدك عائلا فاغنى اى فقيرا النوع العشرون
غسل ما اوله غين غسلين غسالة اجواف اهل النار
وكل جرح اودبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
ومغتسل الماء الذى يغتسل به والمغتسل الموضع الذى
غفل يغتسل فيه غفل فدخل المدينة على حين غفلة من
غلل اهلها قيل ما بين العشائين وقيل وقت القائلة غل
فى اعناقهم اغلالا اى منعوا عن التصرف فى الخير عن
ابن عرفة

وليس ثم اغلال والاغلال التى كانت عليهم ما كان محرما عليهم
فكأنهم غلوا عنها وغل اى خان وقوله يده مغلولة اى ممسكة
عن الانشاء عليه ومثله لا تجعل يدك مغلولة وغل اليد
وبسطها مجاز عن البخل والجود ولا قصد فيه الى اثبات يد
اوغل وما كان لنبى ان يغل اى وما صح لنبى ان يخون
فى الغنائم فان النبوة تنافى الخيانة يقال غل شيئا من
المغنم اذا اخذه خفية وخذوه فغلوه اى اوثقوه بالغل
وغل عداوة وشحناء ويقال الغل الحسد غول الغول غول
انها بات شيء يقال الخمر غول للحلم والحرب غول للنفوس
قال تعالى لا فيها غول اى لا تغتال عقولهم فتذهب بها
ولا يصيبهم منها وجع ولا هم عنها ينزفون من نزف الشارب
اذا ذهب عقله او شل به ويقال الغول وجع البطن والنزف
ذهاب العقل النوع الحادى والعشرون ما اوله فاء فتل
الفتيل القشرة التى فى بطن النواة قال تعالى ولا يظلمون فتيلا
فشل تفشلوا تجبنوا وفشلتم جبنتم فصل فصالة
فطامه وقوله فان ارادا فصالا عن تراض اى فطاما

للصبي قبل المحولين وفصل الخطاب اما بعد ويقال البينة
على الطالب واليمين على المطلوب قال تعالى واتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وعن مجاهد الفهم في المحكومات والفصل
في الخصومات وفصلته عشيرته الأدنون وفصلت طائفة
بالجنود اي انفصل بهم عن بلاد العدو لقتال العدو واصل فصل
نفسه عنه ولما فصلت العير اي خرجت من مصر وفي
عمايتها وقوله ثم فصلت اي كما تفصل القلائد بدليل التوحيد
والمواعظ والاحكام والقصص او جعلت فصولا اية اية
وسورة سورة اي فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة
فضل يؤت كل ذي فضل فضله اي كل شيء قدم
بنيته او لسان او جارحة اعطاه الله فضل ذلك قاله
بن عرفه وعن الازهري اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله
تعالى في الدنيا بالمنزلة وفي الاخرة بالثواب والله يعدكم منه
مغفرة وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا
والاخرة وفضلتكم على العالمين اي عالمي دهركم هذا الاعلى
سائر العالمين وكذلك واصطفاك على نساء العالمين
اي على

اي عالمي دهرها ودنانها لما فضلت خديجة وفاطمة بنت
رسول الله صلعم على نساء العالمين محمد صلعم وقوله ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء وروى عن ابن عباس الحج
الدفع الثاني والعشرون ما قله قاف قبل قبيلة خيلة و قبل
امته وقبيلا في قوله اوتاتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا
ويقال مقابلة اي معاينة وقبلا اصنافا جمع قبيل
او صنف صنف وقبلا ايضا جمع قبيل اي كفيل
اي كفلاء بما بشر وابر وانذر واوقيل مقابلة ويقال قبلا
بحركات القاف اي استيناف مجددا لا مثل سنة الاولين
ولا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم بها والقبائل جمع قبيلة ومعناها
الجماعة يقال من اب وام واحد قبيلة ويقال لكل جمع
من اباء شتى قبيل بلا هاء وقوله فتقبلها ربها بقبول
حسن اي ربا ها تربية حسنة او رضي بها مكان
النذر وقبلة جهة يقال الى اين قبلتك اي الى اين جهتك
وسميت القبلة قبلة لان المصلي تقابلها وتقابله
قتل قاتلهم الله قتلهم الله وقيل لعنهم قل اقلت

سحابا ثقالا اى حملت سحابا ثقالا بالماء يقال اقل فلان
الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما سميت الكيزان
قلالا لانها تقل بالايدى اى تحمل فيشرب بها قل القل كباد
القرد وقيل هو دون الباط اصغر من القلة وقيل الدنا قول
قلنا الملائكة مذهب العرب اذا اخبر الرئيس عنها عن نفسه
قال فعلنا وصنعنا لعلمهم ان اتباعه يفعلون كفعله ويحولون
على مثل امره ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من
السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر وقوله واذا
وقع القول اى حصل ما وعد الله من قيام الساعة وظهور
اشراطها وقال الذين حق عليهم القول وهم الشياطين
ودوساء الضلالة والقول وهو قوله لاملأن جهنم من الجنة
والناس اجمعين وقيلا وقولا بمعنى واحد وقيل يا رب
قال جار الله النصب يكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون
جواب القسم فكأنه قال واقسم بقيله يا رب او قيله
يا رب فستى انهم الاية قيل احس مقيلا من القائلة
وهو استكنانهم في وقت نصف النهار وفي التفسير انه
لا ينصف

قل
قول
قيل

لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة
واهل النار في النار وقد فرغ من الامر فيقيل اهل
الجنة بالجنة واهل النار بالنار وعن الازهري القيلولة
والمقيل هي الاستراحة وان لم يكن يوم يدل على ذلك احسن
مقيلا لان الجنة لا نوم فيها وهم قائلون اى نائمون نصف
النهار النوع الثالث والعشرون ما اوله كاف

كسل كسالى متثاقلون قال تعالى واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى كفل اكفلنيها ضمها الى واجعلني كافلها
اى ضمها والزم نفسه حياطتها والقيام بامرها ويكفلونه
يضمونه اليهم وكفل منها نصيب منها وكفلين من رحمته
نصيبين من رحمته وفاكفل قيل هو الياس وقيل هو
اليسع وقيل انه نبي كان بعد سليمان عليه السلام يقضي بين الناس
كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا
ولكن عبدا صالحا تكفل بعمل رجل صالح عنه ويقال تكفل
لنبي بقومه ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل

كلل الكلالة ان يموت الرجل ولا ولد له ولا والد وقيل

كسل
كفل
كلل

هي مصدر من تكلل النسباء احاط به ومنه سمي الاكليل
لاحاطته بالرأس فالاب والابن طرفان للرجل فاذا مات
ولم يخلفهما فقدهات عن ذهاب الطرفين وكل على مولاه اي
كهل ثقل على وليته وقرابته كهل الكهل الذي انتهى شبابه قال
كيل تعالى يكلم الناس وكهلا كيل كالوهم اي كالوا لهم وكيلوا لهم
مثل حد بعير النوع الرابع والعشرون ما اوله ميم مثل تمثيل
قيل انها صور الانبياء عليهم السلام وقيل كانت غير صور
الحيوان كصور الاشجار وغيرها وروي انهم علوا الراسين
في اسفل كرسيه وخرين فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط
الاسدان ذراعيهما واذا قعد ظلله النسران باجنحتهما
باجنحتهما من الشمس وما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام
وامثلهم طريقة اعدلهم قولا عند نفسه وليس كمثله شيء
اي كهو والعرب تقيم المثل مقام النفس وقد تستعمل الصفة
والقصة الرائقة لاستحسانها او استغرابها مثلا فتشبيه
بعض الامثال التي سيرت لكونها مستحسنة عندهم قال تعالى
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ومثلي تاتيث الامثل

والمثلات عقوبات امثالهم من المكذبين واحدها مثلة
ويقال المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به ومثلهم
في التوراة يعني صفتهم فيها فاذا بثنا احدهم بما ضرب به الرحمن
مثلا اي شبها لانه اذا جعل الملائكة جزءا له وبعضا
منه فقد جعله من جنسه وما ثلا له لان الولد انما يكون
من جنس الولد وهذا الجنة اي صفتها وكذا مثل الذين
كفروا ونحوه ولله المثل الاعلى يعني التوحيد والخلق والامر
ونفي كل الرسواه وترجم عن هذا كله بقول لا اله الا الله
محل شديد المحال اي العقوبة والنكال ويقال المكر
والكيد ومن الاول ذهري القوة والشدة ملل ملة ابراهيم
اي دين ابراهيم وليملل الذي عليه الحق اي يكن المملي من
عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء
بمعنى واحد قال تعالى انما نملي لهم اذا الامهال ولطالة
العمر مهل المهل دردي الزفت ويقال ما اذيب
من النحاس والرصاص واشباه ذلك النوع الخامس والعشرون
ما اوله نون نجل النجيل افعيل من النجل وهو الاصل

والانجيل اصل لعلوم وحكم ويقال نجلت الشيء اذا استخرجته

نحل والظهرية فالانجيل مستخرج به علوم وحكم نحل نحلة هبه يعني ان المهور هبة من الله عز وجل للنساء وفريضة عليكم يقال نحله اي اعطاه وهبته من طيب نفس بلا توقع

نزل عوض نزل نُزُلاً من عند الله اي جزاءً وثواباً ومثله نزلاً من غفور رحيم والنزل الطعام يقال للضيف هو لاهل العسكر وانا خير المنزلين اي خير المضيفين و انزلني منزلاً مباركا وقرئ منزلاً اي انزالاً او موضع انزال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اي قضى لكم وقسم لانه قضايا وقسمته موصوفة بالنزول من السماء حيث كتبت في اللوح المحفوظ كل كائن يكون وانزلنا الحديد مثله اي خلقناه وانشأناه كقوله وانزل لكم من الانعام والقمر قدرناه منازل هي ثمانية وعشرون منزلاً كل ليلة في واحد منها لا يتخطاه ولا يتقاصر عنه على تقدير مستوٍ

نسل نسل يسلون يُسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطوة مع الاسراع كمشي الذئب اسرع يقال مر الذئب

مر الذئب ينسل وينسل والنسل الولد وتناسلوا اي ولد بعضهم من بعض وسميت الذرية منسلاً لانها تنسل منه اي تنفصل منه

نفل نفل الانفال الغنائم واحدها نفل والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من قبلهم ولهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال للولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد وقيل في قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة انه دعا اسحق فاستجيب له ويزيد يعقوب نافلة كانه تفضل من الله وان كان كل بتفضله ومنه ويعد من الانفال ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض اجلى اهلها عنها بغير قتال ايضاً وسماها الفقهاء فيئاً والارضون الموات والاجام وبطون الاودية وقطايع الملوك وميراث من لا وارث له وهبة والرسول ولمن قام مقامه

نكل نكل انكالاً اي عقوبة وتنكيلاً وقيل مني فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها ليتعظوا بهم وقوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى قوله ما علمت

لكم من التغيير وقوله انا ربكم الاعلى فتكمل الله به تكمل هاتين

نمل الكلمتين نمل النمل معروف الواحدة نملة قال تعالى وقالت
نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قيل لما كان صوت النمل
مفهوما لسليمان عجب عنه بالقول ولما جعلت النملة قالت للنمل و
مقول لهم كما في اولى العقل اجرى خطابهم مجرى خطابهم و
وادعى النمل هو واد بالطايف او بالشام كثير النمل والانملة
واحدة الانامل وهي رؤس الاصابع قال تعالى واذا خلوا عضوا

عليكم الانامل من الغيظ النوع السادس والعشرون

وال ما اقله واو وال موئلا اي ملجاء ويقال وال اليه اذا
وبل لجاء اليه قال تعالى ما لكم من دونه من وال وبل وبال
امره اي عاقبة امره والوبال الوخامة وسوء العاقبة و
الوبيل والوخيم ضد المرئ وقوله وبيلا اي شديدا لا يتحمل

وجل بخلاف الا يسير وجل وجلت قلوبهم خافت ووجلون خائفون
وسل ولا توجل لا تخف ونخافك وسل وابتغوا اليه الوسيلة
وصل اي القربة الا من عز وجل والوسيلة القربة وصل وصلنا
لهم القول اتبعنا بعضه بعضا فاتصل بعضه ببعض ويقال وصل

الا الذين

الا الذين يصلون الى قوم اي ينتمون والوصيلة الشاة التي
تلد ستة ابطن عناقين فاذا ولدت في السابع عناقا قالوا وصلت
يقال وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموها على النساء
وعن بعضهم الوصيلة كانت اذا ولدت الشاة ستة
ابطن نظر فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال
والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى
وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء

وكل الوكيل الكفيل والنعيم وهما واحد ويقال كافي تكال تعالى وكل
لا تتخذوا من دوني وكيلا اي هو معتمد تكلون اليه امركم
والتوكل على الله انقطاع العبد اليه في جميع ما يامله من المخلوقين
بان يقطع رغبته من كل احد الا اليه قال تعالى ومن يتوكل
على الله فهو حسبه واذا اتصف العبد بذلك رزقه الله
من حيث لا يحتسب ويل وبل كلمة العذاب ووبل كلمة ويل
تقال عند الهلكة ويقال ويل واد في جهنم لو ارسلت فيها
الجبال لماعت من حرها قال تعالى ويل للمطففين وويل
لكل همزة لمزة النوع السابع والعشرون ما اقله هزل هزل

الهزل اللعب قال تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو
الجد لا هوادة فيه فمن حقه ان يكون معظما في القلوب
مهيبا في الصدور ومن حق قارىء درسا معانه لم يلم
لهزل ولعب ويقدره نفسه ان الهه ورتبه جل جلاله له
يخاطبه ويأمره وينهاه ويبعده ويوعده فان مر بآية أو سورة
تضرع اليه راجيا ان يكون من اهلها واذا مر بآية الوعيد
تعوذ به خائفا ان يكون من اهلها هلل اهل جمع هلال
يقال للهلال في اول ليلة الى الثالثة هلال ثم يقال القمر
الى اخر الشهر قال ابو العباس انما سمي هلالا لان الناس
يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه وقوله اهل به لغير الله
اي ذكر عند ذبحه اسم الله فيرفع الله واصل الاهلال
رفع الصوت الباب الرابع والعشرون ما اخره
ميم وهو انواع النوع الاول ما اوله الف اثم اثاما
اي عقوبة والاثام الاثم ايضا وكفار اثيم اي متحمل للاثم
وطعام الاثيم هو الكافر هيهنا وقوله والاثم والبغي قيل
الاثم ما دون الحسد وهو ما يأثم الانسان بفعله
والبغي

باب الميم

والبغي الاستطالة على الناس اي وحرم الاثم وقيل الاثم الخمر
والبغي الفساد يقال شربت الاثم حتى ضل عقلي والاثم ينسب
الى الاثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما اثم اثم ابو
عاد يقال هو عاد بن ارم بن سام بن نوح ويقال ارم اسم
بلدتهم التي كانوا فيها سميت بساكنها ويقال انها احجبت
عن الابصار بها من اعجوبة البناء ما ليس لغيرها قال تعالى
ارم ذات العماد صاحبة ارم وقال بعضهم هي دمشق ويقال
هي الاسكندرية وليس بشيء لان عادا كانوا باليمن وحضرموت
واثارهم موجودة الى اليوم قال تعالى اتدرون قوم بالاحقاف
والاحقاف رمال باعيانها في اسفل حضرموت الم عذاب
اليم اي مؤلم موجع ويألمون اي يجدون الم الجراح وهو
امم امتين البيت عامرين البيت وامتيون لا يكتبون واحدهم
امي منسوب الى الامية التي هي على اصل ولادة امهاتها
لم تتعلم الكتابة والقراءة وامة على ثمانية او جماعة
قال تعالى امة من الناس يسقون والاصل فيها المقصد وسمي
بها الجماعة لان الفرقة تأمها وامة اتباع الانبياء كما يقال

ارم

الم

امم

نحن من امة محمد صو امة رجل جامع للخير يقتدى به قال تعالى
ان ابراهيم كان امة قانتا لله و امة دين و ملة قال تعالى
انا وجدنا اباءنا على امة وقال تعالى لولا ان يكون الناس
امة واحدة اى لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الاية و امة
حين و زمان قال تعالى الى امة معدودة وقال تعالى واذكر
بعد امة اى حين و امة قائمة يقال فلان حسن الامة
اى القامة و امة رجل منفرد بدينه لا يشركه فيه احد و امة
ام يقال هذه امة زيد والام معروفة وتجمع على امهات
وامات ويقال ان الامهات للناس والامات للبهائم
قال تعالى يا بن ام لا تاخذ بلحيتى وقال تعالى وان واجا امهاتهم
اى فى تحريم النكاح كما قال ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا
وليس بامهات على الحقيقة واصل كل شئ امة وام القرى
اصل القرى يعنى مكة لان الارض دحيت من تحتها
فكانها تولدت منها ولانها قبلة لاهل القرى يؤمهم
ولانها اعظم القرى شانا ولذلك سام القرى وام الكتاب
اصل الكتاب يعنى اللوح المحفوظ وام الكتاب سورة الفاتحة

وسميت

وسميت امّا لانها اوّله واصله ولان السّور تضاف اليها
ولا تضاف هى الى شئ وفى امّها بسوءا اى معظمها واتم الطريق
معظمه وامّهاوية يعنى جهنم سميت امّا لان الكافر يأوى
اليها فهى له كالام اى كالاصل وجاعلك للناس اماما اى يأتم
بك الناس فيقتبسون وياخذون عنك لان النبيين يؤمون
افعالهم اى يقصدونها ويقتبسونها ويقال للطريق امام لانه
يؤم اى يقصد ويتبع قال تعالى وانهما لبامام مبين اى لبطريق
طريق واضح والامام الكتاب ايضا ومنه قوله تعالى يوم ندعوا
كل اناس بامامهم اى بكتابهم ويقال بدينهم ويقال
بمن ائتموا به من نبى او امام او كتاب وفى الخبر عن الصادق
الا تحمدون الله تعالى اذا كان يوم القيمة فدعى الى امر يتولونه
وفزعنا الى رسول الله صو وفزعتم الينا اين ترون يذهب
بكم الا الجنة ورب الكعبة قالها ثلثا وقطعناهم فى الارض
امما اى فرقناهم فى الارض بحيث لا يكاد يخلو قطر منهم
وقوله ليحملوا اثقالهم اى ليدوم على حملها فيما بين يديه من الاوقات
وفيما يستقبله من الزمان لا ينزع عنه وعن سعيد بن جبير

يقدم الذنب ويؤخر التوبة يقول سوف اتوب الى ان يأتيه
الموت على سوء اعماله وقوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
اى حكمنا لهم بالامامة واصل ائمة أأممة فالقيت حركة الميم
على الهمزة وادغمت الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا يجتمع
همزتان فى حرفى مثل آدم وآخر قال تعالى وجعلنا منهم ائمة
يدعون الى النار ايم الايامى الذين لا ازواج لهم من الرجال
والنساء واحدهم ايم النوع الثانى ما اوله باء مبتسم بسم
ابرموا اى احكموا امرا يقال ابرم الامر اى احكم بسم التبسم
اول الضحك وهو الذى لا صوت له قال تعالى فتبسم ضاحكا
من قولها ابكم بكم اى خرس ويقال للذى لا يفصح ابكم
قال تعالى صم بكم عمى اى صم عن استماع الحق بكم عن النطق
به عمى عن ابصاره وان لم يكن بهم تلك الصفات هناك
بهم البهيمة كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ويقال
ايضا البهيمة كل ما استبهم عن الجواب اى استغلق
والبهيمة مبهمة فى كل ذات اربع وبهيمة الانعام هى الابل
والبقر والضأن والمعز النوع الثالث ما اوله تاء

تمم

ايم
بسم بم
بسم
بكم
بهم

تمم تمت كلمة ربك اى حقت ووجبت وانمت الشئ
اكملته وتمم نوره يكمله والاتمام القيام بالامر قال تعالى واتموا الحج
والعمرة لله اى قوموا بامورها النوع الرابع ما اوله ثاء ثم
ثم بمعنى هناك وهو للتبعيد عن اهل هنا للتقريب قال تعالى
فاينما تولوا فثم وجه الله قال وازلفنا ثم الآخرين وثم
حرف من حروف العطف على الترتيب والتراخى النوع الخامس

تمم
ثمم
جثم
جحم
جرم

ما اوله جيم جثم جاثمين بعضهم على بعض وجاثمين باركين
باركين على الركب ايضا والمجثوم للناس والطير بمنزلة
البروك للبعير جحم الجحيم ما اشتد لهبه من النيران
جرم اجرامى وجنايتى مصدر اجرمت اجرامها ولا جرم
اى لا شك وقال الفراء اصله لا محالة ولا بد ويقال لا جرم
بمعنى حقا قال تعالى لا جرم انهم فى الاخرة هم الاخسرون ويقال
بمعنى كسب اى كسب لهم كفرهم الخسار ولا يجرمنكم شقاقى
اى يحملنكم يقال جرمنى على بغضك فلان اى حملنى او
يكسبنكم معاداتى من قولهم جرمت على اهلى اى كسبت
والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل ومجرمين مذنبين

جرم

جسم

قال تعالى تأخذ الجبين يومئذ زقا جسم الجسم الكثير قال تعالى
ويحبون المال حبا جما اى كثيرا النوع السادس ما اوله
حاء حتم حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه حرم
حرم محرمون واحدهم حرام والاربعة الحرم واحد وفرد وهو
رجب وثلثة سرد وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
والمحرمات قصاص يقال الدية تحكم بالقصاص على كل من
نال من مسلم مثبتا حرم عليه والحرم والمحارف واحد الا ان
المحروم الذى حرم الرزق والمحارف الذى حارف الرزق
اى اخطأه واصل التحريم المنع ومنه وحرمنا عليه المراضع
ولد حرة اى حق يمنع من ظلمه وقوله لم تحرم ما احل الله
لك قيل اى من ملك اليمين وروى ان رسول الله ص
خلا بمارية يوم عايشة وعلمت بذلك حفصة فقال
لها اكتمى على وقد حرمت مارية على نفسى وانستكتمها
فلم تكتم واخبرت عايشة الخبر وحدثت كل واحدة
منهما اباها بذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها
واعتزل النساء ومكث تسعا وعشرين ليلة فى بيت

حتم
حرم

الواو من قوله وفرد ليست فى بعض النسخ وكذلك الخاء من
وخبرت ويوجد فى بعض النسخ وانبأت مكان

مارية

حسم

مارية وقوله تعالى الا ما حرم اسرائيل على نفسه روى انه
حرم لحوم الابل والبانها لما اشتكى عرق النساء وهما لا يلائمانه
لا يلائمانه حسم حسوما تابعا متواليا واشتقاقه من
حسم الداء وهو ان يتابع عليه بالمكواة حتى يبرأ فعيل مثل
فيما يتابع محسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل
حسوما مصدر حسمتهم حسوما اى قطعتهم وتفنيهم
ذات حسوم وقيل محسوم الشوم وحسوما نحوسا
وشوما حطم حطما فتاتا واحطام ما يحطم من عيدان
الربيع اذا يبس واحطمتا النار سميت بذلك لانها
تحطم كل شيء اى تكسره وتلقى عليه ويقال للرجل الاكول
انه لحطمة ولا يحطمنكم سليمان وجنوده اى لا يحطمنكم
جنود سليمان فجاءها هوا بلغ ومحوتحبت من نفسى
ومن اشفاقها والوجه فى قولها ذلك مع ان الريح
كانت تحملهم احتمال ارادتهم النزول عند سمع
منقطع الوادى لانهم ما دامت الريح تحملهم فى الهواء
لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان كانوا

حطم

ركبانا ومشاقة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح او كانت

القصة قبل تسخير الريح له **حكم** فيه ايات محكمات في الحكم

اقوال المفسرين والاصح منها على ما قيل ان الحكم ما هو واضح

قائم بنفسه لا يفتقر الى استدلال كقوله تعالى قل هو الله

احد الخ المتشابه ما يقابله واحكمت اياته

اى بالامر والنهى ثم فصلت بالوعد والوعيد او احكمت

عباراتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه وكم

حكمة كما يقال في ذلك وحكمة اسم للعقل وانما سمي حكمة

لانه يمنع صاحبه من الجهل وبالحكمة اى بالنبوة و

الموعظة الحسنة اى القرآن وآتيناه الحكمة اى النبوة

وعلم الشرايع وقيل كل كلام واقف الحق فهو حكمة

ويقال الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا الحكمة فهم المعاني

وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل قال تعالى ومن

يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وفي الخبر ومن يؤت

الحكمة هو طاعة الله تعالى ومعرفة الامام ويقال في قوله

ويعلمه الكتاب والحكمة اى الفقه والمعرفة وابعثوا

حكما

حكم

حكما من اهله وحكما من اهلها اى حاكما والحكيم من صفات الله

تعالى لذاته بمعنى العالم ويجوز ان يكون من صفات العقل

والقرآن الحكيم اى المحكم قال ابو عبيدة **حليم** لانت

الحليم الرشيد هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه

الجاهل وقيل انهم قالوا ذلك على سبيل الاستهزاء

وقيل هذا من اشد سباب العرب ومثله ذق انك انت

العزيز الكريم والحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة ومنه

ان الله غفور حليم **حميم** الحميم الماء الحار وعن ابن عباس

لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها

والحميم القريب في النسب قال تعالى ولا يسئل حميم

حميما اى قريب قريبا وظل من يحموم اليحموم الدخان

واليحموم الاسود البهيم ايضا **النوع السابع** ما اوله

خاء **ختم** ختم على قلوبهم اى طبع الله على قلوبهم

ومثله يختم على قلبك والختم الطبع ومعناه انه ختم

على قلوبهم انها لا تؤمن بما علم من اصرارها على الكفر

وليس معناه منعهم من الايمان لانه قد امرهم به

حليم

حميم

ختم

ودمدم عليهم اى اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم
غضب ويقال دمدم عليهم ربهم ارجف بهم الارض
يعنى حركها فسوى بهم دهم مدهامتان سودا وان دهم
من شدة الخضرة والرى النوع التاسع ما اوله ذال ذام
مذمومًا مذمومًا اى مذمومًا بابلغ الذم ذمم الذمة العهد ذمم
وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابى عبيدة الذمة
التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه
دينًا اى حقا يوجه عليه يجرى مجرى المعاهدة ولا تخاف
وذمة ظنان يقال هو فى ذمة ومنه اهل الذمة لانهم
دخلوا فى ضمان المسلمين النوع العاشر ما اوله راء رجم رجم
الشيطان الرجيم اى المرجوم بالكواكب والمرجوم الملعون
ومرجومين مقتولين والرجم القتل والرجم السب
ايضًا والرجم القذف قال تعالى لرجمناك لقتلناك يرى رحم
الحجارة او باصعب وجه رحم الارحام القرابات واحدها
رحم والرحم فى غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل من المراة
ويكون فيه الحمل والرحمن ذو الرحمة ولا يوصف بغير الله

ودمغهم على تركه وعن على بن ابى طالب عليه السلم سبق
فى علم الله انهم لا يؤمنون ختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق
قضاؤه علمه فيهم علم فيهم الا تسمع الى قوله تعالى ولو علم الله
فيهم خيرًا لاسمعهم وخاتم النبيين احد النبيين وختامة
مسك اخر طعم المسك ورائحته يقال للعطار اذا اشتد
منه العطر اجعل ختامة مسكا ويقال ختامة مزاجه وقيل خرطم
طعمه خرطم الخرطوم الانف وهو اكرم موضع فى الوجه كما
ان الوجه اكرم موضع فى الجسد قال تعالى سنسمه على الخرطوم
وسيأتى معنى الوسم فى بابه خصم خصيم جمعه الخصومة خصم
والخصم الخصماء وهو يقع على الواحد والجمع كالضيف
لانه مصدر فى الاصل قال تعالى خصمان بغى بعضنا على بعض
يختصمون اى يختصمون فادغمت التاء فى الصاد ثم
القيت حركتها على الخاء وقرئ يسكون الخاء وتخفيف
الصاد والخصم الشديد الخصومة قال تعالى هم قوم خصمون
وهو الذى يخاصم قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال
ابو حاتم جمع خصيم النوع الثامن ما اوله دال دمدم دمدم

ورحيم راحم عظيم الرحمة ورُحماء رحمة وعطفاً ورحمة
قريب اى عفو وغفران فلذلك لم يقل قريبة ولان تانيث
رغم الرحمة غير حقيقي لانه مصدر ومَرْحَمَة اى رحمة رغم مرغماً
اى مقولاً من سعة في الرزق من الارض من الرغام وهو
التراب وقيل طريقاً يرغم قومه سلوكه اى يفارقهم
رقم على رغم انوفهم وهو ايضاً من الرغام رقم الرقيم لوح
مكتوب فيه خبر اصحاب الكهف واسمائهم نصب على
باب الكهف والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول
ومنه كتاب مرقوم اى مكتوب ويقال الرقيم اسم الوادي
الذي فيه الكهف وقيل هم النفر الثلثة الذين دخلوا
في غارٍ فانسدّ عليهم فدعى كلّ واحد منهم بما عمله
ركم منه خالصاً ففرج عنهم ركم ركاماً بعضه فوق بعض
رمم وركوم كذلك وبركمه يجمع بعضه فوق بعض رمم
رميم بال يقال رمّ العظم اذا بلى كقوله تعالى يحيي العظام
روم وهي رميم اى بالية روم الروم هم من ولد الروم بن
عيصو يقال رومي وروم وزنجي وزنج قال تعالى

غلبت الروم

غلبت الروم في ادنى الارض اى غلبت فارس الروم وفارس
مجوس والروم اهل كتاب وادنى الارض قيل ادنى ارض العرب
منهم وهي اطراف الشام وقيل ارض الجزيرة وقد حال الكلام
زعم فيها النوع الحادي عشر ما اوله زاى زعم زعيم ضمين
وكفيل والزعم والزعم يكون حقاً وباطلاً قال تعالى هذا لله
زقم بزعمهم اى بباطلهم زقم الزقوم اسم لكل طعام فيه تبدد وتمر
وعن ابن عباس لما نزل قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم
قال ابو جهل التمر بالزبد تزقموه فانزل الله انها شجرة تخرج
زلم في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين زلم الازلام
القداح واحدها زلم وزلم والاقتسام فيها انهم اذا قصدوا
فعل امر وا ثلثة اقداح مكتوب على احدها آمرني ربي وعلى
الاخر نهاني ربي والثالث غفل فان خرج الامر مضوا
على ذلك وان خرج الغفل اجالوها ثانياً في الاستقسام
بالجزور والازلام العشر فالفذ له سهم والتوءم له سهمان
والمسبل ثلثة والنافس اربعة والمحلس له خمسة والرقيب
له ستة والمعلى سبعة والسفيح والمنيح والوغد لا انصباء

لها وكانوا يدفعون القداح الى رجل يجيلها وكان ثمن الجزور
على من يخرج له هذه الثلثة التي لا انصباء لها وهو القمار الذي
حرمه الله تعالى وقيل هي الشطرنج والنرد **زنم** الزنيم المعلق بالقوم
وليس منهم وقيل الزنيم له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف
الشاة بزنمتها يقال كبش زنيم اذا كان له زنمتان وهما
المحلمتان المتعلقتان في حلقه **النوع الثاني عشر** اوله سين
سام تسأموا اتملوا قال تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه
صغيرا كان او كبيرا **سقم** قال انى سقيم اى سأسقم ويقال
هو من عاريض الكلام وانما نوى بان من كان اخر امره
الموت سقيم وفي الخبر عن الباقر والصادق عليهما السلام
انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب **سلم** دار السلام
الجنة ويقال دار السلام والسلام الله تعالى ومنه السلام
المومن سبحانه بالسلام مبالغة في وصف كونه سليما من
النقايص او في اعطائه السلامة والسلام التسليم يقال
سلمت سلاما وتسليما والاصل سلاما سلاما اى يسلمون
سلاما مثل قوله فسلام لك من اصحاب اليمين اى فسلام

لك ياصاحب اليمين من اخوانك اصحاب اى يسلمون عليك
وسبل السلام طريق السلامة من العذاب وسلام هي حتى مطلع
الفجر اى تسلم عليك يا محمد صلى الله عليه وآله الملئكة وروحي
بسلامي من اول ما يهبطون الى طلوع الفجر وافشوا السلام
اى الاستسلام والانقياد وقرى السلام وهو بمعناه
ادخلوها بسلام آمنين اى سالمين مسلمين من الآفات
وقوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اى فليسلم بعضكم
على اهلها الذين منكم دينا وقرابة وقد مر الكلام واستسلم
انقاد وخضع قال تعالى اسلما اى اسلم هذا ابنه
وهذا نفسه ويقال استسلما اى اسلما لامر الله تعالى
وقرى على عليه السلام وابن عباس سلما يقال سلم الامر لله
تعالى وسلم الشيء خلص له ويقرء سلما وسلما وهما مصدران
وصف بهما وسلم له لا يعترض عليه فيما احل وهو مثل
ضربه الله عز وجل لاهل التوحيد ومثل الذي عبد الهة
مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسر ثم قال
هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ومستسلمون

معطون كتبهم بايديهم واسلمت وجهي لله اخلصت بعبادة
لله عظمت نعمته ومسلم اي سالم الله من العيوب وقوله
ان الدين عند الله الاسلام اي الدين عند الله رضي
سوى الاسلام وهو التوحيد والسلم المصعد الذي يصعد عليه
قال تعالى الا من اتى الله بقلب سليم يقال اي من حب الدنيا
سمم التي تهب سمم السموم الريح الحارة التي تهب بالنهار وقد
تكون بالليل والحرور عكس ذلك وناس السموم قيل لجهنم
سموم ولسمومها نار تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب
وهي النار التي تكون منها الصواعق قال تعالى والجان خلقناه
سنم من نار السموم وسم الخياط ثقب الابرة سنم تسنيم هو
اسم شراب اهل الجنة ويقال تسنيم عين يجري من فوقهم
تنزل عليهم من عال يقال تسنم الفحل الناقة اذا علاها
سوم تسيمون ترعون ابلكم وسوم بين معلمين بعلامة
يعرفون بها في الحرب ومسومة معلمة من السيما وهي العلامة
او المرعية من اسام الدابة وسومها وقيل المسومة المعلمة
اي المحسنة والتعليم التحسين قال تعالى والخيل المسومة

والانعام

والانعام وقوله منضود مسوق متتابع حجارة معلم عليها
امثال الخواتيم وسيماهم في وجوههم اي علامتهم من السمآء
وهي العلامة وهي في اهل النار سواد الوجوه وزرقة
العيون وفي اهل الجنة بياض الوجوه وحسن العين
ويسومونكم سوء العذاب اي يريدونه منكم ويطلبونه
سهم سهم ضاحيهم فعال من الضحضين اي قارع فعال
من المقروعين المغلوبين اي المقهورين النوع الثالث
شام عشر اقوله شين شآم المشأمة من الشمال واصحاب
المشأمة وهم الذين يعطون كتبهم بشمالهم والعرب
تسمي اليد اليسرى الشومى واجانب الايسر الاشأم
ومنه اليمن والشوم لانهما كانا ما جآء عن اليمين
والشوم ما جآء عن الشمال ومنه اليمن والشام
لانهما يمين الكعبة وشمالها ويقال اصحاب اليمنة
المشأمة واصحاب المشئمة اصحاب اليمن على انفسهم واصحاب
المشائم على انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل
المحمود والمحسن الى اليمين والشمال ضده يقال اصحاب

شرذم

اليمنة اى المنزلة الرفيعة الجليلة واصحاب اليمين شرذم
شرذمة قليلون طائفة قليلة وثوب شراذم مقطع

صرم

النوع الرابع عشر ما اوله صاد صرم فاصبحت كالصريم
اى سوداء محترقة كالليل ويقال اصبحت وقد ذهبا فيها
من الثمر فكانه قد صرم اى قطع وجذ

صنم

صنم اصنام جمع
صنم والصنم ما كان مصوتا من حجر او صفر ونحو ذلك
والوثن من غير صورة وقيل هما واحد

صوم

صوم امساك
عن الطعام والكلام ونحوها كقوله انى نذرت للرحمن
صوما

طعم

النوع الخامس عشر ما اوله طاء طعم الطعام ما
يؤكل وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر الانسان الى
طعامه وفى الخبر علم فلينظر الى علمه الذى يأخذه ممن يأخذه
وطعم يطعم اذا حل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وقال
ومن لم يطعمه فانه منى اى من لم يذقه واستطعمه
سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها الاية

طعم

طعم الطاعة الكبر يعنى القيمة والطاعة
الالهية لانها تطعم على كل شئ اى تعلوه وتغطيه

النوع السادس عشر

ظلم

النوع السادس عشر ما اوله ظاء ظلم الظلم وضع الشئ
فى غير موضعه ومنه يقال من اشبه اباه فما ظلم اى فما
وضع الشبه فى غير موضعه وظلمات ثلث بعضها فوق
بعض ظلمة البحر وظلمة الموج وظلمة السحاب وظلمات البر والبحر مثل ذلك
ومظلوم داخلون فى الظلام

عجم

النوع السابع عشر ما اوله
عين عجم العجمين جمع اعجم يقال رجل اعجم واعجمى اذا كان
فى لسانه عجمة وان كان من العرب ورجل اعجمى منسوب
الى العجم وان كان فصيحا واعجمى وعربى اى اقران اعجمى
ونبط وعربى

عرم

عرم جمع عرمة وهى سكر الارض المرتفعة ومنه
سيل العرم وقيل عدم مسناة وقيل العرم الجرذ الذى
نقب السكر وقيل عرم المطر الشديد

عزم

عزم عزمت اى
صحت رأيك فى امضاء الامر وعزما رأيا معزوما
عليه والعزم والعزمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه اولو
العزم من الرسل وهم خمسة نوح ع وابراهيم ع وموسى ع
وعيسى ع ومحمد ص فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة

النوع السابع عشر

لقريبتهم وان ذلك من عزم الامور اى من معزوماتها
الامور التى يجب العزم عليها وقوله فاذا عزم الامر فاصبر
الامر يقال عزمت عليك اى امرتك لمل واحدا عصم
استعصم امتنع طالبا للعصمة ويعصمك من الناس يمنعك
منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله تعالى للعبد انما هى منعه
من المعصية ولا عاصم اليوم من امر الله اى لا مانع اعتصم به
واعتصم تمسك واستمسك وعصم جبال واحدها عصمة
والعصمة ما يعتصم به من عقد وسبب قال تعالى ولا تمسكوا
بعصم الكوافر اى بحبالهن قرئ بالتخفيف والتشديد اى
لا يكن بينكم وبين الكافرات عصمة ولا علقة زوجية سوءا
كن حربيات اولا واسألوا ما انفقتم اى اسألوا اهل مكة ان
يردوا عليكم مهور النساء اللاتى يخرجن اليكم من دينكم عقم
المرأة العقيم التى لم تلد والريح العقيم التى لا سحاب فيها ولا
مطر واليوم العقيم قيل يوم بدر وصفه بالعقم لان اولاد
النساء يقتلون فيه فيصرن كالتى عقم لم يلدن وقيل
هو يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له ويقال عذاب

يوم

عصم

عقم

يوم عقيم اى عقم ان يكون فيه خير للكافرين علم الذى عنده علم
من الكتاب وزبر سليمان بن داود وابن اخيه وهو اصف
بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به
اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شئ الها واحدا لا اله
الا انت وقيل هو يا حى يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا
وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايده الله
به سليمان وقيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ فو
فوق كل ذى علم عليم ارفع منه درجة حتى ينتهى الى الله تعالى
العالم لذاته والايام المعلومات هى عشر ذى الحجة اى عشر
وقوله الحج اشهر معلومات هى شوال وذو القعدة وعشر من
ذى الحجة اى خذوا فى اسباب الحج وتاهبوا له فى هذه الاوقات
من التلبية وغيرها والاعلام الجبال الطوال واحدها
علم قال تعالى فى الجوارى كالاعلام وتعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك
قيل تعلم سرى ولا اعلم سرك وقيل غير ذلك وقد مر الكلام
فيه والعالمين بالفتح اصناف الخلق كل صنف منهم
ما لم يجمع لا واحد له من لفظه النوع الثانى عشر ما اقله

علم

ذو العلم العظيم

غنم غرم غرامًا هلاكًا ويقال عذابًا ملازمًا ومنه الغريم
وهو الذي عليه الدين لان الدين لازم له والغريم ايضًا الذي
له الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به قال المحسن في قوله
ان عذابها كان غرامًا كل غريم مفارق غريمه الا النار والغارمين
الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء ومغرمًا اي غرمًا
والغرم ما يلزم الانسان فنسره او يلزم غيره وليس بواجب
والمغرم الغرامة اي لم تطلب عليه اجرًا على الهداية والتعليم فيثقل
فيثقل عليهم حمل الغرامات فيثبطهم ذلك عن الايمان
وقوله انا لمغرمون اي معذبون من قوله ان عذابها كان
غرامًا وقيل انا لمغرمون اي انا لموعز بنا غنم أمكم عليكم
غمة اي مستورًا والغمة الظلمة وغمة وغم يعني واحد كما يقال
كربة وكرب وغمام سحاب ابيض سمي بذلك لانه يغم
السماء اي يسترها ومنه اغمي عليه اصابته غمة غنم معانيهم جميع
مغنم والمغنم والغنم والغنيمة ما اصيب المحاربين النوع الثالث
غنم ما اوله فاء فصم انفصام انقطاع قال تعالى لا انفصام
لها وانفصم الانصداع ولا يبين فوم فومها وعدسها و
يصلحها الفوم

الفوم الحنطة والخبز ايضًا يقال فوموا اي اختبزوا و
يقال الفوم الحبوب الفوم ابدلت الفاء من الثاء
كما يقال جدث وجدف للقبر فهم ففهمناها سليمان فهم
الضمير للحكومة او الفتوى حيث حكم داود بالغنم
لصاحب الحرث فقال سليمان وهو ابن احدى عشرة
سنة غير هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك
قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث
الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان فقال القضا
ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح انهما جميعا حكما
بالوحي لان حكومة سليمان نسخت حكومة داود لان
الانبياء عليهم السلام يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق
الى العلم وقوله وكلا اتينا حكما وعلما دلالة على ان كلا
منهما كان مصيبًا النوع العشرون ما اوله قاف قحم
الاقتحام الدخول في الشيء بكرة وشدة وقوله فلا اقتحم
العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضي يعني
لم مع المستقبل وعن بن عرفة لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله

تعالى وقدم الكلام في ذلك في باب عقب ومحتم حكم داخلون
معكم بكرة قدم لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتولوا قلم
وقيل لا تعجلوا بامر وفي قبله ومقدمون مجلون الى النار
وقدم صدق عند ربهم يعني عملا صالحا قدموه وقيل
المنزلة الرفيعة ومن قدم لنا هذا من سنه وقوله ولقد
علمنا المستاخرين اي ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستاخرين اي ولقد علمنا من استقدم ولادة و
موتا ومن استاخر فلم تاخر من الاولين والاخرين او من خرج
من اصلاب الرجال ومن لم يخرج بعد او من تقدم في الاسلام
او في صف الجماعة قسم فتقسموا واستفعلوا من الاقسام قسم
وهو طلب القسم بالانام وقاسمهما المال وتقاسماه
بمعنى والاسم القسمة مؤنثة وانما قال تعالى فاذا حضر
القسمة فاذكروهم منه لانها في معنى الميراث وقاسمهما
حلف لهما وتقاسموا بالله لنبيتنه اي حلفوا بالله
لنهلكنه ليلا ومتقسمين متحالفين على غضب رسول الله ص
وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الرأي
قالوا

قالوا لاصحابهم تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بهم اهل
المواسم فاذا سالوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن
وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فماتوا
فاهلكهم الله تعالى وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا
طريق مكة والمقتسمات امر الملائكة تقسم ارزاق بني
ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما
بينهما نام عن رزقه كذا مروي عن الرضا ع قصم قصم
قصمنا اي اهلكنا والقصم الكسر قلم اقلامهم اي قداحهم قلم
يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند الغرم على الامر المؤمل
افتروا اباطيلهم التي كانوا يكتبون بها التورية بتن كانا
قوم القيوم اسم من اسماء الله تعالى اي القائم الدائم الذي قوم
لا يزول وليس من قيام على الحجل وقائم على كل نفس بما
عليها ودينا فيما فعل من قام كسيد من ساد وهو
ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم ولا تقم على
قبره اي لا تقف على قبره للدفن او الزيارة واقام الصلوة
اداموها في مواقيتها ويقال اقامتها ان يوقع بها

بحقوقها كما فرض الله عز وجل من قام بالامر واقام اذا
جاء به معطيا حقوقه واقام الصلوة اعاقامتها فالتاء
في الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما
اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض ومن اراقته
ان تقوم السماء والارض بامره اى بقوله كونا قائمين وقال
واستمساكها بغير امره اى بقوله كونا قائمين والاقامة
بالفتح والمقامة بالفتح المجلس ولا مقام لكم اى لا موضع
لكم وقرئ بالضم اى لا اقامة لكم ومستقرا ومقاما اى ضيعا
والرجال قوامون على النساء اى يقومون عليهن قيام
الولاة على الرعية قائما وقوام لا نظام معاد ويقال
فلان قوام اهل بيته وقيامهم وهو الذى يقيم شانهم
ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى جعل الله
لكم قياما اى تقوم عليه بالحاح وامرة قائمة
مستقيمة عادلة وامة قيما اى صحيح قولك لهداة الناس
وسكون الاصوات وقوله ثم استقاموا اى على الطاعة
وقيل لم يشركوا به شيئا وعذاب مقيم اى دائم كعذاب
النار او عذاب يقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه وقوم رجال

لا واحد له من لفظه يذكر ويؤنث قال تعالى لا يسخر قوم من قوم
ولا نساء من نساء وكذب بها قومك وكذبت قوم نوح والاستقامة
والاعتدال في الامر قال تعالى فاستقيموا اليه اى في التوجه اليه
دون الغير وذلك دين القيمة انما انثه لانه اراد به الملة
الحنيفية والقوام العدل قال تعالى وكان بين ذلك قواما
ومنها قائم وحصيد مر تفسيره النوع الحادى والعشرون

كرم

ما اقله كاف كرم كتاب كريم اى حسن وقيل يكرم صاحبه
وقيل لابتدائه ببسم الله الرحمن الرحيم وقرآن كريم كثير الخير
واجر كريم يعنى الجنة والكريم المحمود وعن الازهرى كل شيء
كثر فقد كرم وارأيتك هذا الذى كرمت على اى اخبرني
عن هذا الذى كرمت على اى فضلته واخترته على وانا
خير منه وكرمنا بنى آدم يعنى كرمناهم بالنطق والعقل والتمييز
والصورة الحسنة والقامة المعتدلة واما المعاش والمعاد
بتسليطهم على ما في الارض وتسخير سائر الحيوانات لهم

كظم

كظم كظم غيظه يجترعه وهو قادر على الايقاع بعدوه

فامسك قال تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
اى الحابسين له والكظيم الحابس غيظه وحزنه لا يشكوه و
المملوء كربا كلم يكلم الناس في المهد وكهلا وكلمهم في المهد
يكلمهم صبيا في المهد اية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة
وقوله بكلمة من الله هو عيسى عليه السلام سمي بذلك لانه وجد بامره
تعالى من دون اب فشابه البدعيات ومثله كلمة القها
قيل له كلمة الله لانه وجد في قوله كن وروح منه لقوله
تعالى ونفخنا فيه من روحنا وجعلها كلمة باقية في عقبه
يعني ابراهيم عليه السلام جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في
ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ويدعو الى التوحيد
وكلمة سوآى كل ادعى الله تعالى فهو كلمة وقد كلمة ربك الحسنى
وهي نزيان نمن على الذين استضعفوا في الارض
وقوله افمن حق عليه كلمة العذاب وهي لاملان جهنم
من الجنة الاية ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير
العذاب عن قومك وهي قوله بل الساعة موعدهم
لكان لزاما لهؤلاء الكفرة ولولا كلمة الفصل في تاخير

عذاب

عذاب هذه الامة الى الاخرة لقضي بينهم اى فرغ من عذابهم
في الدنيا وكلمة التقوى الايمان وقيل هي لا اله الا الله محمد
رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافتها الى التقوى
لانها سبب الى لها واسبابها لها واساسها وكلمة ربك
العليا وهي دعوته الى الاسلام وكلمة الذين كفروا السفلى
وهي دعوتهم الى الكفر وكلمات ربي في علم ربي وحكمته
ولا تبديل لكلمات الله اى لحكمه وقوله فتلقى ادم من ربه
كلمات قيل هي ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين وفي الخبر عن اهل البيت
عليهم السلام هي اسماء اصحاب الكساء عم والكلم
جمع الكلمة كبقة وبنق ولا يكون اقل من ثلث كلمات
قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب تجيد الله وتقديسه
وتحميده واطيب الكلام لا اله الا الله ومعنى الصعود
القبول وقد ذكر الكلام فيه كلم الفعل ذات الاكمام اى
ذات الكف قبل ان يفتق وغلاف كل شيء كمه
وكل غطى شيئا فهو كمام النوع الثاني والعشرون ما اوله

لزم

لام لزم لزاما مصدر لازمته وقوله ولولا كلمة من ربك
لكان لزاما اى لولا كلمة من ربك ان جعل الجزاء يوم القيمة
وسبقت بذلك كلمته كما مر لكان العذاب لزاما اى ملازما لا يفارق
ان جعل الجزاء يوم القيمة وسبقت اى ملازما لا يفارق

وكل انسان الزمناه طائره اى كل احد من خير وشر فهو
لازم عنقه ويقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه
وقد مر الكلام فى ذلك فى الطاير لمم اللمم صغار الذنوب
ويقال اللمم ان يلم بالذنب ثم لا يعود واكلا لما يعي اكلا
شديدا يقال لممت الشيء الجمع اى اتيت على اخره لوم
لواما اى كثيرة اللوم يقال ما من نفس برة ولا فاجرة الا
وهى تلوم نفسها يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت
منه وان كانت عملت شرا لم عملته ويلومانا محسورا اى تلام
على اتلاف مالك ويقال يلومك من لا تعطيه وتبقى
محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف يمثل البخيل
المحسين وميم من الام الرجل اذا بما يلام عليه ولو ما تاتينا
بالملائكة هلا تاتينا بالملائكة يشهدون بصدقك او

هلا

لمم

لوم

نجم

هلا ثانيا بالعقاب على تكذيبنا اياك النوع الثالث والعشرون
ما اولانون نجم والنجم اذا هوى قيل كان ينزل القران على
رسول الله صلعم نجوما اى نجما نجما واقسم الله تعالى بالنجم
اذا نزل وقال ابو عبيدة هو قسم فى النجم اذا هوى اى سقط
فى الغرب وقوله والنجم والشجر يسجدان اراد بالنجم ما نبت
الارض ولم يكن ساق كالعشب والبقل ومن نجم اذا طلع
والنجم قام على ساق وسجودها استقبالها الشمس اذا
طلعت ثم يميلان معها حتى ينتكس الفيء من الموت
الانقياد والاستسلام لما سخر له وينظر نظر فى النجم
قيل فى بعض معانيها لعلهم ان ينظروا فيما ينظرون
وقيل النجوم ما نجم من الراى وقيل راى نجما فقال انى
سقيم اى ساسقم وقد مر الكلام فى ذلك

نعم

نعم نعم نعم وبقر وابل وهم جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم
انعام واول النعمة اى المتنعم فى الدنيا وهم صناديد
قريش كانوا اهل ثروة وثمرة ونعمة بالكسر الانعام وبالضم
المسرة ونعمة كانوا فيها فاكهين اى تنعم وسعة فى العيش

وما انت بنعمة ربك بمجنون اى ما انت بمجنون قطعا
عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذى نزل عليه الذكر
انك لمجنون فيكون بنعمة ربك فى محل النصب على الحال ويجوز
ان يتعلق الباء بمجنون اى ما انت بمجنون بنعمة ربك
ويجوز ان يكون نعمة ربك قسما بنعمة الله اى الدين والاسلام ويعزى نعمة الله اى نبوته
نقم محرصه وخوله نعمة بمعنى العافية نقم نقموا كرهوا غاية الاكراه
وتنقمون منا تكرهون منا وتنكرون والنقمة لاخذ بالعقوبة
نعم مشاء بنميم قبائح يقال للحديث من قوم الى قوم على قصد
الاستعانة والافساد بينهم نميمة والنميم الاستعانة نوم منامك
نومك قال تعالى اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ويقال فى منامك
فى عينك اذ العين موضع النوم النوع الرابع والعشرون ما
اولوا او وسم سنسمه على الخرطوم اى سنجعل له سمة
اهل النار وهى ان تسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف
قد خص بالتسمية لانه مذهب الوجه لان بعض الوجه
يودى به عن بعض وقوله متوسمين اى متفرسين يقال
توسمت فيه الخير اى رايت ميسم ذلك فيه والميسم
والسمة العلامة النوع الخامس عشر اولها هزم هزموهم
كسروهم واصل الهزم الكسر هشم الهشيم اليابس من النبت وتهشم
تكسر وهشمت الشئ كسرته ومنه سمى الاجل هاشما عضم
هضما اى نقصا يقول جل ثناؤه فلا يخاف ظلما ولا هضما
وطلعها هضيم اى منضم بعضه على بعض قبل ان ينشق عنه القشر
وكذلك طلع نضيد هم هموا بما لم ينالوا لو كان طائفة هموا على قتل
رسول الله صلعم وهموا فى سفر وقفوا على طريقة فلما بلغهم امر
بتعجيلهم عن الطريق وسماهم رجلا رجلا هيم فى كل واد يهيمون
يعنى من اودية الارض وهو مثل لقولهم الشعر كما يقال انا
فى واد وانت فى واد والمعنى انهم يخوضون فى المدح فيكذبون و
يذهبون على غير قصد كما يذهب الهايم على وجهه وفى الذم
فيطلون وابل هيم لقى يصيبها داء يقال له الهيام تشرب الماء
فلا تروى وقيل الهيم الرمال فيكون جمع الهيام نفخ الهاء وكسرها
يمم يتموا الخبيث منه تنفقون تعمدوا وتقصدوا
الانفاق منه ويممته قصدته وتيمموا صعيدا طيبا
اى اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة
حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب يوم اليوم

هشم
عضم
هم
هيم
نقم
نعم
نوم
وسم
هزم

معروف واختلف في الايام المعلومات والمروي عن البقرة
انها يوم النحر والثلثة بعده ايام التشريق والايام المعدودات
عشر ذي الحجة وذكرهم بايام الله اي بنعمه اياهم من ال
فرعون وظلل عليهم الغمام وقيل بنقمة الله التي انتقم الله
بها من الامم السالفة وايام العرب ووقايعها الباب
الخامس والعشرون من النوع الاول

اذن

ما اوله الف اذن الاذن معروف قال تعالى الأُذُنُ
بالأُذُنِ قرئ بسكون الذال وضمها ورجلٌ أُذُنٌ بالتسكين
يسمع كلام كل احد ويصدقه ويقال فيهما جميعا اذُن
بضم الذال قال تعالى ويقولون هو اذُنٌ قل أُذُنُ خيرٍ
اي يسمع ما يجب اسماعه ويقبل ما يجب قبوله وجمع
الأُذُن آذان قال تعالى مفضيا بنا على اذانهم اي آثمناهم
وآذانٌ من الله اعلام من الله والاذان الاعلام و
اصله من الاذن تقول آذنك بالصلوة او الامر
اي اوقعته في اذنك وقال تعالى ان الله الذين يقاتلون
وقوله آذنتكم على سواء اي اعلمتكم واستوينا في العلم

معًا وادن

باب النون

ونون
الحبل جاوه صعب يرتفع فاوان
يؤذن في اذن سمع يجيء فعل فعال الرجع
يأذن وعلى افعل فعلا الرجع
آذن وعلى افعل فعلا الرجع
الحبل تقدم واقبل عليه يجيء
وشاع وراح وغنى وناى
يا ايها الناس كتب عليكم الحج فاجيبوا
الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابوه
ممكن الف اصلا الضمير و
ارصع الف وليك اللهم لبيك

راتٍ في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر لانه وقت القيام
من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لانه وقت وضع
الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء لانه وقت التجرد من
ثياب اليقظة والالتحاف بثياب النوم وسمّى كل
وقت من هذه الاوقات عورة اسن اَسْنٌ وآسِنٍ اسن
متغيّر الطعم والريح قال تعالى ماءٍ غيرِ آسِنٍ امن اَمْنَةً امن
نُعاساً مصدر امنتُ اَمْنَةً وامانًا وامنًا كلهنّ
سواءٌ ونعاساً بدل من امنة او مفعول له لان النعاس
سبب حصول الامن والامن الامان قال تعالى لهم الامن
والامانة ما يؤتمن عليه وائتمنَ على الشيء آمِنَةً قال
تعالى فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ اَمَانَتَهُ وقوله انا عرضنا
الاَمانَةَ على السموات والارض والجبال فابين ان
يَحْمِلْنها فاَشْفَقْنَ منها وحملها الانسان قيل المراد
بالامانة الطاعة وقيل العبادة وعرضها على الجمادات
وإباؤها واشفاقها منها جحانة واما حمل الامانة
من قولك فلان حامل للامانة ومحتمل لها يريد لا

يؤدّيها الى صاحبها حتى يخرج عن عهدتها لان الامانة
كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اَدّيتها لم تبق راكبة
له ولم يكن هو حاملا لها فالمعنى فابين ان لا يؤدّينها و
ابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤدّيها وأبلغ
مَأْمَنَهُ اى موضع امنه ان لم يُسلم والمؤمن المصدق بالله
عزّ وجلّ وبما وعد به ومنه قوله قال رجل مؤمن من ال
فرعون يكتم ايمانه ويؤمنون بالغيب اى يصدقون
باخبار الله عزّ وجلّ عن الجنة والنار والقيمة وسائر
ذلك وقوله فآمَنَ له لوطٌ اى اول من صدق به لوط
وهو بن اخته وهذا البلد الامين اى الآمن يعني مكة و
كانت امنا قبل مبعث النبيّ ص لا يغار عليها ومن دخلها
كان امنًا قيل معناه امنا من العقاب اذا اقام حقوق
الله وقيل الامان للصيد وقيل امنا من القتل والمُنْ
او آسِيكَ بغير حساب جعل الله له ان يحبس من شاء
من الجن ويطلق من شاء يقال منّ على الاسير
اطلقه اين الان اى في هذا الوقت وهو الوقت الذي اين

انت فيه وايان اى متى وهو سؤال عن زمان مثل
متى قال تعالى ايان مرسيها وايان يبعثون النوع الثانى

بدن ما اوله باء بدن البدن للانسان والبدن الدرع القصيرة
وعلى الوجهين فسّر قوله اليوم ننجيك ببدنك اى ببدنك
من غير روح او بدرعك والبُدن جمع بدنة سميت

برهن بذلك لعظم بدنها وهى الابل خاصة برهن البرهان
الحجة وبرهانكم اى حجتكم وبرهنة بيّنه بحجة وسميت الحجة
برهانا لبياضها ووضوحها ولولا ان رأى برهان ربه
قيل اى قبح الزنا وسوء عاقبته وقيل رأى جبريل
وقيل مثّل له يعقوب عاضّا على انامله وقيل غير ذلك

بطن بطن البَطن خلاف الظهر قال تعالى للبيت ذى بَطنه
وهو مذكر وجمعه القليل أبطُن والكثير البُطون قال
تعالى من بطون امهاتكم ويخرج من بطونها شراب
وان كان يخرج من افواهها كالريق لئلا يظنّ انه
ليس من بطونها ولا تتخذوا بطانة من دونكم
اى دخلاء من غيركم وبطانة الرجل خُلَّاؤه واهل

سره

سره ممن يكن اليهم ويثق بمودتهم شبّه ببطانة الثوب
كما شبّه الانصار بالشعار فى قوله الانصار شعار والناس
دثار بنن البنان الاصابع واحدتها بنانة قال تعالى بلى بنن
قادرين على ان نسوّى بنانه اى اصابعه التى هى اطرافه كما كانت
اولا على صغرها ولطافتها فكيف كبار العظام وقيل معناه
بلى نجمعها ونحن قادرون على ان نسوّى اصابع يديه ورجليه
اى نجعلها مستوية شيئا واحدا كخف البعير وحافر الحمار
فلا يمكنه ان يعمل شيئا بما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات
المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال بين بين
تقطع بينكم اى تشتت وصلكم وجمعكم والبين من الاضداد
يكون الوصال ويكون الفراق والبين الوسط قال تعالى بَيْنَ
ذلك سبيلا وقوله بَيْن ايديهن وارجلهن اى لا يأتين
بولد من غير الزوج وكنّى بما بين يديها ورجليها عن الولد
لان الفرج بين الرجلين والبطن بين اليدين وعمّه
البيان اى فصل ما بين الاشياء ويقال البيان هو
المنطق المعرب عما فى الضمير وقيل الانسان ادم ع

والبيان اللغات كلها واسماء كل شئ وتبيان تفعال
من البيان وقوله واذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اى اذا
سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اى فاطلبوا بيان الامر
وثباته ولا تعجلوا فيه وتبينت الجن اى ظهر وتبين
ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين من تبين الشئ اذا ظهر وتجلى والبين الواضح
قال تعالى بسلطان بين والبينة الحجة الواضحة قال تعالى
بل اتيناهم كتابا فهم على بينة منه وابان الشئ اذا
اتضح فهو مبين بمعنى فهو مبين بمعنى بان قال تعالى ان
الشيطان لكم عدو مبين اى مظهر للعداوة وقال تعالى
فاذا هي ثعبان مبين اى بين وبين الشئ اذا اوضحه
قال تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقال تعالى لا
ياتين بفاحشة مبينة واستبان الشئ تبين واستبانه
بينه وعلى الوجهين قرئ قوله ولتستبين سبيل المجرمين
بنصب السبيل ورفعه والكتاب المستبين اى البليغ
في بيانه وهو التوراة وقوله مهين ولا يكاد يبين
اى ضعيف

النوع الثالث

تين

ما اوله تاء تين التين والزيتون قيل هما جبلان بالشام
ينبتان تينا وزيتونا يقال لهما طور تينا وطور سينا
بالسريانية وقيل التين الذي يوكل والزيتون الذي
يعصر والمعنى ورب التين

النوع الرابع ما اوله ثاء

ثخن

اثخنتموهم اى كثرتم فيهم القتل يقال اثخنته الجراحة
اى اثقلته ويثخن في الارض اى يغلب على كثير من الارض

ثمن

ويبالغ في قتل اعدائه ثمن الثمن قيمة الشئ قوله ثمنا
قليلا والثمانى من الاعداد قال تعالى ثمانية ازواج وقال تعالى
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقيل ثمانية
صفوف لا يعلم عددهم الا الله وقيل ثمانية املاك

النوع الخامس ما اوله جيم

جفن

جفان قصاع كبار
واحدها جفنة

جنن

جن عليه الليل غطى عليه
واظلم واجنه الليل اى ستره يقال اجنه جنانا و
جنونا ومنه الجن والمجنين في بطنه قال تعالى اذ انتم
اجنة في بطون امهاتكم والجنة بالكسر جمع جن قال

من الجنة والناس وقوله وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا يريد بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله فاثبتوا
بذلك جنسية جامعة له وللملائكة وسموا جنة لاستتارهم
عن العيون وقيل هو قول الزنادقة ان الله خالق
الخير وابليس خالق الشر وقوله ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون اى انهم في ذلك كاذبون محضرون
والنار معذبون فيها بما يقولون ومثل ذلك قوله
وجعلوا الله شركاء الجن اراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم
اندادا والجنة المجنون قال تعالى ما بصاحبكم من جنة
وما انت بنعمة ربك بمجنون اى ما انت بمجنون مبغضا
عليك وقد مر الكلام فيه والجان ابو الجن قال تعالى وخلق
الجان من مارج من نار والجان ضرب من الحيات
قال تعالى كأنها جان والجنة البستان من النخل
والشجر واصلها من الستر لكاثفها لتكاثفها والتفاف
اغصانها سميت بالجنة التي هي الدرعة من جنة اذا
ستره النوع السادس ما اوله حاء حزن الحزن الشد
الهم

حزن

الهم قال تعالى حكاية عن يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله
وقدم معنى البث حسن ربنا آتنا في الدنيا حسنة اى احسان
الصدق ويقال سعة في الخلق وسعة في الرزق وفي الآخرة
حسنة رضوانك والجنة وان تمسسكم حسنة اى نعمة
تسؤهم وما اصابك من حسنة اى نعمة من الله تفضلا
منه فان كل ما يفعله الانسان من الطاعة لا يكافئ
نعمة الوجود وما اصابك من سيئة اى بلية فمن نفسك
لانها السبب فيها لاستجلابها بالمعاصي وهو لا ينافي
قوله تعالى قل كل من عند الله فان الكل منه ايجادا وايصالا
غير ان الحسنة للاحسان وامتحان والسيئة مجازات
وانتقام وصدق بالحسنى اى بالخصلة الحسنى وهي
الايمان او بالملة الحسنى وهي الاسلام واحدى الحسنيين
يعني الظفر والشهادة واتبعوا احسن ما انزل اليكم
يعني القرآن بدليل الله انزل احسن الحديث

حسن

حصن

حصن احصن تزوجن واحصن تزوجن والمحصنات
ذوات الازواج والمحصنات المحرايرات ان لم يكن متزوجات

والمحصنات ايضًا العفائف واصل الاحصان المنع
والمسلمة محصنة لان الاسلام يمنعها الاقتحام والحصن
الحصن اى منعة قال تعالى فى قرى محصنة وتحصنون تحرزون
حنن لبذا ان راعة حنن حنانًا من لدنا اى رحمة من عندنا
وقيل الحنان الرزق والبركة وحُنَيْن واد بين مكة
والطايف حارب فيه رسول الله ص والمسلمون وكانوا
حين اثنى عشر الفًا حين حين وقت وغاية وزمان غير
محدود وقد يجئ محدودًا والحين يوم القيمة قال
تعالى متاعًا الى حين قيل هو يوم القيمة وقيل فنا وآجالهم
مثل فى غمرتهم حتى حين ونبأوه بعد حين اى نبأ
محمد ص من عاش على بظاهره ومن مات على عمله يقينًا
وقوله هل اتى على الانسان حين من الدهر قيل ان بعد
سنة والمراد بالانسان ادم وقيل هو عام لان
كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئًا مذكورًا وهو يحيى
قدعن الكساءى والفراء وتؤتى اكلها كل حين باذن
ربها اى كل ستة اشهر وقوله تمتعوا حتى حين الولادة
الموت

الى وقت الموت وقولهم حينئذٍ بتعيد الان كانوا اذا باعدوا
باذ فقالوا حين اذ وتبدل الهمزة باء للتخفيف فيقال ح
النوع السابع ما اوله خاء خدن اخدان اى اصدقاء فى خدن
السر الزنا واحدها خِدن خزن خزائن الله غيوب الله خزن
سميت لغوصها واستتارها وخزن المال غيبته خون خون
خائنة منهم خائن والهاء للمبالغة كما قالوا رجل علامة ور
نسابة ويقال خائنة مصدر بمعنى الخيانة واختان نفسه
اى خانها قال تعالى تختانون انفسكم اى تخونونها فى فعل ما نهيتم
عنه النوع الثامن ما اوله دال دخن يوم تاتى السماء بدخان دخ
مبين اختلف بالدخان فقيل انه دخان ياتى من السماء قبل
قيام الساعة يدخل فى اسماع الكفرة حتى يكون رأس احدهم
كالرأس الحنيذ ويعترى المؤمن منه كهيئة الزكام وتكون
الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرجة ويمتد ذلك
اربعين يومًا وروى ذلك عن علىٍ ع وابن عباس والحسن
ويقال انه الجدب والسنون التى دعى فيها النبى ص على مضر
فكان الجايع فيرى بينه وبين السماء دخانًا من شدة

الجوع ويقال للجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار
فشبهته ذلك بالدخان وربما وصفت العرب الدخان
في موضع الشر اذا على فيقال كان في بيتنا امر ترتفع له دخان

دهن دهن فكانت ودقة كالدهان اى كدهن الزيت اى
تمور كالدهن كما قال كالمهل وهو ردى الزيت وهو يردى
الزيت وهو اسم ما يدهن به كالادام او جمع دهن وقيل
الدهان الاديم الاحمر وتنبت بالدهن وقيل الباء
زائدة المعنى تنبت الدهن اى ما يصدرون فيها دهنا
وتدهن اى تنافق والادهان النفاق وترك المناصحة
والصدق وقوله مدهنون مكذبون ويقال كافرون
مسترون خلاف ما اضمر دين الدين هو وضع الهى

دين لاولى الالباب متناول للاصول والفروع قال تعالى ان
الدين عند الله الاسلام والاسلام هو الدين المنسوب الى
محمد صلعم المشتمل على العقايد الصحيحة والاعمال الصالحة
والدين يكون على وجوه منها ما يتدين به الرجل من اسلام
وغيره والدين الطاعة والدين العبادة والدين الجزاء
قال تعالى مالك

قال تعالى مالك يوم الدين اى مالك الامر كله في يوم الجزاء
من قولهم كما تدين تدان اى كما تجازي تجازى وقوله تعالى
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اى غير مربوبين مملوكين
من دان السلطان الرعية اذا ساسهم والضمير في ترجعونها
للنفس وهي الروح وفي اقرب اليه للمحتضر المعنى فلولا ترجعون
الروح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم يكن ثم قابض
وكنتم صادقين وقوله المدينون اى المجزيون من الذين
الذى هو الجزاء او ملسوسون مربوبون من دانه
اذا ساسه وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت وقوله ليأخذ اخاه في دين الملك اراد
ملك مصر لان دينه الضرب وتغرم ضعف ما اخذ
دون الاستراق الذى على شرع يعقوب ع النوع

ذعن التاسع ما اوله ذال ذعن مذعنين مقرين منقادين
ذقن الاذقان جمع ذقن وهو مجمع اللحيين النوع الثامن
ما اوله راء ركن ركن شديد اى عشيرة منيعة وتوكأ
بركنه اى اعرض بجانبه وقيل بقومه وقوله ولا

ذقن

ركن

تركنوا الى الذين ظلموا اى لا تطمئنوا اليهم وتسكنوا
الى قولهم ومنه لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اى
لقد قاربت ان تميل اليهم ادنى ميل فتعطيهم بعض
رهن ما سألوك رهن كل امرئ بما كسب رهين اى محبوس
ران بعمله ران ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اى غلب على
قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران
ويقال ران عليه النعاس اى غلب عليه النوع الحادي
زين عشر اوله زاى زين الزبانية الملائكة واحدهم وحدهم
زبنى ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون
زين اهل النار اليها زين زينه ما يتزين به الانسان من لبس
وحلى واشباه ذلك وقوله خذوا زينتكم عند كل مسجد
اى لباسكم عند كل صلوة وذلك ان اهل الجاهلية
كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء
بالليل الا قليل ومن دان بدينهم فكانهم كانوا
يطوفون في ثيابهم وكانت المراة تختن فنساج من سود
فتعلقها على حقويها وفي ذلك تقول العامرية اليوم

يبدو

يبد بعضه او كله وما بدا منه فلا احله وقيل اخذ الزينة
التمشاط عند كل صلوة وقوله موعدكم يوم الزينة
يعني يوم العيد عن علي عليه السلام وابن عباس في رواية والزينة في قوله ولا يبدين زينتهن
اى ما تزينت به المراة من حلى وكحل او خضاب وهي
ظاهرة وباطنة فالظاهر لا يجب سترها وهي الثياب
وقيل الكحل والخاتم والخضاب في الكف وقيل الوجه
والكفان وعنهم عليهم السلام الكفان والاصابع
والباطنة كالخلخال والسوار والقلادة والقرط
النوع الثاني عشر ما اوله سين سجن سجين فعيل من سجن
السجن وهو الحبس قال تعالى ان كتاب الفجار لفي
سجين وهو حبت في جهنم اى يكتب في اعمالهم فيه
وكتاب مرقوم خبر مبتدا اى هو موضع كتاب وقيل
سجين هو ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة
والفسقة من الجن والانس وهو فعيل من السجن
لانه سبب الحبس والتضييق في جهنم ويقال سجين
صخرة تحت الارض السابعة تنتهي اليها اعمالهم لا تصعد

الى السماء ومقابل لقوله ان كتاب الابرار لفي عليين اى في السماء
السماء السابعة سكن وجاعل الليل سكنا اى يسكن فيه الناس سكون الراحة وان صلوتك سكن لهم اى تسكن قلوبهم
يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها والسكينة فعيلة من السكون يعني الذي هو وقار لا الذي هو فقد الحركة
وفي الخبر السكينة هي الايمان في قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين وقوله ان يأتيكم التابوت فيه سكينة
اى يودع فيه ما تسكنون اليه وهو التوراة وكان موسى اذا قاتل قدم فتسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون
وقيل صورة كانت في زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من ادم الى محمد ص ويقال السكينة من مخلوقات
الله تعالى فيه طمانينة ورحمة لها وجه مثل وجه الانسان ورأس مثل رأس الهر وذنب وجناحان فتأن تصوت
فينزف التابوت نحو العدو فاذا استقر ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وانزل سكينته اى امنه الذي تسكن
عندها القلوب وفي مسكنهم اى في بلدهم الذي يسكنون

سكن

ويقال

فيه وقوله ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
نحو الخانات والرتبط ونحو البائع والارحبة
والخانات فيها متاع لكم اى منفعة كالبيع والشراء ونحو
ذلك وقيل هي الخرابات المعطلة يبرز فيها والمتاع البرز
والمسكين مفعيل من السكون وهو الذي لا شيء له
والفقير الذي له بعض ما يقيمه وقال الاصمعي المسكين
احسن حالا من الفقير لان الله تعالى يقول اما السفينة
لمساكين فاخبر ان المسكين له سفينة من سفن البحر
وهي تساوي جملة وتمسكن الرجل تشبه بالمساكين وتخضع
واخبت ومنه اللهم احيني مسكينا وضربت عليهم الذلة
والمسكنة فالذلة الذل والمسكنة مصدر المسكين
اى فقر النفس فالغالب في اليهود انهم فقراء مساكين
حتى يقال لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس
وان تعمد ان ذلك عنده ومعنى ضربها عليهم اي
محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله

اسن

السنة ابتداء النعاس في الرأس فاذا خالط القلب

صار نوما وسنون جمع سنة والسنون الجدب قال
تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين والسنن جمع سنة
وهي الطريقة التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسوله
وهو وعيد وسنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
يعني ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم فسنة الله
ان يهلكهم وانتصابه بانه مصدر مؤكد اي سن الله
ذلك سنة وقوله ولبثت فينا من عمرك سنين قيل
لبثت عندهم ثمانية عشر سنة وقيل ثلثين سنة
ومن حمإ مسنون اي مصبوب مفرغ كانه افرغ
حتى صار صورة يقال سننت الشيء سنا اذا
اصببته صبا سهلا وقيل المسنون المصور
وسنة الوجه صورته ويقال مسنون اي متغير

شان — الرائحة النوع الثالث عشر ما اوله مثنى شان كل يوم
هو في شان اي كل وقت وحين يحدث امورا
ويجدد احوالا كما روي عن النبي ص وقد قيل له وما
ذلك الشان فقال من شانه ان يغفر ذنبا

ويفرج

شحن — ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين شحن مطحون اي مملوء
من النواميس والاعمال الخوف من نزول العذاب شطن
شياطينهم مردتهم من الشطن وهو البعد فكانهم
تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن بن عرفة
هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب وقوله
كانه رؤوس الشياطين اي في القبح وكل شيء يستقبح
فانه يشبه بالشياطين وقد مر الكلام فيه النوع العشرون الرابع
ما اوله صاد صفن الصافنات الخيل القائمة على ثلث — صفن
قوائم الواضعة طرف السنبك الرابع على الارض والجياد
السريعة المشي الواسعة الخطو النوع الخامس عشر ما اوله
ضاد ضغن الضغن الحقد واضغانهم احقادهم — ضغن
واحدها ضغن ومثله اضغانكم وهو مافي القلوب من
من العداوة ضنن ضنين بالضاد بخيل متهم قال تعالى — ضنن
وما هو على الغيب بضنين اي لا يبخل بالوحي بان
يسال تعليمه فلا يعلمه او يروى بعضه فلا يبلغه
النوع السادس عشر ما اوله طاء طمن مطمئنة اي ساكنة — طمن

لاينجعها خوفًا او ضيق وقيل مطمئنة بالايمان وقيل
مصدقة بالثواب ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا
بها اى سكنوا اليها مقصرين ميلهم على لذائذها وزخا
رفها ومطمانين ساكنين فى الارض النوع السابع
ظن ما اوله ظاء ظن يظنون يوقنون ويظنون ايضا يشكون
وهو من الاضداد وظنين متهم قال تعالى وما هو على الغيب
بظنين اى بمتهم فان احوال ناطقة بالصدق والامانة
وهو من الظنة وهى التهمة وقرئ بالضاد كما مر وان نظن
الا ظنا لا يؤدى الى يقين النوع الثامن عشر اوله عين
عدن عدن جنة عدن اى جنة اقامة يقال عدن بالمكان
عرجن اذا اقام به عرجن العرجون القديم الذى تقادم عهده
الغذق الذى يعوج ويقطع منه الشماريخ فيبقى على
النخل يابسا والعرجون القديم الذى تقادم عهده
حتى يبس وتقوس وقيل انه يصير كذلك فى كل سنة
عون اسمه عون عوان نصف بين الصغير والكبير يعنى
عين المسنة عين العين حاسة الرؤية وهى مؤنثة وتجمع

اعين

اعين قال تعالى على اعين الناس اى معاينا مشاهدا برئ
من الناس ومنظر وقال تعالى تجرى باعيننا اى برعايتنا عيننا منا
وقال تعالى واصنع الفلك باعيننا اى اصنع الفلك متلبسا
باعيننا كان الله سبحانه معه اعين تكلؤه ان يزيغ فى
صنعته عن الصواب فيكون فى موضع نصب على الحال
والعين عين الماء سميت عينا لان الماء يعين منها
اى يظهر جاريا وذات قرار ومعين اى ماء ظاهر جار
وكاس من معين اى من خمر يجرى من العيون وحور عين
اى واسعات العيون الواحدة عينا عهن العهن عهن
الصوف المصبوغ قال تعالى وتكون الجبال كالعهن
المنفوش شبه الجبال بالصوف المصبغ الوانها
لانها الوان وبالمنفوش منها لتفرق اجزائها النوع
التاسع عشر اوله غين غبن يوم التغابن يوم غبن
يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل الغبن اهل
النقص فى المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله يوم التغابن
مستعار من تغابن القوم فى التجارة وعن النبى صلعم ما من

عبد يدخل الجنة الا رأى مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا وما من عبد يدخل النار الا رأى مقعده من الجنة
ليزداد حسرة وهو معنى ذلك يوم التغابن فيظهر في ذلك
اليوم الغابن والمغبون فالتغابن فيه هو التغابن في امور
الدنيا وان عظمت وجلت النوع العشرون ما اوله
فاء فتن بايكم المفتون اى المجنون لانه فُتِنَ اى محن فتن
بالجنون اى باى الفريقين منكم المجنون ابفريق المؤمنين
ام بفريق الكافرين اى في ايهما من يستحق هذا الاسم ان
الذين فتنوا المؤمنين اى احرقوهم وعذبوهم بالنار
وهم اصحاب الاخدود خلفهم في الاخرة عذاب جهنم وقوله
انما اموالكم واولادكم فتنة اى بلاء ومحنة سبب لوقوعكم
في الجرائم والعظائم والفتنة في الكلام العرب الابتلاء والمحنة
والامتحان واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها
في النار لتميز وانما نحن فتنة اى ابتلاء من الله و
فَتَنْتُمْ انفسكم محنتموها بالنفاق واهلكتموها ولا تفتني
لا توقعني في الفتنة وهي الاثم وقوله ثم لم تكن فتنتهم
اى كفرهم وقيل جوابهم وانما سماه فتنة لانهم قصدوا به
الخلاص وحتى لا تكون فتنة اى شرك وفتناك فتونا
اى اخلصناك اخلاصا وعلى النار يفتنون يحرقون و
قوله فمن يريد الله فِتْنَتَهُ اى اختباره وقيل كفره وقوله ما انتم
عليه بفاتنين الضمير في عليه لله عز وجل والمعنى ما
فاتنكم ومعبودكم ما انتم واستهواكم من تولك فتن
فلان امرأته اذا افسدها عليه الا من هو صال
الجحيم اى الا من سبق في علم الله انه يستوجب الجحيم
بسوء اعماله فتن افنان اى اغصان واحدها فنن فتن
وثمرة فتواء ذات اغصان ولا تقل فناء وقيل فنا
الوان من الثمار واحد فنّ وقوله تفتؤ وتفتأ ثمنى وقوله
الا في الفتنة سقطوا اى الا في الاثم وقعوا النوع الحادي
والعشرون ما اوله قاف قرن القرن مدة اغلب اعمار قرن
الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون سنة
وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قال ابو
كبير واشتقاقه من قرنت لاقترانهم برهة من الزمان

تعالى تعالى قابل التشبيه القرون الاولى اى ما حال الامم الماضية
وشانهم في السعادة والشقاوة وذو القرنين هو الاسكندر
ملك الدنيا مؤمنان وكافران
الذى ملك الدنيا مؤمنان هو وسليمان وكافران نمرود
وبخت نصر واختلف في حاله فقيل كان عبدا اعطاه الله
العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان نبيا فتح الله على
يديه الارض وسمى بذلك لوجوه منها انه كان ذا صفرتين
وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل ان قومه لما دعاهم
ضربوه على قرنه الايمن ثم احياه الله فضربوه على قرنه
الايسر فاحياه الله ومن ذلك قول على لعاهر بن ذكر
قصته فقال وفيكم مثله انما عنى نفسه لانه ضرب
على راسه ضربتين يوم الخندق وقارون اسم اعجمي
كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى وكان اقراء
بني اسرائيل للتورية ولما جاورهم موسى البحر صارت
الرياسة لهرون وجعل قارون في نفسه شيئا فبغى
عليهم قال ان قارون كان من قوم موسى فبغى الاية
ومقرنين اى مطيقين من قولك فلان قرن فلان اى
اذا كان مثله

كون ع

جمع كن وهو ما وقيت
به الحر والبرد

وكنة اى غطية واكنان واكنان

اى غشى صلى الله عليه وسلم

قطن

اذا كان مثله في الشدة ومقترنين اثنين اثنين قطن يقطن
كل بقعة لا تقوم على ساق مثل القرع والبطيخ ونحوها ووزنه
يفعيل من قطن بالمكان اذا اقام به وقيل هو التين وقيل

كنن
كون

شجرة الموز النوع الثاني والعشرون ما اوله كاف كنن كن
فيكون من كان التامة اى احدث فيحدث واستكانوا
خضعوا ويقال استكان من الكينونة وهي الحالة السيئة

كهن

كهن الكاهن من يكون له رئي من الجان يخبره بالمغيبات

لحن

النوع الثالث والعشرون ما اوله لام لحن اللحن اللعنة
والنحو ولحن فلان اخذ في ناحيته عن الصواب وذلك
بان يلحن في كلامه اى يميل الى نحو من الانحاء ليفطن له
صاحبه كالتعريض والتورية ولحن القول نحوه القول
وقيل لحن القول بعضهم لعلي ابن ابي طالب عليه السلام

لسن
لعن

لسن لسان صدق اى ثناء حسنا لعن اللعن الطرد
عن الرحمة ومنه قوله لعناهم او ضربنا عليهم الجزية
او مسخناهم مثل قوله او نلعنهم اى نطردهم من الرحمة
بالمسخ كما لعنا اصحاب السبت اى مسخناهم قردة وقوله

يلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنان اذا تلاعنا وكان احدهما
غير مستحق للعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم
لين يستحق لها احدهما رجعت اللعنة على اليهود لين لينة
نخلة وجمعها لين وهو الوان النخل ما لم يكن العجوة والبرني
محن النوع الرابع والعشرون ما اوله ميم محن امتحنوهن
اختبروهن وكان المراد بالايمان وامتحن الله قلوبهم
للتقوى اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب
مدن والفضة اذا بتهما لاختبرها مدن مدين اسم ارض
واصحاب مدين هم قوم شعيب عليه السلام قال تعالى والى مدين
اخاهم شعيبا اراد اولاد مدين ابن ابراهيم او اهل
مزن مدين وهو بلد بناه فسمي باسمه مزن المزن السحاب
معن الابيض جمع مزنة معن ماء معين اي ظاهر جار
وكاس من معين اي من خمر يجري من العيون والمعون
في الجاهلية كل منفعة وعطية وفي الاسلام الطاعة
والزكوة وقيل ما ينتفع به المسلم من اخيه كالعارية
مكن والاعانة وغير ذلك مكن تمكين لهم حرما امنا اي

تمكنهم وجعلهم حرما ومكانا وقوله على مكانتهم مكانتكم ومكانكم
بمعنى اي على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم
التي انتم عليها ومكين خاص المنزلة ومكناهم في الارض
اي بوأناهم ومكناهم يقال مكنتك ومكنت لك بمعنى
من ديب المنون حوادث الدهور والمن شيء حلو كان
يسقط في الشجر على بيوتهم فيجتنونه ويقال المن الترنجبين
قيل كان ينزل عليهم المن مثل الثلج من الفجر الى الطلوع ثم يبعث
عليه ريح الجنوب الشمال ويقال المن ما من به على العباد
بلا تعب ولا عناء كماء السماء والمنون المقطوع وقيل المنقوص
وقيل غير محسوب وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي
استوجبوه وقوله فاما منا بعد من قولك منفت على الاسير
مهن اطلقته مهن مهين ضعيف ويقال حقير قال تعالى
من ماء مهين اي النطفة نون النون الحوت وذا النون
نون لقب يونس بن متى قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا
ومن قصته انه ضجر على قومه لطول ما ذكرهم فلم يذكروا
واقاموا على كفرهم فراغمهم فظن ان ذلك سائغ حيث

لم يفعل الاغيضا وانفة لدينه وبغضاً للكفر واهله وكان
الاولى بان يصابرهم لينظر الاذن من الله في مهاجرتهم فتأمل
ببطن امحوت النوع الخامس والعشرون ما اوله واو

وتن وتن الوتين عرق متعلق بالقلب اذا انقطع مات
صاحبه ويقال هو عرق ابيض غليظ كانه قصبة معلق
بالقلب يسقى كل عرق في الانسان ويقال متعلق بالقلب
من الوتين النياط وسمى نياطاً لانه تعلق بالقلب

وثن وثن اوثان جمع وثن وهو الصنم كما مر وفي الخبر
طريق اصحابنا ان المراد بالاوثان اللعب بالشطرنج والنرد

وزن وسائر انواع القمار وزن موزون مقدر كانه وزن و
وضع الميزان وهو كل ما يوزن به الاشياء وتعرف به
مقاديرها ليوصل به الى الانصاف والانتصاف وقيل
المراد به العدل وفي الخبر ان جبرئيل نزل بالميزان فدفعه
الى نوح وقال مُر قومك يزنوا به قال تعالى انزلنا معهم الكتاب
والميزان واقيموا الوزن بالقسط اى قوموا وزنكم بالعدل
ولا تخسروا الميزان اى تنقصوه وقوله وامّا من ثقلت

موازينه

موازينه قيل هو جمع ميزان له كفتان وقيل الميزان العدل
وعن الانهرى تقول العرب لما يوزن به الدراهم و
المتاع ميزان والالة التي يوزن به الاشياء ميزان
وعليه فالمعنى في قوله فاما من ثقلت موازينه واضح
وكذا من خفت موازينه ولا يقيم لهم يوم القيمة
وزناً اى لا تزن لهم سعيهم مع كفرهم شيئاً ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة اى الانبياء ع والاوصياء ع

وضن وضن موضونة منسوجة بعضها على بعض كما
توضع الدرع مضاعفة بعضها على بعض وقيل
منسوجة بالياقوت والجواهر وقيل بالذهب

وهن وهن وهْناً على وهنٍ اى ضعفاً على ضعف لانه
كلما عظم خلقه في بطنها زادها ضعفاً ولا تهنوا
اى تضعفوا والله موهن كيد الكافرين اى مضعفه
وتوهين كيدهم بابطال حيلهم النوع السادس
والعشرون ما اوله هاء هن مهيمناً عليه

هن شاهداً عليه وقيل رقيباً وقيل مؤتمناً والمهيمن

من اسماء الله تعالى القائم على خلقه باعمالهم وآجالهم
وارزاقهم وقيل الرقيب على كل شيء وقيل الاله
الذي لا يصنع على التحقيق لاحد عنده احق وقال
النحويون اصله مؤيمن مُفَيْعِل قُلبت الهمزة هاء كما قالوا
اَرَقْتُ الماءَ وهَرَقْتُ الماءَ وايهات وهيهات

هون وانما فعلوا ذلك لقرب المخرج هون اَهْوَنُ عليه
اي هيّن عليه كما يقال فلان اَوْحَدُ اي وحيد او
اَهْوَنُ عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة
عندكم اسهل من الابتداء وقيل اَهْوَنُ على الميت
وعذاب الهون اي الهوان يريد العذاب المتضمن
لشدّة واهانة ويمسكه على هون اي على هوان
وذل ويمشون على الارض هَوْنًا اي برفق والهون
الرفق واللين اي يمشون بسكينة وتواضع

يقن النوع السابع والعشرون ما اوله ياء يقن
اليقين العلم وزوال الشك وربما عبّروا عن الظن
باليقين وباليقين عن الظن يمن يمنة من اليمن
ويقال

باب الياء

ويقال اصحاب اليمنة هم الذين يُعطون كُتبهم بايمانهم
وقلّما يؤخذ منه باليمين اي بالقوة والقدرة وقيل
لاخذنا بيمينه ومنعناه من التصرف وضربًا باليمين
اي بيمينه وقيل القوة والقدرة وتاتوننا عن اليمين
قيل هو مستعار لجهة الخير وجانبه ومعناه انكم كنتم
تاتوننا من قبل الدين فتزيّنون لنا الحق والذين
ما تضلّونا به وقيل انها مستعارة للقوة والقهر
لان اليمين موصوفة بالقوة وبها يقع البطش وقوله
والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم يقال نزلت
تاكيدًا لعقد الموالات الثابت في الجاهلية فانهم كانوا
يتحالفون فيها فيكون للحليف السدس الذي عاقدت
ايديهم فنسب العقد الى اليمين لان الرجل كان يمسح
يد معاهده عند المعاهدة الباب السادس و
العشرون ما اخره هاء وهو انواع النوع الاول

اوه ما اوله الف اوه اوّاه اي دعّاء وقيل رقيق القلب
وقيل موقن وقيل كثير التأوّه اي التوجع شفقا

وفرقاس آوّه وهو الذي يكثر التاوه والبكاء والتضرع
ويكثر ذكر الله تعالى والتاوه ان يقول آوّه آوّه وفيه
خمس لغات آوّه وآوٍ وآهٍ وآوَه وآوُه ويقال الاوّاه
الرحيم باللغة الحبشية الله الآلهة الاصنام سُمّوا
بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها وفي الآلهتك
اي عبادتك النوع الثاني ما اوله تاء تيه تاه في الارض
تيها تحيّر قال تعالى يتيهون في الارض اي يحارون ويضلّون
النوع الثالث ما اوله سين سفه سَفِه نفسه
قال يونس بمعنى سفّه نفسه اهلكها واوبقها وقال
الفرّاء معناه سَفِهَتْ نَفْسُهُ وقال الاخفش سفه
في نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده
كقوله تعالى ولا تعزموا عُقْدَةَ النكاح اي على عقدة النكاح
وسفها جهلا والسفه الجهل ثم يكون لكل جهل
شيء يشبهه ويقال للكافر سفيه قال تعالى سيقول
السفهاء من الناس يعني اليهود والجاهل سفيه
قال تعالى وان كان عليه الحق سفيها او ضعيفا
ويقال للمرء

الله

تيه

سفه

ويقال للنساء والصبيان سفهاء لجهلهم قال تعالى ولا
تؤتوا السفهاء اموالكم يعني النساء والصبيان سَنَة
لم يتسنه يجوز اثبات الهاء واسقاطها من الكلام
فمن قال سانهْتُ فالهاء من اصل الكلمة ومن قال
سانَيْتُ فالهاء لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه
لم يتغير بمرّ السنين عليه من الآسن المتغير او من
لم يتسنّ اي لم يتغير من قولهم حمأ مسنون اي متغير
فابدلوا النون من يتسنّ هاء كما قالوا تظنيت و
حكى عن بعض العلماء سنه الطعام اذا تغير ولقد
اخذنا ال فرعون بالسنين اي بالجدب لقلة
الامطار والمياه يقال اسنت القوم اذا اخطؤوا

سنه

النوع الرابع ما اوله شين شبه متشابها اي يشتبه
بعضه بعضا في الجودة والحسن ويقال يشبه بعضه
بعضا في الصورة ويختلف في الطعم وكتابا متشابها
يشبه بعضه بعضا ويصدّق بعضه بعضا لا يختلف
ولا يتناقض ومشتبها وغير متشابه قيل مشتبه

شبه

في المنظر وغير متشابهة الالوان والطعوم وقيل منه
حلو ومنه حامض وقوله تشابهت قلوبهم اشبه
عضه اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة عضه
الذين جعلوا القران عظين وقيل هو من عضوته
اي فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه
كذبا وسحرا وكهانة وشعرا ويقال اصله اعضهه
لان العضة والعضين في لغة قريش التحير وهم
عمه يقولون للساحر عاضه عمه في طغيانهم يعمهون
يتحيرون اي يتحيرون ويترددون يقال رجل عمه وعامه
اي متحير وحائر عن الطريق النوع الخامس ما اوله
فره فاء فره فارهين وفرهين اي اشرين وفارهين ايضا
حاذقين فقه يفقهون يفهمون يقال فقهت
الكلام اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها فكه
فكه فظلتم تفكهون اي فظلتم تعجبون والفاكهين الذين
يتفكهون تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه
بالطعام او بالفاكهة او باعراض الناس ان فلانا

لفكه

لفكه بكذا او فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال
رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير ويقال فاكهون
فوه وفكهون بمعنى اي معجبون فوه فرقوا ايديهم في افواههم
اي فعضوها غيظا مما جاءت به الرسل النوع السادس
كره ما اوله كاف كره تريتو النساء كرها كان اذا مات وله
امراة وله ولد من غيرها قال انا احق بها ابر نفسها
ورثت من ابيه فنهوهن عن ذلك اي لا يحل لكم ان
تاخذوهن على سبيل الارث كارهات لذلك او مكرهات
عليه وقرئ بالضم وهما لغتان ويقال الكره بالضم
المشقة والكره بالفتح الكراه يعني ان الكره ما حمل الانسان
نفسه والكره ما اكره عليه كمه الاكمه مطموس العين
وجه وهو الذي يولد اعمى النوع السابع ما اوله واو وجه
وجيها في الدنيا والاخرة اي ذا وجه وجاه في النبوة
في الدنيا والاخرة بالمنزلة عند الله تعالى والوجه الجاه
والقدر والمنزلة وقوله وجه النهار اي اوله يعني اعطوهم
الرضى بدينهم اول النهار واكفروا آخره فذلك اجدر

ان يصدّكم الناس ويقولوا اراد وامنهم ما يكرهون وقوله
فاقم وجهك اى قصدك ووجّهت وجهى اى قصدت
بعبادتى وقوله فثمّ وجه الله اى جهته التى امر بها وكل شئ
هالك الّا وجهه اى الّا اياه يقال اكرم الله وجهك اى
اكرمك الله ويتقى بوجهه سوء العذاب اى يجرّ على وجهه
وقيل الكافر مغلول اليدين فصار يتقى بوجهه ما كان
يتقيه بيديه وقوله وجهة هو موليها اى مستقبلها
يولّى اليها وجهه **هذا باب ما ينا سبه الانفراد**
من الفاظ القرآن وهو انواع **النوع الاول** ما اوّل الكلمة
الف **الم** وسائر الحروف الهجائية فى اوايل السور كنون
وقاف وياسين كان بعض المفسّرين يجعلها اسماء للسور
لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها اقساماً
اقسم الله عزّ وجلّ بها لشرفها وفضلها ولانّها مبادئ
كتبه المنزلة ومبانى اسمائه الحسنى وصفاته العلى وبعضهم
يجعلها حروفاً مأخوذة من صفات الله تعالى كقول بن
عبّاس فى كهيعص انّ الكاف من كاف والهاء من هاد
والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق

ونقل الزجّاج عن بن عبّاس ان الم معناه انا الله ارى والمص
معناه انا الله اعلم وافصّل وانا ق فقيل مجازها مجاز سائر
الحروف حروف الهجاء فى اوايل السور ويقال ق جبل
من زبرجد اخضر محيط بالدّنيا وامان والقلم فقيل
هو الحوت والجمع النّينان وقيل هو الحوت الّذى
تحت الارض وقيل النّون الدّواة وقيل هو نهر فى
الجنّة قال الله له كن مداداً فجمد وكان اشدّ بياضاً
من اللّبن واحلى من الشّهد ثمّ قال للقلم اكتب فكتب
القلم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وعن ذلك
عن الباقر ع واما يس ص فقيل معناه يا انسان وقيل
يا رجل وقيل يا محمّد ص وقيل كسائر حروف الهجائية
فى اوايل السور **واما اذا واذ** فاذ وقت ماض و
اذا وقت مستقبل وقد تكون اذ للمفاجات ايضاً
مثل اذا ولا يليها الا الفعل وقد تكون للتعليل كقوله
تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم وقد

الم

بنادان جميعًا في الكلام كقوله تعالى واذ واعدنا موسى
وعدنا واما ام وانا فام منقطعة تقدر ببل والهمزة
في المجرد الاستفهام قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ومعناها بل احسبتم والهمزة فيها للتقرير واما ام المتصلة
فهي عند اوفي مواضع منها ان كان معادل الهمزة الاستفهام
قال تعالى خير ام قوم تبع وهو على التقرير والتوبيخ من الله
لانه عالم بمن هو خير والمعنى ليسوا بخير كقوله افمن يلقى
في النار خير ام من ياتي امنًا يوم القيمة وتكون للتسوية
من غير استفهام كقوله تعالى سواء عليهم اءانذرتهم ام
لم تنذرهم واما امّا في قوله تعالى اما يانينكم مني هدى
فيقال هو شرط ذكره بحرف الشك للتنبيه على ان اتيان
الرسل عليهم السلام امر جائز غير واجب كما ظنه اهل التعليم
وضمت اليها ما لتاكيد معنى الشرط ولذلك اكدفعلها
بالنون وتكون عاطفة كمعنى او في التخيير والابهام و
صدر الكلام معها مبني على الشك ولا تاتي الا مكررة
قال تعالى اما شاكرا واما كفورا وقال تعالى اما العذاب
واما

ان

وانا الساعة واما انّ فتكون بمعنى المصدر كما قال تعالى
انّكم لاتوعدون لاٰت وما انتم بمعجزين انّا
متم وقال الفراء والمبرد الثانية مكررة للتوكيد لما طال
الكلام كان تكريرها حسنًا وتاتي ان اول الكلام كقوله

ان

انا اعطيناك الكوثر وتاتي بعد القول كقوله تعالى انّ الله
اصطفاه عليكم وتاتي بعد القسم كقوله تعالى والعصر انّ
الانسان لفي خسر وسايرالكلام في غير هذه تفتح فيه

انا

واما انا في قوله تعالى انا او اياكم لعلى هدى هذا كما تقول
احدنا انا كاذب وانت تعلم انه صادق وفي حديث ابي
ذر رضه قال لفلان اشهد ان النبي ص قال انّي واياك
لفي عون هذه الامة يريد انك ولكنك ولكنه القاه
اليه تعريضًا واما آنَ كقوله تعالى آتي لكِ هذا اى

آتي

من اين لكِ هذا والابواب مغلقة عليكِ وقوله تعالى
آتوا حرثكم اى كيف شئتم وحيث شئتم ومتى شئتم
فتكون على ثلثة معانٍ واما اَنْ فتكون مخففة

ان

من الثقيلة قال تعالى وآخر دعويهم فيها اَنِ الحمد لله

لله رب العالمين ومعناه انا نحمد لله وقرا بعضهم ان الحمد
بتشديد النون ونصب الدال وهو خارج عن راى الاكثر
وقرى وان هذا صراطي مستقيما بسكون النون واختلف
في قوله وان لعنت الله على الظالمين فقرى بتشديد
النون ونصب التاء والباقون بالتخفيف والرفع واما قوله
والخامسة ان لعنة الله عليه والخامسة ان غضب الله
عليها فقرى بالتخفيف والرفع وقرى بالتشديد والنصب
وتقع ان موقع المصدر كقوله تعالى الا ان قالوا الى آخر
قولهم وتكون زائدة كقولهم فلما ان جاء البشير بمعنى اى نحو وانطلق الملاء منهم ان امشوا **الا**
هي حرف يفتتح به الكلام للتنبيه تقول الا ان زيدا
خارج كما تقول اعلم ان زيدا خارج وهو في القرآن متكرر
قال تعالى الا ان ثمود كفروا ربهم الا ان اولياء الله
ويكون للاستفهام ايضا قال تعالى الا تحبون ان يغفر الله
لكم وقوله تعالى الا يجدون ما ينفقون اى لئلا متعلق
بخبر او بتفيض والاحرف يستثنى بها وقد يوصف
بها فان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير واتبعت
الاسم ما بعدها ما قبلها من الاعراب كقوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل عاطفة كقوله تعالى
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا اى والذين
ظلموا **واما اولما** في قوله تعالى اولما اصابتكم فالهمزة للتقريع **اولما**
والتقريع عاطفة الجملة على ما سبق **واما اولو واولي** **اولي**
فجمع لا واحد له من لفظه واحده ذو والات للاناث
واحدها ذات قال تعالى اولوا الالباب واولات الاحمال
واما اولى فجمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه
للمؤنث يمد ويقصر فان قصرت كتبته بالياء وان مددت
بنيته على الكسر ويدخل عليه الهاء للتنبيه نحو هؤلاء
ويدخل عليه الكاف للخطاب نحو اولئك **واما الى** **الى**
فالى حرف خافض وهي منتهى لابتداء الغاية وقد تجيء
بمعنى مع كقوله تعالى من انصاري الى الله اى مع الله
وقوله واذا خلوا الى شياطينهم وقوله ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم **واما اي** نحو اي وربي فاي **اي**

توكيد للاقسام المعنى نعم وربي وقال ابو عمرو واي
وربي تصديق كما كان هل بمعنى قد في الاستفهام واي
تكون للاستفهام ولا يعمل فيها قبلها ولكن ما بعدها
قال تعالى لنعلم اي الحزبين احصى واي منقلب ينقلبون
فانما لم يعمل فيما قبلها لان للاستفهام صدر الكلام
وتكون شرطية لقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
وتدعوا عاملة فيها النصب على المفعولية وما صلة لها
وتكون خبرا كقوله تعالى وكاين من قرية وقرئ كاين مثل
فاعل اين كلمة يسأل بها عن المكان وقد تكرر ذكرها في القرآن
النوع الثاني ما اوله باء شروه بثمن بخس الباء فيه للالصاق
وكذا في قوله وليطوفوا بالبيت العتيق وفي مثل وامسحوا
برؤسكم للتبعيض وعند قوم للالصاق ويقال انه
يجيء من في قوله تعالى يشرب بها عباد الله اي منها
وبمعنى في قوله تعالى للذي ببكة اي في بكة ويقال يجيء عن
في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع اي عن عذاب
واقع هي هنا زائدة اي عذابا كقوله تنبت بالدهن

فله

اين
باء

ابي عبيدة وكقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وكفى بربك هاديا
ونصيرا وقد توضع موضع على قال تعالى ومنهم من ان
تامنه بدينار اي على دينار وقيل الباء للالصاق والباء
قد تكون للحال كقوله تعالى تشقق السماء بالغمام اي وعليها
الغمام كما تقول ركب الامير بسلاحه وقيل الباء هنا
بمعنى عن وقد تجيء بسم الله اختصارا لمعنى ابدأ بسم الله
اوبداءت بسم الله النوع الثالث ما اوله تاء تالله
معناها والله قلبت الواو تاء دون سائر الاسماء والتاء
في القسم بدل الواو كما ابدلوا منها في تترى وتراث وتجاه
وتعالوا اي هلموا بالرأي والعزم النوع الرابع ما اوله ثاء
ثم وجه الله اي هناك جهته النوع الخامس ما اوله حاء
الحيوان الحيوة قال تعالى وان الاخرة لهي الحيوان والحيوان
ايضا كل ذي روح والحيوان عين في الجنة النوع السادس
ما اوله ذال ذا وذات وذو ذا اسم اشارة يشار به
الى المذكر وان تثنيت ذا قلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما
لسكونهما فتسقط احدى الالفين فمن اسقط الف ذا

تاء
ثاء
حاء
ذال

قراءان هذين لساحرين فاعرب ومن اسقط الف
التثنية قراءان هذان لساحران لان الف ذا لا تقع
فيها اعراب وقوله فذانك برهانان من ربك قرئ
مخففا ومشددا فالمخفف تثنية ذانك والمشدد
ذلك وذات الصدور يعني مضمراتها قال الله تعالى
والله عليم بذات الصدور اى بمضمرات الصدور
فهو يعلم ما في صدور المنافقين من النفاق والبغضاء
وقولهم اصلحوا ذات بينكم اى حقيقة احوال بينكم والمعنى
اصلحوا ما بينكم من الاحوال حتى تكون احوال الفة واتفاق
وموتة وذو الذى بمعنى صاحب لا يكون الا مضافا
تقول مررت برجل ذى مال وبرجلين ذوى مال
بفتح الواو قال تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم وتقول
مررت بنسوة ذوات مال واصل ذو ذوى مثل
عصى يدل على ذلك قولهم ذوات قال تعالى ذواتا
افنان في التثنية وذا النون لقب يونس بن متى
لقب به لابتلاع النون اياه وهو السمكة وذو الكفل

مر تفسيره

النوع السابع ما اوله عين فليحذر الذين يخالفون عن امره قال بعضهم عن زائدة والمعنى يخالفون امره وهو عند الخليل وسيبويه غير زائدة اى خالفوا بعد ما امرهم قال سيبويه عن وعلى لا يفعل بهما ذاك اى لا يزادان

عن

النوع الثامن ما اوله غين غير قد يكون بمعنى لا فينصبها على الحال كقوله تعالى غير باغ ولا عاد كانه قال فمن اضطر جائعا لا باغيا ولا عاديا وكذلك قوله غير ناظرين اناه وقوله غير محلى الصيد

غير

النوع التاسع ما اوله فاء في تسع ايات الى فرعون قيل في بمعنى من اى الق عصاك وادخل يدك في جيبك ايتان في تسع ايات وقيل هي بمعنى مع

في

النوع العاشر ما اوله كاف كاى اصلها كيْ خلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم الخبرية للتكثير قال تعالى وكاين من نبي قاتل والنون تنوين اثبت في الخط على غير القياس واما كلا فهي كلمة ردع وزجر ومعناها انتم لا تفعلون قال تعالى اتطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا اى لا يطمع في ذلك ويكون بمعنى حقا

كاى

كلا

كذلك

كيف

قال تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية واما كذلك
في تصديق للامر بقال كذلك اى الامر كذلك واما كيف
نحو كيف اذا توفتهم الملائكة اى كيف يفعلون والغرض
تكثيف بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها وقوله
كيف تكفرون بالله عن بن عرفه كيف هنا على جهة
التوبيخ والانكار والتعجب وقوله كيف يكون للمشركين
عهد ومثله كيف يهدي الله قوما وقوله كيف وان
يظهروا عليكم وعن الاخفش كيف يكون لهم عهد و
هو ان يظهروا عليكم النوع الحادي عشر اما الو للام

لدى لدن لما

لدى ولدن هما بمعنى عند واما لما في قوله تعالى واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم فاللام فيه للتوطئة للقسم
لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف وما يحتمل الشرطية
ولتومنن سادة مسد جواب القسم والشرط ويحتمل
الخبرية بمعنى الذي اتيتكموه لتومنن به والموصول
مبتدا ولتومنن سادة مسد جواب القسم
وخبر المبتدا واما لا فانها حرف نفي وقد تكون

لا

زائدة

لات

زائدة ما منعك الا تسجد وقوله ولات حين مناص قال
الاخفش شبهوا لات بليس واضمروا فيها اسم الفاعل
قال ولا يكون لات الا مع حين واما لو فانها حرف فيمتنع

لو

وهو امتناع الثاني من اجل الاول قال تعالى لو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا لعجل لهم العذاب وهو خلاف ان
فانها لوقوع الثاني من اجل وقوع الاول واما لولا فمركبة
من معنى ان ولو وذلك ان لولا امتنع الثاني من اجل وجود
الاول وهي ولوما اذا لم يحتاجا الى جواب نحو لولا ولوما
كقوله لولا اجتنبتها اى هلا اجتنبتها هو لا من نفسك
ولولا ينهاهم الربانيون ولوما تاتينا بالملائكة النوع

ما

الثاني عشر ما اولها ثلاث معان منها ان تكون
زائدة غير كافة كقوله تعالى فبما رحمة من الله وتكون
بمعنى الذي نحو ما هذا يشرى وتجيء محذوفة منها الالف
اذا ضمت اليها حرف نحو عم يتساءلون وقوله تعالى فيما
ان مكناكم فيه اى في الذي مكناكم فيه وان في المجد
بمعنى ما واما ما في قوله تعالى مما خطاياتهم فاصلة ما ما تاتنا

فاستثقل اللفظ به فابدلت الف ما الاولى هاء فقيل

الواو مهما **النوع الثالث عشر** ما اوله واو **الواو** حرف عطف
لا يدل على الترتيب ويدخل عليها الف الاستفهام كقوله
أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وقد تكون
زائدة كقوله تعالى حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وامّا
نحو وى كان الله فالمعنى ويلك ان الله فحذفت منه
اللام وان منصوبة باضمار اعلم ان الله ويقال وى مفصولة
من كان ومعناه التعجب كما تقول وى لما فعلت ذلك وكان
معناه اظن ذلك واقدره كما تقول كان الفرج قد اتاك
اى اظن ذلك واقدره **النوع الرابع عشر** ما اوله هاء

ها **ها** حرف تنبيه وقد يجمع على التنبيهين للتوكيد كقوله
تعالى ها انتم هؤلاء وقد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة

هلا نحو اليه وسلطانيه وهلم الينا اى اقبل الينا واما **هلا**
بالتشديد فاصلها لا ينبت فضاد فيها معنى التحضيض
كما يقولوا لولا ولوما وجعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة
حرف واحد ولخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن

معنى

هل معنى التحضيض واما **هل** فتكون تارة للجحد واخرى للخبر
اى الاستفهام يكون للانكار وللتقرير وفي قوله هل اتى
الخبر تقديره قد اتى واما **هنا** وهيهنا فاللام اشاره اى هنا ك
قريب وهناك وهنالك للبعد واللام زائدة والكاف

هنا هيهنا هنال هنالك للخطاب قال تعالى هنالك تبلو كل نفس يعني في ذلك
الوقت وهو من اسماء المواضع ويستعمل في اسماء
الازمنة واما **هيهات** فهو في كناية عن البعد

هيهات يقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت
النوع الخامس عشر ما اوله باء **الياس** هو ادريس

الياس النبي ع وقيل هو من بني اسرائيل من ولد هرون
بن عمران بن عم اليسع وقيل انه استخلفه اليسع
على بني اسرائيل ورفعه الله تعالى وكساه الريش
فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا ويقال
ان الياس صاحب البراري والخضر صاحب
البحار ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وقوله
الياسين يعني الياس واهله وقال بعض العلماء

۲۳۶

یجوز ان یکون الیاسین یعنی الیاس واهله وقال
بعض العلماء یجوز ان یکون الیاس والیاسین
بمعنی واحد کما یقال میکال ومیکائیل وقری سلام
علی آل یاسین آل یسین ای علی آل محمد صلی الله
علیه وآله تمت الکتاب بعون الملک الوهاب علی
ید اقل السادات سید جعفر ولد مرحوم سید حسین
عفی عنهما در دار السلطنه اصفهان در مدرسه
نیم آورد انشاء الله تعالی هر کس از بندگان مومنین از این
نسخه منتفع شود بدعا گوئی خیرایی کمترین ننماید
وشاد فرماید بتاریخ یوم پنجشنبه پنجم شهر محرم الحرام
مطابق سنه ۱۲۶۸ ثمان واربعون ومائتین بعد الف من الهجرة النبویة صلی الله علیه وآله

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
مجموعه اداری ایران
تاسیس ۱۳۰۲ شمسی

۲۴۸ برزگ